القدس
ALQUDS.COM

الخميس ٢٢ أيار ٢٠٢٥ - الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٤٤٦هـ - العدد ٢٠٠٢٨

أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١

THURSDAY May 22 - 2025 - No. 20028

بلدية غزة تحذر من أزمة عطش كبيرة

غزة- وكالات- حذّرت بلدية غزة، من اقتراب وقوع أزمة مياه كبيرة في المدينة نتيجة استمرار تقليص كميات الوقود الواردة، ما يهدد بتوقف تشغيل آبار المياه التابعة لها لساعات كافية لتوفير الحد الأدنى من احتياجات السكان، إلى جانب عدم توفر الوقود اللازم لتوزيعه على أصحاب الآبار الخاصة في المناطق التي لا تصلها المياه. وقالت البلدية، في بيان لها، أمس الأربعاء، إن "تزايد النزوح من داخل المدينة ومن المحافظة الشمالية إلى المناطق الغربية والوسطى، وارتفاع درجات الحرارة، وتفاقم العجز في الوقود.

تتمة ص١٥

الرئيس يطلق نداءً عاجلاً لكسر الحصار ووقف الحرب

رام الله- وفا- أطلق الرئيس محمود عباس، نداءً عاجلا لقادة دول العالم، حول الوضع الكارثي والمأساوي في قطاع غزة. وقال الرئيس: "أناشد قادة دول العالم اتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة لكسر الحصار على شعبنا في قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية برا وبحرا وجوا، والعمل على الوقف الفوري والدائم لهذا العدوان وإطلاق سراح جميع المحتجزين والأسرى، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة.

تتمة ص١٥

إيطاليا وإسبانيا وفرنسا والبرتغال تستدعي سفراء إسرائيل والاتحاد الأوروبي يدعو لمحاسبة المسؤولين 3

دبلوماسيون تحت زخات الرصاص في جنين

الدبلوماسيون لحظة إطلاق الرصاص باتجاههم.

- الخارجية: الزيارة معلن عنها منذ ١٠ أيام وشارك فيها ممثلون عن ٣٢ دولة
- الشيخ: نطالب المجتمع الدولي بلجم الانفلات الوحشي في الأراضي المحتلة

الجيش الإسرائيلي يبرر إطلاق النار على الدبلوماسيين

تل أبيب- أقرّ الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار على المبعوثين الدبلوماسيين خلال زيارتهم مخيم جنين.

وقال في بيان: "في وقت سابق من أمس، دخل وفد دبلوماسي إلى جنين بتنسيق مُحكم. وخلال عملية التنسيق، مُنح أعضاء الوفد مسارا مُعتمدا لسلوكه، نظرا لتواجدهم في منطقة قتال نشطة". وزعم "وفقا للتحقيق الأولي، انحرف الوفد عن مساره ووصل إلى منطقة يُحظر البقاء فيها.

تتمة ص١٥

٨٤ شهيداً بالقصف الجوي والمدفعي على مناطق متفرقة بالقطاع 3

المجاعة تتفشى والأوضاع تتدهور

- ١٤ شهيدا بقصف استهدف منزلين في جباليا البلد
- ٥ شهداء بينهم ٣ أطفال بقصف منزل في دير البلح

غزة- القدس- وكالات- استشهد ٨٤ مواطنا منذ فجر أمس الأربعاء، جراء القصف الجوي والمدفعي الإسرائيلي المتواصل على مناطق متفرقة في القطاع، ٢٤ منهم في خانيونس. وتواصل قوات الاحتلال، لليوم الـ٥٩٠ على التوالي، حربها ضد قطاع غزة، متسببة في دمار واسع النطاق وارتكاب مجازر مروعة بحق المدنيين والنازحين، وسط تحذيرات متزايدة من تفاقم الوضع الإنساني الكارثي في القطاع المحاصر، حيث تنهار البنية التحتية، وتتصاعد أزمات الغذاء والدواء.

أطفال ينتظرون أمام إحدى التكايا في مدينة غزة.

تصوير: لؤي أبو خوصة خاص بـ"القدس"

"الأونروا": الجوع في غزة ليس سوى جزء من الأهوال

جنيف- وكالات- قالت لويز ووتريدج، متحدثة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن الجوع في غزة "ليس سوى جزء من الأهوال" بالقطاع. جاء ذلك خلال مشاركتها عبر الانترنت في المؤتمر الصحفي الأسبوعي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف.

تتمة ص١٥

نتنياهو: كل غزة ستكون تحت سيطرتنا

تل أبيب- وكالات- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء أمس، إن "أهداف الحرب واضحة: إخضاع حركة حماس، واستعادة جميع الأسرى، وضمان ألا تعود غزة لتشكّل تهديدًا على إسرائيل". وأضاف نتنياهو خلال مؤتمر صحفي: "المهمة لم تنتهِ بعد. لدينا خطة منظمة جدًا". وأشار نتنياهو إلى أن عملية "عربات جدعون" البرية الجديدة في غزة بدأت قبل ثلاثة أيام، وقال: "اسألوا سكان سديروت وغلاف غزة، منازلهم تهتز من قوة نيران الجيش"، مضيفًا: "قواتنا تسيطر على المزيد والمزيد من المناطق في غزة".

تتمة ص١٥

مصدر مقرب من ترمب: نتنياهو غير مستعد لإبرام اتفاق

واشنطن- وكالات- قالت قناة "سي إن إن" الإمريكية عن مصدر مقرب من الرئيس الأميركي، انه من الواضح أن ترمب يريد التوصل لاتفاق في غزة لكن نتنياهو غير مستعد.

تتمة ص١٥

تفجير منازل وهدم منشآت والمستوطنون يصعدون

توسيع العدوان على الشمال

محافظات- القدس- وكالات- فجرت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، منزل الشهيد عبد القادر القواسمي في مدينة الخليل للمرة الثانية. وقالت مصادر محلية، إن الاحتلال احتجز عددا من العائلات، ومنع الوصول إلى المنطقة، ونصب حاجزا عسكريا على مدخل الخليل الشمالي. يشار إلى أن الاحتلال هدم منزل الشهيد القواسمي في المرة الأولى في الواحد والعشرين من كانون ثاني ٢٠٢٤، والذي استشهد في ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣.

تتمة ص١٥

روبيو: واشنطن بحثت مع دول إعادة توطين الفلسطينيين "طواعيةً"

واشنطن- سعيد عريقات- قال وزير الخارجية الأميركي، ماركوروبيو، إن الولايات المتحدة تواصلت مع دول بشأن قبول إعادة توطين "طوعية" للفلسطينيين.

تتمة ص١٥

بيان فلسطيني لبناني مشترك: زمن السلاح خارج سلطة الدولة انتهى

بيروت- وكالات- أكد بيان فلسطيني- لبناني مشترك التزام الجانبين بمبدأ "حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية"، وذلك عقب لقاء الرئيس محمود عباس، مساء أمس.

تتمة ص١٥

الحركة العالمية: الاحتلال يمارس عنفًا متعمدًا ضد الأطفال

٢٧ طفلاً قتلوا في الضفة خلال عام

نابلس-عماد سعادة- قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، إن القوات الإسرائيلية قتلت ٢٧ طفلًا في الضفة الغربية المحتلة خلال العام الحالي ٢٠٢٥، كان آخرهم الطفلان نضال وائل عبد الكريم الشغنوبي (١٦ عاما) من بلدة برقة شمال نابلس، ومحمد نضال ماجد أبو لبدة (١٧ عاما) من القدس الشرقية.

تتمة ص١٥

مساعدات بريطانية جديدة لغزة

لندن- وكالات- أعلنت الحكومة البريطانية، أمس الأربعاء أنها تعهدت بتقديم أربعة ملايين جنيه إسترليني (٥,٣٧ مليون دولار) مساعدات إنسانية لغزة.

تتمة ص١٥

مستوطنون يعرقلون دخول مساعدات

غزة- وكالات- حاول مستوطنون من اليمين المتطرف، أمس الأربعاء، عرقلة دخول شاحنات مساعدات إلى قطاع غزة، بذريعة أن تجويع المواطنين في القطاع..

تتمة ص١٥

تقرير إخباري

آخر سفير أميركي في دمشق يقر بتدريب الشرع على الرئاسة منذ ٢٠٢٣

واشنطن- سعيد عريقات- في تطور بارز يُسلّط الضوء مجددًا على العلاقات الأميركية السورية، كشف السفير الأميركي السابق في دمشق، روبرت فورد، عن تورط أميركي في "إعادة تأهيل وتدريب" الرئيس السوري أحمد الشرع من خلال سلسلة لقاءات بدأت عام ٢٠٢٣، عندما كان الشرع لا يزال يقود جماعة "هيئة تحرير الشام" المسلحة والمصنفة إرهابيا تحت اسم أبو محمد الجولاني. وصرح فورد خلال محاضرة ألقاها في "مجلس الشؤون العالمية في بالتيمور"، المدينة الأكبر في ولاية ميريلاند.

تتمة ص١٥

تعزية

هاشم الشوا، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك فلسطين المالية، والمدير العام محمود الشوا وأسرة البنك يشاطرون الزميلة رنا عبد الله – دائرة المقاصة العامة وعائلتها وعموم الـ "عبد الله" الكرام الأحزان، بوفاة والدها وفقيدهم المرحوم بإذن الله تعالى:

سعد يعقوب سعد

سائلين المولى عز وجل بأن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء وأن يجنبهم كل مكروه.

﴿ طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يا رب ﴾

نعي مناضل فاضل

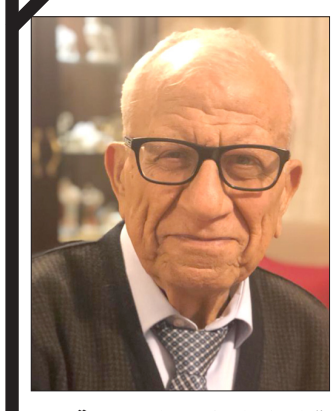

جفنا – رام الله – عمان - بقلوب يعتصرها الألم تنعى زوجة الفقيد أولغا وابنه باسل وزوجته واولاده فريد وتيمور، وابنه فكتور، وكريمته إيرينا وزوجها هشام وحفيدتاه نور و زينة، وكريمته لاريسا وزوجها ماريوس وأنسباؤه آل طبخنا وآل نيكولاوس وشقيقه الياس وعائلته، وشقيقته حنينة وأبناء شقيقه المرحوم يوسف وعائلاتهم، وأبناء شقيقه المرحوم جريس وعائلاتهم، وأبناء شقيقته المرحومة جورجيت وعائلاتهم، وأبناء شقيقته المرحومة نعيمة وعائلاتهم، وأبناء شقيقته المرحومة عزيزة وعائلاتهم، والمرحومة فريدة، وحمولة آل قواس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم المناضل الأستاذ المحامي

فريد عيد يوسف قواس

«أبو باسل»

الذي غادرنا يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١ عن عمر يناهز ٧٩ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى وخدمة العمل الوطني والنقابي وقريته جفنا التي أحبها، متمما واجباته الدينية والدنيوية. وسوف يشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في جفنا اليوم الخميس ٢٠٢٥/٥/٢٢ الساعة الخامسة مساء الى كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس – جفنا ومن ثم الى مثواه الأخير. تقبل التعازي بعد الدفن مباشرة في قاعة الروم الأرثوذكس حتى الساعة التاسعة مساء ويوم الجمعة من الساعة الخامسة حتى الساعة التاسعة مساء، هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس روح الفقيد يوم السبت ٢٠٢٥/٥/٢٤ الساعة الخامسة مساءً في كنسية القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس – جفنا. تقبل التعازي بعد الجناز مباشرة في قاعة الكنيسة حتى الساعة التاسعة مساء.

﴿ الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا ﴾

أقل الكلام

رسالة من تحت النار !!

■ إبراهيم ملحم

مثير لمشاعر التقزز وباعث على الغثيان، ذلك البيان الصادر عن الجيش الإسرائيلي في تبرير قيام جنوده بإطلاق الرصاص أمس، على الدبلوماسيين الممثلين لاثنتين وثلاثين دولة عربية وغربية، خلال زيارتهم إلى جنين، للاطلاع على ما يتعرض له المخيم المنكوب من عمليات تجريف وإبادة للمساكن، وتهجير للسكان.

فالعذر الذي ساقه "جيش الإبادة" بتوصيف نائبة رئيس الوزراء الإسباني أقبح من الجريمة المرتكبة، عندما ذكر بأن الدبلوماسيين جانبوا الطريق المحددة لهم في الجولة، التي أكدت الخارجية الفلسطينية أنها نسّقتها قبل عشرة أيام.

فإذا كان الدبلوماسيون قد انحرفوا فعلا عن المسار، كما ورد في البيان، فإن تنبيههم لا يكون بإطلاق الرصاص مباشرة عليهم، وإرعابهم وتهديد حياتهم، بل بتفعيل التواصل الدبلوماسي معهم، إلا إذا كان الأمر مبيّتاً لتوجيه رسالة بالنار من خلالهم، غداة سلسلة قرارات وتدابير عقابية أعلنت عنها دولهم، لوقف الإبادة، والسماح بتدفق المواد الغذائية للذين يتضورون جوعاً في غزة.

نحيّي جميع الدبلوماسيين العرب والأجانب على شجاعتهم، بالوصول إلى مسرح الجريمة التي تشهد إبادة للمساكن، وتهجيراً للسكان، وتقويضاً لأسس السلام، ليكونوا شاهدين من المسافة صفر على ما يتعرض له شعبنا في غزة والضفة من عمليات تقتيل وتدمير وتهجير، استجابة لنوازع السيطرة وأحلام التوسع، وخطط الحسم التي تستبد بأحزاب الأصولية التوراتية التي تشكل بيضة القبّان في الحفاظ على بقاء "الملك" الذي لم يرد اسمه في التوراة على العرش حتى نهاية ولايته الدامية.

مساحة حرّة 9
وليد الهودلي يكتب: قطع الرواتب.. دعوة لإعادة النظر

اقتصاد 10
"قرض حسن" لإنشاء مستشفى خالد الحسن للسّرطان

محليات 11
بروقين في مواجهة خطر التهويد

رياضة 12
٣ فتيات يتوّجن ببطولة المستقبل

حالة الطقس: اليوم 29 / 16 — غدا 27 / 16 — بعد غد 19 / 15

أوقات الصلاة: الفجر 4:02 — الشروق 5:35 — الظهر 12:35 — العصر 16:16 — المغرب 19:39 — العشاء 21:07

أسعار العملات: * الاسعار بالشيكل حسب اغلاق البنك المركزي الاسرائيلي ليوم امس — دولار أمريكي 3.55 ▲ — يورو € 4.02 ▲ — دينار اردني JD 5.00 ▲ — ٢ شيكل (٢٥ فلسا في الاردن) (٣ شيكل في اسرائيل)

لافتة

مواقف دولية وتصريحات واعدة

بهاء رحال

ما حدث بالأمس في مجلس العموم البريطاني ليس حدثًا عابرًا، فالمساءلة الجادة التي جرت لسفيرة الاحتلال تمثّل فعلًا هامًا وضروريًا، ومشهدًا يحمل الكثير من الدلالات. فالأمر لم يكن مجرد ردّة فعل خافتة، بل موقف دبلوماسي جاد وحاد على مستوى رفيع. وقد تابعت الكلمات التي قالها الأعضاء والمداخلات التي جاءت بلغة قوية، غير معتادة، خاصة كلمة وزير الخارجية البريطاني، الذي قدّم مرافعة رافضة لكل أشكال الإبادة التي تحدث في غزة، ولكل محاولات التهجير وطرد السكان، واستمرار الحصار، ومنع إدخال الطعام والدواء.

وفي موازاة المساءلة لسفيرة الاحتلال في بريطانيا، والقرارات القاضية بفرض عقوبات على الكيانات الاستيطانية، جاءت مصادقة البرلمان الإسباني على حظر تجارة الأسلحة مع الاحتلال، واستبعاد الكيان من جميع الفعاليات الثقافية. كما صدرت دعوات مترافقة من فرنسا وهولندا لفرض عقوبات على الكيان من قبل الاتحاد الأوروبي، إلى جانب تحركات أخرى على صعيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وتصريحات رئيس الوزراء الفرنسي التي جاءت تدعو دول الاتحاد الأوروبي باتخاذ مواقف للضغط على الاحتلال من أجل وقف الحرب. هذه مواقف مهمة يجب استثمارها بالشكل الصحيح، في مسار يخدم عدالة القضية الفلسطينية، ويوقف حرب الإبادة والتجويع واتساع رقعة القتل والتدمير، إلى جانب محاكمة ومحاسبة الجناة، مرتكبي المذابح والمجازر في المحاكم الدولية.

> **المواقف الأوروبية تستدعي ترجمتها على أرض الواقع بشكل عاجل، كي تمحو عن نفسها بعضًا من العار الذي لحق بها بسبب صمتها الطويل، ووقوفها على ضفة الحياد خلال الأشهر الماضية.**

إنه تحوّل مهم، وتحركات أوروبية هامّة لوقف ما يتعرض له شعبنا من إبادة جماعية، وهذا ما يُغضب الكيان ويكشف الغطاء الذي ظل يحتمي به، ويراهن عليه طيلة الأشهر الماضية. فقد شاهد العالم سيل البشاعة الذي تدفّق منذ أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى اليوم، ورأى الجرائم التي ارتُكبت بحق الأبرياء من المدنيين، وكم كان سيكون إنسانيًا لو أن هذه المواقف اتُّخذت منذ اليوم الأول لبدء المجازر، لأنقذت عشرات الآلاف من الموت، ولما بلغ الخراب ما بلغه اليوم. وكم انتظر أهل غزة مثل هذه المواقف، التي كانت بمثابة أمل لهم، لرفع الظلم عنهم ووقف هذه الحرب البشعة.

إن المواقف الأوروبية تستدعي ترجمتها على أرض الواقع بشكل عاجل، كي تمحو عن نفسها بعضًا من العار الذي لحق بها بسبب صمتها الطويل، ووقوفها على ضفة الحياد خلال الأشهر الماضية، بينما الناس في غزة يموتون ظلمًا وقتلًا وجوعًا. فلا وقت للانتظار، ففي كل دقيقةٍ يقضي القصف على عائلة، وفي كل ساعةٍ يسقط العشرات من الشهداء والجرحى، بينما الجوعُ يتهدّد آلاف الصغار الذين لا يجدون طعامًا، ولا حليبًا، ولا دواءً.

الرئيس يستقبل شخصيات ووفودًا لبنانية وفلسطينية في بيروت

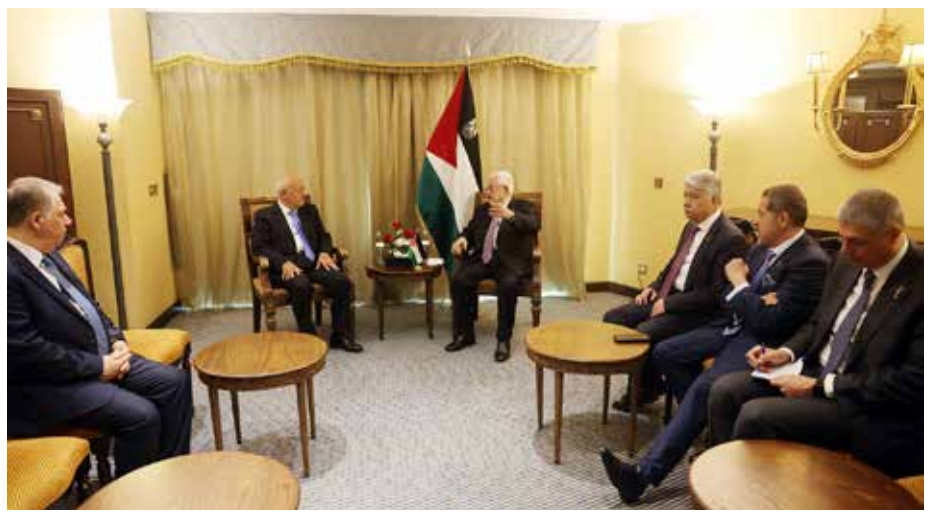

بيروت - وفا- استقبل الرئيس محمود عباس أمس الأربعاء، ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني غازي العريضي.

وأطلع الرئيس، العريضي على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من حرب إبادة جماعية، وقتل آلاف المدنيين بينهم نساء وأطفال، وحصار وتجويع خاصة في قطاع غزة.

وقال الرئيس إن "الأولوية الآن لوقف إطلاق النار في غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية، وانسحاب قوات الاحتلال بالكامل، مع تولي دولة فلسطين مسؤولياتها المدنية والأمنية في غزة، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية بالضفة الغربية بما فيها القدس، والذهاب إلى عملية سياسية".

وشدد الرئيس على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين، والتي هي صاحبة الولاية السياسية والقانونية عليه كباقي الأرض الفلسطينية.

وأعرب الرئيس عن اعتزازه الكبير بالعلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بين فلسطين ولبنان، مؤكدا حرصه على تطويرها والارتقاء بها، مثمنا مواقف لبنان الداعمة لقضيتنا الفلسطينية، ولحل الدولتين الذي يحفظ حقوق شعبنا ويحقق الاستقرار المنشود في المنطقة.

كما استقبل الرئيس محمود عباس، مديرة شؤون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" في لبنان دوروثي كلاوس، في مقر إقامته بالعاصمة اللبنانية بيروت، وذلك على هامش زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام.

وأطلع الرئيس، كلاوس، على مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، وما يتعرض له شعبنا من حرب إبادة جماعية، وقتل آلاف المدنيين بينهم نساء وأطفال، وحصار خاصة في قطاع غزة. كما أطلعها على عدوان الاحتلال الإسرائيلي على المخيمات الفلسطينية، خاصة شمال الضفة، وتدمير ممنهج للبنية التحتية، وهدم المنازل، وتهجير المواطنين.

وأكد الرئيس، أهمية استمرار عمل الأونروا، في تقديم خدماتها لأبناء شعبنا، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها قضيتنا الفلسطينية، كجزء من التزام المجتمع الدولي تجاه اللاجئين الفلسطينيين وفق التفويض الممنوح لها. وقال الرئيس، إن استهداف سلطات الاحتلال الإسرائيلي لعمل "الأونروا" مرفوض ومدان، ويشكل استفزازا لشعبنا، وهو مخالف لقرارات الأمم المتحدة التي أنشئت بموجبها الوكالة، ويهدف إلى تصفية قضية اللاجئين وشطب حق العودة، والذي هو خط أحمر لدينا، وأحد أهداف أي تسوية سياسية مستقبلية.

وشدد على أهمية وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة، وانسحاب قوات الاحتلال بشكل كامل من القطاع، وتولي دولة فلسطين كامل مسؤولياتها، كذلك وقف العدوان الإسرائيلي على الضفة ومخيماتها.

كما استقبل الرئيس محمود عباس، أمس الأربعاء، وفدا من المجلس الاقتصادي الإنمائي البيئي.

وأطلع الرئيس الوفد على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من حرب إبادة جماعية، وقتل آلاف المدنيين بينهم نساء وأطفال، وحصار وتجويع خاصة في قطاع غزة، مبينا أن الأولوية لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات، وانسحاب قوات الاحتلال بشكل كامل من القطاع، وتولي دولة فلسطين كامل مسؤولياتها.

وأشار الرئيس إلى الآثار الاقتصادية والبيئية الكبيرة التي خلفها العدوان على قطاع غزة، حيث دمر الاحتلال البنية التحتية من مباني ومنشآت وجامعات ومدارس ومصانع وشبكات طرق ومياه وكهرباء واتصالات في القطاع.

وجدد الرئيس دعوته لاتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة لكسر الحصار على شعبنا في قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية برا وبحرا وجوا، والتي تمثل خطوة مهمة كمقدمة لإعادة إعمار ما دمره العدوان.

وشدد الرئيس على تطلع دولة فلسطين إلى المؤتمر الدولي للسلام في نيويورك الشهر المقبل، لتنفيذ حل الدولتين وفق الشرعية الدولية، وحشد الجهود للمزيد من الاعترافات الدولية والعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

الرئيس يستقبل وفدا من مؤسسة محمود عباس

كما استقبل الرئيس وفدا من مؤسسة محمود عباس.

وكانت المؤسسة قدمت دعما لآلاف العائلات في المخيمات، ضمن برنامج التكافل الاجتماعي، كما اقدمت على تعليم آلاف الطلبة الفلسطينيين في لبنان مساهمة منها في دعم صمودهم.

وأطلع الوفد، الرئيس، على أوضاع المؤسسة، والإنجازات التي حققتها والخطط المستقبلية لتطوير عملها بما يخدم أبناء شعبنا في لبنان.

وثمن الرئيس الجهود التي تبذلها جميع الأطراف لدعم شعبنا، داعيا أبناء الشعب الفلسطيني المقتدرين إلى دعم المؤسسة، بما يخدم أبناء شعبنا، ويفتح آفاق المستقبل أمامهم.

وأكد الرئيس أهمية أن تقوم المؤسسة بدعم الشباب الفلسطيني قدر المستطاع في أماكن الشتات، باعتبار أن التعليم حق لكل مواطن فلسطيني، وإحدى وسائل دعم صمود شعبنا، في كافة أماكن تواجده.

كما استقبل الرئيس محمود عباس، الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فهد سليمان، ونائب الأمين العام علي فيصل، في مقر إقامته بالعاصمة اللبنانية بيروت، وذلك على هامش زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام.

وأكد الرئيس أهمية تحقيق الوحدة الوطنية، على قاعدة الالتزام بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، وبرنامجها السياسي، والتزاماتها الدولية، ومبدأ النظام الواحد والقانون الواحد والسلاح الشرعي الواحد.

وجدد الرئيس التأكيد على أهمية مواصلة التحرك السياسي والقانوني، مشددا على أهمية المؤتمر الدولي للسلام في نيويورك الذي سينعقد الشهر المقبل، لتنفيذ حل الدولتين المستند إلى الشرعية الدولية، بما يؤدي إلى تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة، وحشد الجهود للمزيد من الاعترافات الدولية والعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

كما شدد الرئيس على الالتزام الفلسطيني بأمن واستقرار لبنان الشقيق وتعزيز التنسيق والتعاون لما فيه مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني.

الشيخ يستقبل نائب حارس الأراضي المقدسة

رام الله- وكالات- - استقبل نائب الرئيس حسين الشيخ، في مكتبه أمس الأربعاء، نائب حارس الأراضي المقدسة الأب إبراهيم فلتس، والوفد المرافق له.

وناقش الطرفان مستجدات الحالة السياسية على الصعيدين المحلي والدولي.

وشدد الشيخ على حرص القيادة الفلسطينية على صون المكونات الحضارية والتاريخية والثقافية لشعبنا وتنميتها، وهي تشكل بمجملها لوحة تتكامل وتتقاطع مع هويتنا الوطنية، لتعبر عن صلابة النسيج الاجتماعي والديني والوطني الفلسطيني على مر التاريخ.

خلال زيارته لجامعة "خضوري" بالخليل

مصطفى: التعليم هو سلاح أساسي لشعبنا في مسيرته النضالية والوطنية

الخليل - وفا- أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، أن التعليم هو سلاح أساسي لشعبنا في مسيرته النضالية والوطنية، وجزء أساسي من مقومات صمودنا منذ النكبة، رغم الصعوبات كافة.

جاء ذلك خلال زيارته لجامعة فلسطين التقنية خضوري (فرع العروب) بمحافظة الخليل، أمس الأربعاء، حيث التقى برئيس الجامعة حسين شنك، ومدير الفرع تحسين سياعرة، والكادر التعليمي في الجامعة، بحضور محافظ الخليل خالد دودين، ووزير التربية والتعليم العالي أمجد برهم، والأمين العام لمجلس الوزراء دواس دواس، وأمين سر حركة "فتح" شمال الخليل هاني جعارة.

وأعرب مصطفى عن فخره واعتزازه بجامعة فلسطين التقنية وبمؤسسات التعليم العالي في فلسطين، مؤكدا دعم الحكومة لجامعة فلسطين التقنية في توجهها نحو تعزيز التخصص، والقضايا ذات العلاقة التي تخدم أبناء شعبنا باحتياجات التطوير في المرحلة القادمة، وتسهيل التحاق الخريجين بسوق العمل.

وشدد رئيس الوزراء على أن التشغيل وإيجاد فرص عمل في ظل ارتفاع نسبة البطالة نتيجة الظروف التي نمر بها، يُعتبر من الأولويات الحكومية، وكذلك العمل على توفير الأموال اللازمة لعملية التطوير، وتعزيز التنمية الاقتصادية، مؤكدا أن إعداد الشباب لسوق العمل واحتياجاته هو أمر في غاية الأهمية.

وقال مصطفى: "إن الإستراتيجية الوطنية السياسية التي يقودها السيد الرئيس محمود عباس ستوصلنا إلى النتيجة الحتمية المتمثلة في تجسيد إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وتحقيق الأمن والاستقرار والحياة الكريمة لكل أبناء شعبنا في كل أماكن وجوده، وخاصة أهلنا في قطاع غزة".

فتوح يرحب بمواقف الدول الأوروبية الداعمة لشعبنا

رام الله - وفا- رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح بالمواقف التي اتخذتها عددا من الدول الأوروبية، بالتعهد باتخاذ "خطوات ملموسة" إذا لم تبادر سلطات الاحتلال الإسرائيلي في وقف عدوانها على غزة وإتاحة دخول المساعدات الإنسانية.

وأشاد فتوح في بيان صادر عن المجلس الوطني، أمس الأربعاء، بموقف اسبانيا منذ بداية العدوان، وخاصة تصويت الأغلبية في البرلمان الإسباني لصالح النظر في مقترح حظر تجارة الأسلحة مع إسرائيل، معتبرا ذلك تطورا نوعيا يعبر عن موقف أخلاقي وسياسي متقدم، وانتصارا للقيم الإنسانية في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية التي تمعن في قتل وتجويع أبناء شعبنا لا سيما في قطاع غزة المحاصر.

كما أعرب، عن تقديره للدعوات الأوروبية المتصاعدة لفرض عقوبات على الاحتلال ووقف العمل باتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، مشددا أن ذلك رد صريح على جرائم الحرب والإبادة التي تُرتكب بحق المدنيين الفلسطينيين.

وأكد فتوح، أن هذه المواقف السياسية تمثل نقطة تحول في الموقف الدولي وتعزز من عزلة الاحتلال كما تشكل دعما معنويا وسياسيا لشعبنا في نضاله المشروع من أجل إنهاء الاحتلال ونيل حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وجدد، دعوته إلى باقي الدول والبرلمانات حول العالم لتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية والانضمام إلى هذا التوجه المتنامي لوقف جرائم الاحتلال وإنهاء معاناة شعبنا المستمرة.

لجنة إعمار الخليل تسلم رئيس الوزراء التقرير السنوي عن العام ٢٠٢٤

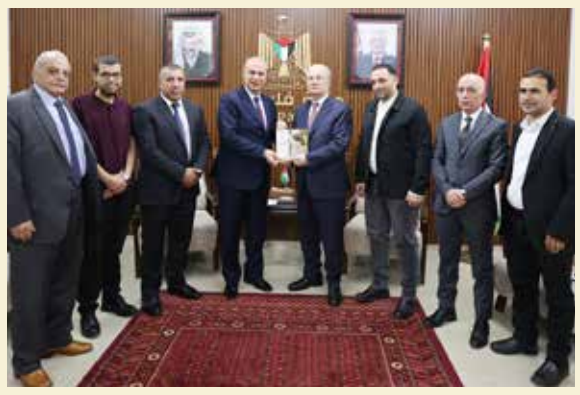

الخليل - سلم رئيس لجنة إعمار الخليل - وزير الثقافة عماد حمدان دولة رئيس الوزراء د. محمد مصطفى التقرير السنوي للجنة إعمار الخليل عن العام ٢٠٢٤، والذي شمل ملخصاً لكافة أعمال اللجنة خلال العام المنصرم. حيث تم تسليم التقرير من قبل رئيس لجنة إعمار الخليل – وزير الثقافة عماد حمدان بحضور مديرها العام مهند الجعبري وعدد من المدراء العامين فيها.

وخلال اللقاء تم استعراض أنه تم ترميم نحو ٣٠٠٠ منزل وإعادة إسكان قرابة ال ١٠,٠٠٠ نسمة إلى البلدة القديمة منذ نشأة اللجنة عام ١٩٩٦، إضافة إلى ترميم مئات المحلات التجارية وإعادة تأهيل البنية التحتية وإعادة تأهيل الشوارع و الأزقة وتجميل واجهات الأبنية و الخدمات المرافقة، ومواقف السيارات، والتي تهدف إلى إعادة تنشيط الحركة الاقتصادية.

وأشار الوزير حمدان إلى أنه على صعيد الخدمات فقد تم التاكيد على استمرار تقديم ومنح التأمينات الصحية المجانية، فيما تم ذكر القرار الحكومي الأخير والمتعلق في منح أصحاب المحلات التجارية التأمين الصحي المجاني دعماً لصمودهم.

وفي إطار الحفاظ على الحرم الإبراهيمي الشريف تم التأكيد على استمرارية أعمال اللجنة في ترميم الحرم وصيانته، في حين تم التطرق إلى دور لجنة إعمار الخليل كمدير موقع للبلدة القديمة و الحرم الإبراهيمي الشريف كموقع مدرج على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر لدى منظمة اليونسكو.

وفي ظل ازدياد الهجمة الإسرائيلية المسعورة على البلدة القديمة و ساكنيها و التي لم يسلم منها لا الحجر و لا البشر عملت اللجنة ومن خلال مكتب الوحدة القانونية على متابعة القضايا و الاعتداءات من الناحية القانونية لدى القنوات القانونية و التي كان آخرها رفع عدة قضايا تتعلق في وضع اليد على عدد من المباني و العقارات الفلسطينية، ولم يغفل العرض الحديث عن الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها اللجنة وبالتعاون مع المؤسسات الشريكة على تكثيف الحشد الدولي من أجل زيادة المناصرة و تسليط الضور على الانتهاكات الإسرائيلية داخل البلدة القديمة.

وأضاف الوزير حمدان أنه على الصعيد المحلي فقد عملت اللجنة على تنظيم العديد من الأنشطة والفعاليات المحلية والدولية مثل المهرجانات و البازارات وورش العمل و اللقاءات المجتمعية و بناء القدرات.

وأكد الوزير حمدان أن كل هذه الإنجازات و غيرها الكثير لم يكن ليتحقق دونما دعم كامل من فخامة السيد الرئيس محمود عباس حفظة الله من خلال الحكومة بتوجيهات من دولة رئيس الوزراء د.محمد مصطفى.

بوضوح

سلاح التظاهرات دعماً لفلسطين

مجدي الشوملي

الحصار الذي تشهده غزة هذه الأيام لا مثيل له، وعدد الشهداء أصبح يومياً حوالي المئة، لكن هذا ليس السبب الذي جعل حكومات بريطانيا وفرنسا وكندا مراجعة موقفها من الحرب على غزة. فالقتل والحصار والتدمير بدأ منذ اليوم الأول، وللتذكير فإن مجزرة المستشفى المعمداني حدثت في ١٧ أكتوبر أي بعد عشرة أيام من بدء العدوان وسقط فيها ٥٠٠ شهيد في دقيقة واحدة وموقع واحد، أما المستهدف فهو مستشفى وليس ثكنة عسكرية، وأيّ مستشفى؟ المعمداني والذي يتبع الكنيسة الأنجليكانية التي تحمل اسم انجلترا ومقرها في إنجلترا. ومع هذا لم تتحرك إنجلترا ولا كندا ولا فرنسا.

التظاهرات التي بدأت منذ اليوم الثاني للحرب كانت تهتف لفلسطين وتدعو لوقف الحرب ووقف الحصار وأيضاً كانت تدعو لمقاطعة إسرائيل وتدعو لوقف تسليح إسرائيل. ورأينا التظاهرات تقتحم مصانع الأسلحة في بريطانيا ودول أخرى، كما رأينا حملات لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، وأصبح موضوع حقوق الإنسان والقانون الدولي والديموقراطية مدعاة للسخرية ومادة للتهكم على الحكومات الغربية. وشارك الملايين في التظاهرات وفي مقدمتهم صحافيون وسياسيون وبرلمانيون وأطباء ومحامون وفنانون وأكاديميون. وبذلك اكتسبت التظاهرات ومطالبها مصداقية.

> **كان للتظاهرات التي انطلقت في ذكرى النكبة أثر كبير على المواقف الحكومية الغربية. وأهم تلك التظاهرات كان في لندن حيث زاد عدد المشاركين عن نصف مليون، ومظاهرة هولندا باللون الأحمر وشارك فيها ما يزيد عن مئتي ألف يرتدون الملابس الحمراء ليقولوا للحكومات هذا خط أحمر.**

طوال ١٩ شهراً من الحرب على غزة كان من الواضح أنها حرب إبادة وليس لها علاقة بتحرير الأسرى. خلال هذه الفترة كانت الحكومات الغربية غير جادة في الدعوة لوقف حرب الإبادة، غير أن استخدام سلاح التجويع في الحرب والقصف العشوائي لخيام المدنيين وصور أشلاء الشهداء أعطت زخماً قوياً للتظاهرات والمواقف والتصريحات لعدد من الشخصيات وخاصة في أوروبا وأمريكا. وكان للتظاهرات التي انطلقت في ذكرى النكبة أثر كبير على المواقف الحكومية الغربية. وأهم تلك التظاهرات كان في لندن حيث زاد عدد المشاركين عن نصف مليون متظاهر، ومظاهرة هولندا باللون الأحمر وشارك فيها ما يزيد عن مئتي ألف يرتدون الملابس الحمراء ليقولوا للحكومات هذا خط أحمر. يضاف إلى هذه التظاهرات أكثر من مئة تظاهرة في مدن أوروبا مثل: مدريد، مانشستر، برلين، سالونيك، روما، باريس، مرسيليا، ستوكهولم، أوسلو وخاصة جامعة أوسلو، كوبنهاجن، فلورانس، جنيف، بلفاست، مالمو، مانهايم، هامبورغ، دبلن وغيرها. يضاف إليها التظاهرات في أمريكا وكندا وأستراليا وكوريا واليابان وبعض الدول الإسلامية في آسيا وجنوب أفريقيا.

ومؤخراً استعادت الجامعات عافيتها وبدأت بالتظاهر ورأينا ذلك في أوسلو وواشنطن ونيويورك ولوس أنجلوس وكندا وإيطاليا وهولندا وبريطانيا وسويسرا. كما صار مألوفاً أن يتم ترديد شعارات ضد حرب الإبادة وشعار الحرية لفلسطين عند استلام الجوائز وفي حفلات التخرج. كذلك صار أمراً عادياً بأن تتم مقاطعة المحاضرين الحكوميين وتوجيه الاتهام لهم بالشراكة في حرب الإبادة. كما لوحظ أيضاً عجز إسرائيل من أن تتسرب لتنظيم تظاهرة مؤيدة لها أو أن تجد إعلامياً مرموقاً يجرؤ أن يكرر أكذوبة قطع رؤوس الأطفال واغتصاب النساء، ولم تجد أكاديمياً مؤثراً يقف بجرأة ليُثني ويبرر سياسة الإبادة. وقد تم وصف الكيان الإسرائيلي من قبل الكثيرين ومنهم يهود وإسرائيليون وحتى من مسؤولين حكوميين بأنه "صار كياناً منبوذاً". بعبارة أخرى: انتصرت الرواية الفلسطينية وانكشفت الروايات الإسرائيلية بأثر رجعي.

وسط هذه الأجواء ومع اشتداد عمليات الإبادة والتجويع والقتل؛ وتوسيع الاستيطان في الضفة؛ وممارسات المستوطنين الخارجة عن القانون؛ ومع تأخر الحسم العسكري؛ وظهور بوادر خلافات بين ترامب ونتنياهو؛ وجدت الحكومات الغربية أن من مصلحتها الهروب إلى الأمام واتخاذ مواقف عملية تُرضي بها جمهورها وتُبعد عنها تهمة الاشتراك في حرب الإبادة.

لذلك فإن استمرار التظاهرات والمقاطعة بكل الأشكال الإبداعية التي شاهدناها منذ ١٩ شهراً يبقى هو السلاح الأقوى المتوفر بيد الشعوب، وضمان ألّا تتراجع الحكومات عن قراراتها، والتي هي أصلاً منجزات الشعوب.

محافظة القدس تحذر من تصعيد خطير بسبب مسيرة الأعلام الاستفزازية

القدس - وفا- حذرت محافظة القدس من تصعيد خطير ستشهده المدينة المحتلة في الأيام المقبلة، في ظل مضي سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تنظيم سلسلة فعاليات استعمارية تهويدية تستهدف فرض السيادة الإسرائيلية على مدينة القدس، وتكريس واقع الاحتلال بالقوة، في مخالفة صارخة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وذكرت المحافظة في بيانها، أن شرطة الاحتلال كانت قد أعلنت موعد ما تُسمى "مسيرة الأعلام" الاستفزازية وخارطتها، المقرر تنظيمها يوم الاثنين الموافق ٢٦ أيار/مايو الجاري، إذ ستنطلق من ساحة البراق، مرورًا بباب العامود، وحي الواد داخل البلدة القديمة، وهي مناطق مكتظة بالسكان الفلسطينيين.

وأكدت أن هذه المسيرة السنوية تأتي ضمن أجندة استفزازية ممنهجة، تُرافقها عادة اعتداءات على المواطنين المقدسيين، وترديد شعارات عنصرية بحق المسلمين والمسيحيين، في ظل حماية مشددة من شرطة الاحتلال التي ستفرض إغلاقًا كاملًا للمنطقة ابتداءً من الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا.

وأضافت المحافظة، أن بلدية الاحتلال دعت إلى تنظيم ماراثون للدراجات الهوائية يوم الجمعة ٢٣ أيار، وهو ما يُشكّل استغلالًا للفعاليات الرياضية في فرض واقع سياسي مرفوض، من خلال إغلاق شوارع المدينة بدءًا من مساء الخميس ٢٢ أيار، وحتى صباح اليوم التالي، في محاولة لتكريس السيطرة الإسرائيلية على القدس الشرقية، عبر الترويج لمظاهر السيادة في المدينة المحتلة بموجب القانون الدولي.

وفي تصعيد آخر، يكشف حجم الغطرسة الاستعمارية، ذكرت محافظة القدس أن المستعمرين يواصلون تحريضهم العلني والترويج لما أسموه وضع "حجر الأساس للهيكل المزعوم"، من قبل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب على أنقاض المسجد الأقصى المبارك، في خطوة تمثل امتدادًا لمخطط نزع السيادة الإسلامية عن المسجد، وتكريس الرواية التوراتية على حساب الحق العربي والإسلامي والمسيحي في القدس.

واعتبرت المحافظة أن هذه الفعاليات، بما تحمله من طابع استعماري عدواني، تُشكّل اعتداءً مباشرًا على حياة الفلسطينيين في المدينة، حيث يتم فرض الحصار على أحيائها، ويُمنع المواطنون من التنقل، وتُغلق المحلات التجارية قسرًا، وتُسجل انتهاكات متكررة بحق الصحفيين والطواقم الإعلامية خلال التغطية.

٨٤ شهيدا بالقصف الجوي والمدفعي على مناطق متفرقة بالقطاع

المجاعة تتفشى والأوضاع تتدهور

■ ١٤ شهيدا بقصف استهدف منزلين في جباليا البلد

■ ٨ شهداء بغارات استهدفت السوق المركزي في حي الدرج

■ ٥ شهداء بينهم ٣ أطفال بقصف منزل في دير البلح

غزة- القدس- وكالات- استشهد ٨٤ مواطنا منذ فجر أمس الأربعاء، جراء القصف الجوي والمدفعي الإسرائيلي المتواصل على مناطق متفرقة في القطاع، ٢٤ منهم في خانيونس.

وتواصل قوات الاحتلال، لليوم الـ٥٩٠ على التوالي، حربها ضد قطاع غزة، متسببة في دمار واسع النطاق وارتكاب مجازر مروعة بحق المدنيين والنازحين، وسط تحذيرات متزايدة من تفاقم الوضع الإنساني الكارثي في القطاع المحاصر، حيث تنهار البنية التحتية، وتتصاعد أزمات الغذاء والدواء.

وأفادت مصادر محلية باستشهاد مدير مكتب الإغاثة الفلسطينية بغزة وأحد العاملين فى جمعية التأهيل المجتمعي أحمد منصور جراء قصف من مسيرة في مخيم المغازي وسط القطاع. وذكرت مصادر طبية أن ١٤ مواطنا استشهدوا إثر قصف استهدف منزلين في بلدة جباليا البلد شمال قطاع غزة، في حين استشهد ٤ آخرون في قصف جوي على منزل في مدينة خانيونس جنوب القطاع، بالإضافة إلى شهيد وجريح في قصف استهدف منزلا في بلدة بني سهيلا شرقي خانيونس.

كما استشهد ٣ مواطنين، في قصف شنه طيران الاحتلال على منزل عائلة أبو شمالة في حي الأمل غرب خانيونس، فيما قصفت طائرات الاحتلال منزل عائلة الندر في جباليا شمال القطاع، ما أسفر عن استشهاد ٣ مواطنين، وإصابة آخرين بجروح.

وفي وسط القطاع، استشهد ٥ مواطنين بينهم ٣ أطفال، أحدهم رضيع، في قصف استهدف منزلا في مدينة دير البلح.

كذلك، أعلنت وزارة الصحة بغزة عن استشهد ما لا يقل عن ٨ مواطنين وإصابة عشرات آخرين، في غارات إسرائيلية استهدفت السوق المركزي ومواقع مدنية في حي الدرج بمدينة غزة، فيما ارتقى مواطنان بقصف مسيرة إسرائيلية لمجموعة مواطنين في "بيارة شيرين المصدر" بمخيم المغازي.

وفي السياق نفسه، تواصل المدفعية الإسرائيلية قصفها الكثيف لمحيط مدينتي رفح وخانيونس جنوب القطاع، بينما نفذ جيش الاحتلال عملية نسف غرب بلدة بيت لاهيا شمالا.

وقالت الطواقم الطبية إنها نقلت جثامين الشهداء والمصابين إلى مستشفى المعمداني بمدينة غزة، وأكدت وجود عشرات الجرحى بجروح متفاوتة، بعضها خطير، فضلا عن عدد من المفقودين تحت الأنقاض.

٥٣,٦٥٥ شهيدا منذ بدء العدوان

هذا وارتفعت حصيلة عدوان الاحتلال على قطاع غزة إلى ٥٣,٦٥٥ شهيدا، و١٢١,٩٥٠ مصابا، منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأفادت وزارة الصحة بغزة، أمس الأربعاء، بأن من بين الحصيلة ٣,٥٠٩ شهداء، و٩,٩٠٩ مصابين، منذ ١٨ آذار الماضي، أي منذ استئناف الاحتلال عدوانه على القطاع عقب اتفاق وقف إطلاق النار.

ووصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة، ٨٢ شهيدا، و٢٦٢ مصابا، نتيجة المجازر والاستهدافات الإسرائيلية المتواصلة، ولا يزال عدد من الشهداء تحت الأنقاض والركام، وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

مقتل جندي في خانيونس

بالمقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي صباح أمس مقتل الجندي دانيلو موكانو (٢٠ عاما)، برتبة رقيب أول، خلال اشتباكات جنوب قطاع غزة.

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت، قُتل الجندي نتيجة انفجار عبوة ناسفة أدت إلى انهيار مبنى كان داخله. ويُعد هذا ثاني جندي يعلن عن مقتله في غضون ٢٤ ساعة، حيث قُتل جندي آخر الثلاثاء الماضي في اشتباكات شمال القطاع.

إيطاليا وإسبانيا وفرنسا والبرتغال تستدعي سفراء إسرائيل والاتحاد الأوروبي يدعو لمحاسبة المسؤولين

دبلوماسيون تحت زخات الرصاص في جنين

■ الخارجية: الزيارة معلن عنها منذ ١٠ أيام وشارك فيها ممثلون عن ٣٢ دولة

■ الشيخ: نطالب المجتمع الدولي بلجم الانفلات الوحشي في الأراضي المحتلة

جنين- وكالات- في تصعيد خطير وغير مسبوق، أطلقت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، الرصاص الحي باتجاه وفد دبلوماسي أثناء وجوده بمدخل مخيم جنين.

وأفادت مصادر صحفية بأن جنود الاحتلال المتواجدين في مخيم جنين أطلقوا الرصاص الحي بشكل مباشر وكثيف تجاه الوفد الدبلوماسي أثناء تواجده في محيط مخيم جنين للاطلاع على أوضاع المخيم والحصار المفروض عليه. وأشارت إلى أنه خلال تواجد الوفد قرب البوابة الحديدية التي نصبها الاحتلال على مدخل المخيم الشرقي أطلق جنود الاحتلال النار بشكل كثيف اتجاه الوفد ومجموعة من الصحفيين الذين يغطون الزيارة.

وضم الوفد سفراء مصر، والأردن، والمغرب، والاتحاد الأوروبي، والبرتغال، والصين، والنمسا، والبرازيل، وبلغاريا، وتركيا، واسبانيا، وليتوانيا، وبولندا، وروسيا، وتركيا، واليابان، ورومانيا، والمكسيك وسيريلانكا، وكندا، والهند، وتشيلي، وفرنسا، وبريطانيا وعدد من ممثلي الدول الأخرى.

وكان الوفد الدبلوماسي قد زار مقر محافظة جنين واطلع على أوضاع المدينة والمخيم، وقدم المحافظ شرحاً مفصلاً حول الوضع الاقتصادي للمدينة، وتأثير العدوان على مرافق الحياة والخسائر التجارية وتدمير البنية التحتية، إضافة لأوضاع ٢٢ الف نازح أجبرهم الاحتلال على ترك منازلهم في المخيم. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على مدينة جنين ومخيمها لليوم الـ١٢١ على التوالي، مع توسيع عمليات التجريف والتدمير داخل المخيم بهدف تغيير معالمه وبنيته.

إدانة أوروبية وعربية وفي ردود الفعل أعلن وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني أنه وجّه باستدعاء السفير الإسرائيلي في روما للحصول على توضيحات رسمية بشأن ما حصل في جنين. وطالبت الخارجية الإيطالية الحكومة الإسرائيلية بتوضيح ما حدث، وأكدت أن تهديد الدبلوماسيين أمر غير مقبول. كما وصفت فرنسا ما جرى بغير المقبول، وقررت استدعاء السفير الإسرائيلي لديها، مشيرة إلى وجود فرنسيين بين أعضاء الوفد الذي زار مخيم جنين.

وفي خطوة مماثلة، أعلن وزير الخارجية الإسباني خوسيه ألباريس استدعاء السفير الإسرائيلي في مدريد إثر إطلاق الجيش الإسرائيلي النار خلال زيارة دبلوماسيين لجنين.

وقالت الخارجية الإسبانية إن الهجوم على الوفد الدبلوماسي انتهاك لالتزامات إسرائيل كقوة احتلال، في حين قالت هولندا إنها تدرس اتخاذ إجراء ردا على الحادثة.

هذا وأعلنت البرتغال، مساء أمس، استدعاء السفير الإسرائيلي لديها احتجاجًا على إطلاق النار تجاه وفد دبلوماسي بجنين. وأعربت الخارجية البرتغالية في بيان، عن تضامنها مع سفيرها الذي كان ضمن الوفد، وأكدت أنها ستتخذ "الإجراءات الدبلوماسية المناسبة" ردا على إطلاق النار. وزارة الخارجية الألمانية استنكرت ايضا الاعتداء، وقالت إن الوفد ضم دبلوماسيا ألمانيا وسائقا من مكتب التمثيل في رام الله.

وأضافت أن "الوفد مسجل رسميا ويجري أنشطة دبلوماسية بالتنسيق مع كل من السلطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي". وجاء في البيان "يجب على الحكومة الإسرائيلية توضيح ملابسات الحادث فورا واحترام حرمة الدبلوماسيين". من جانبه، قال ماكسيم بريفو، وزير الخارجية نائب رئيس الوزراء البلجيكي، لقناة "الجزيرة" إنه شعر بصدمة إثر إطلاق إسرائيل النار على دبلوماسيين.

وأضاف بريفو أن زيارة الدبلوماسيين لجنين نُسقت مع الجيش الإسرائيلي وكانوا بقافلة من ٢٠ مركبة يمكن تمييزها. كما عبّر وزير خارجية أيرلندا سيمون هاريس عن صدمته من استهداف الدبلوماسيين وبينهم أيرلنديان. وفي الإطار نفسه، أدانت وزيرة الخارجية الفنلندية إلينا فالتونين إطلاق النار في مخيم جنين ووصفته بالخطير، مؤكدة أنه يستحق الإدانة. كما قال أندرياس كرافيك نائب وزير الخارجية النرويجي إنه يتعين حماية الدبلوماسيين، مضيفا أن بلاده تتوقع من إسرائيل احترام حصانتهم الدولية.

في السياق ذاته دعت الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، إسرائيل، إلى التحقيق في إطلاق الرصاص الحي تجاه الوفد الدبلوماسي.

وطالبت كالاس إسرائيل بمحاسبة المسؤولين عن هذا الاعتداء، مضيفة أن "أي تهديد لحياة الدبلوماسيين أمر غير مقبول، لذا، ولأن إسرائيل طرف في اتفاقية فيينا، فمن حقها، بل من واجبها، ضمان أمن جميع الدبلوماسيين الأجانب". في الاثناء دعت وزارة الخارجية التركية إلى تحقيق فوري ومحاسبة المسؤولين.

وقالت الوزارة في بيان لها إن "هذا الهجوم، الذي عرّض حياة الدبلوماسيين للخطر، دليل آخر على تجاهل إسرائيل المنهج للقانون الدولي وحقوق الإنسان"، مضيفة أن دبلوماسيا من قنصليتها في القدس كان من بين المجموعة.

وتابعت "يُشكل استهداف الدبلوماسيين تهديدا خطيرا ليس فقط لسلامة الأفراد، وإنما للاحترام والثقة المتبادلين اللذين يشكلان أساس العلاقات بين الدول".

وعربيا أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، إطلاق قوات الاحتلال النار تجاه وفد دبلوماسي يضم أكثر من ٢٥ سفيرا عربيا وأوروبيا، من بينهم السفير الأردني في رام الله، إلى جانب عدد من الصحفيين العرب والأجانب، أثناء قيامهم بجولة ميدانية في محافظة جنين. واعتبرت الوزارة في بيان، على لسان الناطق الرسمي باسمها السفير سفيان القضاة، أن ذلك يعد انتهاكا واضحا للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وجريمة تخالف جميع الأعراف الدبلوماسية. وأعرب عن رفض المملكة المطلق، وإدانتها لهذا الاستهداف، الذي يُعد انتهاكا للاتفاقيات والأعراف الدبلوماسية، خصوصًا اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية عام ١٩٦١، التي تحدد الإجراءات والضوابط الخاصة بالعمل الدبلوماسي، وتمنح الحصانات للبعثات الدبلوماسية.

ودعا القضاة، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام إسرائيل وقف عدوانها على غزة بشكل فوري وتصعيدها الخطير في الضفة الغربية المحتلة، وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ووقف الجرائم بحقه ومحاسبة المسؤولين عنها. في غضون ذلك أدانت مصر، إطلاق جيش الاحتلال، الرصاص الحي، تجاه عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية من دول مختلفة، أثناء زيارتهم لمخيم جنين، ومن بينهم السفير المصري لدى دولة فلسطين.

وشددت مصر في بيان أصدرته وزارة خارجيتها، على رفضها المطلق للاعتداء، الذي يعد منافية لكافة الأعراف الدبلوماسية، مطالبة "الجانب الإسرائيلي بتقديم التوضيحات اللازمة حول ملابسات تلك الواقعة".

مطالبة فلسطينية بلجم الانفلات الوحشي

بدوره أدان نائب الرئيس، حسين الشيخ، بشدة، إقدام قوات الاحتلال اعلى إطلاق النار على المبعوثين الدبلوماسيين العرب والأجانب، الذين كانوا في زيارة تفقدية لمحافظة جنين.

وطالب الشيخ في بيان، صدر عنه، المجتمع الدولي بلجم هذا الانفلات الوحشي لقوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

من جانبها عبرت وزارة الخارجية عن إدانتها لاستهداف الوفد الدبلوماسي، وأكدت في بيان أن "هذا الفعل العدواني يُعد خرقا فجّا وخطيرا لأحكام القانون الدولي، ولأبسط قواعد العلاقات الدبلوماسية المنصوص عليها في اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١، والتي تضمن الحماية والحصانة للبعثات والوفود الدبلوماسية".

وأشارت إلى أن استهداف ممثلي الدول الأعضاء المعتمدين لدى دولة فلسطين "يعد تصعيدا خطيرا في سلوك الاحتلال، ويعبّر عن استهتار ممنهج بالقانون الدولي وبسيادة دولة فلسطين وحرمة ممثلي الدول على أراضيها".

وحمّلت الوزارة حكومة الاحتلال "المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا الاعتداء الجبان، مؤكدة أنه لن يمر دون محاسبة"، كما دعت المجتمع الدولي، وخاصة الدول التي ينتمي إليها أعضاء الوفد المستهدف، إلى اتخاذ مواقف واضحة وإجراءات رادعة بحق سلطات الاحتلال، ووضع حد لتماديها في ارتكاب الجرائم، بما في ذلك الاعتداء على الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين.

وشددت الوزارة على أن الزيارة معلن عنها منذ ١٠ أيام، وشارك فيها سفراء وقناصل وممثلين عن ٣٢ دولة ومنظمة دولية، بمركباتهم الدبلوماسية، والتقوا محافظ جنين وفعالياتها لمدة تزيد عن ساعتين، وانتقلوا في موكب دبلوماسي بسيارات تحمل لوحات ترخيص دبلوماسية معروفة ومميزة، لزيارة بوابة وضعها جيش الاحتلال على أحد مداخل المخيم، حيث مكث الوفد عندها ما يزيد على ١٥ دقيقة واستمع لشرح من محافظ جنين عما يتعرض له المخيم بوجود عدد كبير من الصحفيين قبل أن يبدأ جيش الاحتلال بإطلاق النار تجاه الوفد.

رئيس المجلس الوطني روحي فتوح أدان بدوره، جريمة إطلاق النار على وفد دبلوماسي معتمد لدى فلسطين، وأكد في بيان أن استهداف الدبلوماسيين يعد عملا إرهابيا وخرقا واستهتارا بالقانون الدولي، ودليلا على ثقافة جيش الاحتلال الإسرائيلي القائمة على عدم احترام أي قوانين دولية، أو أعراف دبلوماسية.

وقال إن هذا الاعتداء يكشف الوجه الحقيقي لجيش الاحتلال الذي لا يتردد في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين العزل، وقد قتل عشرات الآلاف من الأطفال والنساء، ودمر المستشفيات، والمنشآت الطبية في انتهاك صارخ لكل المواثيق الدولية والإنسانية.

وحمل رئيس المجلس الوطني، الاحتلال المسؤولية عن هذا الاعتداء، داعيا المجتمع الدولي إلى فرض عقوبات الاقتصادية والسياسية، وعزل الاحتلال الإسرائيلي العنصري، وتحمل مسؤولياته تجاه هذه الانتهاكات المتكررة، والعمل بشكل عاجل على توفير الحماية الدولية لشعبنا، ووضع حد لسياسة الإفلات من العقاب.

كما أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، أن الاستهداف الوحشي للمبعوثين الدبلوماسيين، جريمة تضاف لسجله الدامي، وتؤكد للعالم أجمع أن جيش الاحتلال مستمر في جرائمه ضد أبناء شعبنا، وضد كل من يتضامن معه دون أي رادع.

وشدد على ضرورة التدخل لوقف جرائم الاحتلال ومستعمريه المستمرة ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، مشيرا إلى أن استهداف المبعوثين الدوليين رسالة واضحة لمدى عنجهية الاحتلال الذي يرى نفسه فوق المجتمع الدولي، وقرارات الشرعية الدولية.

الجيش الإسرائيلي يبرر وأقرّ الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار على المبعوثين الدبلوماسيين خلال زيارتهم مخيم جنين.

وقال في بيان: "في وقت سابق من أمس، دخل وفد دبلوماسي إلى جنين بتنسيق مُحكم. وخلال عملية التنسيق، مُنح أعضاء الوفد مسارا مُعتمدا لسلوكه، نظرا لتواجدهم في منطقة قتال نشطة". وزعم "وفقا للتحقيق الأولي، انحرف الوفد عن مساره ووصل إلى منطقة يُحظر البقاء فيها. أطلقت قوة من الجيش تعمل في تلك النقطة نيرانا مُراوغة. ولم تُسفر الحادثة عن أضرار أو إصابات".

وتابع: "سيُجري قائد فرقة الضفة، ياكي دولف، تحقيقا فوريا في الحادثة. كما أمر قائد الإدارة المدنية، ضباط الوحدة بالتواصل فورا مع ممثلي الدول، وسيُجري قريبا محادثات شخصية مع الدبلوماسيين لاطلاعهم على نتائج التحقيق الأولي الذي أُجري في هذا الشأن.

وختم البيان: "يُعرب الجيش الإسرائيلي عن أسفه للإزعاج الذي سببه ذلك".

وفي ٢١ كانون الثاني الماضي، بدأ جيش الاحتلال عدوانا عسكريا شمال الضفة استهله بمدينة جنين ومخيمها وبلدات في محيطهما، ثم وسّع عدوانه إلى مدينة طولكرم في ٢٧ من الشهر نفسه. وبالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية بقطاع غزة، صعّد جيش الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة، بما فيها القدس الشرقية، مما أدى إلى استشهاد ٩٦٩ مواطنا على الأقل، وإصابة نحو ٧ آلاف، واعتقال ما يزيد على ١٧ ألفا.

مؤسسة ياسر عرفات تحيي ذكرى ميلاد أبو يوسف النجار

رام الله - كامل جبيل - أحيت مؤسسة ياسر عرفات، امس الأربعاء ، ذكرى ميلاد القائد الوطني الكبير أبو يوسف النجار، في قاعة المنتدى بمتحف ياسر عرفات.

وبدأت الفعالية بالنشيد الوطني الفلسطيني، والوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على روح الرئيس الراحل ياسر عرفات والراحل المناضل أبو يوسف، وجميع شهداء فلسطين.

وفي كلمته الافتتاحية رحب د. أحمد صبح رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات بالحضور، قائلاً: نحيي اليوم ميلاد محمد يوسف النجار (أبو يوسف) في ندوة خاصة ضمن برنامج "في الذاكرة الوطنية-رفاق الدرب"، الذي نسلط الضوء فيه على رموز وقادة من المؤسسين ورفاق درب الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وأضاف، من قاعة المنتدى وبالقرب من ضريح الرئيس المؤسس ومن خندقه الأخير تقوم المؤسسة بإحياء ذكرى أحد أهم رجالات الثورة والقضية الفلسطينية المؤسسين أبو يوسف النجار، الفلسطيني المُهجر من قرية يبنا قضاء الرملة إلى مخيم رفح في غزة.

وتوقف صبح أمام ٥٩٣ يوماً من الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا في قطاع غزة، وعدوان احلالي شامل يحاول إنهاء القضية الفلسطينية وفرض الاحتلال والاستيطان الإستعماري، منوهاً لأهمية الصمود والوحدة في مواجهة هذا الإجرام الهمجي.

وقال صبح: "عندما نتحدث عن أبو يوسف نتحدث عن حياة مُفعمة بالكثير من الأحداث رغم أنه أستشهد ولم يكمل ٤٢ عاما".

وأشار صبح إلى أن هناك نظام مُعين تتبعه المؤسسة في إحياء ذكرى رفاق الدرب من طباعة سيرة ذاتية، وإقامة معرض صور، وإنتاج فيلم وثائقي عن سيرة ومسيرة رفيق الدرب، ولكن في حالة أبو يوسف النجار لم تتوفر مادة كاملة عنه معللا ذلك إلى أنه لم يكن في بداية السبعينيات أرشيفاً مقبولاً لإعداد فيلم ومعرض صور عنه.

وأكد د. صبح إن مؤسسة ياسر عرفات أخذت قراراً بإحياء ذكرى الشهداء الأوائل رغم شُح المواد الصورية، كي نحفظهم من النسيان وحالياً يوجد جيل شاب جديد لا يعرف الشهداء الأوائل.

وتابع إن الراحل أبو يوسف من قرية يبنا المهجرة وهي من القرى الكبيرة التي احتلت عام ١٩٤٨، مشيراً إلى أن أبو يوسف درس في مدارسها في الصفوف الأولى وأكمل تعليمه بمدارس مدينة يافا، وعاد ليعمل مدرساً في مدارس قريته.

واستعرض صبح حياة أبو يوسف كقائد مؤسس وأول قائد عام لقوات العاصفة، ومن كان في الصف الأول من العمل الوطني: عضواً في اللجنة التنفيذية لـ م ت ف مع أبي عمار ١٩٦٩، ومسؤولاً عن الشؤون الفلسطينية في لبنان، ورئيساً للدائرة السياسية للمنظمة، ومسؤولاً لجهاز الأمن والمعلومات لحركة فتح.

كما توقف د. صبح عند دور المرحومة أم يوسف التي استشهدت وهي تدافع عن زوجها وقت اغتياله. والترحمّ أيضاً على روح الكمالين: كمال عدوان وكمال ناصر اللذان استشهدا في عملية الاغتيال في فردان بتاريخ ١٩٧٣/٠٤/١٠.

وبالنيابة عن عائلة الشهيد محمد يوسف النجار والشهيدة رسمية أبو الخير ألقت كلمة العائلة ابنتهما الكبرى حكمت النجار، وقالت: "بدأ فتانا الثائر منذ الصغر وقبل أن يتم سن العاشرة، إذ كان يجالس رجال قريتنا يبنا قضاء مدينة الرملة ويسمع منهم ما تقوم به عصابات اليهود، ليبدأ الشحن الثوري لشخصيته ويبدأ بالمشاركة في سن الخامسة عشرة مع الثوار في مواجهة عصابات المستعمرين اليهود والإنجليز.

وأضافت حكمت، بأن مسيرة الوالد بدأ فيها مناضلاً وأنهاها بأسمى الدرجات شهيداً على طريق الحرية، مشيرة إلى أن آخر ثلاثة سنوات من عمره شعر بها بأن هناك ما يُحاك ضد الثورة الفلسطينية إذ كان اغتياله مقدمة لتفجير الوضع في لبنان. وقالت: "ذات مرة سمعته يقول لوالدتي أتمنى للموت على أرض فلسطين المسلوبة عام ١٩٤٨"، ولكن رصاصات الغدر أوقعته شهيداً في العاصمة اللبنانية بيروت.

واستعرضت ابنته بعض الصفات لوالدها إذ قالت: "لا نهاية للحديث عن الثائر ولكن للأب حق علينا، ورغم ما كان معروف عنه أنه شديد إلا الحنان يتمثل به، والاهتمام بعائلته الصغيرة أبرز ما يتمتع به، وكان يعطينا الكثير من الدفء الأبوي"، وكان يوازن بين الشدة واللين.

وتابعت أما عن كونه زوجاً، يتمثل ذلك حين وقفت أمي بينه وبين رصاصات الغدر التي أطلقها مسلحين عليه ولم تتردد للحظة في الوقوف بينه وبينهم فسقطت على الأرض قبله تسابقه إلى جنات النعيم، وما ذلك إلا دليل على الحب الكبير.

مشيرة إلى ما قالته جدتها عن والدها: "أن محمد طلب الشهادة قبل أيام من موعد استشهاده".

وفي نهاية كلمتها المسجلة قالت: "رحم من أنار لنا الدرب ورسم لنا خارطة الوطن وعمل مع كل مُحب لفلسطين، ووقف صلباً أمام كل من تطاول على شعبنا وخاصة في مخيمات الصمود"، مؤكدة أنها ستبقى على عهد والديها رغم طول الطريق وصعوبته لأن فقدان الهوية أصعب.

الأكاديمية الدولية تنظم ندوة حوارية حول استهداف وكالة "الأونروا"

رام الله - وفا- نظمت الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبرتهايد الإسرائيلي ندوة حوارية لمناسبة الذكرى الـ٧٧ للنكبة، وتناولت الندوة استهداف الاحتلال لوكالة "الأونروا" وأبعاد ذلك وانعكاساته على قضية اللاجئين وحق العودة.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، أهمية الإبقاء على مؤسسات ودور وكالة "الأونروا" بوصفها تمثل حاضنة دولية للاجئين وتقدم الخدمات لهم بالأبعاد الإنسانية والاجتماعية والصحية والتعليمية، إضافة إلى حماية حقهم السياسي والوطني والقانوني في العودة إلى ديارهم، مشددا على تمسك منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية بحقوق شعبنا الوطنية في الدولة والاستقلال والقدس عاصمة لفلسطين، وتنفيذ حق العودة استنادا إلى القرار الأممي ١٩٤.

ومن جانبه، تطرق الأمين العام للحملة الأكاديمية الدولية رمزي عودة إلى رمزية وجود المخيمات الفلسطينية في الوطن والشتات، باعتبارها شاهدا حيا على النكبة والتمسك بحق العودة، مشددا على ضرورة تمكين اللاجئين في المخيمات المستهدفة وتعزيز بقائهم فيها، وعلى أهمية استمرارية وجود مؤسسات "الأونروا" والقيام بدورها.

كما استعرض الناطق باسم "الأونروا" عدنان أبو حسنة تاريخ استهداف الاحتلال الإسرائيلي لمكانة الوكالة ودورها منذ عقود طويلة.

وأشار إلى أن الوكالة تأسست بقرار الأمم المتحدة من أجل إغاثة اللاجئين وتشغيلهم بعد النكبة، ومن أجل الحفاظ على وجودهم حتى تتحقق لهم العودة وفق القرارات الدولية، مؤكدا وجوب تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في الدفاع عن قانونية وجود "الأونروا" وشرعيته، وتعزيز دورها لتحمل مسؤولياتها من خلال توفير الموازنات اللازمة ومعالجة العجز المالي في ضوء الضغوطات الأميركية والإجراءات الإسرائيلية، خاصة أنها تقدم التعليم لنحو ٥٥٠ ألف طالب، وهي بمثابة عنصر استقرار في البلدان التي يعيش فيها اللاجئون.

أما مدير القانون الدولي في مقاومة الجدار والاستيطان حسن بريجية، فقد شدد على بطلان القرارات الإسرائيلية بحق وكالة "الأونروا"، مشرا إلى أن الاستهداف الإسرائيلي والأميركي يهدف إلى شطب حقوق اللاجئين وتصفية قضيتهم وفرض حلول سياسية.

دولة فلسطين
وزارة المالية
مديرية اللوازم العامة
لجنة العطاءات المركزية
ز٢١/٥(١٢)

الدعوة الى مناقصة شراء اللوازم

الجهة المشترية : مديرية اللوازم العامة لصالح مؤسسات ووزارات دولة فلسطين
رقم المناقصة : (MOF-GSD/MOF/2025/85)
موضوع المناقصة : استكمال شراء وتوريد اللحوم والدواجن للعام 2025

1 - تود مؤسسات ووزارات دولة فلسطين من خلال مديرية اللوازم العامة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة الممول من قبل وزارة المالية لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد رقم (MOF-GSD/MOF/2025/85) استكمال شراء وتوريد اللحوم والدواجن للعام 2025.
2 - تدعو مديرية اللوازم العامة لصالح مؤسسات ووزارات دولة فلسطين المناقصين ذوي الأهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لاستكمال شراء وتوريد اللحوم والدواجن للعام 2025.
-3 ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقا لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية.
4 - يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات اضافية والحصول على وثائق المناقصة من خلال الموقع الالكتروني لمديرية اللوازم العامة (www.gs.pmof.ps) أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام shiraa.gov.ps أو الحصول على مزيد من المعلومات من خلال مديرية اللوازم العامة / وزارة المالية خلال اوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحا وحتى 2:00 بعد الظهر.
5 - يجب على المناقص دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300 شيكل) لحساب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49). ويتم ارفاق وصل الدفع (فيشة الايداع) مع العطاء المقدم.
6 - يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد اقصاه يوم الاثنين 2/6/2025 الساعة 10:30 صباحا، والعطاءات الالكترونية ، غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 150 يوماً من التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7 - يجب أن يكون مرفق مع العطاء إقرار ضمان للعطاء وفقاً للنموذج المدرج في وثائق المناقصة على أن يكون موقع حسب الأصول من الشخص المخول بالتوقيع عن المناقص ويعتبر هذا الاقرار كبديل الزامي عن كفالة دخول المناقصة وجزء لا يتجزأ من وثائق المناقصة وسيتم رفض أي عطاء لا يحتوي على اقرار الضمان.
8 - العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد للتسليم بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.
9 - أجرة الإعلان في الصحف على من ترسو عليه المناقصة.
10 - العنوان المذكور أعلاه: وزارة المالية - مديرية اللوازم العامة - الماصيون - مجمع الوزارات - مبنى القدس - الطابق السادس - دائرة العطاءات المركزية - هاتف : 3/ 2987112 - 02 فاكس: 2987056 - 02

رئيس لجنة العطاءات المركزية

الرباط: فلسطين تشارك في أعمال الدورة الـ٢٠ لمنتدى التعاون العربي الصيني

الرباط - وفا- شاركت دولة فلسطين، أمس الأربعاء، في أعمال الدورة الـ٢٠ لمنتدى التعاون العربي الصيني، والدورة التاسعة للحوار السياسي الإستراتيجي، المنعقدة في المغرب.

وتضمن جدول أعمال الدورة، التي يشارك فيها ممثلو الدول العربية، وعدد من الوزارات المعنية بالمنتدى لدى الجانب الصيني، استعراض منجزات المنتدى في إطار البرنامج التنفيذي بين عامي ٢٠٢٤-٢٠٢٦، كما تمت خلال الدورة الـ(٩) للحوار السياسي الإستراتيجي مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وترأس وفد دولة فلسطين، مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير مهند العكلوك، والسكرتير الأول قاسم القدرة، من سفارة دولة فلسطين لدى المغرب.

وطالب العكلوك في كلمته أمام الاجتماع، بضرورة تنفيذ إصدار قرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بوقف إطلاق النار، وتنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية.

وطالب بتجميد مشاركة إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، استنادا إلى عدم التزامها بمقاصد ميثاق الجمعية ومبادئه، وتهديدها للأمن والسلم الدوليين، وعدم وفائها بالتزاماتها التي كانت شرطا لقبول عضويتها فيها، واستناداً إلى الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٩، وقد كلفت قمة بغداد المجموعة العربية في نيويورك ببدء الخطوات لتنفيذ ذلك.

وأكد ضرورة حث محكمة العدل الدولية على الإسراع في الفصل في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل، مشددا على أهمية تنفيذ مذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق المسؤولين الإسرائيليين عن ارتكاب الجرائم ضد شعبنا الفلسطيني.

وطالب مندوب فلسطين، بإدراج المنظمات والمجموعات الإسرائيلية المتطرفة التي تقتحم المسجد الأقصى والمرتبطة بالاستعمار على قوائم الإرهاب الوطنية والدولية، داعيا إلى الإعلان عن قائمة العار للمسؤولين الإسرائيليين المتورطين في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية والتحريض عليها، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم جميعا، ومحاسبتهم في المحاكمة الوطنية والدولية.

كما أكد ضرورة الوقف الفوري لتصدير أو تقديم أو نقل الأسلحة والذخائر، ومنتجات الأغراض العسكرية إلى إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، التي تُستخدم في استمرار احتلالها غير القانوني وارتكابها جرائم العدوان والإبادة الجماعية والتطهير العرقي.

ودعا إلى تضافر جهود المجتمع الدولي، دولاً ومنظمات دولية وإقليمية، لإلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، إنهاء احتلالها غير القانوني للأرض الفلسطينية، وإزالة آثاره بالكامل ودفع التعويضات عن أضراره.

وشدد على أهمية دعم جهود عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى لتطبيق حل الدولتين، وتجسيد استقلال دولة فلسطين، وفقا للمرجعيات الدولية، داعيا إلى دعم الخطة العربية لإعادة إعمار قطاع غزة، وحشد الدعم السياسي والمادي لتنفيذها.

واستعرض العكلوك جرائم الاحتلال الإسرائيلي والإبادة الجماعية بحق قطاع غزة ومنع إدخال المساعدات، والعدوان في الضفة خاصة المخيمات والحواجز العسكرية.

وثمن مندوب فلسطين، دور الصين في الأمم المتحدة، ومجلس الأمن التابع لها ومنظماتها المتخصصة، ودعم حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ودورها في تحقيق المصالحة الفلسطينية، والعمل مع الفصائل على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، بالإضافة إلى مبادرات الرئيس الصيني شي جين بينغ لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

التربية تشارك في مؤتمر حول الطوارئ والتعليم في فنلندا

هلسنكي - وفا- شارك وكيل وزارة التربية والتعليم نافع عساف، أمس الأربعاء، في أعمال مؤتمر "التعليم في حالات الطوارئ: شريان حياة للمستقبل،" المُنعقد في العاصمة الفنلندية هلسنكي، بتنظيم من جامعة هلسنكي، وجمعية المساعدات الكنسية الفنلندية.

ويناقش المؤتمر، الذي يضم خبراء ومعلمين وصانعي سياسات من دول مختلفة، التحديات والإستراتيجيات المتعلقة بتوفير التعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة، وتطوير حلول تضمن ديمومة التعليم في مثل هذه السياقات؛ باعتباره عاملاً أساسياً في ضمان المرونة والتعافي للمجتمعات.

وفي جلسة حوارية رفيعة المستوى، استعرض عساف واقع التعليم في فلسطين والتحديات الماثلة في الطريق، سواء في غزة، أو في الضفة الغربية بما فيها القدس، وتطرق إلى تجربة المدارس الافتراضية للطلبة الموجودين في غزة وأولئك الذين نزحوا إلى جمهورية مصر العربية ودول أخرى.

وشدد على وجوب زيادة التنسيق بين المؤسسات المختلفة لتعظيم التدخلات وإسناد الوزارة في جهودها، مشيراً إلى أن تدمير المدارس والفاقد التعليمي والمعاناة النفسية وقتل الطلبة الأبرياء والمعلمين كلها ممارسات تجعل المطلوب أكبر مما يظنه الكثيرون، واصفاً آثار الاستهداف بالشاملة والعميقة والمؤثرة.

وتأتي هذه المشاركة ضمن زيارة رسمية يقوم بها وفد من الوزارة إلى فنلندا، في إطار تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات، تضمنت لقاءات عديدة أخرى مثمرة مع جهات رسمية وخبراء ومؤسسات فنلندية، بحضور السفير الفلسطيني تيسير العجوري، والوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية في الوزارة نصر أبو كرش، وطاقم السفارة.

كما تضمنت هذه الزيارة توقيع اتفاقية تعاون بين الوزارة وجمعية المساعدات الكنسية الفنلندية، تهدف إلى تعزيز التعلم النوعي والآمن والشامل للطلبة الفلسطينيين المتضررين من الأزمات في شمال الضفة الغربية، بما في ذلك تعزيز البنى التحتية التكنولوجية للمدارس، والتركيز على الصحة النفسية والاجتماعية واحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة.

نادي الأسير: (١٣) حالة اعتقال سُجلت بين صفوف أسرى محررين ضمن صفقة التبادل

رام الله - كامل جبيل - قال نادي الأسير الفلسطيني، أنّه وفي إطار عمليات استهداف الأسرى المحررين، ومنهم الأسرى المفرج عنهم ضمن صفقة التبادل الأخيرة، فإن (١٣) حالة اعتقال سُجلت بين صفوف أسرى محررين، أفرج عنهم ضمن صفقة التبادل الأخيرة التي تمت في شهري كانون الثاني/ وشباط من العام الجاري، بينهم ٧ أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن بينهم أسيرة.

وأضاف نادي الأسير، إنّ (٦) محررين من أصل (٧) ما زالوا معتقلين، جرى تحويلهم إلى الاعتقال الإداريّ، من بينهم الأسيرة سماح حجاوي من قلقيلية، وكان من أبرز هؤلاء الأسرى، الأسير وائل الجاغوب (٤٨ عاماً) من نابلس، الذي أفرج عنه بعد أن أمضى ٢٣ عاماً، وجرى تحويله للاعتقال الإداريّ لمدة ستة شهور، إضافة إلى الأسرى أحمد خشان من جنين، وأحمد بشار أبو عليا من رام الله، وعبد الرحمن برقان من الخليل، ومعتصم عنتوري من قلقيلية.

وتابع نادي الأسير، إن عمليات استهداف الأسرى المحررين عبر عمليات الاعتقال وتحديداً من خلال سياسة الاعتقال الإداري تحت ذريعة وجود (ملف سري)، شكّلت وما تزال أبرز السّياسات التي انتهجها الاحتلال الإسرائيلي تاريخياً، سواء من أفرج عنهم خلال صفقات تبادل، أو من أفرج عنهم بعد أن أنهوا مدة اعتقالهم، ولم يكتف الاحتلال على مدار عقود من الزمن من ابتكار أدوات، وسياسات، وقوانين، ومشاريع قوانين، وأوامر عسكرية، من أجل ملاحقتهم، واستهدافهم بطرق مختلفة والتي لا تقتصر على عمليات الاعتقال، بل وصلت إلى عمليات الإرهاب المنظم التي طالت كذلك عائلاتهم، وذلك من خلال جملة من التهديدات غير المنتهية، إلى جانب سرقة ومصادرة أموال، وسيارات ومصاغ ذهب، واعتقال أفراداً من عائلاتهم، وقد تصاعدت هذه السياسات بعد الإبادة بشكل - غير مسبوق، حيث يشكّل الأسرى السابقين والمحررين، النسبة الأكبر من الفئات المستهدفة يومياً عبر حملات الاعتقال.

وأكد نادي الأسير، أنّ الاحتلال يواصل التوسيع من دائرة استخدام سياسة الاعتقال الإداريّ، إلى مستوى لا يمكن مقارنته بأي مرحلة تاريخية أخرى، حيث وصل عدد المعتقلين الإداريين حتى بداية شهر أيار (٣٥٧٧) معتقلاً إداريًا بينهم أكثر من (١٠٠) طفل، لتشكل نسبة المعتقلين الإداريين هي الأعلى ما بين أعداد الأسرى الموقوفين، وأعداد الأسرى المحكومين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وتأتي إعادة عمليات الاعتقال هذه، كامتداد لإعادة اعتقال نحو (٣٠) محرراً ومحررة من دفعات التبادل التي جرت في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣، أفرج عن عدد منهم فيما أبقى على اعتقال آخرين. وذكر نادي الأسير، أنّ أبرز القضايا التاريخية التي فرضت نفسها، وعكست مستوى ملاحقة الاحتلال وأجهزته للأسرى المحررين من الصفقات، هو ما جرى مع العشرات من محرري صفقة (وفاء الأحرار) من إعادة اعتقال لهم وإعادة الأحكام السابقة لهم، تحت ذريعة وجود (ملف سري).

علماً أنّ المعتقلين الإداريين، وكما كافة الأسرى يواجهون جرائم ممنهجة، منها التعذيب، والتجويع، والجرائم الطبيّة، وعمليات سلب وحرمان غير مسبوقة، أدت إلى استشهاد (٨) معتقلين إداريين، من بين (٦٩) أسيرا ومعتقلا على الأقل استشهدوا بعد الإبادة.

يذكر أنّ عدد الأسرى بلغ حتى بداية شهر أيار الجاري أكثر من عشرة آلاف و١٠٠، وهذا المعطى لا يشمل أعداد الأسرى والمعتقلين في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال، فيما يبلغ عدد الأسيرات (٣٧)، وعدد الأطفال الأسرى أكثر من (٤٠٠)، وعدد المعتقلين الإداريين (٣٥٧٧)، ومن تصنفهم إدارة السّجون (بالمقاتلين غير الشرعيين)، (١٨٤٦).

سفارة دولة فلسطين لدى تونس تحيي الذكرى الـ٧٧ للنكبة

تونس - وفا- أحيت سفارة دولة فلسطين لدى الجمهورية التونسية، الذكرى الـ٧٧ للنكبة، بفعاليات حضرها حشد من الأساتذة والإعلاميين والداعمين للحق الفلسطيني، وبدأت بالنشيدين الوطنيين الفلسطيني والتونسي، وعرض فيلم قصير عن النكبة، وما تتعرض له المخيمات الفلسطينية.

وفي كلمته، قدم سفير فلسطين لدى تونس رامي القدومي، ملخصا لما تمر به القضية الفلسطينية، وحرص القيادة الفلسطينية على متابعة وإيجاد الحلول لما يمر به شعبنا في قطاع غزة، ومخيمات الضفة الغربية، متطرقا إلى جهد الدبلوماسية الفلسطينية في ظل المتغيرات الحالية.

من ناحيته، استعرض عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد أبو هولي، محاولات الاحتلال الإسرائيلي محو وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وإنهاء خدماتها.

بدوره، أحاط عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي، الحضور بلمحة تاريخية عن مراحل النضال الفلسطيني، سياسيا واقتصاديا وإعلاميا ودبلوماسيا.

الجزائر تُخلّد الذاكرة... واللاجئ الفلسطيني يُصافح التاريخ في رحاب متحف المجاهد

الجزائر- بن معمر الحاج عيسى - في لحظة مشحونة بالرمزية والتاريخ، وفي قلب العاصمة الجزائرية، استقبل المتحف الوطني للمجاهد صباح الاثنين ١٩ مايو ٢٠٢٥ وفدًا رسميًا فلسطينيًا رفيع المستوى، ترأسه الدكتور أحمد أبو هولي رئيس دائرة اللاجئين في منظمة التحرير، رفقة السفير الفلسطيني بالجزائر وأعضاء الوفد المرافق له، في زيارة تُجسد عمق العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين الجزائري والفلسطيني، وتعيد التأكيد على أن القضية الفلسطينية لا تزال في صلب الذاكرة الجزائرية والوجدان الوطني.

انطلقت الزيارة بجولة داخل أروقة المتحف، حيث قدّمت إدارة المتحف شروحات وافية للوفد الزائر حول تاريخ الجزائر المجيد، الممتد من المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي في بدايات القرن التاسع عشر، مرورًا بمرحلة الحركة الوطنية السياسية والثقافية، وصولًا إلى الثورة التحريرية المجيدة التي اندلعت عام ١٩٥٤، ودوّت في أرجاء العالم كأحد أبرز أنماط الكفاح من أجل التحرر الوطني في القرن العشرين.

وقد بدا التأثر واضحًا على رئيس دائرة اللاجئين وأعضاء الوفد أمام ما عايشوه من تفاصيل حية، وصور نادرة، ووثائق وشهادات تعكس جسارة الجزائريين في انتزاع حريتهم من استعمار غاشم استمر لأكثر من ١٣٢ عامًا. الزيارة لم تكن مجرد وقوف أمام معروضات، بل كانت مواجهة مباشرة مع روح المقاومة الجزائرية، وتجديدًا للعهد على أن النضال من أجل الكرامة لا وطن له، بل هو مشترك بين الأحرار في كل زمان ومكان.

وفي تصريحات له على هامش الزيارة، أكد أبو هولي أن "الجزائر كانت دومًا الحضن الدافئ للقضية الفلسطينية، وأثبتت عبر تاريخها الطويل أنها بلد المبادئ الثابتة، وليست مجرد دولة داعمة بالخطابات، بل بالدم والمواقف والأفعال". وأضاف: "ما شهدناه اليوم في هذا المتحف العريق هو رسالة حية لكل فلسطيني بأن الطريق نحو الحرية لا يُعبّد إلا بالصبر والتضحيات، وأن الروح الجزائرية المنبعثة من هنا، قادرة على إنارة دروب نضالنا الفلسطيني".

من جانبه، عبّر السفير الفلسطيني عن امتنانه العميق للجزائر، شعبًا ومؤسسات، على احتضانها الدائم للقضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أن زيارة المتحف الوطني للمجاهد ليست مجرد فعالية بروتوكولية، بل هي "رحلة إلى عمق الهوية التحررية الجزائرية التي ألهمت العديد من حركات المقاومة حول العالم، وفي مقدمتها المقاومة الفلسطينية".

وقد اختتمت الزيارة بتوقيع الوزير الفلسطيني على السجل الذهبي للمتحف، حيث دوّن كلمات مؤثرة تعكس إعجابه بالتاريخ النضالي للشعب الجزائري وتقديره العميق لهذا الصرح الذي يحفظ الذاكرة الوطنية، ويجسد قيم الوفاء والتضحية. كما تم تقديم هدية رمزية من طرف إدارة المتحف، عربون تقدير واعتراف بالمكانة الخاصة التي تحظى بها فلسطين في قلوب الجزائريين.

إنها ليست مجرد زيارة رسمية... بل هي محطة وجدانية تؤكد أن الجزائر لا تنسى فلسطين، وفلسطين لم تنسَ أن الجزائر كانت - ولا تزال - أرض الأحرار ومحراب الكفاح.

فقد هوية

كوبر - اعلن انا محمد عبد محمود ابو الحاج عن فقد هويتي والتي اجهل رقمها، يرجى ممن وجدها تسليمها لاقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

اريحا - اعلن انا محمد نائل سعيد شيخ عن فقد هويتي رقم (409144219)، يرجى ممن وجدها تسليمها لاقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

نابلس - أعلن أنا رمزي سامر موسى كوع عن فقد هويتي رقم 409244191 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

اعلن انا قصي راضي خميس حمادنة، عن فقد هويتي الشخصية التي اجهل رقمها، يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

اعلن انا محمود يوسف ذيب بدحة، عن فقد هويتي الشخصية التي اجهل رقمها، يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

عين البيضاء - اعلن انا محمد صايل محمد فقهاء عن فقد هويتي رقم 981901747 الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز شرطه وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - عزون - اعلن انا ناجي سعيد احمد عدوان عن فقد هويتي التي اجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

جبل المكبر - اعلن انا بشار ثائر ايوب شقير عن فقدان هويتي رقم 421534702 الرجاء ممن يجدها الاتصال على رقم 0529599341 وله الشكر.

فقد هوية

جبل المكبر - اعلن انا مصعب ابراهيم محمود شقيرات عن فقدان هويتي رقم 408242873 الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم 0524039567 وله الشكر.

فقد هوية

نابلس - اعلن انا عمرو اسامة حفظي ملحيس عن فقدان هويتي رقم 403202757 الرجاء ممن يجدها الاتصال على رقم 0592151539 وله الشكر.

اعلان

نحن احمد ابراهيم اسعيد نعسان حامل هوية رقم (900481680) ورمضان ابراهيم سعيد النعسان حامل هوية رقم (961258167)، بما اننا قد تقدمنا بطلب الحصول على ترخيص لبناء جزء من قطعة الأرض 127، حوض رقم 3 من أراضي المغير قضاء رام الله والبيرة. فمن يجد نفسه متضررا من ذلك عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الأعلى في بيت ايل.

دولة فلسطين
محكمة تسوية بيت لحم
مذكرة دعوى معترض عليه بالنشر

صادر عن محكمة تسوية بيت لحم في الدعوى رقم 2023/814 تسوية

إلى المعترض عليه: -1 نسب محمد علي العفيفي من القدس . يقتضي حضورك الى محكمة تسوية بيت لحم يوم الثلاثاء 2025/10/7 الساعة 9:00 للنظر في دعوى تسوية رقم 2023/814 والتي أقامها عليك المدعي عزمي عبد العزيز عبد الرزاق شويكي / القدس بواسطة وكيله المحامية فايزة ديب عبد الله زهران. بدعوى وموضوعها اثبات ملكية. وجاء في أسباب لائحة الدعوى ما يلي ....

سعادة قاضي محكمة التسوية في بيت لحم المحترم

اعتراض رقم (2023/814)

المعترضون : عزمي عبد العزيز عبد الرزاق شويكي / العيزرية (الشياح) .وكيلته المحامية فايزة شاويش / بيت لحم.
المعترض عليها : نسب محمد علي العفيفي / العيزرية - القدس - شارع الزهراء.
موضوع الاعتراض : اعتراض مقدم حسب احكام قانون تسوية الأراضي والمياه رقم (40) لسنة 52 للاعتراض على تسجيل قطعة الأرض تسوية جديد رقم (48) من الحوض رقم (18) خان الخليلي من أراضي العيزرية والمسجلة حسب قيد مستخرج عن سجل الأراضي في بيت لحم سابقا تحت القطعة رقم (201) من الحوض رقم (6) موقع شعب صبحي (الرفيد) والتي كانت مسجلة على اسم المرحوم جد البائع (حسن وعبد الله محمد عطا الله دندن) سجل عربي (4) صفحة (9) رقم الاستدعاء 63/463 من أراضي العيزرية واعادة تسجيل (709) متر مربع باسم المعترض في القطع (48) وشطب أية قيود تتعارض مع التسجيل .

لائحة واسباب الطلب

- المعترض بصفته المذكورة أعلاه من سكان واهالي مدينة العيزرية .
- المعترض بالصفة المذكورة اعلاه يملك قطعة ارض ما مساحتها (709) متر مربع ضمن قطعة ارض مساحتها الاجمالية كانت (65) دونم حسب سجلات قديمة.
- ان تسجيل قطعة الأرض على اسم المعترض عليها دون المعترض فيه سلب وضياع للحصص المشتراة للمعترض.

الصلاحية ..... لمحكمتكم الموقرة صلاحية النظر والفصل في هذا الاعتراض حسب الاصول .

الطلب .... تلتمس الجهة المعترضة قبول الاعتراض شكلا لتقديمه ضمن المدة القانونية ومن ثم موضوعا والحكم بتسجيل (709) متر مربع باسم المعترض في قطعة الأرض (48) من الحوض رقم (18) خان الخليلي من اراضي العيزرية قضاء محافظة القدس التابعة لصلاحية محافظة بيت لحم وشطب اية قيود تتعارض مع هذا التسجيل وتضمين المعترض عليها الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .

تحريرا في 2023/7/23

وكيلة المعترض / المحامية فايزة شاويش

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة والاطلاع على أوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 15 يوما من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر باحدى الصحف المحلية عملا بالمادة 62 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001. وإذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق احكام القانون.

تاريخ التحرير: 2025/05/20

رئيس قلم محكمة تسوية بيت لحم

ز٢٢/٥(٦)

دولة فلسطين
محكمة تسوية بيت لحم
مذكرة دعوى معترض عليه بالنشر

صادر عن محكمة تسوية بيت لحم في الدعوى رقم 2020/434 تسوية

إلى المعترض عليه: -3 هاشم محمد جدوع القرنة / -5 محمود محمد جدوع القرنة / -6 عبد الحليم محمد جدوع القرنة -8 عبد الله محمد جدوع القرنة/ -9 عثمان محمد جدوع القرنة/ -10 عمر محمد جدوع القرنة وجميعهم من بيت لحم . يقتضي حضورك الى محكمة تسوية بيت لحم يوم الاحد 2025/06/22 الساعة 9:00 للنظر في دعوى تسوية رقم 434/2020 والتي أقامها عليك المدعي مهند محمد علي القرنة / بيت لحم بواسطة وكيلها المحامي ذائر خلف حسين العبيات، بدعوى وموضوعها ملكية وجاء في أسباب لائحة الدعوى ما يلي ....

لدى سعادة قاضي محكمة تسوية أراضي بيت لحم المحترم

اعتراض رقم (2020/434)

بواسطة مأمور تسوية أراضي ه

ترميم العملات المهترئة مهنة أفرزتها حرب غزة

غزة - سكاي نيوز عربية- على وقع أصوات الطائرات الحربية الإسرائيلية وركام المنازل، أفرزت الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ أكثر من ١٩ شهرا مهنا هامشية جديدة لكنها باتت ضرورية لا يُمكن الاستغناء عنها، ومنها ترميم العملات الورقية المهترئة.

وأصبحت مهنة إصلاح "العملات المهترئة" مصدر رزق لبعض الشباب ومصدر أمل لصمود الناس أمام واقع اقتصادي أنهكته الحرب الإسرائيلية، خصوصا مع اشتداد أزمة السيولة النقدية. وفي ظل انعدام مصادر الدخل وإغلاق البنوك وانهيار النظام المالي في قطاع غزة، يعتمد المواطنون على كل ورقة نقدية مهما كانت ممزقة أو محترقة جزئيا، فالحرب لم ترحم شيئا، ونيرانها طالت النقود وخصوصا العملات الورقية. في أحد زوايا سوق الشيخ رضوان "المؤقت" في مدينة غزة شمالي القطاع يجلس الشاب محمود إسماعيل خلف طاولة خشبية صغيرة، تبعثرت عليها بعض العملات الورقية المهترئة التي تنتظر إصلاحها. يعمل إسماعيل في مجال إصلاح العملات التالفة منذ عام ونصف، بعدما اكتسب خبرة التعامل معها من خلال عمله في مجال المجوهرات وإصلاحها، فيقول: "أثناء الحرب وجدت أن العملات المتوفرة التي يتداولها المواطنون في الأسواق أصبحت مهترئة، وهو ما دفعني للدخول في مجال إصلاحها".

نقص السيولة

ويوضح إسماعيل لموقع "سكاي نيوز عربية"، أنه لجأ للعمل في هذه المهنة من أجل تمكين المواطنين من إعادة استخدام العملات الورقية المتوفرة لديهم لقضاء احتياجاتهم، خصوصا في ظل أزمة نقص السيولة المالية التي تعصف بالقطاع. يُدقق إسماعيل النظر في ورقة من فئة ١٠٠ شيكل (٢٨ دولار) كانت بين يديه، يريد ترميمها فأخذ يقص بها باحترافية عالية، وعندما انتهى من إصلاحها بعد مرور عدة دقائق قال: "هذه المهنة تحتاج حرفية عالية ودقة كبيرة، كون الأمر يتعلق بالأموال الخاصة بالمواطنين". ويُكمل: "تأتي إليّ عملات ممزقة أو ملوثة أو حتى محترقة الأطراف. أقوم بلصقها وتغليفها بشكل يحافظ عليها لأقصى مدة ممكنة. الناس لا تفرّط بأي ورقة، حتى لو كانت مشقوقة نصفين". ويستخدم إسماعيل أدوات بسيطة للقيام بهذه المهمة التي تحتاج دقة عالية، وهي "شريط لاصق شفاف، ومقص دقيق، ومادة صمغية تُستخدم لالتئام العملة الممزقة". وخلال حديث إسماعيل وقف أحد الأشخاص أمامه طالبا منه اصلاح ورقة من فئة "١٠٠ شيكل"، وقال المواطن الذي يُكنى "أبو أحمد": "عندي ١٠٠ شيكل احترقت أطرافها، فرفض الباعة قبولها مني في السوق". ويبين أبو أحمد لموقع "سكاي نيوز عربية"، أنه اضطر لإصلاح الورقة المهترئة لديه نظرا لعدم توفر سيولة نقدية كافية تُعينه على قضاء احتياجات عائلته. فهو لا يمتلك غيرها". ويضيف: "بعد إصلاح العملة المهترئة أصبح يقبل بها الباعة والمتجولين في سوق مدينة غزة".

مهنة لا غنى عنها

على بعُد أمتار قليلة يجلس شاب آخر يُدعى محمد المدهون، ينهمك في إصلاح عُملة ورقية تالفة من فئة "٢٠٠ شيكل"، وقال: "مهنة إصلاح العملات الورقية باتت مهمة في ظل استمرار الحرب ومنع إسرائيل ادخال العملات الورقية. ويؤكد المدهون الذي امتهن الحرفة منذ أقل من عام، أيضا بالتزامن اندلاع الحرب لموقع "سكاي نيوز عربية"، أن الناس يلجؤون لإصلاح العملات المهترئة القليلة المتوفرة لديهم في سبيل سد احتياجات عائلاتهم. ويوضح أن هناك إقبالا كبيرا من المواطنين على إصلاح العملات المهترئة، عازيا ذلك إلى تردي الأموال التي يحصلون عليها من وظائفهم أو من المساعدات الإنسانية القليلة التي تتوفر لديهم بين الفينة والأخرى. من ناحيته، يقول محمود جابر إن عدم توفر السيولة النقدية لديه، دفعه لإصلاح ورقتين مهترئتين من فئة "٥٠ شيكل، و١٠٠ شيكل"، نظرا لعدم توفر أموال لديه. ويضيف جابر لموقع "سكاي نيوز عربية": "استمرار الحرب على غزة وإغلاق المعابر ينذر بكارثة اقتصادية وشيكة، ولذلك نأمل أن لا تطول هذه الأزمة، من أجل ضمان تدوير العملات بين الباعة والمواطنين دون وقوع أي مشاكل". ورغم تواضع الأدوات، يلعب هؤلاء دورا جوهريا في تسهيل حياة الناس، لا سيما في الأسواق الشعبية ومراكز التوزيع، حيث ترفض بعض المحال أو البائعين استلام العملات الممزقة. تجدر الإشارة إلى أنه منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أغلقت البنوك أبوابها، ما تسبب في عدم ضخ السيولة النقدية في الأسواق، وامتنعت المصارف عن جمع العملات المتداولة واستبدالها بذريعة منع السلطات الإسرائيلية إدخال العملات الجديدة وخشية من استهداف اللصوص للمركبات التي تنقل تلك الأموال في حال تمت الموافقة على إدخالها.

الطفلة ميار.. حصار غزة سرق وزنها وصوتها

غزة - في مستشفى ناصر بخان يونس، تستلقي الطفلة ميار عمرها عام ونصف العام، بجسد أنهكه الجوع ونال منه المرض، بعدما فقدت ما يقارب من نصف وزنها من سوء تغذية حاد وحساسية من القمح.

وقد انخفض وزن الطفلة من ١٢ كيلوغراما إلى ٦,٩ فقط، وسط حصار إسرائيلي وأزمة إنسانية تخنق القطاع منذ أكثر من ٨٠ يوما.

ولم تعد الطفلة ميار، التي هجّرت عائلتها قسرا من مدينة رفح إلى خان يونس، تقوى على المشي أو النطق، وبات جسدها الهزيل شاهدا على كارثة إنسانية تتفاقم يوما بعد يوم.

وتواجه أسرة ميار صعوبات بالغة في الحصول على الغذاء والعلاج، خاصة الحليب الخاص الذي تحتاجه، إضافة إلى البروتينات والفيتامينات الأساسية.

وفي هذا السياق، تشير والدة الطفلة، أسماء العرجا، إلى أن ابنتها لم تتناول وجبة مشبعة منذ نحو أربعة أو خمسة أشهر، وتعجز الأسرة عن توفير البيض أو السمك أو منتجات الألبان، وحتى الفواكه والخضار بعيدة المنال.

ووفقا للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فقد أودت المجاعة بحياة ٥٧ فلسطينيا على الأقل -غالبيتهم أطفال- منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، بينما يواجه ٦٥ ألف طفل خطر الإصابة بسوء التغذية الحاد الذي قد يكون قاتلا.

كما حذرت الجهات الصحية من أن سوء تغذية الأمهات تسبب في ارتفاع نسبة التشوهات الخلقية بين المواليد، في حين يعاني الناجون من الأطفال من التهابات معوية، وضعف عضلي شديد، وتأخر في النمو الذهني والجسدي.

وفي ظل هذا الواقع، تعاني المستشفيات، ومنها مجمع ناصر الطبي، من ضغط هائل مع تزايد حالات الهزال الشديد بين الأطفال، ولا تتوفر سوى إمكانات محدودة للاستجابة للأزمة. وتفيد مصادر طبية، أن حالات مثل ميار شائعة، وأن مئات الأطفال يعانون من مضاعفات خطِرة بسبب انعدام التغذية المناسبة.

عن الأناضول

الروبوت المتفجر: سلاح الاحتلال الصامت لحصد الأرواح بغزة

غزة - في قلب الجحيم المستمر الذي يعيشه قطاع غزة منذ ١٩ شهرًا، لم يعد جيش الاحتلال الإسرائيلي يعتمد فقط على الطائرات والصواريخ، بل بات يستخدم أدوات قتل صامتة ومخيفة، تغزو الأحياء وتزرع الموت في تفاصيل الحياة اليومية.

ومع استمرار العدوان وتصعيد الاحتلال عملياته العسكرية، بدأ يظهر نوع جديد من الأسلحة الفتاكة في شوارع غزة، لا يُرى منه إلا الهيكل الصامت قبل أن يتحول إلى كرة لهب مدمّرة.

إنه بات يعرف بين الأهالي بـ"الروبوت المتفجر"، وهذه إحدى صوره: مدرعة قديمة أعادت إسرائيل استخدامها بعدما خرجت من الخدمة عام ٢٠١٤، لكن بصيغة أكثر فتكا ورعبا، حيث تُركت وسط أحد الأحياء السكنية المدنية ليتمّ تفجيرها عن بعد، مخلفة دمارا هائلا وهلعا لا يوصف.

وباتت هذه المدرعات المعدلة تعرف بين سكان غزة باسم "الروبوت"، وهو اسم يجسد الغموض والخطر الكامن فيها، حيث تُركن أحيانا في مواقع مدنية لساعات أو حتى أيام، قبل أن تفجر فجأة عن بعد.

ويعكس استخدام هذه الوسيلة مستوى جديدًا من الحرب النفسية والهندسة العسكرية، حيث توظف التكنولوجيا لفرض السيطرة، وبث الرعب، وتحقيق أهداف مدمّرة دون تدخل بشري مباشر، وبطرق غير تقليدية.

ومنذ إعلان الاحتلال عن توسيع عملياته ضمن ما يعرف بـ"عملية عربات جدعون" قبل عدة أيام، اشتكى سكان غزة، وخاصة في شمال القطاع، من الانتشار المتزايد لاستخدام هذه الروبوتات المتفجرة بشكل شبه يومي.

شهادات مدنيين وناشطين

في السياق ذاته، أكد مغرّدون وناشطون على مواقع التواصل أن الجيش الإسرائيلي يُحمّل هذه "الروبوتات المتفجرة" أطنانًا من المتفجرات، ثم يركنها في مناطق معينة، لساعات أو حتى أيام، قبل أن يتم تفجيرها عن بُعد بشكل مفاجئ.

وأشار المغرّدون إلى أن مجرد وجود "الروبوت المتفجر" في حي سكني يفرض حالة من الترقب والقلق الشديد بين السكان، إذ لا يمكن التنبؤ بموعد التفجير. وعند حدوثه، يكون الانفجار مختلفا تماما عن الغارات الجوية، فهو يتسم بعصف هائل، وصوت مدو، وهزة أرضية قوية.

دمار هائل وأحياء تُمحى

ووفق الشهادات المتداولة بين النشطاء، فإن هذه التفجيرات تُحدث دمارا واسع النطاق، يقصد به إيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر البشرية بين المدنيين، إلى جانب تدمير البنية التحتية، مشيرين إلى أن تفجير "روبوت" واحد يؤدي إلى تسوية ٥ منازل بالأرض دفعة واحدة، أو حتى تدمير حي كامل. ووصف مدوّنون هذا السلاح بأنه "نووي مصغر"؛ نظرًا لشدة الانفجار الذي يُحدثه. وقال أحدهم "هو عبارة عن دبابة قديمة محشوة بعشرات الأطنان من المتفجرات، وقادرة على تدمير مئات المنازل على بعد كيلومترات". كما كتب أحد النشطاء "ليلة واحدة عايشتها قبل يومين في منطقة تل الزعتر مع الروبوتات... شيء لا يوصف!!!".

فيما قال آخر "كل يوم يخترعون سلاحا جديدا لإبادة سكان قطاع غزة".

وأفاد ناشط ميداني أنه رصد آثار الانفجار في إحدى جولات التصعيد العنيف شمال غزة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٤ وما بعدها، قائلا "الروبوت يفجر ما مساحته ٢٠٠ متر مربع على دائرتين؛ الأولى قريبة وتدمّر بشكل شبه كامل، والثانية تفرغ المبنى من محتوياته".

وفي السياق ذاته، أوضح مدونون أن "الروبوت المفخخ" هو مدرعة تشبه الدبابة بحجم أصغر، تحمل قرابة ١٠ أطنان من المتفجرات والشظايا، وتدار عن بعد عبر إشارة تشفيرية خاصة. وقدّر بعضهم أن قوته التدميرية تعادل ١٠ أضعاف الصواريخ التي تطلقها طائرات "إف١٦" مما يجعله من أخطر الأسلحة المستخدمة في الحرب على غزة حتى اليوم.

"المصير المجهول".. حكايا معلّقة لآلاف المفقودين في قطاع غزة

غزة- في فجر الحرب يوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، كان محمد يقف أمام المرآة، يسرّح شعره وهو يدندن "مهاجرٌ في الله ودّع أهله"، ثم تعطر قبل أن يودع زوجته وأطفاله الأربعة، ليخرج مشاركا في هجوم المقاومة الفلسطينية على مستوطنات غلاف غزة، دون عودة.

تقف زوجته آلاء بعد أكثر من عام ونصف من هذا الغياب أمام المرآة ذاتها، تُعلق عليها ورقة خطت عليها "ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل"، فهي لا تعلم حتى اللحظة إن كان زوجها "في الأرض أم في السماء" كما تقول، وهي التي ما زالت ترزح أسيرة لتلك اللحظة الأخيرة التي اختفى بها طيف زوجها من أمامها، وتترنح بين خبرين أحلاهما مر: "هل هو شهيد أم أسير؟". وتقول للجزيرة نت "أعيش حالة من الانفصال، أحيانا أرى أنه من الأهون عليه أن يكون شهيدا من أن يتلقى عذاب السجون، ولكني حين ترهقني التربية ويستنزفني الشوق، أتمنى أن يكون أسيرا يقضي محكوميته ثم يعود إلي".

ثقل المصير المجهول

حيرةٌ تجعلها عاجزة أمام أطفالها الذين لا يكفون عن السؤال عن والدهم، إذ يصعب عليها أن تشرح لهم معنى "المصير المجهول" فلا تستطيع الإجابة عليهم سوى بالدموع وطلب الدعاء له، وتوضح آلاء "لم تيأس طفلتي (٨ سنوات) من محاولات الاتصال المتكررة كل ليلة على هاتف والدها المغلق، وهي تلح عليّ بأنها تريد سماع صوته لدقيقة واحدة فقط".

وبينما يمر الليل ثقيلا عليها حيث تطاردها الهواجس والأفكار، يطغى صوت تساؤلاتها "حتى لو كان شهيدا، هل سيكون جسدا أم أصبح عظاما؟ هل سأستطيع توديعه؟ هل سيسلمون جثمانه؟ هل سأتقبل عدم حدوث ذلك؟"، تسأل آلاء التي لم تستطع الاعتياد على غيابه أو ملء مساحته الفارغة في حياتها وحياة أبنائها المعلقة، دون خبر يلوح في الأفق أيا كانت فحواه. هي حيرة تجتاح قلوب مئات العائلات رغبة في معرفة مصير أبنائهم الذين تعددت أسباب فقدهم، لكن هناك أحداثا فارقة فُقد فيها الآلاف من الفلسطينيين خلال الحرب بدءا من يومها الأول، انتقالا لفقد المئات خلال عبورهم محور نتساريم الفاصل بين شطري القطاع شمالا وجنوبا، إضافة إلى الاجتياحات البرية لشمال القطاع ومستشفيي حمد في خان يونس والشفاء في غزة. "تواصلوا مع أي أحد ليجلينا من المنزل الآن، الدبابات على مدخل البيت، والعمارة المجاورة لنا تحترق"، كان هذا فحوى الاتصال الأخير للطبيب أحمد مرتجى مع ابنته النازحة في جنوب القطاع، عقب الحصار الإسرائيلي لمربع مجمع الشفاء الطبي بعد هجوم الاحتلال المباغت له في مارس/آذار ٢٠٢٤، ليُفقد بعدها الاتصال به وبأخيها اللذين كانا معا في شقتهما بجوار المشفى. محاولات حثيثة واتصالات لم تتوقف مع الصليب الأحمر أجرتها آلاء، لمحاولة إجلائهما دون جدوى، ليصبح مصيرهما مجهولا منذ ذلك الحين، حالة من التخبط يعيشها أهالي المفقودين خاصة مع تضارب الأخبار والمعلومات غير الدقيقة التي تصلهم تباعا من مصادر مختلفة. تقول آلاء للجزيرة نت "نشر الاحتلال مقطعا مصورا لجنوده وهم يقتحمون منزلنا مع كلابهم، ولكن حين جاء أخي عقب الانسحاب لتفقدهم، وجد البيت منسوفا، مما رفع سقف توقعاتنا بأن يكونوا جثامين تحت الأنقاض".

عظام بلا هوية

وبينما كان المعارف والأصدقاء يقدمون لآلاء التعازي، خرج أسير من سجن النقب وقال إنه رأى والدها، مما زاد تخبطهم وحيرتهم، وبدأت العائلة برحلة البحث واقتفاء آثار الطبيب وابنه بعد تكرار أخبار من الأسرى المحررين برؤيته. لكن الاحتلال -ومن خلال مؤسسات حقوقية- رفض الإدلاء بأي معلومات بشأن مصيرهما وظل ينفي وجودهما في السجون الإسرائيلية مما يعني اختفاءهما قسرا، وهو وصف يطلق على الأشخاص الذين تتوافر دلالات واضحة على وجودهم في السجون من شهود عيان رأوهم لحظة الاعتقال، أو من محررين رأوهم داخل السجون، لكن الاحتلال ينفي ذلك ويرفض تقديم معلومات عنهم.

كما تخفي الأنقاض تحتها مأساة أخرى ووجها جديدا بلا ملامح للفقد، حيث يضم الركام رفات الآلاف من أجساد الفلسطينيين دون القدرة على انتشالهم لانعدام المعدات الثقيلة المخصصة لرفع الأسقف الإسمنتية المطبقة على أجسادهم، مما اضطر سليم أبو اغبيط إلى أن يحفر بيديه فقط منذ ٣ شهور لانتشال ٢٥ فردا من عائلته من تحت طبقات منزهم الذي انهار فوقهم عقب استهدافه في اجتياح جباليا الأخير في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

بصبر لا يشبه صبر البشر، لم ييأس سليم من البحث عن أهله، يحمل بيديه كيسا من القش يفتحه وهو يتحدث للجزيرة نت "هنا أجمع الجماجم والأعمدة الفقارية والعظام التي انتشلتها لهم، ثم حين يمتلئ الكيس أقوم بالحفر وأدفنهم معا في قبر واحد".

وبينما لا تستطيع عينا الناجي الوحيد سليم إخفاء صدمته من الحالة التي يعيشها، إذ سألته الجزيرة نت إن كان بإمكانه حصر الجثامين التي انتشلها منذ ٣ شهور حتى اليوم فقال "لا أعرف كم دفنت ولا من دفنت، لم أجد جسدا كاملا أو هيكلا ملتصقا، كما لم أستطع تمييز أحد من آخر، إلا ابنة أخي كان لها بقايا شعرها الأسود، وأخي عرفته من محفظته التي في جيب بنطاله المهترئ". يصمت وعيناه معلقتان بالركام قبل أن يتابع "أكثر ما يوجعني هو أن أمي ضاعت تحت الأنقاض، لا وجه لها لأقبله، ولا يدا لأشد عليها". لم تكن قصة سليم مجرد مأساة فردية، بل هي عنوان موجع لمئات القصص المأساوية التي يعيشها أهل غزة، تتجاوز فيها الخسارة معنى الفقد، وتمتد إلى اليأس من إيجاد أثر، فلا وداع ولا صلاة ولا جنازة بل أطلال بيوت أشبه بمقابر عظيمة يؤمها الناس للملمة بقايا ذكرى وفتات أجساد.

تعنت إسرائيلي

وإذ كشف المكتب الإعلامي الحكومي للجزيرة نت أن عدد المفقودين خلال الحرب على غزة يقدر بـ١١ ألفا، منهم شهداء لم يصلوا للمستشفيات وما زال مصيرهم مجهولا، فإن عددا من مراكز الإحصاء الفلسطيني تضع المفقودين تحت الأنقاض خارج التصنيف لأن مصيرهم معلوم وإن لم يتم انتشالهم، وهؤلاء تتراوح أعدادهم حسب إحصائياتهم من ٦ إلى ٨ آلاف مفقود. وكشف غازي المجدلاوي المسؤول في وحدة البحث الميداني بالمركز الفلسطيني للمفقودين أن هناك صعوبة في حصر عددهم، أو الوصول لإحصائية نهائية "فعدّاد الأرقام سيظل متزايدا مع استمرار العمليات العسكرية التي لم تتوقف على القطاع".

وأكد المجدلاوي أن الاحتلال يرفض إدخال فحص الحمض النووي اللازم للتعرف على هوية الشهداء مجهولي الهوية قبل دفنهم، موجها نداءه لوزارة الصحة بتجميع الجثامين مجهولة الهوية في مقابر جماعية مخصصة إلى حين توفر فحوصات البصمة الوراثية للتعرف على أصحابها. ولفت إلى أن ٣١٥ جثمانا سلمهم الاحتلال في حاويات عن طريق الصليب الأحمر على ٤ مرات متفاوتة، وصلوا متحللين دون أدنى إيضاح لبياناتهم أو أماكن اختطافهم، في إطار ما أعلن عن أنه بحث عن جثامين الأسرى الإسرائيليين، مما صعّب إمكانية التعرف عليهم دون وجود فحوص للحمض النووي. كما دعا أهالي المفقودين للتفاعل مع روابط تسجيل المفقودين، حيث تمكنوا من معرفة مصير عدد منهم من خلال البحث المتواصل وتم إبلاغ أهاليهم بذلك. وينتقد المركز عدم وجود تحرك جدي في ملف المفقودين، مطالبا المؤسسات الدولية بقيادة عملية إنسانية عاجلة للعمل على كشف مصير الآلاف منهم في غزة، و"هو حق كفلته القوانين والمواثيق الدولية في مناطق النزاع".

المصدر : الجزيرة

"الأوقاف" تعلن مواعيد سفر حجاج الدفعة الإضافية جوًا

المدينة المنورة- وفا- موفد (وفا) فضل عطاونة- أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية استكمال كافة الترتيبات المتعلقة بسفر حجاج الدفعة الإضافية من المحافظات الشمالية، والبالغ عددهم ١١٠٠ حاج وحاجة، والذين سيغادرون جوًا إلى الديار السعودية عبر مطار الملكة علياء الدولي في المملكة الأردنية الهاشمية، متوجهين إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة. وأوضحت الوزارة أن سفر الحجاج سيكون على مدار ثلاثة أيام، وفق الجدول التالي:

الرحلة الأولى: الأحد ٢٠٢٥/٥/٢٥

الرحلتان الثانية والثالثة: الاثنين ٢٠٢٥/٥/٢٦

الرحلتان الرابعة والخامسة: الثلاثاء ٢٠٢٥/٥/٢٧

وسيمكث الحجاج في مكة المكرمة حتى الانتهاء من أداء مناسك الحج، ثم سيتوجهون إلى المدينة المنورة حيث سيمكثون هناك لمدة أربع ليال، قبل أن يعودوا إلى أرض الوطن. وأكدت وزارة الأوقاف أن لكل رحلة عددًا من المشرفين المؤهلين، وقد تم نشر أسمائهم وأرقام هواتفهم على الموقع الرسمي للوزارة، داعية كل من يرغب بالاستفسار أو الحصول على معلومات إضافية حول تفاصيل السفر أو الإقامة أو أماكن التجمع، إلى التواصل مباشرة مع المشرفين المكلفين برحلتهم. وأشارت الوزارة إلى أن الحجاج سيتجمعون في مراكز المدن، حيث سيكون موعد التجمع الساعة ٨ صباحًا، وفي مدينة محمود عباس للحجاج والمعتمرين في أريحا الساعة ١٠ صباحًا، ومن ثم سيتم نقلهم إلى الأراضي الأردنية استعدادًا للسفر جوًا إلى الديار السعودية.

مع العلم أنه يتوجب على جميع الحجاج التواجد في مطار الملكة علياء الدولي قبل أربع ساعات من موعد إقلاع الطائرة، وذلك لاستكمال إجراءات السفر دون تأخير أو إرباك. وأضافت الوزارة أن على جميع الحجاج ضرورة متابعة كشوفات الأسماء ومواعيد السفر، والتي تم نشرها على الموقع الرسمي للوزارة، وذلك لمعرفة تفاصيل الرحلة التي سيغادرون ضمنها، مؤكدة أهمية الالتزام بالتعليمات والمواعيد لضمان سير عملية السفر بسلاسة وانتظام.

الكشافة الفلسطينية تواصل تنفيذ مشروع "دعم القدرات الكشفية في الظروف الإنسانية" بالمحافظات الشمالية

محافظات - وفا- تحت رعاية جمعية الكشافة الفلسطينية، افتُتحت، أمس الأربعاء، الدورة التدريبية الخاصة بمشروع "دعم القدرات الكشفية في الظروف الإنسانية لعام ٢٠٢٥ في المحافظات الشمالية، وبمشاركة ٢٠ قائدًا وقائدة من مفوضيات القدس، ورام الله، وجنين، ونابلس، وبيت لحم، ضمن خطة تطوير قدرات الكشافة للاستجابة في البيئات الإنسانية والطوارئ.

وأكد الأمين العام لجمعية الكشافة الفلسطينية القائد حمزة الرفاعي، خلال الجلسة، أهمية هذا المشروع في تعزيز الدور المجتمعي الفاعل للكشافة الفلسطينية، وخاصة في ظل التحديات الإنسانية التي تواجهها العديد من المناطق. ويُشرف على تقديم الدورة القائد ماهر ساحلية، مسؤول لجنة إدارة المنح والمشاريع في الجمعية، والقائدة منى الأسمر مفوض العلاقات العامة في جمعية الكشاف العربي، ومستشارة العمل الإنساني في المنظمة العالمية الكشفية، والقائدة فاتن اسعيد منسقة المشاريع وإدارة المنح.

ويمتد التدريب ليومين متتاليين، إذ يتلقى خلاله المشاركون محتوى تدريبيًا متقدماً يشمل أربعة محاور رئيسية: مقدمة في العمل الإنساني، وخدمة العمل الإنساني، والتواصل والاتصالات في حالات الطوارئ، والكشفية والعمل الإنساني.

ويأتي التدريب استكمالًا لانطلاقة المشروع التي بدأت في محافظتي غزة وشمال غزة، بالتعاون مع الكشافة العربية والصندوق الكشفي العالمي (World Scout Foundation)، في إطار دعم قدرات الكشافة في المجتمعات الأكثر تعرضًا للمخاطر.

ويهدف المشروع إلى تأهيل قادة يمتلكون الكفاءة والجاهزية لتكرار ورش العمل على المستوى المحلي وتنفيذها، بما يضمن استدامة العمل الإنساني الكشفي في فلسطين.

ويُعد خطوة إستراتيجية نحو بناء منظومة كشفية أكثر مرونة وفعالية في مواجهة الأزمات، وترسيخ دور الكشافة الفلسطينية كمكون وطني فاعل في ميدان العمل الإنساني.

زيارة الرئيس ترمب للخليج: نظام إقليمي متغير والتحدي الذي تواجهه إسرائيل

أنهى الرئيس دونالد ترامب أولى زياراته الدبلوماسية في ولايته الثانية إلى المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة، مُشيرًا إلى أن هذه الدول تحمل أهمية شخصية بالنسبة له، وليس فقط للولايات المتحدة. وقد أتاحت نتائج الزيارة لقادة هذه الدول فرصةً لإظهار تقاربٍ واسعٍ في المصالح، لا سيما تلك الظاهرة. وقد ساهمت هذه الزيارة، إلى جانب التحركات الأخيرة للإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط، في تنامي الشعور بتهميش إسرائيل عن التطورات الإقليمية الرئيسية. ويتضح بشكل متزايد أن الرئيس وإدارته يُشيران إلى نية واشنطن إعادة تشكيل إطار التحالفات الإقليمية، ربما من خلال تقليل اعتمادها على إسرائيل. من جانبهم، ضغط قادة الخليج على ترامب لرفع العقوبات عن سوريا - وهو ما فعله - وللترويج لاتفاق نووي مع إيران من شأنه أن يُقلل من خطر الحرب. كما حثّوا ترامب على الضغط على إسرائيل لإنهاء الحرب في قطاع غزة، حيث طلبت المملكة العربية السعودية تحديدًا تأجيل مسألة التطبيع مع إسرائيل مؤقتًا.

ركزت الزيارة رفيعة المستوى- وهي الأولى لترامب منذ عودته إلى البيت الأبيض - التي جرت في الفترة من ١٣ إلى ١٦ مايو/أيار في المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة، والتي شملت قمة مجلس التعاون الخليجي التي حضرها، على سلسلة من التصريحات المشتركة حول نوايا تعزيز الصفقات الاقتصادية، لا سيما في قطاعي الدفاع والتكنولوجيا، بقيمة إجمالية غير مسبوقة بلغت حوالي تريليوني دولار. وقد وُضعت هذه الصفقات، التي لم تُوقّع رسميًا بعد، بالتعاون مع المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة.

• السعودية: طُرحت على الطاولة صفقات أسلحة، واستثمارات سعودية في الولايات المتحدة، وتعاون في سوق النفط وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، واتفاقية دفاعية، وتعاون نووي. في هذا السياق، وخلافًا للتقارير السابقة، لم تحصل السعودية بعد على موافقة على برنامج نووي، ولم يُوقّع أي اتفاق جوهري بشأن هذه المسألة خلال الزيارة. صرّح ترامب بأنه يتوقع استثمارات سعودية في الولايات المتحدة تُقدّر بحوالي تريليون دولار. ويبلغ إجمالي حجم الصفقات المُعلن عنها بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية حوالي ٦٠٠ مليار دولار، بما في ذلك ١٤٢ مليار دولار في عقود عسكرية ودفاعية.

• قطر: ركّزت المناقشات على توسيع التعاون الدفاعي والاستثمارات في الولايات المتحدة، بما في ذلك صفقة ضخمة لشراء طائرات من شركة بوينغ تُقدّر قيمتها بحوالي ١٠٠ مليار دولار. ووفقًا لبيان البيت الأبيض، وقّع الرئيس ترامب اتفاقية مع قطر لتعزيز التجارة المتبادلة بقيمة لا تقل عن ١,٢ تريليون دولار.

• الإمارات العربية المتحدة: تم إبرام صفقات بقيمة ٢٠٠ مليار دولار، تتعلق بشكل رئيسي بالتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي. بُذلت جهودٌ أيضًا للترويج لاتفاقية أمنية، إلى جانب توقعات أمريكية باستثماراتٍ ضخمةٍ تصل إلى ١,٤ تريليون دولار من الإمارات العربية المتحدة في التكنولوجيا الأمريكية على مدى عدة سنوات.

طوال الزيارة، برزت رغبةُ ملوك الخليج في تكريم ترامب بأوسمةٍ ملكية، وبدا وكأنّ منافسةً كانت قائمةً بينهم على نيل ود الرئيس، حيث سعى كلٌّ منهم إلى التفوق على الآخر في الاحترام والمزايا التي يُقدّمها له. من جانبه، لم يبخل ترامب في الإشادة بمضيفيه، مؤكدًا تقديره العميق لقيادتهم وإنجازاتهم. ووصفت جميع الأطراف الزيارة بأنها نجاحٌ استثنائي، حيث سلّط كلٌّ من ترامب والقادة العرب الضوء على الإنجازات.

من الواضح أن الرئيس ترامب ينظر إلى العلاقات الوثيقة مع دول الخليج على أنها مساهمةٌ كبيرةٌ في المصالح الأمريكية، وهي وجهة نظرٌ تتشاركها دول الخليج نفسها، التي تتوق إلى فتح صفحةٍ جديدةٍ وتعميق علاقاتها مع الولايات المتحدة. المستفيد الرئيسي من هذا التطور - إلى جانب الرئيس ترامب - هو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي اكتسب هو وبلاده مكانةً مرموقةً وركيزةً أساسيةً للولايات المتحدة في العالم العربي والمنطقة ككل.

كما ساعدت الزيارة الجانبين على تحقيق أهدافهما على الصعيد الدبلوماسي:

• التأثير المتبادل على السياسة الإقليمية - لتعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة، يُطلب من دول الخليج أيضًا تقليص علاقاتها مع الصين إلى حد ما، وبالتالي معالجة المصالح الأمريكية الرئيسية.

• الصراع على المكانة الإقليمية في مواجهة إيران - أتاحت الزيارة لدول الخليج الاستفادة من علاقاتها مع الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تحديد الأجندة الإقليمية المتعلقة بإيران - على الأقل خلال فترة الرئيس ترامب. في مقابل الصفقات الضخمة، تتوقع هذه الدول من الولايات المتحدة اتخاذ خطوات لضمان أمنها.

• الاستعداد لتنسيق سياسة الطاقة قدر الإمكان - يولي ترامب أهمية كبيرة لأسعار النفط، بينما يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لدول الخليج في التأثير على أسعار النفط مقابل ضمانات أمنية.

خلال الزيارة، برز تركيز الرئيس ترامب على إعادة تشكيل هيكل التحالف الإقليمي، لا سيما من خلال دعواته لحل النزاعات وتعزيز الاستقرار، الذي يراه حيويًا لتحقيق الأهداف الاقتصادية لإدارته. في هذا السياق، كان من أبرز التطورات قرار ترامب المثير - بتشجيع من المملكة العربية السعودية وتركيا - بلقاء الرئيس السوري أحمد الشرع، وإعلانه رفع جميع العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا منذ عام ٢٠١٩. وصف ترامب هذه الخطوة بأنها تمنح سوريا فرصة للازدهار، وأوضح أنها تُمثل خطوة أولى نحو تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة والنظام السوري الجديد.

بالتوازي مع ذلك، شملت الزيارة مناقشات موسعة حول إيران والحرب بين إسرائيل وحماس. في كلتا الحالتين، أعرب ترامب عن رغبته في السعي إلى حلول مبتكرة وغير تقليدية، مفضلاً التفاوض على العمل العسكري:

• إيران - حثّت دول الخليج ترامب على التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران للحد من خطر الحرب، الذي قد يُقوّض اقتصاداتها واستقرارها. وأوضح ترامب أنه غير مهتم بالعمل العسكري ضد إيران، وأعرب عن تفاؤله بالمفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران. ومع ذلك، شدّد على أنه في حال فشل المحادثات، فإن البديل سيكون زيادة الضغط الاقتصادي والعسكري على إيران (مع أنه امتنع عن تحديد طبيعة أي عمل عسكري).

• الحرب في قطاع غزة - طوال الزيارة، باءت جهود إدارة ترامب للدفع بصفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحماس - بما في ذلك وقف إطلاق النار والتخطيط لمرحلة ما بعد الحرب - بالفشل. من جانبها، أكدت دول الخليج على ضرورة الضغط على إسرائيل لإنهاء الحرب، حيث طلبت المملكة العربية السعودية تأجيل مسألة التطبيع مع إسرائيل في الوقت الراهن. ورغم أن ترامب كرّر أمله في انضمام المزيد من الدول - وخاصة المملكة العربية السعودية - إلى اتفاقيات إبراهيم، إلا أن الإدارة تعتقد أن هذه الآفاق لا تزال محدودة ما لم يحدث تحوّل كبير في الوضع في غزة. يتضح من تصريحات القادة خلال الزيارة أن كلاً من الإدارة الأمريكية ودول الخليج التي زارها ترامب كانت راضية عن توافقها في مجموعة واسعة من القضايا الملحة. ومع ذلك، ستُختبر الآثار العملية لهذا التوافق بمرور الوقت. ويمكن بالفعل تحديد العديد من مجالات الخلاف المحتملة:

يتضح من تصريحات القادة خلال الزيارة أن كلاً من الإدارة الأمريكية ودول الخليج التي زارها ترامب كانت راضية عن توافقها في مجموعة واسعة من القضايا الملحة. ومع ذلك، ستُختبر الآثار العملية لهذا التوافق بمرور الوقت. ويمكن بالفعل تحديد العديد من مجالات الخلاف المحتملة:

• إنتاج النفط وتسعيره - تتوقع الإدارة الأمريكية زيادة إنتاج النفط وانخفاضًا لاحقًا في الأسعار. استجابت دول الخليج، بقيادة المملكة العربية السعودية، للطلب وتحركت لزيادة الإنتاج. ومع ذلك، نظرًا للضغوط الاقتصادية - وخاصة في المملكة العربية السعودية - وانخفاض أسعار النفط، قد يكون الحفاظ على هذا المستوى من الإنتاج أمرًا صعبًا. وقد أعلنت شركة أرامكو السعودية للنفط عن أداء ضعيف بسبب انخفاض الأسعار، ومن الواضح أنها تواجه صعوبة في تنفيذ المشاريع المخطط لها. وبالتالي، قد يعيق انخفاض أسعار النفط والضغوط الاقتصادية قدرة المملكة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الولايات المتحدة. علاوة على ذلك، تتوقع دول الخليج من الإدارة خفض الرسوم الجمركية البالغة ١٠٪ المفروضة عليها، على الرغم من أن صادراتها إلى الولايات المتحدة لا تزال ضئيلة نسبيًا.

• السياسة تجاه إيران - جميع دول الخليج ترغب في تجنب التصعيد مع إيران، ولأسبابها الخاصة، تحافظ على علاقات جيدة معها. يبدو أن السعودية قد تعلمت درسًا من ولاية ترامب الأولى، التي شاركت خلالها في استراتيجية "الضغط الأقصى" ضد إيران وعانت جراء ذلك. من وجهة نظر الرياض، لم تكن هذه الاستراتيجية فعّالة، بالإضافة إلى أن السعودية كانت هدفًا لهجوم صاروخي إيراني، دون أي دفاع أمريكي. لذلك، فإن قرارًا أمريكيًا بمهاجمة إيران باستخدام قواعد في الخليج (مثل التوقعات باستضافة قطر لقاذفات استراتيجية أمريكية في قاعدة العديد الجوية) قد يُثير صراعًا بين دول المنطقة والإدارة الأمريكية.

• حرب غزة والرغبة في إشراك السعودية في اتفاقيات إبراهيم - قد يُولّد الصراع المطول، وخاصةً الوضع الإنساني المتدهور في غزة، ضغطًا داخليًا على الأنظمة العربية. ونتيجةً لذلك، استغلت هذه الأنظمة الزيارة للضغط على الرئيس ترامب بشأن هذه القضية. بل إنه انتقد الوضع الإنساني، بما في ذلك تصريحه بأن "الكثير من الناس يتضورون جوعًا" في غزة، وأن الوضع بحاجة إلى "معالجة". على أية حال، لن يتحقق طموح ترامب بإقناع المملكة العربية السعودية بالانضمام إلى اتفاقيات إبراهيم طالما ظلت الرياض غير مرتاحة للوضع في غزة، وطالما ظلت إسرائيل مترددة في الالتزام بحل سياسي للقضية الفلسطينية.

التداعيات والتوصيات لإسرائيل ..

على الرغم من أن زيارة ترامب للخليج ركزت على تعزيز التحالفات بين الولايات المتحدة ودول المنطقة - والتي تُعدّ إسرائيل طرفًا أساسيًا فيها - إلا أنه لم يُدرج إسرائيل في جدول أعماله. وبينما شدّد على أهمية التطبيع الإقليمي الشامل، ساهم غياب إسرائيل في خلق شعور بالإقصاء من العمليات الدبلوماسية المتسارعة التي تجري دون مشاركتها. وقد خلق هذا الإغفال انطباعًا بأن الرئيس وإدارته ربما يُشيران إلى الحكومة الإسرائيلية بأن واشنطن تهدف إلى إعادة تشكيل التحالفات الإقليمية - ربما حتى من خلال تقليل اعتمادها على إسرائيل.

تجدر الإشارة إلى أن إسرائيل لم تكن الطرف الوحيد المُستبعد. فقد استُبعد أيضًا قادة عرب بارزون آخرون - أبرزهم من مصر والأردن - ممن دُعوا إلى قمم الخليج خلال زيارة ترامب عام ٢٠١٧.

تُشكّل السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، والتعاون المتنامي بين الولايات المتحدة ودول الخليج، وخاصةً المملكة العربية السعودية، تحدياتٍ وفرصًا في آنٍ واحد لإسرائيل:

المخاطر والتحديات ..

• الشعور بالإقصاء - يُثير الانطباع الذي تركه ترامب بشأن الأهمية والتقدير الذي يُوليه لقادة دول الخليج مخاوف بشأن تحوّل النظرة الأمريكية لدور إسرائيل في المنطقة. وقد يُعزز هذا الانطباع لدى الجهات الفاعلة الإقليمية بأن إسرائيل تفقد مكانتها المحورية كحليف رئيسي - لا سيما لصالح المملكة العربية السعودية. وقد يُقوّض هذا التصور بشكل مباشر قدرة إسرائيل على جذب شركاء إقليميين وردع خصومها.

• تآكل التفوق العسكري النوعي لإسرائيل - يُشكّل البيع المُحتمل لأسلحة متطورة إلى المملكة العربية السعودية وقطر - حتى في حال عدم إبرام أي صفقات ملموسة - تهديدًا خطيرًا للتفوق العسكري النوعي الراسخ لإسرائيل، وهو مبدأ حافظت عليه الولايات المتحدة لسنوات. من الأمور المثيرة للقلق بشكل خاص احتمال بيع طائرة مقاتلة متطورة من طراز F-٣٥، والتي تسعى إليها المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة (والتي وُعدت بها مقابل توقيع اتفاقيات إبراهيم).

• زيادة التنسيق بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وتركيا - إن التوافق الثلاثي الذي ظهر خلال الزيارة، دون تدخل إسرائيلي، قد يُهمّش إسرائيل في الحوارات الإقليمية المستقبلية حول تشكيل الشرق الأوسط ويهدد مصالحها.

• تبني الرواية العربية/الخليجية - تشير تصريحات الرئيس ترامب خلال الزيارة إلى تبنيه إلى حد كبير للمنظور العربي فيما يتعلق بالتطورات في غزة وغيرها من الساحات الإقليمية. قد تُوجّه هذه الرواية، التي يروج لها حلفاء الخليج الذين اكتسبوا نفوذًا كبيرًا على الإدارة الأمريكية، السياسة الإقليمية الأمريكية الآن.

• الاتفاق مع إيران - تشترك إدارة ترامب ودول الخليج في مصلحة التوصل إلى اتفاق مع إيران - حتى لو كان ذلك على حساب تجاهل مطالب إسرائيل. في حال فشل المفاوضات، من المرجح أن تستغل الدول العربية علاقاتها القوية مع إدارة ترامب للضغط من أجل ضبط النفس تجاه إيران، بما في ذلك الجهود المبذولة للتأثير على الاعتبارات العملياتية لإسرائيل.

الفرص:

• الدفع قدماً بالتطبيع مع السعودية - قد يؤدي تصميم ترامب على توسيع اتفاقيات إبراهيم وهدفه بناء محور سني مناهض لإيران إلى زيادة الضغط الأمريكي على السعودية لتقديم لفتات تجاه إسرائيل. في حال اتخاذ قرار بضرب إيران، قد تضغط الإدارة على دول الخليج للسماح لإسرائيل بحرية التصرف، أو على الأقل توسيع التنسيق السري معها.

• التكامل الاقتصادي والتكنولوجي من خلال الشراكات الإقليمية - يمكن لإسرائيل أن تندمج في الجهود الأمريكية الرامية إلى تطوير مشاريع اقتصادية وتكنولوجية مشتركة (مثل الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا IMEC) ، نظراً لأن الولايات المتحدة ودول الخليج تنوي استثمار مبالغ طائلة في تحويل اللاعبين الإقليميين إلى قوى في هذه المجالات.

• تزايد إدراك الولايات المتحدة للاحتياجات الأمنية لإسرائيل - في ظل المخاوف من تآكل التفوق العسكري لإسرائيل، قد تقدم إدارة ترامب مساعدات عسكرية موسعة أو ضمانات أمنية رسمية. الانضمام إلى الآليات الإقليمية الرسمية ـ إن توسيع التعاون الأمني بين الولايات المتحدة ودول الخليج قد يسمح لإسرائيل بالانضمام إلى المنتديات الأمنية الإقليمية، التي من المتوقع أن تنمو.

توصيات لإسرائيل:

• يجب على إسرائيل العمل على جميع المستويات لضمان الحفاظ على العلاقة الاستراتيجية مع البيت الأبيض، وألا تُتخذ القرارات المتعلقة بإسرائيل إلا بعد التشاور مع الحكومة الإسرائيلية. وفي هذا الصدد، ينبغي على إسرائيل السعي بحزم للحصول على التزام من واشنطن بعدم إجراء أي عملية أمنية أو دبلوماسية أو اقتصادية إقليمية دون تنسيق مسبق معها.

• ينبغي على إسرائيل العمل على تعميق علاقاتها مع المملكة العربية السعودية، حتى في غياب التطبيع الرسمي، من خلال تعزيز القنوات السرية، ومن بين أمور أخرى، الترويج لمنتدى أمريكي-إقليمي دائم يكون لإسرائيل فيه دور فاعل.

• الحفاظ على التفوق العسكري الاستراتيجي لإسرائيل - من الضروري، إلى جانب الصفقات الكبرى مع دول الخليج، أن تواصل الولايات المتحدة الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل، بما في ذلك توفير أنظمة متطورة وضمانات الأمن العام. وينبغي التركيز بشكل خاص على ضرورة تعزيز التنسيق فيما يتعلق بخطة الولايات المتحدة للتعاون مع المملكة العربية السعودية في الشؤون النووية، وخاصة فيما يتعلق بمسألة تخصيب اليورانيوم على الأراضي السعودية.

• لحماية جميع هذه المصالح، يجب على إسرائيل ضمان توافق استراتيجيتها مع أولويات إدارة ترامب. قبل كل شيء، يجب عليها أن تدرس بعناية أفعالها للاستفادة من العلاقات المتنامية بين الولايات المتحدة ودول الخليج بما يخدم مصالحها. يجب على إسرائيل أن تعمل على اغتنام الفرص لتعزيز مكانتها الإقليمية، وتعزيز موقفها تجاه الإدارة الأمريكية، ورفع مكانتها على الساحة الدولية.

بقلم: إلداد شافيت ويوئيل غوزانسكي- نظرة عليا/ معهد بحوث الأمن القومي

إخطار قانوني بالنشر

المخطر: شركة قلعة بابل للصناعات الانشائية والمسجلة لدى وزارة الاقتصاد الوطني تحت الرقم (٥٦٢٧٥٠٨١٠) بواسطة المفوض عنها بالتوقيع محمد مصطفى كامل دراغمة/طوباس / مفرق العشارين مقابل مدارس النجاح الخاصة
بواسطة المحامية هديل عواد/طوباس / عمارة زهوة ط٣ مقابل المحكمة.
المخطر اليه: مرشد مراد خلف حشايكة حامل هوية رقم (٤٢٠٧١١٥٠٩) من طوباس واد الفارعة/ الطلب قرب الجامع
موضوع الاخطار: المطالبة بمبلغ وقدره ٧٠٠٠ شيكل / سبعة الاف شيكل.
لائحة الاخطار بالنشر
وعملا باحكام المادة ٢٠ من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم ٢ لسنة ٢٠٠١ يتوجب عليك وبشكل قانوني دفع وتسديد قيمة الشيك الذي يحمل الرقم (٣٠٠٠٠٠٠٧) والمستحق الأداء بتاريخ ٢٠٢٥/٢/٢٠ والبالغ قيمته ٧٠٠٠ شيكل المسحوب على حساب المشتكى عليه لدى بنك فلسطين/ فرع طوباس على الحساب رقم (٤٦٦٤٥٠٣٠٠) والعائد دون صرف لحم كفاية الرصيد.
ان اصدارك شيك بدون رصيد بشكل جريمة يعاقب عليها القانون وذلك بموجب قانون العقوبات الساري المفعول. وعليه اطلب منك تسديد قيمة الشيكات المذكورة وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ تبلغك هذا الاعلان بواسطة النشر في احدى الصحف المحلية، ويمكنك تسديد المبلغ من خلال التواصل معي على عنواني المدون في الاخطار، وبخلاف ذلك ساضطر الى ملاحقتك قضائيا وجزائيا وحقوقيا لدى المحكمة المختصة، مع تحميلك كافة النفقات والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.
تحريرا بتاريخ ٢١/٥/٢٠١٥
وكيلة المخطر

إخطار قانوني بالنشر

المخطر: شركة قلعة بابل للصناعات الانشائية والمسجلة لدى وزارة الاقتصاد الوطني تحت الرقم (٥٦٢٧٥٠٨١٠) بواسطة المفوض عنها بالتوقيع محمد مصطفى كامل دراغمة/طوباس / مفرق العشارين مقابل مدارس النجاح الخاصة
بواسطة المحامية هديل عواد/طوباس / عمارة زهوة ط٣ مقابل المحكمة.
المخطر اليه: ربيع سرور حسني صلاحات حامل هوية رقم (٤٠٤٢٤٤٢٨٧) من نابلس طلوزة بالقرب من ديوان الصلاحات
موضوع الاخطار: المطالبة بمبلغ وقدره ١٥٠٠ شيكل الف وخمس مائة شيكل.
لائحة الاخطار بالنشر
وعملا باحكام المادة ٢٠ من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم ٢ لسنة ٢٠٠١ يتوجب عليك وبشكل قانوني دفع وتسديد قيمة الشيك الذي يحمل الرقم (٣٠٠٠٠٠٤٥) والمستحق الأداء بتاريخ ٢٥/٨/٢٠٢٤ والبالغ قيمته (١٥٠٠ شيكل) المسحوب على حساب المشتكى عليه لدى البنك الاسلامي الفلسطيني/ فرع نابلس على الحساب رقم (١٣٨٠٩٥٥٠١١) والعائد دون صرف لعدم كفاية الرصيد.
ان اصدارك شيك بدون رصيد يشكل جريمة يعاقب عليها القانون وذلك بموجب قانون العقوبات الساري المفعول. وعليه اطلب منك تسديد قيمة الشيكات المذكورة وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ تبلغك هذا الاعلان بواسطة النشر في احدى الصحف المحلية، ويمكنك تسديد المبلغ من خلال التواصل معي على عنواني المدون في الاخطار، وبخلاف ذلك ساضطر الى ملاحقتك قضائيا وجزائيا وحقوقيا لدى المحكمة المختصة، مع تحميلك كافة النفقات والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.
تحريرا بتاريخ ٢١/٥/٢٠١٥
وكيلة المخطر

دولة فلسطين
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في الصحف المحلية
(((18231188)))
صادر عن دائرة تنفيذ نابلس في الدعوى رقم 2023/5811 تنفيذ
هيئة القاضي: غدير عينبوسي
طالب التبليغ : -1 غسان حسن صالح ابوعيشة
المطلوب تبليغه : 1 - أحمد معين محمد مصري 852284850 - نابلس - نابلس - شارع 15 طلعة الريمبو عمارة البزرة الطابق الثالث
الجلسة : يوم الاربعاء الموافق 2025/06/25 الساعة 9:00
علم وخبر وتبليغ بالنشر في احدى الصحف المحلية
وعليك مراجعة دائرة التنفيذ الحضور في الموعد المبين خلال 14 يوم وبعكس ذلك سيتم السير بالاجراءات وفق الاصول والقانون عطفا على القرار بقانون رقم 25 لسنة 2025 بتعديل قانون التنفيذ رقم 23 لسنة 2005
توقيع مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في الصحف المحلية
(((18174824)))
صادر عن دائرة تنفيذ نابلس في الدعوى رقم 2023/2667 تنفيذ
هيئة القاضي: غدير عينبوسي
طالب التبليغ : -1 صهيب حسام مكاوي خراز
المطلوب تبليغه : -1 رائد سليمان فوزي حمامي -927704353 نابلس- خلة العامود- الحرش- الدرج المقابل لمسجد أسامة بن زيد- عمارة الحمامي
الجلسة : يوم الاثنين الموافق 2025/06/23 الساعة 9:00
علم وخبر وتبليغ بالنشر في احدى الصحف المحلية
وعليك مراجعة دائرة التنفيذ الحضور في الموعد المبين خلال 14 يوم وبعكس ذلك سيتم السير بالاجراءات وفق الاصول والقانون عطفا على القرار بقانون رقم 25 لسنة 2025 بتعديل قانون التنفيذ رقم 23 لسنة 2005
توقيع مأمور التنفيذ

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس
القضية رقم 73/2025
المستدعي: عيسى حنا جريس عوده – من بيت ساحور.
بواسطة وكيله المحامي سامي الحذوة – من بيت جالا
الموضوع: اعلام حصر ارث المرحومة حنه نخله جريس عوده – من بيت ساحور.
قدم المستدعي عيسى حنا جريس عودة، من بيت ساحور، بواسطة وكيله المحامي سامي الحذوة، من بيت جالا، بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ في 2025/5/15، التمس فيه اصدار اعلام بحصر ارث والده المرحومة حنه نخله جريس عوده. على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.
القدس في 2025/5/21
رئيس المحكمة

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس
القضية رقم 77/2025
المستدعية: سلوى جورج امين مسعد – من رام الله
الموضوع: اعلام حصر ارث المرحومة جرسيلا أنطون يعقوب مسعد – من رام الله.
تقدمت المستدعية سلوى جورج امين مسعد، من بيت لحم، بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ في 2025/5/19، التمست فيه اصدار اعلام بحصر ارث والدتها المرحومة جرسيلا أنطون يعقوب مسعد. على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.
القدس في 2025/5/21
رئيس المحكمة

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس
القضية رقم 76/2025
المستدعي: منصور وليم منصور جاسر – من الطيبة.
الموضوع: اعلام حصر ارث المرحوم وليم منصور يوسف جاسر – من الطيبة.
تقدم المستدعي منصور وليم منصور جاسر، من الطيبة، بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ في 2025/5/19، التمس فيه اصدار اعلام بحصر ارث والده المرحوم وليم منصور يوسف جاسر. على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.
القدس في 2025/5/21
رئيس المحكمة

دولة فلسطين
إخطار تنفيذي
(((18155564)))
صادر عن دائرة تنفيذ نابلس رقم القضية: 2025/1966 سجل تنفيذ
الى المدين / المحكوم عليه : 1 - نائل رضا صالح دبس هوية رقم: 975525296 وعنوانه: نابلس، شارع فيصل، مقابل البنك الاسلامي العربي- محلات الدبس للسيراميك والبورسلان. أخبرك بأن الدائن/ المحكوم له : 1 - مفيد راتب فياض خفش 988415113/ نابلس - نابلس المدينة، قد ابرز لهذه الدائرة شيكات تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 385 شيقل اسرائيلي - 10000 دولار امريكي المرفق عنها صورة للإطلاع. لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوما من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه - وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقاً للقانون. على المنفذ ضده مراجعة دائرة التنفيذ لتسلم المستندات المتعلقة بالدعوى.
تاريخ التحرير 2025/5/11
مأمور التنفيذ

إخطار قانوني بالنشر

المخطر: مؤيد نجيب محمود مسلماني من طوباس وحامل هوية رقم (910636562)، بواسطة المحامية هديل عواد/ طوباس/ عمارة زهرة ط3 مقابل المحكمة.
المخطر إليه: ايمن محمد عمر دراغمة حامل هوية رقم (904575453) من طوباس/ راس الفارعة شارع سريس قرب المجلس.
موضوع الاخطار: المطالبة بمبلغ وقدره 73000 شيكل/ ثلاثة وسبعون الف شيكل.
لائحة الاخطار بالنشر
وعملا باحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 يتوجب عليك وبشكل قانوني دفع وتسديد قيمة
الشيكات التالي تفصيلها: - رقم الشيك 100000005 تاريخ استحقاقه 31/5/2024 قيمته 1000 شيكل رقم الحساب 0462885300 البنك المسحوب عليه بنك فلسطين-فرع طوباس - رقم الشيك 30000569 تاريخ استحقاقه 30/7/2024 قيمته 11000 شيكل رقم الحساب 0462885300 البنك المسحوب عليه بنك فلسطين-فرع طوباس - رقم الشيك 30000570 تاريخ استحقاقه 30/8/2024 قيمته 11000 شيكل رقم الحساب 0462885300 البنك المسحوب عليه بنك فلسطين-فرع طوباس - رقم الشيك 30000619 تاريخ استحقاقه 20/5/2024 قيمته 20000 شيكل رقم الحساب 0462885300 البنك المسحوب عليه بنك فلسطين-فرع طوباس - رقم الشيك 30000623 تاريخ استحقاقه 30/8/2024 قيمته 15000 شيكل رقم الحساب 0462885300 البنك المسحوب عليه بنك فلسطين-فرع طوباس - رقم الشيك 30000469 تاريخ استحقاقه 31/8/2024 قيمته 15000 شيكل رقم الحساب 0462885300 البنك المسحوب عليه بنك فلسطين-فرع طوباس
حيث ان اصدارك شيك بدون رصيد يشكل جريمة يعاقب عليها القانون وذلك بموجب قانون العقوبات الساري المفعول. وعليه اطلب منك تسديد قيمة الشيكات المذكورة وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ تبلغك هذا الاعلان بواسطة النشر في احدى الصحف المحلية، ويمكنك تسديد المبلغ من خلال التواصل معي على عنواني المدون في الاخطار، وبخلاف ذلك ساضطر إلى ملاحقتك قضائيا وجزائيا وحقوقيا لدى المحكمة المختصة، مع تحميلك كافة النفقات والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.
تحريرا بتاريخ 21/5/2025
وكيلة المخطر

اخطار
المخطر: معتز جبري محمد لبدي/ باقة الشرقية حامل هوية رقم 907529838
وكيل المخطر: المحامي يوسف لبدي
المخطر اليه: أيسر سعد سليمان ضبابات/ حامل هوية رقم 982945164 / طوباس حي الحديقة
موضوع الاخطار: شيك بدون رصيد
لائحة واسباب الاخطار
ان المخطر اليه قام بإعطاء شيك إلى المخطر والشيك يحمل الرقم 30000014 بقيمة 8000 شيكل ومستحق الأداء بتاريخ 27/08/2023 وهذا الشيك مسحوب على بنك فلسطين فرع طوباس وعند عرض الشيك موضوع الاخطار على البنك المسحوب عليه أعيد بدون صرف لعدم كفاية الرصيد لذا فإنني أخطرك بضرورة تسديد قيمة الشيك موضوع الاخطار خلال عشرة ايام من تاريخ تبلغك هذا الاخطار.
تحريرا بتاريخ 2015-05-20
وقبلوا مع فائق الاحترام
وكيل المخطر

دولة فلسطين
هيئة تسوية الأراضي والمياه
محكمة تسوية قلقيلية
تبليغ حكم بالنشر في الاعتراض رقم 2020/90 - صادر عن محكمة تسوية اراضي قلقيلية
طالب التبليغ (المعترض عليه) : ماجد عبدالقادر مصطفى يامين
هوية رقم 992391334
المطلوب تبليغه (المعترض) : منى عبدالقادر مصطفى عبدالرحمن هوية رقم 992391367
موضوع الاعتراض : اعتراض على قطعة الارض رقم 37 حوض 15 المسمى كروم العنب - المساكي من اراضي جيت.
خلاصة الحكم: عطفا على قرار محكمة تسوية قلقيلية بتاريخ 21/ 5/ 2025 بتبليغ المعترضة (منى عبدالقادر مصطفى عبدالرحمن) وفقا للاستدعاء المقدم من قبل المعترض عليه ماجد عبدالقادر مصطفى عبدالرحمن يامين، لتبليغكم القرار الصادر عن محكمة تسوية قلقيلية والقاضي لتفهم المعترضة موعد هذه الجلسة وعدم حضورها رغم المناداة المتكررة عليها وعدم ابدائها أي معذرة مشروعة وعملا بأحكام المادة 2/13 من قانون تسوية الأراضي والمياه النافذ فإن المحكمة تقرر رد الاعتراض. وعليه نبلغكم بتقديم استئناف حول القرار الصادر بتاريخ 2025/5/21 خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغكم حسب الأصول.
رئيس قلم محكمة تسوية قلقيلية
رشا زيتاوي

دولة فلسطين
اخطار تنفيذي بالنشر في احدى الصحف المحلية
18155418
صادر عن دائرة تنفيذ قلقيلية رقم القضية 2025/501 سجل تنفيذ
الى المدين/ المحكوم عليه : -1 حياة عبدالسلام محمد سروجي 854169638 قلقيلية - باقة الحطب - وسط البلد، -2 عبدالله جمال فريد عمر برغوث 401000435 قلقيلية - باقة الحطب، اخبرك بأن الدائن / المحكوم له: اسيد ناصر محمد صبري 401534383 قلقيلية - حي صبري - شارع عين جري، قد أبرز لهذه الدائرة شيكات تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 7000 شيكل إسرائيلي المرفق عنها صورة للاطلاع، لذلك فإنه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات او ارسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال أسبوعين من تاريخ هذا الاعلام وفقا لأحكام المادة 10 من قانون التنفيذ الفلسطيني وتعديلاته حسب الأصول وذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى اخطارك بذلك.
تاريخ التحرير 2025/5/11
مأمور التنفيذ

إخطار مكتبي
دون الاجحاف بالحقوق
نابلس في 15/04/2025
المخطر: اوس مفيد يوسف ابو غلمي / نابلس / بيت فوريك هوية 405495839 بواسطة وكيله المحامي: أحمد يوسف أبو صيام / نابلس تلفون رقم 0597959445
المخطر اليه: عبد الم

يجب على ترامب الاختيار: إما إنهاء الحرب أو حلم سموتريتش

في الايام القريبة القادمة يجب على الرئيس الامريكي، دونالد ترامب، وستيف ويتكوف، يده اليمنى، اتخاذ قرار استراتيجي. هل يجب مواجهة بشكل علني نتنياهو وفرض وقف لإطلاق النار عليه وإنهاء الحرب أو التنازل والسماح لسموتريتش بتنفيذ خطته، تدمير غزة. المرجل السياسي على وشك الامتلاء ويبدو أن أن الوقت ينفد.

صحيح أنه حتى أمس الأول ظهرا المفاوضات في الدوحة كانت فاشلة، مواقف الطرفين لم تتغير، حماس تريد صفقة لتحرير جميع المحتجزين مقابل سجناء، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل القطاع وإنهاء الحرب. اسرائيل، كما قال نتنياهو امام العدسات من اجل تفجير المفاوضات، تريد الحصول الآن على عدد من المحتجزين ومواصلة الحرب بعد ذلك لأن حماس ليست غبية، ولا توجد لها أي مصلحة في الخطة الجزئية، والسقوط في شرك نتنياهو الواضح.

للحظة اثناء المفاوضات ساد في الدوحة شعور بالتغيير، هذا جاء بعد ان وافق طاقم المفاوضات الاسرائيلي على التحدث عن انهاء الحرب. ولكن هذه كانت اقوال فارغة. توجد لاسرائيل عدة طلبات تضعها كشرط، وهي غير مستعدة لمناقشة تفاصيلها: نزع السلاح من القطاع ونفي قادة حماس. كم هو عددهم؟ الى أين؟ ما معنى نزع السلاح من قطاع غزة؟ ماذا بشأن الاجهزة الامنية؟. اسرائيل غير مستعدة لمناقشة ذلك. من المؤكد أن المحتجزين لا يهمون نتنياهو كثيرا. ومثلما قيل في هذا الاسبوع في قناة الدعاية ١٤ فان هذه مأساة خاصة لعشرين شخصا، وليست مسألة وطنية، ليست شيئا دراماتيكيا مثل مظاهرة على مدخل صالون الحلاقة.

يوجد للوسطاء القطريين مصلحة كبيرة في انهاء الحرب. هم يضغطون على حماس من اجل الموافقة على صفقة جزئية، مقابل تصريح علني لترامب بأن الامر يتعلق بمرحلة ما قبل انهاء الحرب. في حماس لا يوافقون على ذلك ويطلبون وعد خطي من امريكا يقدم لقطر، يكون مرفق بخطوات عقابية على اسرائيل اذا خرقت هذا الوعد. صحيح أنه حتى الآن، الامريكيون لا يريدون اعطاء مثل هذه الورقة، بل فقط وعد شفوي. أمس في لقاء المنتدى الاقتصادي في الدوحة بالتعاون مع "بلومبرغ"، اتهم رئيس الحكومة القطرية محمد آل ثاني اسرائيل وقال انها تصعب على المفاوضات لاعتبارات سياسية.

سواء عاد الوفد الاسرائيلي أو لم يعد، فانه في نهاية المطاف هذا قرار للامريكيين. في الشهر الماضي تغيرت النغمة في البيت الابيض تجاه اسرائيل. ترامب استنفد الحرب، التي تعيق خططه الضخمة في الخليج، واحتمال حصوله على جائزة نوبل للسلام. في محادثات مع عائلات المخطوفين وفي احاطات للسناتورات وفي الحوار مع النظراء في الخليج، يعود رجال البيت الابيض مرة تلو الاخرى ويكررون الرغبة في انهاء الحرب. مع ذلك، ترامب لم يتخذ حتى الآن الخطوة الضرورية لانهائها، وهو يجلس على الجدار على أمل أن يتوصل الطرفين الى تفاهمات لوحدهما.

في دول الخليج يضغطون على ترامب كي يطرح علنا صيغة إنهاء الحرب التي يقترحها، بصورة تقيد حماس واسرائيل ايضا. هذه الصيغة توجد لها تفاصيل، لكن الجميع متفقون بأن حماس لا يمكن أن تبقى في الحكم في غزة. وهكذا، ستتم تلبية طلب اسرائيل الرئيسي، وهي يمكن أن تعتبر نفسها منتصرة في هذه الجولة. وزير الخارجية الاماراتي الذي اجرى مقابلة في الاسبوع الماضي مع "فوكس نيوز" أكد على أن هذا هو موقف دولة الامارات، التي تنسق هذا الامر مع دول عربية اخرى، وأن حماس لن تحصل على الدعم لأي موقف آخر.

في حين ان ترامب ينشغل بماذا سيفعل لاخراج عربة المفاوضات من الوحل فانه يتم نسج ضد اسرائيل تحالف بين كندا وبريطانيا وفرنسا، التي تنسق من اجل القيام بخطوات لانهاء الحرب. لا يوجد لهذه الدول القوة التي توجد للولايات المتحدة، لكن توجد لها قوة اقتصادية وقدرة على جر دول اخرى الى جبهة موحدة. تصريحات بتسلئيل سموتريتش حول تدمير كل غزة ودفع السكان نحو الجنوب وتجويعهم الى درجة الحصول على رغيف خبز ووجبة ساخنة في اليوم الى حين طردهم من غزة، كل ذلك اشعل الدول الاوروبية التي ادركت أن هذا هو الموعد الاخير لوقف التطهير العرقي الاكبر في عصرنا.

من يدفعون نحو الخط المتشدد هم البريطانيون بالذات. رئيس الحكومة كير ستارمر لا ينوي الاكتفاء بالتصريحات الدبلوماسية والتشاجر في تويتر، بل هو ينوي فرض أي عقوبة محتملة على الاقتصاد الاسرائيلي وعلى اشخاص في اسرائيل وما شابه، من اجل التوصل الى انهاء الحرب.

إسرائيل توجد لوحدها في هذه المعركة. لا يوجد لها اصدقاء باستثناء فيكتور اوربان. فقط بقي رؤية ما ينوي ترامب أن يفعله في الأيام القريبة القادمة.

بقلم: حاييم لفنسون- هآرتس

العالم يتقدم "بسرعة" وإسرائيل تراوح في المكان .. بل تتراجع

في الوقت الذي فيه العالم يعيد تنظيم نفسه بوتيرة سريعة، فان الزعامة في اسرائيل بقيت مشلولة، بدون رؤيا وبدون قدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية. الاتفاقات الضخمة التي وقع عليها دونالد ترامب ومحمد بن سلمان، التي لم تشمل التطبيع مع اسرائيل، تمثل بوضوح النتيجة المؤلمة لمراوحة اسرائيل في المكان: ببساطة، العالم يواصل السير قدما.

الولايات المتحدة ٢٠٢٥ لا تنتظر اسرائيل كي تقرر ما الذي ستفعله في غزة. وهي لا تنتظر اسرائيل كي تحرر المحتجزين. وهي لا تنتظر اسرائيل كي تنهي الحرب الذي استمرت لوقت طويل، أكثر مما يجب. الولايات المتحدة، ببساطة، تدفع قدما بمصالحها، والسعودية التي كان يمكن أن تكون "الهدية الكبيرة" للتطبيع، توقع بشكل مباشر مع واشنطن.

القيادة في اسرائيل أسيرة للتصور القديم الذي يقول "الوقت يعمل لصالحنا". وهي تجد صعوبة في فهم أن الساعة الاستراتيجية تتكتك. بعد ١٩ شهرا على ٧ أكتوبر فان إسرائيل لا تنجح في النظر حولها وتصمم على مواصلة القتال ووضع إعادة المحتجزين كهدف أخير في سلم الأولويات ولا تعمل على تشكيل تحالف دولي مستقر لتحقيق أهدافها. في هذه الأثناء العالم يستمر في التقدم. اوروبا، خلافا لصورتها في نظر كثيرين في البلاد، لا تقف في مكانها. فهي تستثمر ٩٠٠ مليار يورو لبناء جيش اوروبي مشترك، وتبني منظومات سلاح متقدمة وتعمق التعاون الامني. الاتحاد الاوروبي، الشريك التجاري الاكبر لاسرائيل والمستثمر الرئيسي في السلطة الفلسطينية، يمسك بيده المفتاح الاهم لمستقبل المنطقة. وتجاهل اسرائيل لازدياد قوة اوروبا لا يعتبر خيارا استراتيجيا حكيما.

اوروبا تتعزز قوتها، ليس فقط من ناحية عسكرية، بل ايضا من ناحية اقتصادية وتكنولوجية. الاستثمارات الاوروبية في التكنولوجيا العسكرية المتقدمة، السايبر والمخابرات، تخلق لاسرائيل فرصة استراتيجية – القيادة في اسرائيل تفوت ذلك بسبب الجمود الفكري.

المانيا، التي هي الدولة العظمى الاقتصادية في اوروبا زادت ميزانية دفاعها بـ ١٠٠ مليار يورو. فرنسا تقود عمليات امنية مستقلة، وحتى أنها تقترح توسيع مظلتها النووية لتشمل الدول الجارة. هذه اوروبا جديدة، مصممة ومتسلحة، التي اسرائيل يجب عليها البدء في الاهتمام بها.

المفارقة هي أنه في الوقت الذي تحارب فيه اسرائيل في قطاع غزة فان العالم يقوم باعادة بناء الشرق الاوسط بدونها. العلاقات بين السعودية وايران تتحسن، والولايات المتحدة تدفع قدما باتفاقات اقتصادية وامنية مع دول عربية بدون اشراك اسرائيل، وهو التوجه الذي يجب أن يتغير قبل التطورات في سوريا. الخارطة الاقليمية تتغير بشكل عميق، ولا يوجد أي شخص في القيادة في اسرائيل يدرك معنى هذا التغيير.

اذا كانت اسرائيل تريد الاهتمام بمستقبلها في الشرق الاوسط في القرن الواحد والعشرين فانها بحاجة الى قيادة تعرف كيفية قراءة الخارطة الجديدة، قيادة تدرك أن اوروبا الآخذة في التسلح تعرض فرص استراتيجية جديدة، قيادة تستطيع النظر الى ما وراء الافق الآني للقتال اليومي.

باختصار، اسرائيل بحاجة الى قيادة تعرف كيف تركب في القطار قبل أن يغادر المحطة.

بقلم: عوفر برونشتاين- هآرتس

التهديد الدولي: عقوبات على إسرائيل على مسافة خطوة من تسونامي سياسي

بعد ٥٩٣ يوما من نشوب الحرب، وصلت إسرائيل الى قعر دبلوماسي: بعض من اصدقائها الأهم في العالم - بريطانيا، فرنسا وكندا – يسمحون لأنفسهم بنشر بيان يهدد إسرائيل بالعقوبات إذا ما واصلت الحرب في غزة. لم يسبق أبدا أن صيغ بيان بهذه الحدة ضد إسرائيل يجعلها دولة منبوذة. القسم الأكثر إقلاقا: الولايات المتحدة، تلك التي منذ الأزل استقلت على الجدار من اجل إسرائيل، تصمت. لقد سبق أن اتهموا ترامب بانه يلقي بإسرائيل تحت عجلات الباص، والان هذا يتلقى تعبيرا علنيا في الساحة الدولية. ماذا ستفعل الولايات المتحدة اذا ما وصلت المطالبات بوقف الحرب الى مجلس الامن؟ فهل لا يزال محفوظا لنا فيتو تلقائي؟ لقد صرحت إدارة ترامب في عدة مناسبات بانها لن تسمح بالإساءة الى إسرائيل في الأمم المتحدة وفي منظمات دولية وستحميها.

أمس الأول ادخل الى قطاع غزة عبر معبر كرم سالم ٩٣ شاحنة مساعدات إنسانية، تضمنت الدقيق، الغذاء للرضع، عتاد طبي وأدوية. بالتوازي، تحدثت وسائل اعلام في هولندا بان الدولة حققت دعما كافيا يسمح لها بان تجري بحثا في الاتحاد الأوروبي في مسألة إلغاء اتفاق الشراكة بينه وبين إسرائيل. مثال آخر على التدهور هو الصحافي البريطاني فيرس مورغن الذي يعتبر مؤيدا كبيرا لإسرائيل في الماضي وخرج جبهويا ضد الحكومة والحرب. فقد اتهم امس الأول الوزير سموتريتش بتأييد الإبادة الجماعية وكتب: "على حكومة إسرائيل سيطر أناس مثله ونتنياهو يسمح لهم بان يفعلوا ما يشاءون. من سيوقفهم؟". إضافة الى ذلك أعلنت بريطانيا امس الاول عن فرض عقوبات ضد بضعة إسرائيليين، بينهم رئيسة حركة "نحالا" للاستيطان دانييلا فايس بدعوى انهم أيدوا العنف ضد الفلسطينيين. وتضمنت العقوبات منع دخول الدولة وتجميد ممتلكات.

خطوة فرنسا ..

كيف وصلنا الى مثل هذا الوضع؟ التفسير المنطقي الأول هو ان فرنسا تقف خلف الخطوة. عمانويل ماكرون يستعد للاعتراف بدولة فلسطينية في مؤتمر دولي مع السعودية يعقد في نيويورك في الشهر القادم. إسرائيل ردت الدعوة الفرنسية للمشاركة في المؤتمر. وقال مصدر إسرائيلي رفيع المستوى بان هذا تدويل للنزاع، وإسرائيل لن توافق على ذلك. التقدير هو أن ماكرون يعد لموجة اعتراف من عدد من الدول لدولة فلسطينية، استمرارا للموجة السابقة التي كانت في أيار ٢٠٢٤ حين اعترفت بالدولة الفلسطينية النرويج، ايرلندا واسبانيا. في اعقاب هذه الخطوة اعادت إسرائيل السفراء من الدول الثلاثة. وفي ايرلندا إسرائيل أغلقت السفارة تماما. نقلت إسرائيل رسائل حادة الى باريس، تقضي بان عليهم أن يأخذوا بالحسبان رد فعل إسرائيلي حادا جدا. بين الإمكانيات: اغلاق القنصلية الفرنسية في القدس وخطوة فرض السيادة في الضفة. "الفرنسيون يعرفون بانهم اذا ما فعلوا هذا فسيكون له ثمن"، قال مسؤولون في إسرائيل. كما أوضح وزير الخارجية جدعون ساعر هذا في حديثه مع نظيره الفرنسي، جان نويل بارو.

دبلوماسي غربي كبير قال ان السعوديين أرادوا الاعتراف بدولة فلسطينية في المؤتمر: "ابن سلمان بحاجة الى شيء ما. هو يريد ان يقوم بخطوة واراد ان يستغل القوة الدبلوماسية لفرنسا. والنية هي ان تشمل الدولة الفلسطينية غزة أيضا. الفصل في هذا الموضوع بين غزة والضفة سيضعف فقط قوة الحكومة الفلسطينية". وعلى حد قوله، ستعترف بالدولة الفلسطينية فرنسا، بريطانيا، هولندا وبلجيكا. كما أن لوكسمبورغ قد تنضم. رئيس وزراء بلجيكا اعلن مؤخرا بانه لن يعترف بدولة فلسطينية لكن ماكرون يضغط عليه.

وأضاف الدبلوماسي الكبير بان "٨٠ في المئة من الأعضاء في الأمم المتحدة فعلوا هذا على أي حال، لا تنظروا الى الاعتراف بانه الموضوع المركزي. تعالوا نحاول ا لتذكير بشيء آخر يمنع النزاع لـ ٣٠ او ٤٠ سنة أخرى. فكروا بالفضائل الاقتصادية للدولتين وباستئناف العلاقات مع دول أخرى. إسرائيل آمنت خطأ واقنعت دولا أخرى بعدم حل المسألة الفلسطينية، تركها تحت الطاولة وادارتها بفكرة ان حماس مردوعة".

تفسير آخر لماذا الان بالذات تأتي خطوة بهذه الحدة من جانب هذه الدول الثلاثة، هو صور الأطفال القتلى والجوعى في غزة والتي تؤثر جدا على جماعات عديدة في هذه الدول. في بريطانيا وكندا يدور الحديث عن حكومات يسار معروفة كنقدية جدا تجاه إسرائيل. صحيح أن ماكرون ليس يسارا لكنه يغمز لمصوتي الوسط واليسار والنبرة الان في فرنسا هي ان يكون المرء ضد إسرائيل. محظور أن ننسى أن بريطانيا، فرنسا وكندا سبق أن اعلنوا عن حظر سلاح جزئي او كامل على إسرائيل منذ نشوب الحرب في غزة.

الرأي العام في كل هذه الدول ضد إسرائيل آخذ في الاحتدام وذلك أيضا لانه الى جانب التقارير التي تأتي من غزة، فان كل ما يسمعوه من إسرائيل هو تصريحات سموتريتش وبن غفير عن التجويع والحسم. لا يوجد صوت معتدل يعرض خطة كيف تنهى الحرب ويسوى الوضع ولا توجد محاولة حتى وانت كانت تظاهرية لاشراك الاتحاد الأوروبي لتسوية لليوم التالي (في الجرف الصامد في ٢٠١٤ اعلن الاتحاد الأوروبي بانه سيؤيد ويساعد في تجريد غزة وتجاهلناه). وعليه فان الضغط المتزايد للاعلام والرأي العام يلزم الحكومات بعمل ما.

"إحباط الكمين الدبلوماسي" ..

يوجد تفسير إضافي: زعماء أوروبا يدخلون اصبعا في عين ترامب بعد أن قطع ارتباطه بهم. يحتمل أن يكونوا أيضا يشخصون الفجوات بين نتنياهو وترامب ويقدرون بان الولايات المتحدة لن تساند إسرائيل.

هل هذا سيصل الى إعادة سفراء وربما قطع علاقات؟ يبدو أن لا. حتى اردوغان لم يقطع العلاقات مع إسرائيل. لكن يحتمل أن نرى خطوات كإعادة السفراء للتشاور، عقوبات إضافية ضد مستوطنين متطرفين وتهديدات بتعليق الاتفاقات التجارية – التي من المعقول الافتراض بان اصدقاءنا هناك، هنغاريا وتشيكا سيمنعان ذلك في الاتحاد الأوروبي. لكن التهديدات بالعقوبات من شأنها أن تعطي ضوء اخضر لتعميق "المقاطعة الهادئة" ضد إسرائيل: الامتناع عن ارتباطات اقتصادية من القطاع الخاص دون تعليمات من فوق.

وقال مصدر في وزارة الخارجية "نحن امام تسونامي حقيقي سيواصل الاحتدام، في الوضع الأسوأ الذي نعيشه في أي مرة. العالم ليس معنا، هو يرى على شاشات التلفزيون منذ تشرين الثاني ٢٠٢٣ فقط أطفالا فلسطينيين يموتون وتدمير البيوت وقد ملوا ذلك. إسرائيل لا تعرض أي حل، أي تسوية لليوم التالي، المقاطعة الهادئة كانت هنا من قبل وهي ستتعاظم، محظور الاستخفاف بذلك. احد لا يريد أن يكون متماثلا مع إسرائيل".

ومع ذلك، امس الاول ادعى مصدر سياسي بان "الكمين الدبلوماسي احبط. كل ما رأيناه في ا ل، ٣٦ ساعة الأخيرة هو جزء من خطوة مخططة، عرفنا بها واستعدينا لنا جيدا. في السطر الأخير لغة القرار جد معتدلة. ليس لك لغة تعليق. لا يحطمون القواعد بل يتحدثون بتعبير "المراجعة والمسيرة. النتائج استثنائية في نجاحها: ١٧ ضدنا، ١٠ معنا. النوعية تقرر. المانيا، إيطاليا، تشيكيا، اليونان، قبرص، هنغاريا، بلغاريا وكرواتيا معنا. وزير الخارجية ساعر عمل بكد وأجرى ميراتون مكالمات هاتفية مع وزراء خارجية، وكذا سفراء إسرائيل انتحروا على هذا. بريطانيا، فرنسا وكندا عليهم أن يخجلوا. من ايد بيانهم كانت حماس. فهذه دعوة صحوة في أن حماس تؤيدك".

بقلم: ايتمار آيخنر- يديعوت احرونوت

التسونامي السياسي يصل: إسرائيل توجد على شفا مكانة الدولة المنبوذة

تسلسل الأحداث السياسية التي عرفتها إسرائيل أمس الأول كانت استثنائية بكل المعايير. "الوضع في غزة لا يطاق"، قال للصحيفة دبلوماسي غربي مطلع على الإجراءات ضد إسرائيل. "لقد حان الوقت للتوقف. صور الأطفال الذين يناضلون للحصول على صحن من الأرز والتقارير عن جوع حقيقي، وحقيقة أن اسرائيل لا تفعل بما فيه الكفاية من اجل ادخال المساعدات الانسانية الى القطاع، كل ذلك لا يمكن أن يسمح لنا بالوقوف مكتوفي الأيدي أكثر من ذلك".

منذ يوم الاثنين توجد أزمة تلو أزمة: زعماء فرنسا، بريطانيا وكندا، أعلنوا بأنهم سيفحصون فرض عقوبات على اسرائيل؛ ٢٥ دولة غربية نشرت بيانا تعبر فيه عن القلق من الوضع في غزة؛ الحكومة البريطانية اعلنت عن تجميد المفاوضات حول اتفاق التجارة الحرة مع اسرائيل؛ وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي اعلن عن فرض عقوبات على المستوطنين؛ السفيرة الاسرائيلية في بريطانيا تسيبي حوطوبلي، تم استدعاؤها لمحادثة في وزارة الخارجية البريطانية. في موازاة ذلك وزيرة خارجية السويد، ماريا ملمار ستانرغراد، اعلنت نيتها الدفع قدما بفرض عقوبات على وزراء اسرائيليين، وهي الخطوة التي تم وقفها بعد ذلك، في حين أن وزير الخارجية الفرنسية جان نوئيل بارو، اعلن أمس الأول بأنه يؤيد فحص الغاء اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل. بعد بضع ساعات بمبادرة وزير خارجية هولندا، التقى وزراء خارجية الاتحاد في بروكسل لمناقشة الغاء هذا الاتفاق.

١٧ دولة من بين الـ ٢٧ دولة في الاتحاد الأوروبي قررت المصادقة على إعادة النظر في الأساس القانوني للاتفاق الرئيسي بين الاتحاد واسرائيل، اتفاق الشراكة. من اجل الغاء كل الاتفاق فانه مطلوب اجماع، وفي هذه الحالة لا يمكن الغاؤه. مع ذلك، بأغلبية ساحقة يمكن إلغاء أجزاء في الاتفاق، مثل اتفاق التجارة الحرة الذي يسمح لاسرائيل بالتصدير الى الاتحاد الاوروبي بدون جمارك، أو خطة "الهورايزون"، التي تسمح لاسرائيل بالتعاون مع الاتحاد في مجال العلوم والتكنولوجيا.

في اسرائيل تفاءلوا من أن دول مثل ايطاليا والمانيا واليونان وقفت في التصويت في الممثلية الى جانب اسرائيل. في وزارة الخارجية في هذه المرحلة يتشككون من امكانية الغاء اتفاق الشراكة، لكنهم اعترفوا بأن قرار اعادة النظر فيه هو اشارة تحذير مهمة. مصدر سياسي قال للصحيفة بأن هذه الخطوة كانت متوقعة. "اعلان كلاس هو حدث مؤسف، لكن كان يمكن أن يكون اسوأ. فقد كانت كل التحركات في ال ٢٤ ساعة الاخيرة مخطط لها، شرك مخطط له كنا نعرف عنه. كانت سلسلة من الاحداث التي مهدت للنقاشات بين وزراء الخارجية في بروكسل، من خلال العمل المشترك بين السفراء ووزراء الخارجية استطعنا ادارة هذه الخطوة".

"الرصاصة انطلقت من فوهة البندقية"، قالت في المقابل، الدكتورة مايا سيئون تصدقياهو، من معهد متافيم في الجامعة العبرية"، "نحن لا نعرف الى أين سيؤدي وماذا سيكون رأي المستشار القانوني. هذه خطوة تدهور بشكل اكبر مكانة اسرائيل كدولة منبوذة، تفقد عدد من الاصدقاء في اوروبا. هذا السيل حدث بسرعة في الاسابيع الاخيرة، والقرار يمكن أن يشجع على التسونامي السياسي".

وزير الخارجية جدعون ساعر تحدث مؤخرا مع ١٠ وزراء خارجية في أوروبا واستمع للانتقاد الكبير لدولهم. في جلسة الكابنت في يوم الاحد اوضح للوزراء بأن الانتقاد الاوروبي يمكن أن يكون معزز بالافعال ايضا. المستوى الامني أكد في النقاشات على أنه حسب منظومة الرقابة الاسرائيلية فان الوضع الانساني في غزة وصل الى الخط الاحمر، وأنه توجد حاجة فورية لادخال المساعدات. رئيس الحكومة نتنياهو، بالتنسيق مع الادارة الامريكية، قرر بأنه سيتم ادخال المساعدات على الفور. وبعد بدء الشاحنات بالدخول الى غزة فان مصادر سياسية سارعت الى التوضيح للنظراء بأن اسرائيل تعمل وبحق على تقليل الجوع وأنها لا تكتفي بالتصريحات فقط. مصدر مطلع قال ان نتنياهو يخطط لاصدار في الغد بيان رد على الخطوات الاخيرة للدول الغربية ضد اسرائيل.

لكن خطوة اسرائيل المستعجلة كانت بعيدة عن أن تكون مرضية للمجتمع الدولي. في عدد من الدول الاوروبية عبروا عن الانتقاد للخطة الجديدة لتوزيع المساعدات التي ستبدأ بالعمل خلال اسبوعين. "هذه هستيريا"، قال اول امس دبلوماسي اوروبي في محادثة مع "هآرتس". "لا توجد أي امكانية لأن يعمل ذلك. اسرائيل تقوم باغلاق ٤٠٠ موقع لتوزيع المساعدات في غزة وتستبدلها بـ ٤ – ٥ مواقع. سيكون ٦ آلاف شخص سيأتون للحصول على الغذاء في كل موقع. وأنا آمل جدا أن لا يقوموا بهذا الخطأ. هذا سيكون أمر فظيع".

في اسرائيل حددوا نقطة الازمة القادمة. ففي شهر حزيران يتوقع أن تعقد فرنسا والسعودية مؤتمرا في نيويورك، يتم الاعلان فيه عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية. حسب بعض المصادر فان الحديث يدور عن مبادرة سعودية استهدفت منحها انجازا سياسيا، الذي يعكس القلق على الشعب الفلسطيني. ولكن جهات سياسية قدرت بأن منظمي المؤتمر يعملون على زيادة عدد الدول التي ستعترف بالدولة الفلسطينية. رئيس الدولة اسحق هرتسوغ الذي شارك في يوم الاحد في احتفال اداء البابا لليمين في الفاتيكان، سافر من هناك بشكل مفاجئ الى باريس. رئيس الدولة الذي يقوم احيانا بمهمات دبلوماسية دولية، التقى مع الرئيس عمانويل ميكرون بشكل لم يتم التخطيط له. اضافة الى اعادة طرح قضية المخطوفين، طرح الرئيس ايضا خوف اسرائيل من المؤتمر الفرنسي – السعودي. وحسب التقديرات فان إسرائيل ستجد صعوبة في افشال هذه الخطوة، التي ستحقق كما هو مخطط له.

بقلم: يونتان ليس وليزا روزوفسكي- هآرتس

اعتقالات سياسية

يثير غولان قال حقيقة ليست لطيفة على الأُذن الإسرائيلية. هذا هو التفسير الأدق لهجمة كل الطيف السياسي، من اليمين المتطرف وحتى الوسط المعتدل، على رئيس حزب الديمقراطيين، في أعقاب أقواله أمس الأول. "إسرائيل في الطريق لأن تكون دولة منبوذة، مثل جنوب افريقيا في حينه، اذا لم تعد وتتصرف كدولة سوية العقل"، قال غولان، وأضاف بان "دولة سوية العقل، لا تدير قتالا ضد مدنيين، لا تقتل رضعا كهواية ولا تضع لنفسها أهداف طرد سكان".

بالذات لان غولان قال الحقيقة كما هي، كانت الهجمة عليه مطلقة: بنيامين نتنياهو، الذي علاقاته مع الحقيقة معروفة، اتهمه بـ "تحريض منفلت ضد جنودنا وضد دولة إسرائيل"؛ المتقلب جدعون ساعر وصف أقواله بانها "ستكون بالتأكيد وقودا على شعلة اللاسامية"؛ الفزاعة إسرائيل كاتس وصفها بانها "فرية دم سافلة"، وقال ان غولان "يجب أن يكون منبوذا من الحياة العامة"؛ مطارد الاعلام شلومو كرعي وصفه بانه "مخرب" ومهندس الانقلاب النظامي يريف لفين دعا لسحب رتبة اللواء منه.

هذه الهستيريا تجاوزت أيضا الخطوط الوهمية للمعارضة. افيغدور ليبرمان اتهم غولان بالمس بأمن الدولة، بيني غانتس ادعى بان أقواله "تضع في الخطر حرية مقاتلينا"، ويئير لبيد سارع للإعلان بان "القول بان جنود الجيش الإسرائيلي يقتلون رضعا كهواية هو مغلوط وهدية لأعدائنا". وحتى نفتالي بينيت اختار أن يحطم صمته كي يضرب غولان ويذكرنا جميعا بان "من تقتل رضعا هي حماس وفقط حماس".

كما أن القلة الذين يكافحون من أجل انهاء الحرب هم أيضا يلاحقون ويسكتون. تسعة نشطاء اعتقلوا هذا الأسبوع حين ساروا من سديروت الى حدود القطاع، احتجاجا على توسيع القتال. فقد حاولوا سد الطريق الى كيبوتس نير عام واعتقلوا على "خرق النظام"، "الاعتداء على شرطي"، "سلوك من شأنه أن يخرق سلامة الجمهور". بين المعتقلين – الون – لي جرين، المدير القطري لحركة "نقف معا"، التي نظمت المظاهرة. لا ينبغي الوقوع في الخطأ: هذه اعتقالات سياسية. المتظاهرون "الذين ارسلوا حاليا الى الإقامة الجبرية" اعتقلوا لانهم يعرقلون تنفيذ المهمة الحقيقية: إبادة ما تبقى من القطاع، في ظل استغلال المساعدات الإنسانية لأجل دحر السكان الى الخارج. هذا ليس تخمينا – هذا تصريح رسمي. وزير المالية بتسلئيل سموتريتش قال هذا علنا: الحملة الحالية هي "بقوة لم يشهد لها مثيل منذ بداية الحرب"، وفي اثنائها "نبيد ما تبقى من القطاع"، في ظل "تحريك السكان" الى أن يخرجوا "بمعونة الرب" الى دول ثالثة في إطار خطة ترامب".

يجب تحرير المعتقلين فورا. الطريق الوحيد لحماية الحقيقة هو الانضمام لمن يتجرأون على قولها. الانضمام الى الاحتجاج. الدعوة الى وقف القتال، إلى وقف القتل وإلى تحرير المحتجزين.

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

المحتجزون أصبحوا عبئاً أخلاقياً

أجيال من الإسرائيليين سيحملون وصمة العار المنقوشة على جبيننا في هذه الأيام، التي نواصل فيها عمليات القصف والتجويع وطرد أشخاص عاجزين. ماذا أصبحنا؟ كيف يمكننا العيش مع هذه الأفعال؟، هذا ما قاله بانفعال ميخائيل سفارد ("هآرتس"، ٥/١٨). هذه الدهشة هي أمر غريب، لأن الجواب ليس معقد كثيرا. نحن نعيش مع انفسنا بشكل ممتاز. كان يجب علينا فقط تغيير الرواية، وكل شيء كان سيكون على ما يرام. الصدمة التي اعمت العيون، التي تسبب بها الفشل الذريع والحزن العميق، اغرقتنا في انتقام توراتي، يعتمد على معادلة تحقيق العدل باسم الذين تم قتلهم واختطافهم.

هذا انتقام دموي وطني، ليس فقط من القتلة الذين قاموا بالتخطيط والمبادرة الى وتنفيذ الفظائع. الشعب (الضحية) كله قام بمحاسبة تاريخية للشعب القاتل وفقا لنظرية العدل المطلق. المشكلة الجمالية هي أن الانتقام وتصفية الحساب هي غريزة متوحشة تميز الثقافات والشعوب البربرية، مثلا، العرب.

رواية الانتقام لا تناسبنا. فنحن ابناء الثقافة، المتنورون والمثقفون، الذين نؤيد حقوق الانسان والذين لدينا الجيش الاكثر اخلاقية في العالم. هذا العيب وجد له رد مناسب. لقد قمنا بتغطية الانتقام بعباءة العقلانية، عباءة مصطلحات مثل "الاستراتيجية" و"الامن" و"تدمير البنى التحتية" من اجل أن نعطيه المبرر الموضوعي البارد الذي يسمح لنا "العيش بسلام" مع ما ظهر لنا في المرآة، أو بالاحرى، كي لا نضطر الى النظر الى المرآة.

هكذا تطورت الرواية الجديدة، التي تطالب بالنصر المطلق الذي يضمن الامن المطلق. انتقام كوني لا يوجد له انتهاء صلاحية وتنقصه مقاييس رياضيات دقيقة مثل عدد الوفيات المطلوب من اجل تحقيق الغرض، بل "معركة قوية" تؤدي الى الاستسلام وتقديمها بشكل مزور على أنها هدف حقيقي قابل للتحقق ومحدد بزمن.

باسم هذه العقلانية الخبيثة يمكننا القيام باكثر الاعمال اجراما شريطة تحديدها كاستراتيجية. التجويع حتى الموت، قتل مئات المدنيين من النساء والاطفال والشيوخ، تدمير المستشفيات، منع العلاج، كل ذلك لا يعتبر انتقام، بل خطوات عسكرية محسوبة جيدا، وتستند الى معايير علمية يوفرها الذكاء الصناعي على اعتبار أنها جديرة بدولة تنتمي لعائلة الشعوب.

من الآن فصاعدا يمكن النظر الى المرآة برضا، لأنه لا توجد حاجة الى أن يكون هناك ما يمنع رؤية حجم الدمار والتدمير الذي نفعله لسكان غزة، بالعكس. ومثلما نشر صور التدمير في موانيء الحوثيين وتسوية القرى في جنوب لبنان وعرض اشلاء جثث "قادة كبار" من حماس أو حزب الله اثبت لنا قوة الانجازات، فان الجمهور في اسرائيل يحق له الحصول على صورة كاملة عن اقتراب الانتصار في غزة. اجلبوا لنا صور الاطفال الذين يموتون بسبب الجوع، وغرف العمليات المدمرة، والنساء اللواتي لا يمكنهن ارضاع الاطفال، والسكان الذين يجرون اغراضهم على البهائم، وسنصدق بأننا قمنا بخطوة اخرى على طريق النصر.

الجيد في هذه الرواية هو أنه لا يوجد فيها أي مكان للمخطوفين. في الاصل صورهم أخذت تبهت على اعمدة الكهرباء ولوحات الاعلانات. تفاصيل المفاوضات حول صفقة تحريرهم مضنية، لم يعد بالامكان متابعة الوفود التي تذهب وتأتي من قطر، القاهرة وواشنطن، ولم يعد يهم ما اذا بقي ٢١ أو ٢٤ أو ١٠ مخطوفين على قيد الحياة، مقابل الجثث، كمبدأ وطني، نحن غير مستعدين لدفع الثمن. ربما بعد اربعين سنة، هذا اذا تذكرنا، سننفعل عند العثور على رفاتهم في احد الانفاق، كما انفعلنا للحظة من اعادة رفات تسفي فيلدمان من سوريا بعد ٤٣ سنة.

من نفذوا المهمة كنصب تذكاري للفشل والاهمال، فان تحريرهم لم يعد مهما، لأنهم الآن هم فقط عبء اخلاقي في الحرب الكاذبة، التي الاخلاق فيها تعتبر تهديدا للنصر. هذه هي الطريقة للعيش بسلام مع انفسنا، وليس لأنه يجب علينا تقديم تفسير لأي أحد.

بقلم: تسفي برئيل- هآرتس

القدس
AL-Quds
٣٦ صفحة
٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

JERUSALEM – Sunday, May 22, 2005, No. 12843

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١

القدس - الاحد ٢٢ من أيار ٢٠٠٥ - الموافق ١٤ من ربيع الآخر ١٤٢٦هـ - العدد ١٢٨٤٣

شمّوط سنتر Shammout Center
محمد طارق بهجت شموط واولاده
تم بحمد الله امس افتتاح شركة شموط سنتر
انظر ص ٣٦

هل لديك ساعة سويسرية
يد - جيب - ذهب - فضة - ستانلس ستيل
قديمة وثمينة؟
نشتري ايضا مصاغ ذهبية قديمة
الماس وأحجار كريمة
رام الله - عمارة طنوس - الطابق الثالث
تلفون: ٢٩٥٦٧٨٢/٢٦٠٥٥٨ - ٠٥٩

شرم الشيخ- مصر- الرئيسان محمود عباس وحسني مبارك خلال اجتماعهما في منتجع شرم الشيخ امس. تصوير: عمر الرشيدي

السابع من حزيران كان مجرد اقتراح للقاء شارون

ابو مازن سيطالب بوش بدعم سياسي واقتصادي

التقى الرئيس مبارك وناقش معه تطورات العملية السلمية

رام الله - القاهرة/اسوشيتدبرس - وفا- دعا الرئيس محمود عباس، الرئيس الأمريكي جورج بوش، إلى اتخاذ موقف أمريكي صريح وواضح، بشأن تطبيق خريطة الطريق، بعد الانتهاء من الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة.

وفور وصوله إلى مدينة رام الله، عقب الرئيس عباس على تصريحات مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون، التي نفى فيها موعد السابع من الشهر القادم للقائه مع شارون، بأنه تم افتراض الموعد بناءً على اتصالات بين الجانبين، وأن هذا كان مجرد اقتراح، إذا قبلوا به فأهلاً وسهلاً.

وحول ما يتوقع أن يسفر عنه لقاؤه المرتقب بالرئيس الأميركي، أشار الرئيس إلى أنه سيطالب بدعم سياسي فيما يتعلق بالمواقف السياسية التي نريدها، إضافة إلى الدعم الاقتصادي، الذي يبحث الآن في الكونغرس الأميركي، والذي نأمل الحصول عليه بأقصى سرعة، لحاجة شعبنا الماسة إليه.

-البقية ص ٣٥-

انتقد تصريحات شالوم واكد التزامه بالعملية السلمية

الرئيس أبو مازن: أنا وأبو اللطف رفيقا درب وسنكمل المسيرة معاً كما بدأناها معاً

القاهرة - الشرق الاوسط - قلل الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) من شأن الخلافات التي تصاعدت أخيرا بينه وبين رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي (ابو اللطف)، معتبراً أن هذه القضايا محلية وداخلية تتعلق بصميم الشأن الفلسطيني. وقال إن هذه المسائل يمكننا التغلب عليها وبإمكاننا حلها.

وقال «أنا وأبو اللطف رفيقا درب طويل وأي مشكلة لن تعيقنا عن حل جميع الأمور وعن إكمال المسيرة معاً كما بدأناها معا». ووصف الخلاف حول منصب وزير الخارجية الفلسطيني بأن ذلك قضية واضحة حسمت في القمة العربية الماضية التي عقدت في الجزائر في (آذار) الماضي.

-البقية ص ٣٥-

بعد لقائه وفد القطاع الخاص الفلسطيني

الملك عبد الله يبدي استعداده لتسهيل عبور التجارة الفلسطينية للاردن ورفع القيود عن زيارات الفلسطينيين

عمان - عبد الله القاق - لمراسل القدس الخاص - اعرب الملك عبد الله الثاني عاهل الاردن عن استعداده لدعم الشعب الفلسطيني والنهوض في اقتصادياته وتسهيل العبور للشعب الفلسطيني للاردن دون اية معوقات.

وابلغ الدكتور عبد المالك الجابر رئيس المجلس التنفيذي لشركة الاتصالات الفلسطينية لـ القدس ان الملك عبد الله ابدى استعداده لدعم الصناعات والشعب الفلسطيني بكافة الوسائل وذلك خلال استقباله لوفد من القطاع الخاص الفلسطيني، امس في قاعة المؤتمرات على شاطئ البحر الميت.

وقال: ان العاهل الاردني كان مهتما جدا بالقضية الفلسطينية وبضرورة ايجاد حل لها ليعيش الشعب الفلسطيني ولديه كامل الحقوق في استعادة اراضيه واقامة الدولة المستقلة.

واضاف: ان الوفد اشاد باجراءات الملك الرامية الى الغاء عدم الممانعة للفلسطينيين وقال ان الملك اكد لهم انه لا ضرورة لمثل هذه الاجراءات واننا نسعى الى ازالة العوائق التي تعترض الاخوة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. واضاف: ان الوفد عرض على جلالته موضوع البضائع التي تصل للسلطة عبر اسرائيل مما يحمل التجار اعباء كثيرة ومصاريف عديدة ، لذا فقد اقترح الوفد ان يتم ذلك عن طريق الاردن فرحب جلالته بذلك واوعز الى المسؤولين في الديوان الملكي والى المختصين بوزارة التجارة والصناعة من اجل دراسة هذا الموضوع والعمل على بلورته بصورة تسهل انجاز قضايا الفلسطينيين .

وقال الدكتور عبد المالك «ان الحديث تناول ايضا انشاء منطقة حرة على الحدود الاردنية مع فلسطين لتتولى تسهيل التجارة الفلسطينية خاصة وان للاردن وفلسطين اتفاقات لاقامة تجارة حرة مع الولايات المتحدة الاميركية.

واعرب عبد المالك باسمه وباسم القطاع الخاص الفلسطيني عن شكره وتقديره لموقف الملك عبد الله الرامي الى تخفيف الاجراءات والقيود عن الفلسطينيين ودعم العامل الفلسطيني وبخاصة تجاره بشتى الوسائل.

جريح بنيران جنود حاجز جبارة

طولكرم - من عدنان حطاب - اطلق جنود حاجز جبارة النار على الشاب مجدي صبحي محمد عدوان «٢٧ عاماً» بينما كان عائداً من عمله في اسرائيل الى بلدته فرعون.

واصيب بست رصاصات في رجليه وتم نقله الى مستشفى الدكتور ثابت الحكومي لتلقي العلاج.

وادعى الجنود الاسرائيليون انه رفض التوقف!

القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية في القطاع

■ تعرضت مساء امس دورية تابعة للجيش الاسرائيلي لالقاء زجاجة حارقة لدى مرورها قرب السياج الامني المحيط بمستوطنات غوش قطيف في قطاع غزة ولم يصب احد.

البطريركية اليونانية الارثوذكسية ترحب بمرسوم الملك عبدالله الثاني

القدس-رحبت البطريركية اليونانية الارثوذكسية بالقدس امس، بالمرسوم الذي اصدره الملك الاردني عبدالله الثاني شاكرة له موافقته على قرار المجمع المقدس للبطريركية بخصوص عزل البطريرك ايرينيوس الاول من منصبه. وقد اعربت البطريركية عن املها بأن تتخذ الحكومات المحلية الاخرى قرارات مشابهة وان تتكيف مع القرار النهائي الذي سيتخذه المجمع الارثوذكسي العام الذي سينعقد خلال ايام تحت رعاية البطريرك بارثولوميو بطريرك القسطنطينية.

ادانة التصعيد الاسرائيلي المتواصل

غزة/وفا- دانت وزارة الداخلية امس، التصعيد الاسرائيلي المتواصل على أبناء شعبنا. وحذرت الوزارة في بيان لها من خطورة هذه الممارسات التي لا تساهم في خلق وتدعيم أجواء التهدئة، بل تؤكد إصرار الجهات الأمنية الإسرائيلية على تصعيد الإجراءات ضد المواطنين بهدف استدراج ردود فعل فلسطينية.

-البقية ص ٣٣-

حالة الطقس

انخفاض درجات الحرارة

■ يكون الجو اليوم بين غائم جزئياً وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

اما غداً الاثنين فيطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة التي ستكون دون معدلها الموسمي خاصة في المناطق الجبلية.

تنقلات واسعة مرتقبة في قيادات الشرطة

وزير الداخلية يتفق مع «حماس» وفصائل أخرى على مواصلة «التهدئة» ووقف قصف المستوطنات

غزة - من محمد إسماعيل و عماد الافرنجي - أكدت مصادر فلسطينية اتفاق وزير الداخلية اللواء نصر يوسف وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» و فصائل أخرى على وقف اطلاق القذائف والصواريخ باتجاه المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة التي جاءت ردا على تصاعد الخروقات الاسرائيلية للتهدئة وقتل عدد من الفلسطينيين.

وقال توفيق أبو خوصة الناطق الاعلامي باسم وزارة الداخلية انه تم التوصل لاتفاق على وقف اطلاق النار حيث أكد الاخوة في حركة حماس على التزامهم بالتهدئة.

و أضاف ان مقاومين فلسطينيين وافقوا على وقف اطلاق قذائف «المورتر» وشن هجمات صاروخية على مستوطنات إسرائيلية في قطاع غزة، موضحا ان وزير الداخلية اللواء نصر يوسف توصل الى الاتفاق مع ناشطين أمطروا المستوطنات الإسرائيلية في الاسبوع الماضي بقذائف المورتر مما هدد وقف اطلاق النار الساري منذ ثلاثة أشهر بالانهيار بعد ان قتلت اسرائيل ناشطا فلسطينيا.

وذكر أن فصائل فلسطينية من بينها حماس قد وافقت على وقف الهجمات الصاروخية بعد ان طلب يوسف منها ذلك في محادثات عقدت منذ يوم الجمعة للمحافظة على وقف اطلاق النار.

من جهته قال الناطق الإعلامي باسم حركة «حماس» سامي أبو زهري أن اللقاء الذي جمع وفداً من «حماس» مع وزير الداخلية اللواء نصر يوسف مساء يوم الجمعة استهدف التأكيد على موقف الحركة من التهدئة، معتبرا عمليات المقاومة الأخيرة ردا طبيعيا على اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا في سياق آخر إلى استعداد حماس للتعاطي مع أي مساع لاحتواء الأزمة الناجمة عن نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة.

وقال أبو زهري لـ«القدس» أن اللقاء الذي جرى مع الوزير تم للتأكيد من طرف الحركة على الالتزام حتى اللحظة بمسألة التهدئة، وفي نفس الوقت التأكيد على حق الحركة في الدفاع عن شعبنا الفلسطيني في مواجهة أي عدوان إسرائيلي.

-البقية ص ٣٣-

التقى بيرس وستة من اعضاء الكونغرس الاميركي على هامش المنتدى العالمي

قريع يستعرض أهم انجازات السلطة ويدعو للعمل على انجاح عملية السلام وتطبيق «خريطة الطريق»

الاردن - البحر الميت - : أطلق رئيس الوزراء أحمد قريع «أبو العلاء» في كلمته امس للمنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت دعوة هامة من أجل إحياء عملية السلام والبدء بتنفيذ اتفاقات «خريطة الطريق»، وأطلع المشاركين على أهم إنجازات السلطة الوطنية في مجال الإصلاح والديمقراطية خلال الأشهر الأربعة الأخيرة.

كما التقى رئيس الوزراء(أبو علاء) بنائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيرس على هامش اجتماعات المنتدى، في خطوة لحث إسرائيل للبدء بمفاوضات جدية من أجل إحياء عملية السلام، والالتزام بوعودها المعلنة من قبل رئيس الولايات المتحدة جورج بوش، وكما أقرها المجتمع الدولي واللجنة الرباعية. كما أكد التزام السلطة الفلسطينية بعملية السلام واستعداد الجانب الفلسطيني للتعاون في تنفيذ مرحلة الانسحاب من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، مؤكدا أنها ليست سوى خطوة أولى ضمن اتفاقيات «خريطة الطريق». كما أشار إلى أن الفلسطينيين على استعداد لقبول وجود قوات دولية على المناطق الحدودية في المرحلة الأولى من تطبيق خريطة الطريق.

-البقية ص ٣٣-

لورا بوش تزور القدس اليوم وتلتقي وفدا من القيادات النسائية الفلسطينية في اريحا

القدس/ من زكي ابو الحلاوة - أكد عدنان الحسيني مدير الأوقاف الإسلامية في القدس ان زوجة الرئيس الأمريكي لورا بوش، ستزور نهار اليوم (الأحد) المسجد الأقصى المبارك باعتباره معلما اسلاميا.

وقال ان الزيارة ستتم وفق ترتيبات وضعتها دائرة الأوقاف الإسلامية دون أي تواجد إسرائيلي رسمي. وأشار الحسيني الى ان زيارة السيدة بوش للأقصى خاصة وليست رسمية ولا تحمل أي طابع سياسي، وتأتي زيارتها للمسجد الاقصى في اطار جولة لها في القدس.

ومن جانبها حذرت مؤسسة الأقصى لأعمار المقدسات الاسلامية امس من ان تحمل زيارة عقيلة بوش اليوم الى المسجد الأقصى المبارك نوعا من الاستفزاز والاستهتار بمشاعر المسلمين، وان تكون نوعا من الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، خاصة وان زيارة زوجة الرئيس الاميركي تأتي في ظل تصاعد الاحتجاجات في كافة انحاء العالم الاسلامي ضد قيام محققين اميركيين بتدنيس القرآن الكريم في سجن غوانتنامو.

-البقية ص ٣٥-

ظروف اعتقالية مأساوية في المسكوبية وعسقلان والنقب

نابلس - سهيل خلف- القدس - منى القواسمي - رام الله - البلد للصحافة - وصف محامي جمعية انصار السجين عمر عريقات الظروف الاعتقالية التي يعيشها الاسرى في مركز تحقيق المسكوبية بالمأساوية. وكان المحامي عريقات قد تمكن من زيارة مجموعة من المعتقلين في المسكوبية والتقى عددا منهم وهم الاسير شادي عبد الرؤوف سعيد نجاص من رام الله الذي اعتقل قبل حوالي شهر، والاسير عاطف محمد ابراهيم ابو عادي من الخليل وهو معتقل منذ ٤١ يوما، والاسير فتحي محمد حسن قدح وهو معتقل منذ اكثر من شهر والذين افادوا المحامي عريقات بان الوضع الصحي في غرف الاحتجاز غاية في السوء مؤكدين قلة النظافة ووجود صراصير وحشرات زاحفة داخل الغرف. كما ابلغ الاسرى المحامي انهم يعانون نقصا حادا في كمية الطعام المقدم لهم والذي لا يكاد يسد الحاجة، اضافة الى استيائهم من المعاملة السيئة التي وصفوها بالمزاجية عدا عن تعرضهم للشتائم النابية والجارحة من قبل سجانيهم عند ادخالهم واخراجهم من الغرف الاعتقالية.

-البقية ص ٣٣-

مسؤولان عراقيان «زيباري والحسيني» لـ «القدس»

لن نقيم علاقات مع اسرائيل طالما واصلت الاحتلال ندعم الفلسطينيين في جميع حقوقهم وقيام دولتهم المستقلة

عمان - مراسل «القدس» الخاص - نفى هوشيار زيباري وزير خارجية العراق ان يكون الفلسطينيون يتعرضون لعمليات اضطهاد او اساءات في العراق، وقال: ان ما يشاع حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة، وان الفلسطينيين لهم مكانة مرموقة في بلدنا، وان كانت بعض الحالات قد تقع لهم، كبقية العراقيين، لان العراق يمر في مرحلة صعبة وحساسة في هذه الظروف الحرجة والحساسة.

ونفى زيباري الانباء التي ذكرت بأن بلاده ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقال ان هذه الانباء غير صحيحة اطلاقاً، ورحب باقامة سفارة للكويت في العراق، وقال ان الكويت تقوم بالاعداد لافتتاح السفارة، وقال ان هناك تعاوناً اقتصادياً وسياسياً وثقافيا كبيرا مع الكويت، ونحن نشكرهم على مساعدتهم الكبيرة للعراق في مختلف المجالات.

وعن المصالحة بين كافة الاطراف العراقية قال الوزير ان المصالحة قائمة وان هناك ستة وزراء من السنة يتولى احدهم منصباً سيادياً، وان رئيس الجمعية الوطنية هو من اخواننا السنة وان المصالحة قائمة على قدم وساق. وحول زيارة رايس وزيرة الخارجية الاميركية للعراق مؤخراً قال زيباري «ان هذه الزيارة هي لتبادل الرأي حول مختلف القضايا التي تهم البلدين والشعبين العراقي والاميركي، واننا نتعاون مع الاميركيين في مختلف القضايا التي تهم المنطقة.

-البقية ص ٣٣-

١٣ قتيلا بينهم ١٢ من القوة الخاصة في وزارة الداخلية العراقية

سامراء (العراق) - (اف ب)- قتل اثنا عشر عنصرا من قوة الكوماندوس التابعة لوزارة الداخلية العراقية ومدني عراقي واحد امس في سلسلة هجمات مسلحة على القوى الامنية في مدينتي سامراء وبيجي شمال بغداد، بحسب ما افادت مصادر امنية.

وذكر مصدر امني محلي ان اربعة عناصر كوماندوس قتلوا واصيب اثنان آخران بجروح بانفجار قنبلة في سامراء على بعد ١٢٥ كلم شمال بغداد، بحسب ما افاد مصدر في الشرطة المحلية. كما قتل مدني في العملية.

وقال المصدران عنصرين آخرين في الكوماندوس قتلا واصيب آخر بجروح في هجوم بالقذائف الصاروخية استهدف في وقت لاحق مركزا للشرطة في وسط المدينة. وفي بيجي على بعد ٢٠٠ كلم شمال بغداد، قتل ستة عناصر في قوة الكوماندوس التابعة لوزارة الداخلية في سلسلة هجمات، بينهم اثنان في اشتباكات في المنطقة الصناعية، وواحد برصاص قناص، واثنان في انفجار قنبلة على الطريق المؤدية الى الشرقاط الى الشمال، بحسب ما افاد قائد الشرطة في المدينة العقيد سعد نفوس.

حزب الله يقصف موقعا اسرائيليا بمزارع شبعا

بيروت - (اف ب) - اعلن حزب الله اللبناني الشيعي امس السبت في بيان انه اطلق عدة قذائف على موقع عسكري اسرائيلي في قطاع مزارع شبعا المحتل والواقع عند المثلث الحدودي بين اسرائيل ولبنان وسوريا وذلك ردا على اعتداء اسرائيلي.

وقال ضابط في الشرطة ردا على القصف الاسرائيلي الذي طال منطقة شبعا اللبنانية المقابلة للمزارع اطلق حزب الله نحو ١٠ قذائف على هذا القطاع.

وفي القدس اكد مصدر عسكري اسرائيلي قصف حزب الله لمواقع اسرائيلية في مزارع شبعا وان اطلاق نار تحذيريا من قبل الجنود الاسرائيليين اعقب ذلك لابعاد راع دخل المنطقة المحظورة. وفي بيان صدر في بيروت تبنى حزب الله اطلاق النار على مواقع اسرائيلية في رويسات العلم.

وقال البيان ردا على الاعتداء الاسرائيلي على بلدة شبعا الحدودية اليوم «امس» حيث قام احد مواقعه باطلاق النار من رشاشات ثقيلة على منازل مدنية في البلدة واصابها بشكل مباشر.

-البقية ص ٣٣-

نعي عم فاضل

نابلس- عمان - ارملة المرحوم اسماعيل الشنار واولاده حافظ ، واسامة ، وحاتم ، والدكتور حازم ومازن ومحمد وناصر وسامح وكريماته سوسن والدكتورة سمر وسلام وايمان وعائلاتهم واولادهم يحتسبون عند الله تعالى عمهم الفاضل المرحوم

الحاج جودت حافظ اسماعيل الشنار

«ابو يحيى»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر يوم الجمعة ٢٠/٥/٢٠٠٥م عن عمر يناهز (٧٩ عاما) قضاه في طاعة الله تعالى ورسوله (ﷺ). ويتقدمون من زوجة الفقيد ونجله يحيى وكريماته وعائلاتهم وعموم العائلة بالتعازي والمواساة ، داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الابرار والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

تعزية

صالح رأفت الامين العام والمكتب السياسي واللجنة المركزية للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» ، يتقدمون بالتعازي والمواساة من آل الشنار الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج جودت حافظ الشنار

«ابو يحيى»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية

عمان - نابلس -تيسير يعيش وانجاله شادي وفادي وبهية ورنين يشاطرون آل الشنار الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج جودت حافظ اسماعيل الشنار

«ابو يحيى»

ويتقدمون من زوجة الفقيد ونجله يحيى وكريماته وعموم اهل الفقيد وذويه بالتعازي والمواساة ، تغمده الله تعالى بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

سنجل - رام الله - عمان - ايمانا بقضاء الله تعالى وقدره ينعى عم الفقيد الحاج عبدالله الصوص واولاده ، اصحاب منجرة الصوص ، وزوجة الفقيد واولاده وعماته (ام مصطفى) واولادها وام فتحي واولادها والخالة ام رشدي واولادها وابو عصام وعائلته واخوال الفقيد الحاج احمد عيسى واولاده وابو جمال واولاده وعائلاتهم وابناء عمومته اولاد ابو الشيخ وعائلاتهم وحامولة المسالمة خاصة واهالي سنجل عامة فقيدهم المرحوم

محمد سعيد عبدالرحمن الصوص

«ابو عبدالرحمن»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس في عمان اثر مرض عضال لم يمهله طويلا ، عن عمر يناهز (٥٤ عاما) قضاه في طاعة الله تعالى وعمل الخير ، وقد شيع جثمانه الطاهر هناك. رحمه الله تعالى رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل عم الفقيد ابو عماد الصوص في سنجل ، لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس السبت بعد صلاة العصر.

تعزية

نابلس- خالد صبوح وعائلته واولاده وكريمته يشاطرون انسباءهم آل الشنار الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج جودت حافظ اسماعيل الشنار

«ابو يحيى»

ويتقدمون من زوجة الفقيد ونجله يحيى وكريماته وعموم اهل الفقيد وذويه بالتعازي والمواساة ، تغمده الله تعالى بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية

عمان - الاردن - نزار القلعجي وعائلته يشاطرون انسباءهم آل الشنار الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج جودت حافظ اسماعيل الشنار

«ابو يحيى»

ويتقدمون من زوجة الفقيد ونجله يحيى وكريماته وعموم اهل الفقيد وذويه بالتعازي والمواساة ، تغمده الله تعالى بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره ينعى شقيق الفقيد صلاح الدين جار الله وابناؤه وابناء شقيقه المرحوم يوسف وعائلاتهم وشقيقته الحاجة ربيحة وعموم آل جار الله وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والخارج فقيدهم المرحوم باذن الله تعالى

احمد رشيد جار الله

«ابو هاني»

الذي توفاه الله تعالى ظهر امس عن شيخوخة صالحة قضاها في طاعة الله تعالى وعمل الخير ، وسيشيع جثمانه الطاهر ظهر اليوم من بيت العائلة في باب الملك فيصل الى المسجد الاقصى المبارك للصلاة عليه ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الرحمة. رحم الله تعالى الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في بيت العائلة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

تعزية

نابلس- الحاج محمد اسماعيل أعمر (ابو خالد) وزوجته وابناؤه الحاج خالد ووليد ووائل وباسل ونائل وعائلاتهم يتقدمون بالتعازي والمواساة من جيرانهم واصدقائهم آل سوداح الكرام بوفاة المرحوم

ميخائيل صالح سوداح

«ابو سامي»

ويشاطرون زوجة الفقيد وابنه سامي وكريماته وعائلاتهم وعموم العائلة وعموم ال سوداح الاحزان بمصابهم الجلل ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

شكر على تعاز بفقيد آل قادري

نابلس - عمان - اشقاء الفقيد وابناؤه وعموم آل قادري واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون باصدق مشاعر العرفان والامتنان لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم

الحاج ناجح داود حمدان قادري

«ابو هلال»

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال كتب وبرقيات التعازي او الاتصال بالهاتف ، ومن تجشم مشاق السفر ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم ، سائلين الله العلي القدير ان يحفظكم من كل سوء ومكروه وان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

البيرة - أرملة الفقيد واولاده نديم ونزيه وابناء المرحوم نعمان وكريمته وشقيقته وابناؤهم وابناء عمه وال حسن وحامولة الحمايل واقرباؤهم وانسباؤهم في البيرة والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم

الحاج حسني عثمان حسن

«ابو النعمان»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس السبت ٢١/٥/٢٠٠٥م عن عمر يناهز (٧٨ عاما) قضاه في طاعة الله تعالى وعمل الخير ، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الاحد من مسجد العين في مدينة البيرة ، ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة البيرة . رحم الله تعالى الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في مدينة البيرة / شارع خالد بن الوليد/ قرب جامع العين ، لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس السبت.

تهنئة للدكتور سالم احمد صباح مدير عام البنك الاسلامي الفلسطيني بمناسبة اختياره عضو مجلس امناء جامعة الازهر بغزة

غزة - يتقدم عبدالرؤوف منصور بالتهاني من الاخ العزيز الدكتور سالم احمد صباح / مدير عام البنك الاسلامي الفلسطيني للثقة الغالية التي اولاها له رئيس دولتنا الفلسطينية الاخ محمود عباس «ابو مازن» باختياره عضو مجلس امناء جامعة الازهر بغزة ، متمنين له التوفيق والنجاح والى الامام لخدمة الاقتصاد الوطني الفلسطيني والتعليم في وطننا العزيز فلسطين ، ويدا بيد لبناء دولتنا وعاصمتها القدس الشريف.

حالة الجو اليوم ٣١ ٢١ غداً ٢٧ ١٧ بعد غد ٢٥ ١٥ | الظهر ١٢:٣٥ العصر ١٦:١٦ المغرب ١٩:٣٩ العشاء ٢١:٠٨ فجر يوم غد ٤:٠٢ شروق يوم غد ٥:٣٤ | اسعار العملات * الاسعار بالشيكل حسب اغلاق البنك المركزي الاسرائيلي ليوم امس دولار امريكي $ ٤,٣٥ يورو € ٥,٤٤ دينار اردني JD ٦,١٥ | اسعار المعادن بالاونصة مقابل الدولار الامريكي ٤١٧ ٦,٩٢

مساحة حرة

قطع الرواتب.. دعوة لإعادة النظر !

وليد الهودلي

تـردّدت في الكتابة عن هذا الموضوع فلعلّ وعسى أن يحلّ بعد سماعي بموقف هيئة شؤون الأسرى، ولكن عندما وصلني خبر فيمن قُطعت رواتبهم الشهيد خضر عدنان، هرعت الى القلم وجاشت في صدري أمانته الثقيلة، كل من قُطعت رواتبهم على رأسي فمنهم من تجاوزت سنوات حبسه "نيلسون مانديلا" الذي خرج من سجنه ليكون رئيساً لبلاده لا أن نمنّ عليه براتب يسدّ أدنى حاجاته. أمّا الشهيد خضر الذي يضيق المجال لذكر ما يمثّله هذا الرجل من قيم عليها وتضحيات لم نجد في التاريخ مثلها، لا أبالغ هل سمعتم من حقّق شهادته على درب آلام لإضراب مفتوح عن الطعام بلغ ست وثمانين يوماً دون أية مدعّمات، قطع هذا المارثون الإنساني النبيل حتى آخر رمق، حمل وحده راية الأسرى وكل معاناتهم وصدّر للتاريخ والعالم منارة إنسانية شامخة عالية خالدة، فلا تُذكر البطولة والشجاعة والرجولة ومصارعة الكف للمخرز أو الدم للسيف أو الطاغوت بكل خبثه للروح الجميلة الطيبة الا استوجب ذكر خضر، هذا الشهيد الذي شكّل حياتاً مشتبكة بكلّ تفاصيلها وساعاتها وأيامها بروحه العظيمة مع هذا المحتلّ بكلّ تفاصيله القذرة وإفرازاته النتنة.

هذا الشهيد الذي خاض أوّل اضراب لكسر حلقة الاعتقال الإداري المقيت مدة ست وستين يوماً والذي كشف حقارة المحتل في هذا النوع القاتل من الاعتقال للحياة الفلسطينية، انتزع حريته وفتح الطريق لأبطال ساروا على خطاه من بعده، لا أريد ان أسهب فنحن أمام سيرة عظيمة حافلة ليس هنا مكانها ولكن على سبيل المثال، هذا الشهيد ما زال جثمانه محتجزاً، وما زالت عائلة من تسعة أبناء وزوجة تنتظر الإفراج عن جثمانه بفارغ الصبر، فبالله عليكم كيف بنا أن نصعقها بوقف راتب شهيدها؟

في سياق فلسطيني حرّ وعزيز وصل إلى توفير حياة كريمة لأهالي الشهداء والأسرى والجرحى عبر لوائح وقوانين عكفت عليها ثلّة صادقة تدرك تماماً القيمة العالية والهامّة لهذه الشريحة من الناس، ومن المعروف عرفاً أنّ هذا لا يمثّل مجرّد قيمة ماديّة أو راتب يسدّ الحاجة ولا يترك أعزّ الناس يداً سفلى في المجتمع تنتظر مساعدة وشفقة اليد العليا من الناس.

بل أدركوا أنّ الأمر أبعد من هذا بكثير، إذ يؤكد بداية شرعية النضال الفلسطيني وأنّه يأتي في سياق تحرّري انبرت فيه طلائعه لتشتبك مع المحتل وظلمه وعدوانه، فقدّمت أرواحها أو زهرة

> **بكلّ موضوعيّة وحياديّة ونصيحة وحبّ ودون أية مزايدة يجب الاستمساك بهذا القانون الذي وفّر لأهالي الشهداء والأسرى والجرحى الحدّ الأدنى من واجبنا تجاههم، والعودة السريعة عن هذا التخلّي الذي حصل.**

أعمارها أو أجزاء من أجسادها حبّا وطواعية، سمت بروحها وتخلّت عن كلّ شهواتها ورغباتها ومصالحها الضيّقة وقدّمت متطلبات الوطن مهما كلّف الأمر من ثمن ولو كان ذلك أرواحها أو وضع حدّ لحياتها.

هذا الذي يضحّي بغير حساب كان له حقّ على مجتمعه أن يرعى أهله رعاية عزيزة كريمة وهذا أقلّ الواجب عند كل المجتمعات التي تقع في رجس الاستعمار. وهو عرف وخلق وحق عند كلّ من يحمل في قلبه مثقال ذرّة من انتماء لقيم هذا الوطن العزيز الغالي.

الحديث الشريف:" ومن خلف غازياً في أهله فقد غزا" ، لخّص وجمع بين يديه كل ما نريد أن نصل إليه من قيم ومعان للحياة الشريفة الأصيلة التي تعطي لأبنائها الوزن الذي يليق بهم، الحديث جعل الناس صنفين: هناك من يغزو وهناك من يقدّم خدماته للغازي وأهله، في تجهيزه أو رعاية أهله إن أصابه مكروه، وهذه أقلّ الواجب وهي دون مرتبة ذاك الذي يتقدّم الصفوف. وعلى هذا تقسّم الأدوار، فمن لم يغز ولم يرتق لمنزلة الغازي فلا أقلّ من أن يكون مع الصنف الثاني. وشجّعه الحديث على القيام بواجبه باعتباره غازياً مثل ذاك الذي ضحّى وقدّم.

وهذا من شأنه أن يقطع الطريق على الشيطان أوّلا الذي ما فتأ يخوّف الناس ويعدهم الفقر ويجعل من الآجال والأرزاق قاطعاً لطريق التضحية والفداء وتقديم الأوطان على مصالح الأنا المتلفّعة بجبنها وخورها وحرصها الكبير على دنياها وأشيائها ومصالحها الضيّقة فكما ورد أيضا "الولد مجبنة مبخلة" أيّ أن تفكير المرء بولده دون وطنه وكرامته يجعل منه جباناً وبخيلاً. ولا يغيب أيضاً عن بالنا أن الشيطان يعد الناس في دنياهم ويمنّيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا.

وقد تشكلّ الشيطان في هذا الزمان على شكل احتلال يفكّر بنفس الطريقة فيعمل على تخويف الناس بأرزاقهم وهدم بيوتهم وإلحاق الضرّر بأهلهم وذويهم حتى إذا وصل إلى أن يضحّي بنفسه حسب حساب أهله من بعده، وهذه منهجية معروفة في السياسات الاستعمارية التي من تجلياتها العقوبات الجماعية، تعاقب العائلة وقد تعاقب البلد كلّها كي تشكّل سياسة رادعة تجعل من المقاوم للمحتل وسياساته يعيد النظر، إن لم يفكّر بنفسه يفكّر بما سيجري على غيره ممن يحبّ من أهله وذويه وأهل بلده.

لذلك فإنّا لا نخفي شيئاً إن قلنا أنّ المحتلّ يسعى لقطع المناضل من جذوره وضرب الدوائر المحيطة به كسياسة رادعة تدفع المجتمع بكلّ من فيه إلى أن يكون قطيعاً مستسلماً لا يرجو إلا رضى الاحتلال وحسن العاقبة، وكأن العاقبة التي يصنعها الاحتلال لمجتمعات قد رضيت به أحسن من تلك التي قاومته ورفضته، سرعان ما يكتشف الناس أن تخلّيهم عن مناضليهم لم يصنع لهم حياة أفضل بل حياة أمعنت في الاذلال والامتهان، حياة مسلوبة الكرامة والشرف وكلّ القيم التي أرادها الوطن، فتخلت عنهم قبل أن يتخلّى الوطن عنهم ويدعهم في حالة قد ضاعت فيها انسانيّتهم كما ضاعت أوطانهم وكرامتهم وكلّ قيمهم .

بكلّ موضوعيّة وحياديّة ونصيحة وحبّ ودون أية مزايدة يجب الاستمساك بهذا القانون الذي وفّر لأهالي الشهداء والأسرى والجرحى الحدّ الأدنى من واجبنا تجاههم، والعودة السريعة عن هذا التخلّي الذي حصل. يكفي شعبنا ما يصيبه من ويلات الاحتلال وما ينتظره من أيام في غاية القسوة والتوحّش كما يجري الآن في غزّة وشمال الضفّة، فالإصرار على هذه الإجراءات هو مساس بروح وجذور القيم الوطنية التي تحقّق النسيج الأصيل لهذا المجتمع الفلسطيني المرابط على هذه الأرض المباركة.

الفرصة الأوروبية.. كيف نبني على التحولات الشعبية والسياسية في الغرب؟

مروان إميل طوباسي

تشهد الساحة الأوروبية تحولات لافتة في المواقف تجاه القضية الفلسطينية، تتجلى في عودة المظاهرات الشعبية الكبرى المؤيدة للحق الفلسطيني، وفي الضغط اليومي على حكوماتها. فتوجه عدد من الدول الأوروبية بإصدار بيان تنديد بحرائم دولة الاحتلال والمطالبة بوقف عدوان الإبادة، والتوجه نحو الاعتراف بدولة فلسطين يؤشر على أن هذه التطورات ليست مجرد تعبيرات أخلاقية أو لحظات عاطفية، بل تمثل فرصة سياسية ينبغي البناء عليها بوعي وفعالية من قبلنا نحن الفلسطينيين .

لقد أعادت مشاهد الدمار والمجازر والمحارق في غزة، وصور الأقتحامات المتكررة وتدمير المخيمات في الضفة الغربية، إحياء صورة الدولة المارقة على حقيقتها، كما وضمير شعوب أوروبا التي لم تعد تحتمل صمت حكوماتها أمام جرائم الأحتلال المتواصلة. المظاهرات، وحملات المقاطعة، والنقاشات في البرلمانات اضافة الى قرارات عدد من البرلمانات الأوروبية سابقاً منذ ٢٠١٥، تشي جميعها بأن هناك تحولا جارياً في المزاج السياسي والشعبي في الغرب، وخاصة بين فئة الشباب والتيارات التقدمية والحقوقية وحتى بين عدد من الكنائس الكاثوليكية، رغم ما قد تواجهه مقترحات توحيد الموقف داخل الاتحاد الأوروبي بحكم نصوص أنظمة عمل الاتحاد الأوروبي ووجود قوى اليمين الشعبوي التي باتت تسيطر على بعض الحكومات مؤخرا من صعوبة اتخاذ موقف موحد يصدر عن الاتحاد .

لكن ماذا نفعل نحن الفلسطينيين إزاء هذه اللحظة؟ كيف نساهم في تقديم ما يلزم من مواقف لتلك القوى السياسية اليسارية والتقدمية الصديقة في أوروبا، كيف نُحول هذا الزخم إلى مكاسب سياسية حقيقية؟ أولًا، على الصعيد الشعبي، لا بد من تنسيق جهود الجاليات الفلسطينية والعربية في أوروبا وتعاونها مع القوى الأوروبية المناصرة، لتكون أكثر تنظيماً وتعبيراً عن الرواية الفلسطينية بلغة العالم وحقوق الإنسان. فالفن والثقافة والإعلام الاجتماعي والدبلوماسية الشعبية الواسعة باتت أدوات نضال لا تقل أهمية عن أدوات الدبلوماسية الكلاسيكية والرسمية. الرواية الفلسطينية يجب أن تُروى من قلب الشتات إلى ضمير الشارع الأوروبي بمهنية وأحتراف، بلغة الألم والحق والتاريخ والمستقبل وبروح كفاحية عالية تستجيب لمستوى كفاح شعبنا وتضحياته، ولمزاج هذه الجماهير المنتفضة هنالك في شوارع العواصم الأوروبية وحتى الأمريكية .

ثانياً، سياسياً، يجب أن تَستثمر القيادة الفلسطينية هذه التحولات للضغط من أجل توسيع الأعترافات بدولة فلسطين، وفقا لقرارات الشرعية الدولية وحدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية. كما أن التوجه إلى الاتحاد الأوروبي ومؤسساته يجب أن يهدف ليس فقط إلى الاعتراف بالدولة، بل إلى مطالبة علنية بوقف أي شكل من أشكال التواطؤ مع الاحتلال بل حتى واشكال التعاون، سواء عبر التبادل التجاري ليس مع المستوطنات فحسب بل مع كافة المؤسسات في إسرائيل وعبر وقف الدعم العسكري لإسرائيل ووقف تجارة الأسلحة، واتخاذ الاجراءات العقابية المطلوبة وفق والقانون الدولي ونصوص نشؤ ميثاق تأسيس الاتحاد الأوروبي نفسه .

ثالثاً، على المستوى القانوني، فإن الباب بات مفتوحاً لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام المحاكم الأوروبية استنادا إلى مبدأ الولاية القضائية العالمية. إن توثيق الجرائم، وتقديم الملفات عبر منظمات حقوقية فاعلة، يمكن أن يُحاصر قادة الأحتلال في فضاءات القانون

> **ما يحدث اليوم في شوارع أوروبا هو نتيجة صبر طويل وكفاح عادل ومواقف ثابتة لقوى تقدمية جزء منها قد تَقدمَ بمواقفه عن بعض من المواقف الرسمية بطرفنا أحيانا كثيرة . لكنه أيضا إنذار لنا نحن الفلسطينيين، فالعالم لن ينتظرنا طويلا إذا لم نُحسن قراءة اللحظة.**

الدولي والأوروبي، ويمنع عنهم غطاء الإفلات من العقاب من جهة، ومن جهة اخرى زيادة العزلة التي باتت تُفرض على دولة الاحتلال، وعدم السماح للبعض العربي لإخراجها من هذه العزلة المتزايدة عبر مخططات السياسة الأمريكية لتوسيع اتفاقيات التطبيع .

وأخيراً، داخلياً، لا بد من خطاب وطني فلسطيني موحّد، يعكس وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده على أساس وحدة الأرض والشعب والقضية، ويعيد التأكيد بل والعمل الفعلي لبناء واستنهاض منظمة التحرير الفلسطينية كمرجعية سياسية جامعة وباعتبارها جبهة وطنية واسعة تقود شعبنا نحو التحرر الوطني الديمقراطي. فالرأي العام الغربي يحتاج منا إلى خطاب واضح وموحد عقلاني ثوري يستند إلى القانون الدولي، ويبتعد عن لغة الانقسام وتناقض الرسائل والاستجداء، ويحتاج الى ان يرى شعبنا الفلسطيني يتمتع بحقوق المواطنة الكاملة باعتباره مصدراً للسلطات من خلال تنفيذ الانتخابات العامة .

وفي هذا السياق، لا يكفي أن نُطالب العالم بقطع علاقاته مع إسرائيل كقوة احتلال وفرض العقوبات والمقاطعة عليها، بينما نُبقي نحن، كسلطة وطنية فلسطينية، على أشكال من العلاقة مع هذا الكيان تُناقض جوهر قرارات الإجماع الوطني وتنخفض عن سقف مطالب الشعوب الأوروبية بل والدولية المتضامنة معنا. لقد آن الأوان لتنفيذ قرارات المجالس المركزية المتعاقبة لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني وكل أشكال العلاقات القائمة مع دولة الاحتلال، لا الاكتفاء بإعادة النظر فيها أو تعليقها مؤقتاً. بل بإعادة صياغة العلاقة بشكل جوهري كامل معها باعتبارها نظام احتلال استيطاني عنصري يمارس الاستعمار الاستيطاني والإحلال والمحرقة ضد شعبنا .

فالتعامل مع إسرائيل يجب أن يكون على هذا الأساس ووفق هذا الفهم، كونها نظام احتلال استعمارياً تنتهك حقوق شعبنا وقرارات الأمم المتحدة، وليس كطرف شريك في مسار سياسي غائب أو ميت سريرياً. الانفكاك الفعلي بالقدر الممكن عن منظومة الاحتلال ليس خياراً تكتيكياً اليوم، بل شرط لبناء مصداقية وطنية أمام شعبنا أولاً، وأمام العالم الذي ننشد دعمه وينتصر لحقوقنا ثانياً .

ما يحدث اليوم في شوارع أوروبا هو نتيجة صبر طويل وكفاح عادل ومواقف ثابتة لقوى تقدمية جزء منها قد تَقدمَ بمواقفه عن بعض من المواقف الرسمية بطرفنا أحيانا كثيرة . لكنه أيضا إنذار لنا نحن الفلسطينيين، فالعالم لن ينتظرنا طويلا إذا لم نُحسن قراءة اللحظة وبناء استراتيجية وطنية شاملة تتفاعل مع المتغيرات الجارية التي يشهدها العالم من حولنا ونكون نحن جزء منها .

إن اللحظة الراهنة تحمل إمكانية نادرة لتغيير موقع القضية الفلسطينية على الخارطة السياسية العالمية . فهل نكون على قدر هذا التحدي؟ وهل نمتلك الإرادة السياسية في تحدي الضغوطات علينا ووقف التعاطي مع سراب الحلول الأمريكية، والجرأة لننتقل من رد الفعل إلى الفعل وبناء استراتيجية واضحة وجريئة، واتخاذ مواقف جادة تجاه بعض الدول الأوروبية التي عارضت أمس التصويت لصالح قرار مراجعة اتفاقية الشراكة الأوروبية الأسرائيلية؟ هذا هو السؤال الذي يجب أن يُجاب عنه بالفعل، لا بالكلام .

الرأي القانوني في قرار الكابينيت الأخير منع عملية تسوية الأراضي في مناطق "C" وإلغاء إجراءات التسوية التي قامت بها السلطة

المحامي مدحت ديبه
المستشار القانوني
محافظة القدس

اصدر مجلس الحكومة الامنية السياسية المصغرة مؤخرا قرارا دراماتيكياً فيما يخص الاراضي المصنفة C في كل ما يتعلق بعدم صلاحية السلطة الفلسطينية القيام بعملية تسوية الاراضي في هذه المناطق، وان ما تم من اجراءات تسوية سابقة من خلال السلطة الفلسطينية يعتبر بدون اي صلاحية ولا يترتب عليها آثار قانونية.

هذا القرار جاء مخالفا لنهج التصرف من قبل سلطات الاحتلال في مناطق C التي اعتادت القيام بها منذ سنوات.

هذا القرار جاء بتوافق تام بين وزير الحرب الاسرائيلي ووزير المالية من اجل بسط السيطرة على اراضي شاسعة المصنفة C.

حسب القرار المذكور الجهة الوحيدة التي لها كلمة الفصل على مناطق C هي دولة الاحتلال.

اراضي C ومنذ احتلالها عام ١٩٦٧ كان لها وضع ثابت وعلى الرغم من كون سلطات الاحتلال هي صاحبة السيادة والسيطرة عليها الا ان القوانين التي بقيت تطبق على اراضيها هي القانون العثماني والقانون الاردني وعند دخول السلطة انضمت ايضا قوانينها للقوانين المطبقة وبدأت السلطة منذ قرابة ١٥ عاما عملية تقسيم الاراضي وتحديد وضعها التنظيمي وذلك على الرغم انه وبموجب الاتفاقات بين الطرفين، الاراضي المصنفة C بقيت من مسؤولية دولة الاحتلال.

وعليه وحتى حينه كانت دولة الاحتلال تتعامل مع مناطق C على انها "مناطق ممنوعة باستثناء ما هو ممكن دخوله" وهذا يعني اي منطقة تم الاعلان عنها انها ارض دولة تلقائيا تتبع دولة الاحتلال وما تبقى يعتبر ارض فلسطينية وعليه تمكنت السلطة بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي بناء المدارس والمرافق في بعض مناطق C باعتبارها ارضا فلسطينية خاصة.

الان مع هذا القرار الخطير اصبحت دولة الاحتلال ترى مناطق C " مناطق مسموحة باستثناء ما هو ممنوع" وهذا يعني ان هذه المناطق لم تعد متاحة للبناء كما في السابق باعتبارها فلسطينية وانما هي بحاجة لعملية تنظيم، وعليه لا يستطيع الفلسطيني البناء من الان فصاعدا الا من خلال تصريح بناء.

بموجب هذا القرار تم اعتبار جميع اعمال التسوية التي قامت بها السلطة غير قانونية ولا يوجد لها اي اثر بما في ذلك الخرائط والمستندات التسجيلات والموافقات التي اصبحت بلا اثر قانوني في اي اجراء قانوني لدى دولة الاحتلال.

وبموجب هذا القرار سوف يتم الطلب من الجيش والاجهزة الامنية العمل على منع اتمام عمليات التسوية الفلسطينية بما يشمل منع اصحاب المهن المعنية كالمهندسين والمساحين الدخول الى مناطق C ومنع تدفق المساعدات الاجنبية المخصصة لعملية التسوية والطلب المباشر من السلطة الفلسطينية ابطال كافة الاجراءات التي قامت بها في هذا المجال.

وبموجب هذا القرار سوف يصدر وزير الحرب تعليماته لتجديد عملية التسوية في هذه المناطق من خلال مؤسسات الدولة من خلال تعديل القوانين والاوامر العسكرية سارية المفعول من اجل ملاءمتها للقرار الجديد وكذلك اقامة دوائر اختصاص رسمية لاتمام التجهيزات اللازمة لهذا المشروع سواء التجهيزات القانونية او المهنية والتمويل اللازم لعملية التسوية خلال ٦٠ يوما.

هذا القرار جاء بالتزامن مع اقرار عدة قوانين "صغيرة" ذات صلة التي تهدف بالمحصلة الى القضاء على فكرة اقامة دولة فلسطينية من جهة وتوسيع البؤر الاستيطانية على حساب "الاراضي الخاصة الفلسطينية" بعد اعادة هيكلتها وتصنيفها كاراضي دولة بناء على هذا القرار من ناحية اخرى.

ويعتبر هذا القرار خطوة متطورة بعد سلسلة خطوات يتم تنفيذها في الضفة الغربية منذ اكثر من ثلاث سنوات والتي ادت الى سحب معظم صلاحيات الادارة المدنية تقريبا ونقلها لدائرة الاستيطان في وزارة الحرب التي يشرف عليها وزير المالية الحالي. وبعد ان تم اصدار تعليمات باصدار تراخيص البناء في المستوطنات بشكل اسبوعي وتم توسيع المزارع الاستيطانية والاعلان عن عدة مناطق كاراضي دولة يواصل وزير المالية باصدار تعليماته لاعادة مسح الاراضي في الضفة الغربية من خلال "جماعته" والغاء المسح والتصنيف لتلك المناطق التي قامت به السلطة منذ سنوات.

احدى اهم المشاكل التي تواجه المستوطنين وتمنعهم من توسيع المستوطنات حتى صدور هذا القرار هو وجود "ارض ذات ملكية خاصة فلسطينية" وهي اراض اثبت اصحابها ملكيتهم لها وانها تابعة لهم منذ العهد الاردني. وعليه وبناء على قرار الكابينيت الامني اراض كثيرة في الضفة الغربية سوف يتم اعادة النظر فيها ومسحها من جديد من خلال عصابات سموتريتش الذين يعملون في الادارة المدنية او في مكتب تنسيق الاستيطان في وزارة الحرب وفي حال الاصطدام بارض ذات ملكية خاصة للفلسطينيين سوف يتم الاعلان عنها انها اراضي دولة ومن خلال هذه العملية سوف يتم الاعلان عن اراض كثيرة مكليتها فلسطينية على انها اراض دولة وبكل سهولة سوف يتم توسعة المستوطنات دون ان يكون هناك عائق "الملكية الفلسطينية الخاصة" التي تعترف به المحاكم الاسرائيلية كحماية للفلسطينيين.

من اهم اهداف هذا القرار الذي يعد انقلابا على كافة الاتفاقيات والاعراف الدولية جاء على لسان وزير الحرب كاتس ومنها: انهاء حلم قيام دولة فلسطينية، توسيع المستوطنات التي اثبتت الحرب انها تعتبر الدرع الحامي للمشروع الاسرائيلي وعليه يجب دعم وتقوية هذا الدرع، تسوية الاراضي من خلال مؤسسات الحكومة يؤسس إلى وضوح قانوني وتهيئة الارض لتطوير الاستيطان ويمنع في الوقت ذاته محاولات السلطة السيطرة على الاراضي ويقضي على حلم الدولة.

أمن التشريعات الجديدة ذات الصلة والتي تهدف الى تقويض الحكومة ومنع حل الدولتين والسيطرة على مناطق الضفة الغربية: ما تقدم به عضو الكنيست المتطرف سمحا روتمان وهو رئيس لجنة الدستور والقانون في الكنيست من طرح مشروع قانون لتغير اسم "الضفة الغربية" واستبداله باسم "يهودا والسامرة" بشكل رسمي في جميع القوانين الاسرائيلية الامر الذي يعني تمدد المستوطنات الى خارج الخط الاخضر. وكذلك مشروع قانون سلطة الاثار والحفريات الذي ينص على سحب الصلاحيات في مجالات الاثار والحفر والتنقيب من سلطة "الجيش" في الضفة الغربية الى سلطة الاثار المدنية الاسرائيلية وكذلك مشروع قانون تجميد اموال السلطة "المقاصة" وخصم الاموال التي تدعم بها نشاطات الارهاب منها. وكذلك المطالبة باقرار قانون جديد للسماح للمستوطنين شراء اراضي في مناطق الضفة الغربية الذي يمنع عليهم القانون الاردني المطبق المتلك بصفة شخصية.

> **هذا القرار كغيره من القرارات ذات الصله لا شك ان له تبعات سواء على المدى المنظور او البعيد فمما لا شك فيه ان مثل هذه التشريعات القضائية التي جاءت مخالفة للاعراف والقانون الدولي سوف تظهر "اسرائيل" كدولة لا ترغب في اي تسوية وانها لا تريد السلام.**

بتاريخ ١٩-١٢-٢٠٢٤ نشرنا مقالنا الاول حول خطة الضم ومشروع سموتريتش في السيطرة على اراضي الضفة الغربية https://www.alquds.com/ar/posts/١٤٥٥٤٧ .

بتاريخ ٣-١-٢٠٢٥ نشرنا مقالنا الثاني حول عملية التسوية التي ينوي الاحتلال البدء فيها في مناطق القدس الشرقية بهدف بسط السيطرة على معظم الاراضي التي يعتبر اصحابها "غائبين". مرفق نسخة من المقال لصلته بقرار الحكومة موضوع المقال.

رأينا كما رأي خبراء القانون الدولي ان هذا القرار يعتبر شكلا من اشكال الضم للضفة الغربية بشكل غير رسمي واعتبارها جزءا من دولة الاحتلال وان هذا المشروع "حلم حياة" سموتريتش الذي يهدف الى ارغام الدولة الرسمية عدم الدخول في اي حل بمقتضاه يتم التوصل لدولتين من خلال تبادل الاراضي لان ذلك ليس ممكنا الان.

هذا القرار كغيره من القرارات ذات الصله لا شك ان له تبعات سواء على المدى المنظور او البعيد فمما لا شك فيه ان مثل هذه التشريعات القضائية التي جاءت مخالفة للاعراف والقانون الدولي سوف تظهر "اسرائيل" كدولة لا ترغب في اي تسوية وانها لا تريد السلام، وان لا امكانية للقول ان اليمين بحكومته الحالية يرغب ان تكون هناك حياة "مشتركة" وان اسرائيل تتصرف وانها ليست جزءا من الشرق الاوسط وان عليها التصرف كشريك في الشرق الاوسط وان عليها الاندماج في المنطقة.

وعليه فان قرار الكابينيت الامني-السياسي المصغر هذا ومجموع التشريعات الاخرى التي تدور في كنفه تخالف القانون الدولي والاعراف الدولية كما يلي:

أ. عملية التسوية في مناطف C كما هي عملية التسوية في مناطق القدس الشرقية تخالف المادة ١٤٧ لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي حددت:

"استيلاء واسع على العقارات التابعة للمواطنين المحميين يعتبر اخلالا صارما لميثاق جنيف الرابع".

ب. والمادة ٨ (٢) لقانون روما المؤسس لمحكمة الجنايات الدولية التي نصت على :أن مصادرة واسعة للعقارات ليست لغايات عسكرية ملحة تعتبر جريمة حرب".

ت. هذا علاوة على كون مصادرة الاملاك الخاصة وفق المواد ٤٣ و ٤٦ لنظام لاهاي الملحق بميثاق لاهاي يعتبر تعديا على الاملاك في الوقت الذي يُطلب فيه من دولة الاحتلال احترام حقوق ملكية الافراد ونصت بشكل صريح على منع المحتل من مصادرة الاملاك الخاصة وعلى احترام القوانين المطبقة (الاردني والعثماني).

ث. كل ذلك ياتي بالاضافة الى ان عملية التسوية سوف تطبق بموجب قانون اسرائيلي والذي تم مؤخرا ادخال العديد من التعديلات القضائية عليه بشكل يتعارض مع مصالح السكان الفلسطينيين التي تعاني اصلا من عدم وجود وضع قانوني او سياسي واضح، الامر الذي سوف يصعب عليه عملية اثبات ملكيته للارض وسوف تتسع نشاطات دولة الاحتلال لشراء الاراضي حسب هذا القانون. على سبيل المثال للقوانين التي تمت ادخال تعديلات عليها ومن شانها الاضرار بمصالح الفلسطينيين :

ث١. التعديلات التي ادخلت على قانون تمديد مدد التقادم.

ث٢. منع امكانية شراء حقوق في العقارات على اساس الحيازة المستمرة ليس لغايات الزراعة.

ث٣. وتعديل نظام الاثبات المطلوب لاثبات المكلية وغيرها (انظر في هذا الخصوص كتاب: زمن الاغلبية وزمن الاقلية: الارض، القومية، قانون التقادم المكسب للحق في اسرائيل، الطبعة الثالثة لعام ١٩٩٨ صفحات ٦٦٥ و ٧٤٦ الكاتبة ساندي كيدار).

من المعلوم ايضا ان عملية تسوية الحقوق في الاراضي المحتلة تخدم الاحتلال سياسيا اولا وللدقة نقول ان عملية تسوية الاراضي تقدم الخدمة للمستوطنات غير الشرعية حسب القانون الدولي. هناك العديد من القضايا تدخل فيها القيم العام على الاملاك التي تمت في بعضها دون علم اصحاب الحقوق في الاراضي موضوع التسوية والذين وجدوا انفسهم امام اوامر اخلاء لصالح المستوطنين كما حصل مع عائلات عريقات منذ ١٨-٨-٢٠٢٤ وعائلات القنبر منذ شهر ٣/٢٠٢٣ في منطقة ابو ديس - محاذاة جامعة القدس وما يحصل في سلوان والشيخ جراح.

كما تتطلب عملية التسوية من المواطنين ابراز وثائق لاثبات حقوقهم من دول اخرى كالاردن و/او تركيا الامر المنوط بعملية صعبة ماليا وعمليا وهما امران يعاني منهما المواطنون الفلسطينيون اصلا. الامر الذي يزيد من صعوبة عملية الاثبات هو مرور اكثر من ٥٨ عاما منذ الاحتلال الامر الذي يعطي دولة الاحتلال اولوية وافضلية عليا في عملية الاثبات على حساب ضعف الامر نفسة لدى السكان.

المطلوب عمله:

على المستوى الدولي:

١. ضرورة التوجه بطلب الحصول على تدابير احترازية من محكمة العدل الدولية لتجميد اجراءات التسوية كونها غير ملحة وغير ضرورية في الوقت الراهن ومن الممكن ان يتم طلب تقديم مثل هذه الطلبات من جنوب افريقيا او بطلب منفصل من عدة دول.

٢. مراجعة اتفاقية اوسلو وملحقاتها وما تم الاتفاق عليه بخصوص الاراضي المصنفة C ؟ وهل يحق لسلطات الاحتلال اعلان السيطرة عليها بشكل منفرد؟

٣. هل وفق اتفاقية اوسلو لاسرائيل السيطرة الدائمة على مناطق C ان سيطرتها مؤقته لحين الاتفاق النهائي؟ اذا كانت الاتفاقية لا تمنح اسرائيل سيادة مطلقة ودائمة فان اجراءات التسوية باطلة لان من شانها ان تؤثر **على الوضع النهائي.**

٤. ان الغاء اجراءات التسوية التي قامت بها السلطة الفلسطينية يعني ابقاء ملكية المواطنين في دائرة "اللا معروف" وهنا سوف نشهد عمليات تزوير كبيرة وبيع غير قانوني في ظل المطالبة باقرار قانون جديد للسماح للمستوطنين الشراء في مناطق الضفة الغربية.

على المستوى الداخلي:

١. التوعية الوطنية - النصائح القانونية. دراسة كل حالة على حده وتقدير الموقف لان العديد من ملفات التسوية ابتدأت وانتهت دون تدخل الفلسطينيين، وتقديم اي اعتراض كما حصل في "كوبانية ام هارون" في الشيخ جراح في القدس حيث تم تسجيل معظم الحي بل جميعها باسماء اليهود الافراد.

٢. ضرورة الاستمرار في اثبات التواجد والحضور في الاراضي ووضع اسيجة والاسوار الشبكية وحراستها من خلال تشكيل لجان حراسة من كل منطقة لمنع استيلاء المستوطنين على الارض ووضع امر واقع يصعب تغيره.

الحكومة والبنك الإسلامي للتنمية يوقعان اتفاقية "قرض حسن" لتنفيذ المرحلة الأولى لإنشاء مستشفى خالد الحسن للسرطان

الجزائر - وفا- وقعت الحكومة، والبنك الإسلامي للتنمية، في العاصمة الجزائرية، أمس الأربعاء، اتفاقية "قرض حسن" كجزء من التمويل اللازم لإنشاء المرحلة الأولى من مستشفى خالد الحسن لعلاج السرطان.

ووقع الاتفاقية وزير المالية عمر بيطار، ورئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية محمد الجاسر، بتوجيهات من رئيس الوزراء محمد مصطفى، وبمشاركة مستشار رئيس الوزراء للصناديق العربية والإسلامية ناصر قطامي.

وتبلغ مساهمة البنك في المشروع ٢٦,٦ مليون دولار كقرض حسن، إضافة إلى منحتين الأولى بقيمة ٨,٦ مليون دولار من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وأخرى بقيمة ١٥ مليون دولار من صندوق الأقصى.

وكان مجلس الوزراء، صادق في جلسته الأسبوع الماضي، والتي عقدت في طولكرم على اتفاقية قرض حسن من البنك الإسلامي للتنمية في جدة، ضمن جهود الحكومة في تجنيد مصادر تمويل لإنشاء مستشفى خالد الحسن للسرطان، إضافة إلى منحة من صندوق الأقصى، والصندوق العربي للإنماء في الكويت، إلى جانب ما تم جمعه من تبرعات في فترة سابقة.

ووجّه مجلس الوزراء بالسير قدما للبدء بتنفيذ المرحلة الأولى لمستشفى خالد الحسن للسرطان، بما يشمل أعمال البناء والتشطيب والمعدات وتدريب الكوادر.

ويمثل هذا المشروع محطة بارزة في مسار الجهود الحكومية المستمرة، لتعزيز جودة الخدمات الطبية وتوطينها بما يسهم في الحفاظ على المال العام، وتقليل الحاجة للتحويلات العلاجية إلى الخارج.

وزارة العمل توقع اتفاقية تفاهم مع اتحاد الصناعات الجلدية في الخليل

الخليل - وفا- وقعت وزيرة العمل إيناس العطاري، أمس الأربعاء، في مقر محافظة الخليل، اتفاقية تفاهم مع رئيس اتحاد الصناعات الجلدية عامر عرفه، لتوفير ٣٠٠ فرصة عمل.

وتضمنت اتفاقية التفاهم، إيجاد ما يقارب ٣٠٠ فرصة عمل للنساء والشباب، وذوي الإعاقة، بالإضافة الى توفير فرص تدريب مدفوعة الأجر للخريجين، الذين سيتم استيعابهم في قطاع الصناعات الجلدية.

وسيتم استيعاب ما يقارب ٣٠٠ من العمال للعمل في قطاع الصناعات الجلدية، وسيتم توفير بيئة عمل مناسبة للفئات المستهدفة من النساء والشباب وذوي الإعاقة، بجانب توفير ما يلزم من تدريب مدفوع الأجر، ضمن برنامج تمويل مشترك من الاتحاد ووزارة العمل وبعض الجهات المانحة.

البنك الإسلامي الفلسطيني يقدم مساعدات إغاثية عاجلة للنازحين في غزة

رام الله- قدم البنك الإسلامي الفلسطيني مساعدات إغاثية عاجلة لمئات العائلات النازحة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة وذلك في إطار جهوده لمساعدة أبناء شعبنا في ظل الظروف الصعبة الناجمة عن الحرب وما نتج عنها من كارثة إنسانية، والنقص الكبير في المواد الغذائية والتموينية.

وتأتي هذه المساعدات المتمثلة في توفير سلة خضار لكل عائلةٍ مستفيدة، في إطار تعاونٍ ما بين البنك ومؤسسة جذور للعمل الإنمائي والاجتماعي التي قامت بالتعاقد مع الموردين لتوفير سلات الخضار والمساعدة في توزيعها.

وقال مدير عام البنك الإسلامي الفلسطيني د. عماد السعدي إن تقديم الدعم لأبناء شعبنا وتعزيز صمودهم في ظل الظروف الصعبة التي يعانونها هو واجب وطني وإنساني، وينسجم مع قيم البنك وأهدافه وسياسته للمسؤولية المجتمعية.

وأضاف السعدي: "هذه المساهمة جزء من جهود البنك لدعم أبناء شعبنا في غزة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها والنقص الحاد في مختلف الاحتياجات والمتطلبات الأساسية، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود من قبل كافة المؤسسات والجهات على المستوى الوطني لتقديم كل ما هو ممكن للتخفيف من وطأة هذه المعاناة".

وأشار السعدي إلى أن البنك يقدم وبشكل سنوي دعمه لعشرات المؤسسات في القطاعات الحيوية من خلال برنامجه للمسؤولية المجتمعية المستدامة، مؤكداً أنه وفي ظل الوضع الحالي فإن البنك يولي أهمية كبيرة لدعم أبناء شعبنا في قطاع غزة في ظل افتقار القطاع لمقومات الحياة الأساسية.

من جانبه أشاد د. أمية خماش مدير عام مؤسسة جذور بسياسة المسؤولية المجتمعية المستدامة للبنك الإسلامي الفلسطيني التي تستند إلى العلاقة التشاركية مع المجتمع الفلسطيني، حيث يسعى البنك إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفير الوسائل الملائمة للتنمية البشرية، كما يخصص البنك جزءًا من أرباحه السنوية لدعم قطاعات التعليم والصحة والمؤسسات الخيرية، خاصة تلك التي تعنى بشؤون الأيتام والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الأقل حظًا.

كما قدّم الدكتور يحي عابد، مدير مؤسسة جذور في قطاع غزة، شكره للبنك الإسلامي الفلسطيني على هذه المبادرة القيمة في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها أبناء شعبنا، خاصة مع تفشي المجاعة، وأشار الدكتور عابد إلى اختيار ٩٠٠ أسرة فلسطينية من الأسر الفقيرة لتلقي مساعدات غذائية، مؤكدًا أن "إغاثة أهلنا في قطاع غزة تعتبر أمرًا بالغ الأهمية، ولها تأثير إيجابي كبير على نفوس الناس" مضيفاً أن هذه الخطوات تعكس التضامن والتكاتف بين المؤسسات المختلفة، وتعزز الأمل في قلوب الكثيرين في ظل الأزمات التي تمر بها المنطقة.

وتؤكد سياسة المسؤولية المجتمعية المستدامة للبنك الإسلامي الفلسطيني على ضرورة مساهمته في عملية التنمية والقيام بدورٍ فاعلٍ في خدمة المجتمع وإغاثةً أبناءً شعبنا وتحسين ظروف معيشتهم وتعزيز صمودهم في ظل الظروف الصعبة التي يعانون منها وبما ينسجم مع الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

صرف دفعة مالية جديدة لمساعدة عمال غزة في المحافظات الشمالية

رام الله- ضمن جهود وزارة العمل المستمرة وبالتعاون مع الشركاء لدعم وإسناد عمال غزة، سيتم صرف الدفعة المالية الـ ١٤ لمساعدة عمال غزة المتواجدين في المحافظات الشمالية، حيث أعلنت وزارة العمل ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، وبدعم من الصندوق القطري للتنمية للمرة الثانية، أنه سيتم البدء في صرف دفعة من المساعدات النقدية لـ ٤٣٤٨ عاملاً من عمال قطاع غزة، من حملة مختلف أنواع التصاريح، والذين تم تسريحهم قسرًا من أماكن عملهم داخل الخط الأخضر بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، إضافة للمرضى العالقين والذين انقطعت بهم السبل وتم استقبالهم في مراكز سكن تم تخصيصها من قبل الحكومة الفلسطينية ممثلة بوزارة العمل وبالتعاون مع كافة الشركاء.

وأكدت وزيرة العمل د. إيناس العطاري أن الوزارة تواصل جهودها مع كافة الشركاء من أجل دعم وإسناد عمالنا في ظل الظروف والتداعيات الاقتصادية التي تمر بها المنطقة، وما نجم عنها من فقدان العمال لمصادر رزقهم، وتشكل هذه المساعدات جزءا من الجهود التي تضمن توفير الاحتياجات الأساسية لعمال غزة المتواجدين في المحافظات الشمالية.

"الإحصاء": ارتفاع في قيمة عجز الميزان التجاري بنسبة ٢٣٪ في آذار

رام الله - وفا- أظهرت نتائج مسح التجارة المرصودة للجهاز المركزي للإحصاء، والتي نُشرت أمس الأربعاء، أن قيمة العجز في الميزان التجاري الفلسطيني، الذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، بلغت ٤٩١,٥ مليون دولار أميركي وارتفعت بنسبة ٢٣٪ خلال شهر آذار ٢٠٢٥، مقارنة بالشهر المناظر له عام ٢٠٢٤.

وبحسب نتائج المسح، سجلت الصادرات السلعية ارتفاعا خلال شهر آذار من عام ٢٠٢٥ بنسبة ٥٪ مقارنة مع شهر آذار من عام ٢٠٢٤، حيث بلغت قيمتها ١٢٩,١ مليون دولار أمريكي.

وارتفعت الصادرات إلى إسرائيل خلال شهر آذار من عام ٢٠٢٥ بنسبة ١٠٪ مقارنة مع شهر آذار من عام ٢٠٢٤، وشكلت الصادرات إلى إسرائيل ٩٢٪ من إجمالي قيمة الصادرات لشهر آذار من العام الحالي، بينما انخفضت الصادرات إلى باقي دول العالم بنسبة ٣٠٪ مقارنة مع شهر آذار من العام الماضي.

وأشار البيان، إلى ارتفاع الواردات خلال شهر آذار من العام الجاري بنسبة ١٩٪ مقارنة مع شهر آذار من العام الماضي، حيث بلغت قيمتها ٦٢٠,٦ مليون دولار أمريكي.

كما ارتفعت الواردات من إسرائيل خلال شهر آذار بنسبة ١٠٪ مقارنة مع شهر آذار من العام الماضي، وشكلت الواردات من إسرائيل ٥٣٪ من إجمالي قيمة الواردات لشهر آذار من هذا العام، وارتفعت الواردات من باقي دول العالم بنسبة ٣٢٪ مقارنة مع شهر آذار من العام المنصرم.

مستشفى جمعية الهلال الأحمر – القدس

إعلان طرح مناقصة رقم ٢٠٢٥/٠٣

أعمال عامة

[illegible]

الإدارة

(٢٠٢٥/٢٢٢)

مستشفى الهلال الأحمر – القدس

إعلان طرح عطاءات

2025/03

[illegible]

الإدارة

الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط مقر شؤون الزراعة

مناقصة رقم 16/25

دعوة لتقديم عروض في مناقصة علنية لشراء وتزويد وسائل تكنولوجية لرصد ومراقبة سوسة النخيل

1. الإدارة المدنية في منطقة يهودا والسامرة معنية بشراء وتزويد وسائل تكنولوجية لرصد ومراقبة سوسة النخيل في بساتين التمور في منطقة الغور، الكل بموجب المفصل في "مواصفات الخدمات" في مستندات المناقصة.
2. بنيّة الإدارة المدنية التعاقد مع لغاية فائزين اثنين.
3. تبدأ فترة التعاقد بيوم توقيع مخولي التوقيع من قبل الإدارة المدنية على اتفاقية التعاقد وتنتهي في نهاية سنة واحدة من هذا الموعد. يحق للإدارة المدنية فقط، تمديد فترة الاتفاقية، وذلك لفترة لا تتجاوز أربع سنوات إضافية، كل مرة لفترة سنة واحدة، والكل بموجب المفصل في مستندات المناقصة.
4. تقديم طلبات الترشيح خاضع لاستيفاء الشروط وطلبات الحد الأدنى، بموجب المفصل فيما يلي. تحتفظ الإدارة المدنية لنفسها بالحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب المطلوب في مستندات المناقصة.

(1) شروط حد أدنى إدارية:
لمقدم العرض الإسرائيلي - وجود كافة التصاريح والرخص المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العمومية، للعام 1976.
لمقدم العرض الفلسطيني- تصريح عن التسجيل في سلطات الضريبة في المنطقة بموجب القانون الذي يسري على مقدم العرض.

(2) شروط حد أدنى مهنية (لمقدم العرض الإسرائيلي/ الفلسطيني)
يُطلب من مقدم العرض استيفاء كافة شروط الحد الأدنى التالية بشكل تراكمي:

#	شروط الحد الأدنى
1	مقدم العرض صاحب تجربة مثبتة 3 سنوات على الأقل بين السنوات 2017 - 2025 بتزويد وسائل تكنولوجية لرصد ومراقبة سوسة النخيل.
2	زود مقدم العرض خدمات رصد ومراقبة تكنولوجية بحجم 2500 شجرة على الأقل بين السنوات 2017 - 2025.
3	يوظف مقدم العرض (بتوظيف مباشر أو كمقاول ثانوي) مهندس زراعي حاصل على شهادة من مؤسسة معترف فيها من قبل مجلس التعليم العالي. في حال لم يكن المهندس الزراعي موظفًا في موعد تقديم العرض-يجب عرض اتفاقية مشروطة لتوظيفه ضمن صفوف موظفي مقدم العرض في حال فوزه في المناقصة.

5. مستندات المناقصة منشورة على موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت (WWW.mr.gov.il) تحت التبويب: "مناقصات" > منسّق أعمال الحكومة في المناطق- الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة > مناقصة علنية رقم 16/25.
أي تحديث يتعلق بالإجراء ينشر في هذه الصفحة.
بالإضافة إلى ذلك، يمكن التوجه خطيًا للمسؤول عن التنسيق، عبر البريد الالكتروني، على العنوان Aymana@moag.gov.il.
6. يجب تقديم الأسئلة الاستفسارية المتعلقة بالمناقصة حتى تاريخ 10.6.25 حتى الساعة 15:00. ينشر الرد على الأسئلة الاستفسارية في "صفحة المناقصة" في موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت، وذلك حتى تاريخ 23.6.25.

كيفية تقديم الأسئلة الاستفسارية:
مقدم عرض إسرائيلي- تقديم محوسب عبر الانترنت، بواسطة منظومة يهلوم.
ينشر رابط للمنظومة من أجل تقديم الأسئلة والعروض في المناقصة، في صفحة المناقصة.
مقدم عرض فلسطيني – يجب تقديمها، عبر البريد الالكتروني على العنوان Aymana@moag.gov.il بموجب المفصل في مستندات المناقصة.
7. تحتفظ الإدارة المدنية لنفسها بالحق بتحديث مستندات المناقصة، سواء نتيجة للأسئلة الاستفسارية التي وصلت وسواء بدون علاقة معها.
إجباري على جميع مقدمي العروض الاطلاع على أي تغيير أو توضيح يتعلق بالمناقصة في موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت، حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
8. تقديم العروض للمناقصة حتى تاريخ 1.7.25 حتى الساعة 14:00.
كيفية تقديم العروض للمناقصة:
مقدم عرض إسرائيلي – تقديم محوسب عبر الانترنت، بواسطة منظومة يهلوم.
ينشر رابط لمنظومة تقديم العروض من أجل تقديم العروض للمناقصة، في صفحة نشر المناقصة في موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت. يُطلب من مقدم العرض المعني بتقديم عرضه للمناقصة الضغط على الرابط " لتقديم عرض" في صفحة نشر المناقصة، والذي سينقله إلى منظومة تقديم العروض.
لا يمكن تقديم عروض في المنظومة بعد الموعد الأخير لتقديم العروض.
مقدم عرض فلسطيني– تقديم شخصي -في صندوق المناقصات الموجود في مبنى استقبال الجمهور، في مقر الإدارة المدنية في بيت ايل.
يجب أن تصل العروض لصندوق العروض المسجل عليه رقم المناقصة واسمها، العرض الذي لا يوجد في صندوق العروض حتى الساعة المذكورة أعلاه، في نفس اليوم، لن يُحسب كمغلف سُلم في الموعد ولن يشترك في المناقصة.
نلفت انتباه مقدمي العروض، في أيام الثلاثاء لا يوجد استقبال جمهور منتظم في الإدارة المدنية، وعليه يمكن ألا يكون تقديم العروض ممكنًا في هذه الأيام.
9. لا تلتزم الإدارة المدنية بقبول العرض الأدنى أو أي عرض آخر أيًا كان. اختيار العرض الفائز منوط بالتقديرات الحصرية والمطلقة للإدارة المدنية.
10. تعليمات وشروط المناقصة مفصلة في مستندات المناقصة. هذا الإعلان لا يغير، يضيف أو ينتقص من التعليمات والشروط المفصلة هناك.
في أي حالة لوجود تناقض بين المذكور في هذا الإعلان وبين المذكور في مستندات المناقصة، المذكور في مستندات المناقصة هو الملزم.

الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط مقر شؤون جودة البيئة

مناقصة رقم 15/25

دعوة لتقديم عروض للمناقصة العلنية لإخلاء العكر من المعاصر للإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

1. الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة معنية بتلقي عروض لإخلاء العكر من المعاصر للإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة، الكل بموجب المفصل في مواصفات الخدمات للمناقصة.
2. بنيّة الإدارة المدنية التعاقد مع فائز واحد، الذي يستوفي كافة الطلبات المُسبقة، كما تم تحديدها في مستندات الدعوة وكذلك، تتوفر فيه، كافة باقي الشروط والطلبات المفصلة في مستندات المناقصة.
3. هذه المناقصة مفتوحة لمقدمي عروض إسرائيليين وفلسطينيين.
4. تبدأ فترة التعاقد بيوم توقيع مخولي التوقيع من قبل الإدارة المدنية على اتفاقية التعاقد وتنتهي في نهاية سنة واحدة من هذا الموعد. يحق للإدارة المدنية فقط، تمديد فترة الاتفاقية، وذلك لفترة لا تتجاوز أربع سنوات إضافية، كل مرة لغاية سنة واحدة، والكل بموجب المفصل في مستندات المناقصة.
5. تقديم طلبات الترشيح خاضع لاستيفاء الشروط وطلبات الحد الأدنى، بموجب المفصل فيما يلي. تحتفظ الإدارة المدنية لنفسها بالحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب المطلوب في مستندات المناقصة.
(1) شروط حد أدنى إدارية:
لمقدم العرض الإسرائيلي -وجود كافة التصاريح والتراخيص المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العمومية، للعام - 1976.
لمقدم العرض الفلسطيني - تصريح عن التسجيل في سلطات الضريبة في المنطقة بموجب القانون الساري على مقدم العرض.
(2) شروط حد أدنى مهنية (لمقدم العرض الإسرائيلي/الفلسطيني)
يُطلب من مقدم العرض استيفاء كافة شروط الحد الأدنى التالية بشكل تراكمي:

#	شروط الحد الأدنى
1	يجب على مقدم العرض أن يكون صاحب تجربة 3 سنوات على الأقل في العشر سنوات الأخيرة (2017 - 2025) بتنفيذ أعمال إخلاء عكر من المعاصر.
2	كان لمقدم العرض تعاقد واحد على الأقل لتنفيذ أعمال إخلاء عكر من المعاصر، بين السنوات 2017 - 2025، بحجم 500,000 ش.ج على الأقل.
3	بملكية مقدم العرض أو بحيازته الحصرية مركبة واحدة على الأقل المخصصة لتنفيذ الأعمال المذكورة في هذه المناقصة.

(3) الاشتراك في مؤتمر المقاولين الذي سيعقد بتاريخ 9.6.25 الساعة 11:00 صباحًا. مكان الملتقى في المدخل لمبنى استقبال الجمهور في مكاتب الإدارة المدنية في بيت ايل. يوضح بهذا أن الاشتراك في المؤتمر بأكمله إجباري ويعتبر شرط إجباري في المناقصة.
من أجل الاشتراك في مؤتمر المقاولين، يجب على مقدم العرض القيام بتسجيل مُسبق عبر البريد الالكتروني للمسؤول عن التنسيق وذلك حتى تاريخ 8.6.25 الساعة 14:00، بموجب المفصل فلي مستندات المناقصة.
6. يمكن تحميل مستندات المناقصة من موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت (WWW.mr.gov.il) تحت التبويب: "مناقصات"> منسّق الأعمال الحكومية في المناطق-الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة > مناقصة علنية رقم 15/25.
أي تحديث يتعلق بالإجراء ينشر في هذه الصفحة.
بالإضافة إلى ذلك، يمكن التوجه للمسؤول عن التنسيق عبر البريد الالكتروني، على العنوان EladE@npa.org.il.
7. يجب تقديم الأسئلة الاستفسارية المتعلقة بالمناقصة حتى تاريخ 16.6.25 حتى الساعة 15:00. ينشر الرد على الأسئلة الاستفسارية في "صفحة المناقصة" في موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت، وذلك حتى تاريخ 23.6.25.
كيفية تقديم الأسئلة الاستفسارية:
مقدم عرض إسرائيلي- تقديم محوسب عبر الانترنت، بواسطة منظومة يهلوم.
ينشر رابط للمنظومة من أجل تقديم الأسئلة والعروض في المناقصة، في صفحة المناقصة.
مقدم عرض فلسطيني - يجب التوجه خطيًا للمسؤول عن التنسيق في المناقصة، عبر البريد الالكتروني على العنوان EladE@npa.org.il، بموجب المفصل في مستندات المناقصة.
8. تحتفظ الإدارة المدنية لنفسها بالحق بتحديث مستندات المناقصة، سواء نتيجة للأسئلة الاستفسارية التي وصلت وسواء بدون علاقة معها.
إجباري على جميع مقدمي العروض الاطلاع على أي تغيير أو توضيح يتعلق بالمناقصة في موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت، حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
9. تقديم العروض للمناقصة حتى تاريخ 30.6.25 حتى الساعة 14:00.
كيفية تقديم العروض للمناقصة:
مقدم عرض إسرائيلي – بشكل محوسب عبر الانترنت، بواسطة منظومة يهلوم.
ينشر رابط لمنظومة تقديم العروض من أجل تقديم العروض للمناقصة، في صفحة نشر المناقصة في موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت.
يُطلب من مقدم العرض المعني بتقديم عرضه للمناقصة الضغط على الرابط " لتقديم عرض" في صفحة نشر المناقصة، والذي سينقله إلى منظومة تقديم العروض.
لا يمكن تقديم عروض في المنظومة بعد الموعد الأخير لتقديم العروض.
مقدم عرض فلسطيني– تقديم شخصي - يُدخل العرض والمستندات المرفقة له، لمغلف مغلق يسجل عليه "مناقصة رقم 1/25 - لإخلاء العكر من المعاصر للإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة ".
يجب أن تصل العروض لصندوق العروض المسجل عليه رقم المناقصة واسمها، الموجود في مبنى استقبال الجمهور، في مقر الإدارة المدنية في بيت ايل. العرض الذي لا يوجد في صندوق العروض حتى الساعة المذكورة أعلاه، في نفس اليوم، لن يُحسب كمغلف سُلم في الموعد ولن يشترك في المناقصة.
نلفت انتباه مقدمي العروض، في أيام الثلاثاء لا يوجد استقبال جمهور منتظم في الإدارة المدنية، وعليه يمكن ألا يكون تقديم العروض ممكنًا في هذه الأيام.
10. لا تلتزم الإدارة المدنية بقبول العرض الأدنى أو أي عرض آخر أيًا كان. اختيار العرض الفائز منوط بالتقديرات الحصرية والمطلقة للإدارة المدنية.
11. تعليمات وشروط المناقصة مفصلة في مستندات المناقصة. هذا الإعلان لا يغير، يضيف أو ينتقص من التعليمات والشروط المفصلة هناك.
في أي حالة لوجود تناقض بين المذكور في هذا الإعلان وبين المذكور في مستندات المناقصة، المذكور في مستندات المناقصة هو الملزم.

خلال زيارة رئيس الوزراء إلى بيت لحم

رئيس البلدية يطرح التحديات التنموية ويؤكد ضرورة دعم مكانة المدينة

بيت لحم – من جورج زينه - استقبل رئيس بلدية بيت لحم، الأستاذ ماهر نيقولا قنواتي دولة رئيس الوزراء الدكتور محمد مصطفى، خلال زيارته الرسمية إلى مدينة بيت لحم، والتي تضمنت عقد جلسة لمجلس الوزراء في قصر الرئاسة. وعلى هامش الزيارة، عُقد اجتماع ثنائي بين الأستاذ قنواتي ودولة رئيس الوزراء، استعرض خلاله رئيس البلدية أبرز التحديات التي تواجه البلدية، وعلى رأسها الأزمة المالية، مؤكدًا أهمية تحويل المستحقات المتأخرة من وزارة المالية، وإعادة تصنيف بلدية بيت لحم إلى فئة (أ+)، لتعزيز قدرتها على تنفيذ مشاريع خدمية وتنموية. كما دعا إلى دعم القطاعين السياحي والصحي، الجهاز الأمني، واقترح فرض "ضريبة مدينة" على السياح، وتوفير آليات جديدة لتحسين الخدمات. وفي ساعات العصر، جرى استقبال رسمي لدولة رئيس الوزراء في ساحة المهد، ورافق رئيس البلدية دولة رئيس الوزراء في جولة ميدانية في ساحة المهد، مرورًا بمحيط مسجد عمر بن الخطاب، حيث قدم شرحًا مفصلًا حول أهمية المواقع الدينية والاجتماعية والتاريخية، باعتباره رمزًا للتعايش الإسلامي المسيحي في قلب مدينة بيت لحم.

وتوقف الوفد خلف المسجد، حيث أطلع رئيس البلدية دولة رئيس الوزراء على معالم الأحياء القديمة في المدينة. كما قدّم شرحًا حول مشروع مقترح لتطوير مركز السلام الثقافي كمحور ثقافي حيوي في المدينة. ثم توجه الوفد سيرًا إلى كنيسة المهد، حيث التقى دولة رئيس الوزراء بالوكيل البطريركي للروم الارثوذكس في بيت لحم مطران المهد المتروبوليت ڤيندكتوس، واطلع على أهمية الكنيسة الدينية والروحية. وفي ختام الزيارة، قدّم رئيس البلدية هدية رمزية لرئيس الوزراء، تمثلت في القطعة الأولى من سلسلة مجسمات حصرية لكنيسة المهد، تحوي جزءًا أصليًا من خشب سقف الكنيسة، وتحمل دلالة تاريخية وروحية عميقة، تجسد ارتباط المدينة بهويتها الوطنية والدينية.

عمان: كنعان يكرم بيت الذاكرة وملتقى المثقفين المقدسي

عمان - مراسل القدس الخاص - كرم أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس بيت الذاكرة – شبكة متاحف القدس وملتقى المثقفين المقدسي بدرع اللجنة الملكية لكل منهما خلال لقاء مشترك في مقر اللجنة في العاصمة الأردنية عمان.

فقد سلم عبد الله كنعان كل من د. جودت مناع مدير عام بيت الذاكرة و د. طلال أبو عفيفة رئيس ملتقى المثقفين المقدسي درع اللجنة لكل منهما في لقاء مشترك تقديرا لجهودهما في إبراز قضية القدس ومواجهة ممارسات الاحتلال في المدينة.

وثمن كنعان دور بيت الذاكرة وملتقى المثقفين المقدسي وبرامجهما إزاء قضية القدس في إطار مواجهة الممارسات الإسرائيلية في المدينة ضد المواطنين المقدسيين والمقدسات الإسلامية والمسيحية بما ينسجم مع الموقفين الأردني والفلسطيني المتعاضد في مواجهة التهويد وأهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في الذود عن المدينة.

من جانبه، أثنى د. مناع على دور كنعان في إبراز قضية القدس على المستويين العربي والدولي وقال: "إن كنعان وفريق العمل في اللجنة الملكية لشؤون القدس بمثابة قبطان يقود سفينة بين الأمواج المتلاطمة في مواجهة صنيع الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته في المقدسات الإسلامية والمسيحية ويمضي في خطته وفقاً لتوجيهات الملك عبد الله الثاني إزاء القدس بتدابير فعالة إعلامية ودبلوماسية وتوثيقية.

كما شكر د. أبو عفيفة في كلمة قصيرة كنعان على هذا التكريم وأهميته في هذه المرحلة لملتقى المثقفين المقدسي باعتباره تكريما للقدس ومواطنيها ومثقفيها، مشيرا إلى أهمية التعاون المشترك في كافة المجالات خاصة المجال الثقافي لتعزيز الرواية الفلسطينية – الأردنية تجاه القدس.

مواطنو بلدة بروقين في مواجهة خطر التهويد

سلفيت-تقرير عهود الخفش- في المنطقة الشمالية من بلدة بروقين غرب سلفيت، يقع منزل المواطن مصطفى خاطر، الذي بات محاطا بالمستوطنين من كل الجهات. فعلى بُعد أمتار قليلة من بيته، أقام المستوطنون خياما فوق الأراضي المصادَرة، محوّلين المكان إلى مرتعا وبؤرة استيطانية تهدف إلى تضييق الخناق على السكان، وفرض أمر واقع جديد على الأرض.

تصاعد اعتداءات المستوطنين خلال الأيام الستة الأخيرة حولت حياة خاطر مع زوجته وأبنائه الأربعة، لكابوس أجبره على إجلاء أسرته حفاظا على سلامتهم، بينما بقي هو وحيدًا، مصممًا على حماية منزله من محاولات الاستيلاء.

وبعيون يغمرها الحزن، ونبرة مشبعة بالقهر، يشير خاطر من نافذة بيته إلى المستوطنين الذين يحاصرونه، قائلاً: "لم أعد أشعر بالأمان في منزلي".

ويتحدث عن تعرضه للرشق بالحجارة من قبل فتية المستوطنين، ولكنه يتمسك بصموده في وجه الاحتلال، متحديا عنجهيته ليؤكد أن "على هذه الأرض ما يستحق الحياة". ما يجسده مصطفى خاطر ليس حالة فردية، بل يكشف مشهدا أوسع لسياسات الاحتلال التي تنتهك حقوق الإنسان وتدفع نحو التهجير القسري.

رئيس بلدية بروقين، فائد صبره، يوضح أن البلدة تعيش ظروفا قاسية، خصوصا في المنطقة الشمالية التي تضم نحو ٥٠ منزلًا، وقد استولى الاحتلال مؤخرا على ٢٤٥ دونما من أراضيها وأقام خياما استيطانية فوقها.

ويشير إلى أن عنف المستوطنين لا ينفصل عن ممارسات الاحتلال، بل هو جزء من منظومة واحدة تهدف إلى خلق بيئة قسرية لدفع السكان إلى الرحيل، ويضيف صبره: "نحن نشهد تصعيدا واضحا في الاعتداءات، من هدم للمنازل، ومداهمات ليلية، وتخريب للممتلكات، واعتقالات، وقيود على التنقل، إنها سياسة ممنهجة لطرد الاهالي من أراضيهم ومنازلهم ودفعهم نحو التهجير القسري، علاوة على ذلك مواصلة اعمال التجريف لأراضي المواطنين لتنفيذ مخططاتهم الاستيطانية".

بلدية بيت لحم تطلق حملة تطوعية لتنظيف المدينة

بيت لحم – من جورج زينه - أطلقت بلدية بيت لحم، بالتعاون مع شرطة محافظة بيت لحم، حملة تطوعية تحت عنوان "بيت لحم أجمل بأيدينا"، بمشاركة فعّالة من أفراد الشرطة وموظفي البلدية. وشارك في الحملة رئيس بلدية بيت لحم ماهر نيقولا قنواتي ونائب الرئيس لوسي ثلجية، وأعضاء المجلس البلدي سمير أبو دية، وهشام الكامل، وجورج جحا، وطاقم موظفي وعمال البلدية، إلى جانب العقيد علي عيسى، مدير فرع الخدمات الشرطية، والعقيد سامر أبو سرور، مدير فرع العلاقات العامة والإعلام، وعدد من ممثلي إدارات وأقسام شرطة محافظة بيت لحم. وشملت الحملة مجموعة من الأعمال الميدانية وتنظيف الشوارع والأماكن العامة، وتقليم الأشجار وتحسين المساحات الخضراء، وإعادة ترسيم الأرصفة، وإزالة المظاهر العشوائية. وأكد رئيس البلدية بأن هذه الحملة ستستمر بشكل دوري للمحافظة على أرصفة المدينة نظيفة من مخلفات البناء والطمم والنفايات، راجياً من أبناء المدينة التعاون مع البلدية في الحفاظ على نظافة وجمال مدينة بيت لحم.

بلدية نابلس ونقابة المهندسين تبحثان التعاون

نابلس – عماد سعادة - التقى رئيس بلدية نابلس، الدكتور حسام الشخشير، امس، وفدا من نقابة المهندسين، ضم نائب نقيب المهندسين المهندس عبد السلام الفولة، ورئيس لجنة فرع نابلس المهندس يزن جبر، إضافة إلى عدد من أعضاء لجنة الفرع. وحضر اللقاء نائب رئيس البلدية المهندس إياد خلف، ومدير الدائرة الهندسية سائد سالم، ورئيس قسم التنظيم المهندس مصباح كنعان ورئيس شعبة مراقبي الأبنية محمود ابو غنيم. وبحث المجتمعون سبل تعزيز التعاون المشترك في عدد من المجالات التي تهم الطرفين مثل الإشراف الهندسي على المشاريع وآليات الحصول على أذونات الصب، إضافة الى تنفيذ بعض النشاطات المجتمعية بشكل مشترك.

تخريج مشاركين في ورشة حول مبادئ اللغة العثمانية

رام الله – مراسل القدس الخاص - اختُتمت بنجاح أعمال البرنامج التدريبي "ورشة مبادئ اللغة العثمانية"، الذي نظمته جمعية المحكمين الفلسطينيين بالتعاون مع المركز الثقافي التركي - يونس إمره، برعاية وحضور رئيس الجمعية المهندس نشأت طهبوب، ونائب الرئيس بثينة دقماق، وعضو مجلس الإدارة المهندس عفيف اسعيد، إلى جانب عدد من أعضاء الهيئة العامة للجمعية، وبمشاركة نخبة من المهتمين بالوثائق العثمانية وسجلات الملكيّة.

وأدار الورشة وقدّمها الدكتور عبد القادر سطيح، المتخصص في التاريخ العثماني، على مدار خمسة لقاءات تدريبية مكثفة وتفاعليّة، هدفت إلى تزويد المشاركين بالمهارات الأولية في قراءة وفهم الوثائق العثمانية، ولا سيّما سجلات الطابو وسندات الملكية. وشهد الحفل الختامي توزيع الشهادات على المشاركين، حيث أكد المهندس نشأت طهبوب في كلمته أهمية هذه الورشة في تمكين المتخصصين من أدوات التعامل مع الوثائق التاريخية، مشددًا على التزام الجمعية بمواصلة التعاون مع المركز الثقافي التركي لتنظيم برامج تدريبية متقدمة في اللغة العثمانية مستقبلاً.

جمعية الكتاب المقدس

ز٢٢/٥(٤)

تعلن جمعية الكتاب المقدس (بتمويل ذاتي) عن طرح عطاء مشروع تشطيب مقر الجمعية في الزبابدة – المرحلة الثانية رقم (ZBS-FP2-25) ذلك وفقاً للمخططات والمواصفات وجداول الكميات والشروط المرفقة العامة و الخاصة بالمشروع، فعلى الراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. **يجب على المقاول أن يكون مسجلاً لدى إتحاد المقاولين ومصنفاً لدى لجنة التصنيف الوطنية في مجال الابنية بحيث لا يقل عن درجة تصنيف درجة ثالثة .**
2. **يجب على المقاول أن يكون مسجلاً "رسمياً" في دوائر الضريبة.**
3. **يجب على المقاول تقديم كفالة دخول المناقصة بقيمة (20,000) دولار وذلك بكفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن 120يوم أو اقرار الضمان.**
4. **الأسعار شاملة لجميع الضرائب وعلى المقاول دفع جميع انواع الضرائب.**
5. **كل مقاول يرغب في التقدم لهذا العطاء يستطيع الحصول على نسخة من العطاء من مقر جمعية الكتاب المقدس في الزبابدة – شارع مسلية وذلك مقابل مبلغ غير مسترد وقدره 400 شيقل ابتداء من يوم الاثنين 2025/05/26 ولغاية يوم الاربعاء 2025/06/11 طيلة ايام الاسبوع ما عدا يومي السبت والاحد .**
6. **أخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس 2025/06/12 في مقر الجمعية في الزبابدة مع العلم أنه لن يقبل أي عطاءات بعد هذا الموعد.**
7. **الاجتماع التمهيدي وزيارة الموقع يوم الاثنين 2025/06/02 الساعة العاشرة صباحا.**
8. **فتح المظاريف يوم الخميس 2025/06/12 الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقر الجمعية في الزبابدة .**
9. **رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.**
10. **الجمعية غير ملزمة باقل الاسعار.**
11. **لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة جمعية الكتاب المقدس وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي على الارقام التالية:**

تلفون : 04-2520900 جوال : 059-7539003

e-mail : jenin@pbs-web.org

الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط مقر شؤون الزراعة

مناقصة رقم 19/25

عرض لإنشاء قاعدة بيانات مقاولين لتنفيذ أعمال تطوير في مواقف السيارات في الغابات للإدارة المدنية

1. الإدارة المدنية في منطقة يهودا والسامرة (فيما يلي -"الإدارة") معنية بإنشاء قاعدة بيانات مقاولين لتنفيذ أعمال تطوير في مواقف السيارات في الغابات في منطقة يهودا والسامرة والكل بموجب المفصل في هذا المستند.
2. مقدمو العروض الذين يتضح أنهم يستوفون شروط الحد الأدنى وباقي شروط المناقصة كافة. يعلن عنهم مقدمي عروض مشمولين في قاعدة البيانات (فيما يلي:" مقاولي قاعدة البيانات").
3. خلال الـ - 3 سنوات بعد الإعلان عن هوية مقاولي قاعدة البيانات. يحق للإدارة المدنية (لكنها غير مُلزمة) التوجه من حين لآخر. وفقًا للحاجة ووفقًا لاعتبارتها الحصرية. لمقاولي قاعدة البيانات (جميعهم أو قسم منهم) بدعوة لتقديم عروض أسعار لتنفيذ أعمال.
4. **شروط الحد الأدنى للشمل في قاعدة البيانات**
يحق تقديم عرض فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر فيهم كافة الشروط التالية في موعد تقديم العرض.
لمقدم العرض الإسرائيلي : -
أ. وجود كافة التصاريح والتراخيص المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العمومية. للعام - 1976.
ب. مقدم العرض هو صاحب تجربة بتنفيذ 2 أعمال على الأقل. انتهى تنفيذها. لزبونين اثنين مختلفين. لتطوير وبنى تحتية بحجم 750,000 ش.ج يشمل ضريبة القيمة المضافة كل عمل على الأقل بين السنوات 2018 - 2025.
ج. مقدم العرض صاحب تجربة في مجال تنفيذ أعمال بنى تحتية وتطوير 3 سنوات على الاقل بين السنوات 2018 - 2025.
د. مقدم العرض هو مقاول مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي 200 (شوراع. بنى تحتية وتطوير) . تصنيف ج -1 على الأقل بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسة البناء. للعام- 1969 واللوائح المنبثقة عنه.
هـ. مقدم العرض صاحب دورة مالية بحجم سنوي على الأقل 2,000,000 ش.ج (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في كل سنة من السنوات 2021 - 2023.
لمقدم العرض الفلسطيني :
أ. تصريح عن التسجيل في سلطات الضريبة في المنطقة بموجب القانون الساري على مقدم العرض.
ب. مقدم العرض هو صاحب تجربة بتنفيذ 2 أعمال على الأقل. انتهى تنفيذها. لزبونين اثنين مختلفين. لتطوير وبنى تحتية بحجم 750,000 ش.ج يشمل ضريبة القيمة المضافة كل عمل على الأقل بين السنوات 2018 - 2025.
ج. مقدم العرض صاحب تجربة في مجال تنفيذ أعمال بنى تحتية وتطوير 3 سنوات على الأقل بين السنوات 2018 - 2025.
د. مقدم العرض صاحب دورة مالية بحجم سنوي على الأقل 2,000,000 ش.ج (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في كل سنة من السنوات 2021 - 2023.
5. يمكن تحميل مستندات المناقصة من موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت (WWW.mr.gov.il) تحت التبويب: "مناقصات"> منسّق الأعمال الحكومية في المناطق-الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة > مناقصة علنية رقم 19/25.
أي تحديث يتعلق بالإجراء ينشر في هذه الصفحة.
بالإضافة إلى ذلك. يمكن التوجه للمسؤول عن التنسيق عبر البريد الالكتروني. على العنوان SAMIRM@MOAG.GOV.IL.
6. يجب تقديم الأسئلة الاستفسارية المتعلقة بالمناقصة حتى تاريخ 10.6.25 حتى الساعة 15:00. ينشر الرد على الأسئلة الاستفسارية في "صفحة المناقصة" في موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت. وذلك حتى تاريخ 23.6.25.
كيفية تقديم الأسئلة الاستفسارية:
مقدم عرض إسرائيلي- تقديم محوسب عبر الانترنت. بواسطة منظومة يهلوم.
ينشر رابط للمنظومة من أجل تقديم الأسئلة والعروض في المناقصة. في صفحة المناقصة.
مقدم عرض فلسطيني – عبر البريد الالكتروني على العنوان SAMIRM@MOAG.GOV.IL . بموجب المفصل في مستندات المناقصة.
7. تحتفظ الإدارة المدنية لنفسها بالحق بتحديث مستندات المناقصة. سواء نتيجة للأسئلة الاستفسارية التي وصلت وسواء بدون علاقة معها. **إجباري على جميع مقدمي العروض الاطلاع على أي تغيير أو توضيح يتعلق بالمناقصة في موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت. حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.**
8. تقديم العروض للمناقصة حتى **تاريخ 1.7.25 حتى الساعة 14:00 .**
كيفية تقديم العروض للمناقصة:
مقدم عرض إسرائيلي – بشكل محوسب عبر الانترنت. بواسطة منظومة يهلوم.
ينشر رابط لمنظومة تقديم العروض من أجل تقديم العروض للمناقصة. في صفحة نشر المناقصة في موقع دائرة المشتريات الحكومية على الانترنت. يُطلب من مقدم العرض المعني بتقديم عرضه للمناقصة الضغط على الرابط " لتقديم عرض" في صفحة نشر المناقصة. والذي سينقله إلى منظومة تقديم العروض.
لا يمكن تقديم عروض في المنظومة بعد الموعد الأخير لتقديم العروض.
مقدم عرض فلسطيني– تقديم شخصي -في صندوق العروض الموجود في مبنى استقبال الجمهور. في مقر الإدارة المدنية في بيت ايل.
يجب أن تصل العروض لصندوق العروض المسجل عليه رقم المناقصة واسمها. العرض الذي لا يوجد في صندوق العروض حتى الساعة المذكورة أعلاه. في نفس اليوم. لن يُحسب كمغلف سُلم في الموعد ولن يشترك في المناقصة.
نلفت انتباه مقدمي العروض. في أيام الثلاثاء لا يوجد استقبال جمهور منتظم في الإدارة المدنية. وعليه يمكن ألا يكون تقديم العروض ممكنًا في هذه الأيام.
9. لا تلتزم الإدارة المدنية بقبول العرض الأدنى أو أي عرض آخر أيًا كان. اختيار العرض الفائز منوط بالتقديرات الحصرية والمطلقة للإدارة المدنية.
10. تعليمات وشروط المناقصة مفصلة في مستندات المناقصة. هذا الإعلان لا يغير. يضيف أو ينتقص من التعليمات والشروط المفصلة هناك. في أي حالة لوجود تناقض بين المذكور في هذا الإعلان وبين المذكور في مستندات المناقصة. المذكور في مستندات المناقصة هو المُلزم.

جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية P.M.R.S Palestinian Medical Relief Society

ز٢٢/٥(٧)

إعلان طرح عطاء

تعلن جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية عن حاجتها لاستئجارسيارة مع سائق عدد 2 :
سيارة مع سائق لاستخدامها لنقل طاقم طبي بشكل يومي من مقر الجمعية في مدينة جنين إلى قرى وتجمعات في محافظة جنين.
سيارة مع سائق لاستخدامها لنقل طاقم طبي بشكل يومي من مقر الجمعية في مدينة الخليل إلى قرى وتجمعات في محافظة الخليل.
ضمن مشروع العيادات المتنقلة
Polish Humanitarian Action (PAH)
Polish MoFA found project nr DWR/PP 2024/069/3/2025 in the west Bank, Palestine
فعلى السادة شركات النقل ومكاتب السفريات المعنيين بالمشاركة في هذا العطاء مراجعة مقر جمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية - رام الله / البالوع مقابل مركز تسوق بلازا هاتف رقم (2969970) ، وذلك لاستلام القوائم ومواصفات السيارة المطلوبة وشروط العطاء مقابل مبلغ 100 شيكل غير مستردة وذلك اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس 2025/05/22 وحتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد 2025/05/25
آخر موعد لتسليم عروض الاسعار من الشركات المعنية الساعة الثانية من ظهر يوم الاربعاء 2025/05/28 في نفس الموقع وبالظرف المختوم.
رسوم الاعلان على من يرسو عليه العطاء .

جمعية إنعاش الأسرة INAش ALUSRA ASSOCIATION

ز٢٢/٥(٣)

إعلان عطاء مزاودة تأجير مساحات داخل جمعية إنعاش الأسرة

تعلن جمعية إنعاش الأسرة عن رغبتها في تأجير مساحات في مقرها الكائن في مدينة البيرة وفق المواصفات الآتية:
المساحة موجودة داخل مقر الجمعية في مدينة البيرة في البلدة القديمة وفي المنطقة الشمالية من وسط البلد، رقم الحوض (28) الحي رقم (33) قطعة رقم (25)، تبلغ المساحة الإجمالية للمنطقة المراد تأجيرها 318 م^2. على الراغبين بالمشاركة في عطاء المزاودة مراعاة الشروط الآتية:
1. **المزاودة مفتوحة للأفراد والمؤسسات والشركات.**
2. **ان يتم إستدام المساحات لغايات و فعاليات تتعلق بالأطفال**
3. **على من يرغب الدخول في المزاودة تقديم مقترحه بالظرف المغلق والمختوم والموقع وبعملة الدولار الأمريكي.**
4. **العقد سنوي قابل للتمديد بموافقة الطرفين، تبدأ فترة التأجير من تاريخ 2025/08/16**
5. **يلتزم المزاود بالسعر المقدم من طرفه لمدة 90 يومًا ولا يجوز له التراجع عنه خلال هذه الفترة.**
6. **يحق للجمعية التراجع عن قرار التأجير بناءً على مصلحتها.**
7. **يلتزم المستأجر بإعلام الجمهور وجميع**
8. **الأطراف ذات العلاقة، بشكل واضح وصريح، بأنه هو الجهة الوحيدة المسؤولة عن تنظيم وتشغيل المساحة المتفق عليها، وأن أي نشاط يُقام داخل المساحة باسمه وتحت إشرافه الكامل، وأنه لا صلة لجمعية إنعاش الأسرة، بصفتها المؤجرة، بأي شكل من الأشكال بالنشاط، سواء من حيث التنظيم أو الإدارة أو الإشراف أو المسؤولية القانونية أو الفنية أو التربوية أو الطبية أو غيرها، وأن دور الجمعية يقتصر حصراً على تأجير المكان. كما يلتزم المستأجر باستخدام اسمه وشعاره وعلاماته التجارية (إن وجدت) في كافة المواد الإعلانية والترويجية والأنشطة ذات العلاقة، والامتناع كلياً عن استخدام اسم الجمعية أو الإشارة إليها بما قد يوحي بوجود علاقة تنظيمية أو إشرافية أو شراكة في النشاط، تحت طائلة المسؤولية الكاملة.**
9. **على من يرغب في التقدم لهذا العطاء الحصول على كراسة العطاء دون مقابل، الطلب عن طريق الايميل (procurement@inash.org) أو الفاكس 02-2401544 أو باليد؛ من قسم المشتريات في الجمعية الطابق الأول. ما بين الساعة التاسعة صباحًا وحتى الثانية بعد الظهر من يوم الخميس 2025/05/29.**
10. **آخر موعد لتسليم العروض باليد وبالظرف المغلق والمختوم حتى الساعة 12:00 ظهرًا من يوم الثلاثاء 2025/06/03 ، لقسم المشتريات في الجمعية- المبنى الرئيسي- الطابق الأول.**
11. **للاستفسار الاتصال على الرقم: 970-593-100493+**

هذا المشروع بدعم من EUROPEAN UNION
EducAid
AGENZIA ITALIANA PER LA COOPERAZIONE ALLO SVILUPPO

ز٢٠/٥(١١)

Invitation to Tender

EDUCAID is an international organization with headquarters in Italy, operating and regularly registered in Palestine since 2003. EDUCAID has received a grant from the European Union under the East Jerusalem Program under contract number ENI/2022/431-785 and from AICS IN.P.U.T. project under contract number AID 12273/01/2/EDUCAID/EJ/4.

EDUCAID invites eligible vendors to submit their bids for the contract: **Providing supplies of scholastic equipment for 21 multipurpose rooms located in 20 targeted schools in the East Jerusalem area. Publication Reference : PAL/PS/2025-1** according to the following conditions:

- The tender is open for Palestinian vendors who have provided similar projects executed over the past 5 years.
- Eligible vendors shall be legally registered for taxation purposes with the Palestinian Ministry of Finance and/or registered in Jerusalem under the Israeli Ministry of Finance (this project is VAT exempt under the Palestinian Ministry of Finance. Vendors under PA must provide a valid income tax deduction at source certificate.
- Eligible vendors can obtain tender documents from EDUCAID offices at the EDUCAID-Ramallah office, fifth floor, Al-Qasr building, Al-Masyef, Emile Touma St. no. 12, or at the EDUCAID Jerusalem office, city of Jerusalem, Beit Hanina—Mafrak Al Dahyeh—Atta Al –Zeir St. 15, starting from Wednesday, May 21st, 2025, at 11:00 a.m. (local time of the Palestinian Territory).
- The last day to distribute tender documents is Wednesday, June 4th, 2025, at 2:00 p.m. Office hours are from 9:00 a.m. to 5:00 p.m., Sunday to Thursday.
- Eligible vendors should submit their offers in a sealed envelope no later than Tuesday, June 24th, 2025, at 2:00 p.m.
- The tender opening session will be at the EDUCAID Ramallah office on Wednesday, June 25th, 2025, at 03:00 PM.
- EDUCAID is not obliged to accept the lowest price.
- EDUCAID has the right to postpone, divide, cancel, or extend the tender.
- The school's objective for this tender are 20 schools with 21 multipurpose rooms. For this tender, the supplies are divided into three categories (furniture, IT, materials), tenderers can choose to participate in one or more categories. Located in Al-Ram, Al-Eizariya, Beit Hanina, Ras al-Amud, Beit Safafa, Sur Baher, Wadi Al-Joz, Nabi Samwil, and Tour-Al .
- The tender book fee is 50 Euros for each category and must be paid by bank transfer or deposited into the EducAid account at the Bank of Palestine.
- The bidders must provide a check or bank guarantee, valid for (90) Ninety days from the date of the last day of submission of bids and made available to EducAid of (5% of the Bid Amount) as a bid entry guarantee .
- Announcement fees will be paid by the winning tenderers .
- For transparency and equal evaluation of tenders, the BoQ and tender pricing must be without VAT.
- Providing official tax invoices, zero VAT invoices for vendors registered under the Palestinian Ministry of Finance, for vendors based and registered in Jerusalem under the Israeli Ministry of Finance, the invoices must include VAT.
- Eligible vendors must have the ability to supply to the specific schools in Jerusalem, and any permits needed are their own sole responsibility.

For obtaining tender documents, submitting, and for more information related to the bank account, please contact EducAid operations department, Ramallah Office at mobile number 0593223285 or by email: logistic.jer@educaid.it

فدائي البيسبول يفوز على باكستان.. ويعتلي عرش غرب آسيا

القدس – إعلام اللجنة الأولمبية - توج منتخبنا الوطني للبيسبول بلقب بطولة غرب آسيا، أمس الأربعاء، بعد انتصاره المثير في المواجهة النهائية على نظيره الباكستاني بنتيجة 4-5.

وبهذا الانتصار حاز منتخبنا الوطني على ذهبية البطولة، وذلك بعد ظفره في العام 2023، بالميدالية الفضية إثر وصوله للدور النهائي حينها.

ونجح «فدائي» البيسبول بتسجيل أولى النقاط في الشوط الأول من اللقاء، فيما انتهى الثاني بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثالث ضاعف منتخبنا تقدمه بنقطتيّن إضافيتيّن.

وأنهى الفريق المنافس الشوط الرابع لصالحه بنقطة نظيفة، قبل أن ينتهي الشوط التالي بالتعادل الإيجابي بنقطة لمثلها.

وصام الفريقان عن إحراز أي نقطة في الأشواط الثلاثة التالية، فيما تمكن المنتخب الباكستاني من تعديل النتيجة بالشوط التاسع، إلا أن الفدائي حسم اللقاء لصالحه في الشوط الأخير بتسجيله للنقطة الخامسة.

وأظهر الفدائي خلال البطولة، أداءً قوياً ومميزاً، بدأه في دور المجموعات، بتحقيقه لثلاثة انتصارات متتالية، جاءت على حساب الهند، وأفغانستان، وسريلانكا، ليتأهل إلى المربع الذهبي بالعلامة الكاملة.

وفي مواجهة نصف النهائي، واجه منتخبنا الوطني نظيره الإيراني مستضيف البطولة، وحقق عليه انتصاراً عريضاً بنتيجة 18 نقطة مقابل 3.

وفي النهائي، استطاع الفدائي أن يتجاوز باكستان بطل النسخة ما قبل الماضية من البطولة، بفضل كفاءة لاعبي المنتخب، والجهاز الفني، الذي تابع استعدادات هذه البطولة على مدار الأشهر المنصرمة.

ويمثّل هذا الانتصار، حدثاً رمزياً للبيسبول الفلسطينية، التي كانت تنشط في قطاع غزة، إلا أن العدوان الغاشم أجبر مكوناتها قسراً على تجميد الأنشطة، ليكمل المهمة لاعبون من الشتات والمهجر في الولايات المتحدة وكندا وتركيا.

وهنأ أحمد طافش، رئيس الاتحاد الفلسطيني للبيسبول منتخبنا الوطني، على تحقيق هذا الإنجاز غير المسبوق، بالظفر بلقب بطولة غرب آسيا، والتي تؤكد على إصرار الرياضي الفلسطيني في تمثيل وطنه بأفضل صورة رغم الظروف الراهنة.

وثمّن طافش جهود الجهاز الفني بقيادة المدرب كايد ياسين، على متابعة استعدادات المشاركة، وقيادة المنتخب نحو منصة التتويج، شاكراً رئيس البعثة عبد الرحمن الغولة على دوره في تذليل كافة العقبات اللوجستية لتواجد فلسطين في البطولة.

نجم الفدائي السابق حسام أبو صالح:

يطمح في العودة لخدمة فلسطين من بوابة التدريب

المحرر الرياضي - بعد إعادة تشكيل المنتخبات الفلسطينية، عقب قيام السلطة الوطنية الفلسطينية منتصف التسعينات، اعتمد القائمون على منتخباتنا على جميع النجوم الفلسطينيين، في الضفة والقطاع والشتات، دون نسيان نجومنا المتحمسين لخدمة الوطن في فلسطين التاريخية، فظهر في صفوف الفدائي كثير من النجوم، لعل من أبرزهم أحمد أبو ناهية، وعبد الله جابر، ورامي حمادة، ومحمد درويش، وعطاء جابر، وعميد محاجنة، وهيثم ذيب، وحسام أبو صالح، الذي تسلط «القدس الرياضيّ» الضوء عليه، مستذكرة أهم محطاته الرياضية في الأندية والمنتخب الوطنيّ.

سيرة ومسيرة

ولد حسام أبو صالح في سخنين يوم 5 أيلول 1982، وبدأ ممارسة كرة القدم وعمره 8 سنوات في مدرسة كرة القدم بسخنين، ثم تنقل بين أشبال وشبيبة اتحاد أبناء سخنين، لينضم في سنّ ال 16 إلى اتحاد أبناء سخنين، بفضل الكابتن الراحل عزمي نصار، وكان له شرف تسجيل أول هدف في الدرجة الممتازة مع اتحاد أبناء سخنين ضد كريات جات .

وخلال مسيرته لعب أبو صالح مع اتحاد أبناء سخنين، وكفر كنا، وطمرة، وهلال القدس، ومجد الكروم، وأكسال.

وتألق الكابتن حسام مع منتخب فلسطين من سنة 2009 حتى سنة 2015 ، حيث لعب 47 مباراة، وسجل 3 أهداف، وأنهى مسيرته مع المنتخب سنة 2015، بعد بطولة كأس آسيا في استراليا.

محطات مهمة

يرى أبو صالح أن أفضل مباراة لعبها مع المنتخب كانت أمام السعودية، في بطولة كأس العرب، وانتهت بالتعادل 2-2، وسجل فيها أحد هدفي فلسطين.

ولا ينسى أبو صالح صعوده مع أتحاد أبناء سخنين للدرجة العليا، وحصوله على كأس الدولة مع الفريق العربيّ، ولعبه في بطولة الاتحاد الأوروبي أمام نيوكاسل الانجليزي، ولاكورونيا الإسباني، ويذكر أيضا صعوده مع طمرة للدرجة الأولى.

ويعتزّ النجم السخنينيّ بإنجازاته الكثيرة مع هلال القدس، وتتويجه مع زعيم العاصمة بلقب الدوري، ولقب الكأس، وكأس أبو عمار، وكأس السوبر، إضافة إلى صعوده مع إكسال إلى الدرجة الممتازة.

أبو صالح مدرباً

بعد اعتزاله، بدأ أبو صالح العمل كمساعد مدرب مع اكسال في الدرجة الممتازة سنة 2018، ودرب أشبال اتحاد أبناء سخنين في الدرجة الممتازة، وصعد معه للدرجة العليا في سنتين متتاليتين، وبعدها عمل مع هبوعيل اكسال في الدرجة الممتازة كمدرب أساسي، وصعد بنادي أبو سنان للدرجة الثانية، ومع هبوعيل عرابة للدرجة الأولى.

وعمل أبو صالح على تكوين نفسه لمهمة والتدريب، وحصل على شهادة التدريب A في أوربا وآسيا .

حسام أبو صالح

أبو صالح مع منتخب فلسطين

المدرب حسام

كلمة للفدائي

يتمنى الكابتن حسام التوفيق لصديقه الكابتن ايهاب، وجميع الطاقم المهني، ويقول للاعبي المنتخب الأعزاء: «نحن على ثقة بقدراتكم ومستواكم المهني والرياضي، ونتمنى لكم التوفيق في المباراتين القادمتين أمام الكويت وسلطنة عمان، للوصول على الملحق، الذي يمثل بارقة أمل لكل فلسطيني، وعليكم التركيز والعمل بجهد وثقة؛ للوصول الى الهدف والفوز في المباراتين».

ويضيف: «يجب ان تشعروا بالثقة في أنفسكم، وفي الطاقم المهني، والعمل كفريق واحد، وعدم الخوف من المنتخبات المنافسة».

وفي الختام يتمنى أبو صالح التوفيق للمنتخب في كل خطواته، ويتمنى أن يحظى بشرف المساعدة في بناء جيل فلسطينيّ جديد، والأخذ بيد الرياضة الفلسطينية إلى الأمام، خاصة بعد تعديل شهادته من أوربية إلى آسيوية، والشكر الأكبر لسيادة الفريق جبريل الرجوب على المساندة والمساعدة، لأنّه أعطاني- كما يضيف- الشعور الدائم بالانتماء لكرة القدم الفلسطينية، والحصول على الفرص الجديدة دوما.

اتحاد المبارزة ينظم دورات تأهيل للحكام والمدربين

رام الله- لمراسلنا - عقد اتحاد المبارزة اجتماعا مهما، حضره أغلبية الاعضاء، وعلى رأسهم الرئيس داود المتولي، وبحث المجتمعون عدة مواضيع تخص اللعبة، وباركوا انجاز التوأمة بين الاتحاد ونظيره الأردني، وتم خلال الاجتماع الموافقة على ما يلي:

- مخاطبة الأندية تنسيب مدربين اثنين «شاب وفتاه» للمشاركة في دورة تأهيل أوليه للمدربين، على أن لا يقل عمر المرشح عن 18 عاما.
- مخاطبة الأندية تنسيب «شاب وفتاه» للمشاركة في دورة تأهيل أوليه للحكام، على أن لا يقل عمر المرشح عن 18 عاما.
- تنظيم بطولة نابلس الثانية في المدينة لجميع الفئات في النصف الثاني من شهر تموز، وطالب الأندية الاستعداد للبطولة.
- العمل على تصويب وضع الاتحاد، واجراء تغيير في الادارة في حال اعتذار البعض عن الاستمرار.

ثلاث فدائيات يتوّجن ببطولة تحت 19 عاماً مع نشامى المستقبل

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد حققت لاعبات المنتخب الوطني للسيدات، رند حلواني، وملاك بركات، وميراف معروف، إنجازا مميزا بعد تتويجهن بلقب الدوري الأردني النسوي تحت 19 عاماً، مع نادي نشامى المستقبل، في موسم تألقن فيه بأدائهن، ونجحن في لفت الأنظار بمستوياتهن العالية.

ملاك قائدة الفريق، عبّرت عن فخرها بهذه اللحظة بقولها: «لحظة رفع الكأس كانت مميزة جدًا، أحسست فيها بكل معنى الفخر والانتماء، ليس لفريقي فقط، بل لفلسطين، هذا الإنجاز هو تتويج لتعب سنين طويلة».

وتحدثت ملاك عن الصعوبات التي واجهت الفريق خلال الموسم: «الحفاظ على التركيز وسط ضغط الدراسة والحياة اليومية كان من أكبر التحديات، لكننا تغلبنا عليها بروح الفريق، والدعم المتبادل بيننا كلاعبات.»

ملاك تحدّثت أيضًا عن دورها في تحفيز زميلاتها داخل الفريق، وقالت: «كنت دائما أذكرهن بوضعنا كلاعبات فلسطينيات، وأن اللعب بالنسبة لنا ليس رياضة فقط، بل رسالة، كنا نلعب بإصرار وحلم وأمل».

وأشارت ملاك للعلاقة التي جمعتها بزميلتيها رند وميراف، «نحن لا نلعب مع بعضنا في الفريق فقط، نحن رفقاء درب.. بيننا تفاهم كبير، وهذا التعاون أعطى الفريق استقرارا وقوة واضحة».

قيادة ملاك داخل وخارج الملعب اتسمت بالهدوء والدعم، بحسب وصفها: «أؤمن أن القائد الحقيقي هو الذي يكون قريبا من الكل، يسمع ويدعم، ويقود بالفعل قبل الكلام».

تجربتها مع منتخب الشابات الفلسطيني ساعدتها على تحمّل المسؤولية، كما توضح: «عندما تمثّل فلسطين، تشعر بثقل الرسالة، المنتخب أعطاني ثقة وخبرة وهدوءا تحت الضغط».

أما عن لحظة الإحساس بقرب التتويج، فتقول ملاك: «من أول مباراة، رأيت الروح بالفريق وعرفت أنها سنة استثنائية، الكل كان ملتزما ومتحمسا، وكان واضحا أن النجاح قادم».

وعن علاقتها بباقي اللاعبات، تقول: «كلنا عائلة واحدة، علاقتنا مبنية على المحبة والاحترام، والانسجام بيننا والذي كان سببا رئيسيا لنجاحنا».

واختتمت ملاك بركات حديثها بطموحات كبيرة: «هذا الإنجاز هو بداية. أحلم برفع اسم فلسطين عاليا، سواء في كرة القدم أو في مسيرتي الأكاديمية.. سأقاتل لتحقيق حلمي، وأكون صوتا لكل فتاة عندها حلم كبير».

تواصل تنفيذ مشروع «دعم القدرات الكشفية في الظروف الإنسانية»

محافظات- وفا - تحت رعاية جمعية الكشافة الفلسطينية، افتُتحت، أمس الأربعاء، الدورة التدريبية الخاصة بمشروع «دعم القدرات الكشفية في الظروف الإنسانية لعام 2025 في المحافظات الشمالية، وبمشاركة 20 قائدًا وقائدة من مفوضيات القدس، ورام الله، وجنين، ونابلس، وبيت لحم، ضمن خطة تطوير قدرات الكشافة للاستجابة في البيئات الإنسانية والطوارئ.

وأكد الأمين العام لجمعية الكشافة الفلسطينية القائد حمزة الرفاعي، خلال الجلسة، أهمية هذا المشروع في تعزيز الدور المجتمعي الفاعل للكشافة الفلسطينية، وخاصة في ظل التحديات الإنسانية التي تواجهها العديد من المناطق.

ويُشرف على تقديم الدورة القائد ماهر ساحلية، مسؤول لجنة إدارة المنح والمشاريع في الجمعية، والقائدة منى الأسمر مفوض العلاقات العامة في جمعية الكشاف العربي، ومستشارة العمل الإنساني في المنظمة العالمية الكشفية، والقائدة فاتن اسعيد منسقة المشاريع وإدارة المنح.

ويمتد التدريب ليومين متتاليين، إذ يتلقى خلاله المشاركون محتوى تدريبيًا متقدماً يشمل أربعة محاور رئيسية: مقدمة في العمل الإنساني، وخدمة العمل الإنساني، والتواصل والاتصالات في حالات الطوارئ، والكشفية والعمل الإنساني.

ويأتي التدريب استكمالًا لانطلاقة المشروع التي بدأت في محافظتي غزة وشمال غزة، بالتعاون مع الكشافة العربية والصندوق الكشفي العالمي (World Scout Foundation)، في إطار دعم قدرات الكشافة في المجتمعات الأكثر تعرضًا للمخاطر.

ويهدف المشروع إلى تأهيل قادة يمتلكون الكفاءة والجاهزية لتكرار ورش العمل على المستوى المحلي وتنفيذها، بما يضمن استدامة العمل الإنساني الكشفي في فلسطين.

ويُعد خطوة استراتيجية نحو بناء منظومة كشفية أكثر مرونة وفعالية في مواجهة الأزمات، وترسيخ دور الكشافة الفلسطينية كمكون وطني فاعل في ميدان العمل الإنساني.

نشاط كشفي- أرشيف

من الزمن الجميل

القدس الرياضي

كان يوم 11 نيسان سنة 1972 منعرجاً هاماً لكرة القدم في قطاع غزة، لأنه شهد عودة الروح لملاعب المحافظات الجنوبية بعد عدوان حزيران 67 ، حيث احتضن ملعب اليرموك مباراة جماهيرية جمعت نجوم شباب غزة، بنجوم مدينة القدس.

وقاد المباراة فتحي النديم، ومعه الثنائي محمد الدلو، وخليل أبو نعمة، وانتهت بالتعادل بهدفين لهدفين، من تسجيل عدنان أبو سرية - من ضربة جزاء - وموسى الطوباسي لنجوم القدس، وناجي عجور، ومحمد الريخاوي لنجوم غزة.

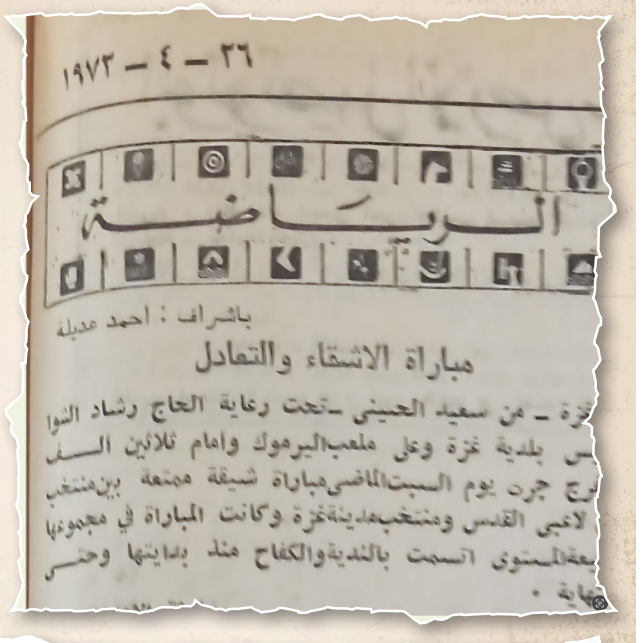
٢٦ – ٤ – ١٩٧٢
الرياضة
باشراف : احمد عديلة
مباراة الاشقاء والتعادل

في المرمى

إسبانيا تعلق الجرس

فايز نصار

منذ اندلاع حرب الإبادة في محافظات غزة، ومختلف المحافظات، ينقسم العالم بين مبرر للجريمة، وعاجز يكتفي بمتابعة المشهد الدمويّ، الذي ارتقى في جلجلته ما يقترب من 55 ألفاً من الأبرياء، معظمهم من الأطفال والشيوخ والنساء، بما شجع حكومة الاحتلال المتطرفة على ارتكاب المزيد من الجرائم.

وسط هذا المشهد الإنسانيّ الغريب تخرج أحياناً بعض الأصوات، التي تمثل ما بقى من ضمير الإنسانية، وتنفرد إسبانيا بموقف متقدم، يسجل لها في إدانة الجريمة، ومحاولة إيقافها، وتنشط الدبلوماسيّة في البلاد الأندلسيّة مع شركائها الخيرين في هذه المهمة النبيلة.

تعمل إسبانيا على دفع الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات رياضيّة على دولة الاحتلال، واستبعاد جميع رياضيي ومنتخبات الاحتلال من المنافسات القارية، بعدما جرى تطبيق مثل هذا الأمر مع روسيا، التي اجتاحت أوكرانيا عسكرياً في الرابع والعشرين من شهر شباط عام 2022.

وتلعب دور البطولة في هذا الحراك وزيرة التعليم والتدريب المهني والرياضة الإسبانية، بيلار أليغريا، التي أكدت أن حكومة بلادها مستعدة- إلى جانب الشركاء في الاتحاد الأوروبي- لبدء المناقشات حول استبعاد ممثلي العدوان من جميع البطولات الرياضيّة القاريّة والدوليّة، مشيرة إلى ضرورة العمل الآن على طرد رياضيي دولة الاحتلال من المشاركة في المسابقات الأوروبية.

تستدل الوزيرة بيلار باستبعاد روسيا من دورة باريس الأولمبية، داعية اللجنة الأولمبية الدولية إلى أخذ زمام المبادرة، وعدم انتظار الحكومات السياسية، لإصدار قراراتها.

ويعكس موقف بيلار أليغريا حرص إسبانيا على فرض عقوبات بحقّ إسرائيل، التي لم يُطبق بحقها أيَّ قرار، على عكس ما حدث مع روسيا، التي قامت باجتياح أوكرانيا عسكرياً، وأصبحت الرياضية فيها ممنوعة من خوض أي مسابقة قارية أو دولية، بسبب قرارات اللجنة الأولمبية الدولية، والاتحادات الرياضية المتنوعة، وأبرزها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، ونظيره الأوروبي «يويفا».

وتأمل الوزيرة الإسبانية في تحرك جميع الهيئات الرياضية الدولية والأوروبية، خلال الفترة المقبلة، وعدم انتظار السياسيين للقيام بإجراءات بحقّ إسرائيل، التي تواصل انتهاك حقوق الإنسان، وارتكاب المجازر بحقّ الأبرياء في قطاع غزة، منذ السابع من شهر تشرين الأول 2023.

تشكل صرخة الوزيرة الإسبانية سابقة أوروبيّة يجب البناء عليها، وعدم التوجس من تهم «معاداة الساميّة» التي يُرمى بها كلّ صاحب موقف نبيل، يناهض العدوان، ويسعى لإيقاف الحرب، كما حصل مع نجم برشلونة السابق الإنجليزي غاري لينيكر، الذي تعرض لتنمّر ساديّ، وفقد وظيفه في البي بي سي، بسبب تعاطفه مع ضحايا العدوان في فلسطين.

إطلالة عربية

الحكم كمرشد في الملعب

مهيوب الصادق
مراقب ومقيم حكام دوليّ

الحكم في كرة القدم أو في شتى الألعاب الرياضية الأخرى ليس مجرد منفذ ومطبق لقانون اللعبه.. ليس شرطيا يعاقب دائما، بل هو مرشد يُنظِّم سير اللعبة، ويُوجِّه اللاعبين نحو الالتزام بروح اللعبة وقواعدها، الحكم كقاضٍ ومرشد: التوازن بين التطبيق والتفسير احتساب مخالفة لمس اليد لا يعتمد فقط على الواقعة المادية، بل على نية اللاعب وطريقة تحركه. فمثلاً، إذا تحركت اليد باتجاه الكرة عمدًا، تُحتسب المخالفة، أما إذا كانت الكرة هي التي اتجهت إلى اليد دون قصد، فلا تُعتبر مخالفة. هذا يتطلب من الحكم تحليلًا دقيقًا لعناصر مثل:

- سرعة الكرة ومسافة اللاعب عنها.
- محاولة تجنب اللاعب لمس الكرة.
- وضعية اليد الطبيعية أو غير الطبيعية . وبطبيعة الحال نتحدث هنا عن الحكم المفكر.. الحكم الذي يعرف متى وأين يجب أن يتدخل في مجريات اللعب، تماما مثل عمل الموسيقى conductor.

هنا يظهر دور الحكم كمرشد يُفسِّر القوانين ويُطبِّقها بإنصاف، بدلًا من الاكتفاء بحرفية النص.. لذلك على الحكم التدرب والمعرفة أساس الإرشاد الناجح.

ولكي يكون الحكم قادرًا على توجيه المباراة بفعالية، يجب أن يمتلك معرفة شاملة بالقوانين نصا وروحا common sense وحسن التصرف في المواقف، ومن هنا يحتاج الحكام إلى تدريب مكثف على قراءة نوايا اللاعبين، وتحليل المواقف بسرعة، خاصة مع تزايد سرعة اللعبة وتعقيدها، حتى يتدخل في الوقت المناسب، فالحكم الناجح لا يعتمد فقط على القواعد المكتوبة، بل على الخبرة والذكاء والفطنة لإدارة التوترات والمواجهات داخل الملعب.

وهناك كذلك التحديات التي تواجه الحكم كمرشد . حيث يواجه الحكام ضغوطًا هائلة، سواء من اللاعبين أو الجماهير، خاصة في القرارات الحاسمة مثل ركلات الجزاء أو الطرد. هنا يتجلى دور الحكم كمرشد، ويجب أن يحافظ الحكم على رباطة الجأش والسيطرة والتحكم بنفسه. والهدف ضبط سلوكيات من حوله، والسيطرة على الانفعالات. تُشير مناقشات حول تجارب الحكام الدوليين إلى أن الاحتراف والتدريب النفسي هما مفتاح النجاح في هذه المواقف .

التكنولوجيا كمساند للإرشاد

مع ظهور تقنيات مثل VA (حكم الفيديو المساعد)، أصبح بإمكان الحكام الاعتماد على أدوات تُعزِّز دقة قراراتهم. لكن التكنولوجيا لا يجب أن تحل محل السلطة التقديرية للحكم، بل تُستخدم كداعم لتعزيز العدالة. فالحكم يظل القائد الذي يُوجِّه الفريق التحكيمي بكامله، بما في ذلك الحكام المساعدين وتقنيات المراقبة.

الرسالة الأخلاقية للحكم بالإضافة إلى دوره الفني، يحمل الحكم رسالة أخلاقية تتمثل في تعزيز النزاهة والاحترام بين اللاعبين. فقرارات الحكم يجب أن تُرسِّخ مبادئ اللعب النظيف، مثل معاقبة التمثيل أو العنف، مما يجعل الملعب بيئة آمنة ومحترمة للجميع .

خلاصة القول، التحكيم الفعّال هو مزيج من المعرفة القانونية والقدرة على التوجيه الإنساني، فالحكم الناجح لا يكتفي بتطبيق القواعد، بل يبني جسرًا بين القانون وروح اللعبة، مما يجعله مرشدًا لا غنى عنه في عالم كرة القدم. وإن ادارتك للمباراة مهمة جدا لأنك جزء من اللعبة، لا تكن ضعيفا ولا متسلط ،هدوءك يضمن لك التركيز، وبالتالي القرار الصحيح.

فوز ثمين لمانشستر سيتي في ليلة وداع دي بروين وعودة رودري

مانشستر- وكالات - سجل المهاجم المصري عمر مرموش هدفاً رائعاً، ليمهد طريق الفوز لفريقه مانشستر سيتي على ضيفه بورنموث 1-3، ليقترب رجال غوارديولا من ضمان التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وتأجلت المباراة من المرحلة السابقة بسبب ارتباط سيتي بنهائي كأس انجلترا، الذي خسره أمام كريستال بالاس 1-0 السبت، ورفع سيتي رصيده إلى 68 نقطة، ليستعيد المركز الثالث، وبات بحاجة إلى نقطة واحدة «نظرياً» من مباراته الأخيرة ضد فولهام الأحد، ليؤكد مشاركته القارية نظراً لفارق الاهداف الشاسع عن أستون فيلا صاحب المركز السادس.

وللمرة الأولى منذ خضوعه لعملية جراحية في الركبة في مستهل الموسم الحالي، جلس الإسباني رودري الفائز بالكرة الذهبية العام الماضي على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين بعد تعافيه من الإصابة، قبل أن يشارك في الدقائق العشر الأخيرة.

في المقابل، خاض صانع العاب سيتي البلجيكي كيفن دي بروين آخر مباراة على ملعب الاتحاد لأنه سيرحل عن النادي بنهاية عقده في 30 حزيران.

وبدأ مانشستر سيتي ضاغطاً وسدد لاعب وسطه الكرواتي ماتيو كوفاتشيتش كرة زاحفة مرت الى جانب القائم، ثم افتتح عمر مرموش التسجيل بتسديدة صاروخية ولا أروع من 25 متراً ، ارتطمت بالقائم وتهادت داخل الشباك (14) رافعاً رصيده إلى 7 أهداف منذ انتقاله في سوق الانتقالات الشتوية قادماً من اينتراخت فرانكفورت الألماني.

عمر مرموش

تكريم دي بروين

وأضاع دي بروين هدفاً مؤكداً عندما وصلته عرضية مرموش والمرمى مشرع أمامه، لكنه سدد في العارضة (25)، فيما قام بورنموث بهجمة مرتدة سريعة وصلت الى المهاجم البرازيلي ايفانيلسون، الذي قابل كرة عرضية على الطاير فارتدت من القائم (33). وسرعان ما أضاف البرتغالي برناردو سيلفا الهدف الثاني لمانشستر سيتي، عندما تلقى كرة متقنة من غوندوغان فتابعها بيسراه زاحفة داخل الشباك (38).

وفي الشوط الثاني طرد الحكم لاعب سيتي كوفاتشيتش اثر عرقلة ايفانلسون المنفرد بالمرمى (67) ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين، وسرعان ما لحق به لويس كوك من بورنموث تدخل عنيف على الأرجنتيني نيكو غونزاليس (73).

ونجح غونزاليس في تسجيل الهدف الثالث لسيتي بعد مجهود فردي رائع (89)، قبل أن يقلص بورنموث النتيجة بهدف شرفي سجله الكندي دانيال غيبيسون، بعد انفراد بالحارس البرازيلي ايدرسون في الوقت بدل الضائع.

وفي مباراة ثانية، احتفل كريستال بالاس وجمهوره باحرازه كأس انجلترا، بفوزه على ضيفه ولفرهامبتون 2-4.

وسجل للفائز ادي نكيتياه (27 و32) وبن تشيلويل (50) وايبيريتشي ايزي 86)، وللخاسر الإيفواري ايمانويل أغبادو والنرويجي يورغن ستراند لارسن (62).

فيرتز حَجرة ألونسو الكريمة لإعادة ترتيب البيت الملكيّ

فلوريان فيرتز

مواقع الكترونية - تراهن إدارة ريال مدريد على نجاح تشابي ألونسو المدرب الجديد لفريق كرة القدم، وإعادة أمجاد الملكي، فهل ينجح رهان "الملكي"؟ ، وسيكون نجم ليفركوزن فيرتز أهم الصفقات المنتظرة للملكي.

لم يتردد رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز في خيار التوقيع مع اللاعب السابق للنادي، ليكون اسم ألونسو محل إجماع لدى جماهير الملكي، التي تنتظر منه إعادة الفريق إلى منصات التتويج بعد موسم صفري كارثي.

يسعى تشابي ألونسو إلى التعاقد مع نجم باير ليفركوزن، فلوريان فيرتز، لتعزيز خط وسط الفريق «الملكي»، وسط منافسة قوية من عدة أندية أوروبية.

وبحسب تقارير صحافية، فإنّ ريال مدريد، وبايرن ميونيخ، ومانشستر سيتي أبرز المهتمين بضم اللاعب، الذي تبلغ قيمته التسويقية نحو 140 مليون يورو.

ومع ذلك، قرّر مانشستر سيتي الانسحاب من الصفقة بسبب تكلفتها العالية، حيث يرى النادي أنّ السعر المطلوب من ليفركوزن مبالغ فيه.

ويُعدّ فيرتز أحد أبرز المواهب الصاعدة في أوروبا، حيث يواصل تألّقه مع ليفركوزن، مسجّلاً 16 هدفاً وصانعاً لـ15 تمريرة حاسمة هذا الموسم، مما جعله هدفاً رئيسياً لكبار القارة.

ورغم أنّ والد اللاعب يفضّل انتقاله إلى بايرن ميونيخ، إلا أنّ العلاقة المتوترة بين إدارة بايرن وليفركوزن قد تعيق إتمام الصفقة.

أما ريال مدريد، فيرى فيرتز كخليفة محتمل للوكا مودريتش، خاصة مع اقتراب النجم الكرواتي من نهاية مسيرته.

أخبار الماركاتو الصيفي
حراك مبكر للأندية الإسبانيّة والإنجليزيّة

مواقع الكترونية - - مانشستر يونايتد يعمل حاليًا على حسم صفقة ماثيوس كونيا، اللاعب وافق على مشروع الفريق والعمل الآن بين الفريقين لحسم الصفقة

[المصدر فابريزيو رومانو]

- برشلونة مهتم بالتعاقد مع إيمي مارتينيز في حال قرر فويتشيك تشيزني الرحيل، وأندية سعودية ومانشستر يونايتد أيضًا في السباق.

(المصدر: @mundodeportivo)

- أستون فيلا مهتم بضم فيران توريس، لاعب برشلونة، ومستعد لتقديم عرض بقيمة 42 مليون جنيه إسترليني تقريبًا لضم المهاجم.

(المصدر: موندو ديبورتيفو)

- لا تزال خطة يوفنتوس كما هي: سيتم بيع دوسان فلاهوفيتش هذا الصيف، ينتهي عقده في عام ٢٠٢٦، ولا توجد أي خطط لتمديده.

(المصدر: @FabrizioRomano)

- أبدى مسؤولو ريال مدريد قلقهم إزاء تراجع مستوى جود بيلينجهام هذا الموسم، حيث عقدوا عدة اجتماعات لمناقشة الوضع، بيلنغهام قد يخضع لجراحة بعد مونديال الأندية، بما قد يغيبه عن مباريات بداية الموسم القادم.

(المصدر: @MailSport)

- ليفربول في مرحلة متقدمة من المفاوضات للتعاقد مع ميلوس كيركيز، ومن المقرر الاتفاق على الشروط الشخصية. المفاوضات جارية الآن بين الناديين للاتفاق على قيمة الصفقة.

(المصدر: @FabrizioRomano)

- يُفكّر مانشستر سيتي في ضم داني أولمو، إذا فشل في مسعاه لشراء فلوريان فيرتز، السيتي يتواصل مع ممثلي أولمو بانتظام.

(المصدر: @sachatavolieri)

- ألفارو كاريراس قريب جدًا من التوصل إلى اتفاق شفهي مع ريال مدريد بشأن عقد مدته ست سنوات.

(المصدر: @MatteMoretto)

- يتطلع نادي فياريال إلى التعاقد مع أنتوني من مانشستر يونايتد هذا الصيف، وقد يشارك في دوري أبطال أوروبا البرازيلي الموسم المقبل.

(المصدر: إل ناسيونال)

جود بيلنغهام

دوسان فلاهوفيتش

داني أولمو

الليبي معتصم المصراتي يعود لنادي بيشكتاش التركيّ

المعتصم بالله المصراتي

موناكو- وكالات - ودّع نادي موناكو الفرنسي لاعب خط الوسط الليبي المعتصم بالله المصراتي، بعدما قضى في صفوفه ستة أشهر فقط، ووجّه له رسالة مؤثرة عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك عبر مديره العام تياغو سكورو، وجاء ذلك بعد قرار مجلس الإدارة، بالتشاور مع المدير الفني والمدير الرياضي، بعدم تفعيل خيار الشراء الموجود في عقده، ما يعني عودته إلى ناديه بيشكتاش التركي في الفترة المقبلة.

ونشر الموقع الرسمي لنادي موناكو، يوم الاثنين، بياناً يوجّه من خلاله رسالة شكر إلى الدولي الليبي المعتصم المصراتي، الذي أعلن اعتزاله مؤخراً، وجاء فيه: «موناكو يشكر المعتصم المصراتي، الذي انضم إلى صفوف الفريق في كانون الثاني 2025 على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم»، ثم أشاد البيان بمزاياه الفنية والقيادية، مضيفاً: «كان عنصراً حاسماً في مسيرة الفريق نحو التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، إذ سجّل هدفاً مهماً خلال مواجهة سانت إيتيان في الجولة 32 من الدوري الفرنسي، وساهم بشكل فعّال في سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها الفريق. كما اتّصف بدور مميّز في دعم وتوجيه اللاعبين الشباب، مستفيداً من خبراته السابقة مع سبورتينغ براغا وبيشكتاش».

وقال تياغو سكورو: «المعتصم ساعدنا كثيراً، وربما سجّل أهم هدف لنا هذا الموسم. أود أن أشكره أمام الجميع، فهو شخص رائع، ولاعب محترف وناضج، وقد قدّم لنا الكثير»، وتشير الإحصاءات إلى أن الدولي الليبي شارك في 11 مباراة بقميص موناكو، سجّل خلالها هدفاً وقدّم تمريرة حاسمة، ورغم أن مركزه متأخر في أرض الملعب، إذ يشغل دور المحور الدفاعي، إلا أن مساهماته كانت واضحة، لا سيّما في إيقاف هجمات الخصوم وتوفير التوازن في وسط الميدان.

وعلى عكس موناكو الذي استفاد من خبرة المعتصم بالله المصراتي، فإن المنتخب الليبي لم يحظَ بنفس الامتياز في هذه المرحلة، بعدما قرّر اللاعب الاعتزال دولياً قبل عدّة أشهر، محتجاً على ظروف العمل السيئة التي سادت خلال فترة رئاسة عبد الحكيم الشلماني، واشتكى المصراتي حينها من عراقيل متعددة، أبرزها مشاكل السفر إلى الدول الأفريقية لخوض المباريات، إضافة إلى تجاوزات تنظيمية أثّرت على تحضيرات "فرسان المتوسط" وخلقت أجواء سلبية انعكست مباشرة على أداء المنتخب ونتائجه.

القضاء الإسباني ينتصر لفينيسيوس في مواجهة العنصريّة

فينيسيوس

مدريد- وكالات - في سابقة قانونية تُعد الأولى من نوعها في إسبانيا، أصدرت المحكمة الإقليمية في بلد الوليد، أمس الأربعاء، حكماً يُدين الإهانات العنصرية في ملاعب كرة القدم، بوصفها جريمة كراهية، وذلك بموجب المادة «510.1 (أ)» من قانون العقوبات الإسباني.

وأُدين 5 مشجعين بتوجيه إساءات عنصرية إلى نجم ريال مدريد، البرازيلي فينيسيوس جونيور، خلال مباراة جمعت فريقه ببلد الوليد في 30 كانون الأول 2022.

وجاء الحكم ثمرة للتحرك القانوني الذي بادرت به رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، التي كانت الطرف الوحيد في الادعاء بدايةً، قبل أن ينضم إليها لاحقاً كل من اللاعب فينيسيوس، ونادي ريال مدريد، إلى جانب النيابة العامة.

وتضمنت العقوبات سجن المدانين لمدة عام، مع حرمانهم من الحق في التصويت خلال الفترة نفسها، إضافة إلى غرامات مالية تتراوح بين 1080 و1620 يورو. كما شمل الحكم حرمانهم من العمل في الأنشطة التعليمية أو الرياضية أو الترفيهية لمدة 4 سنوات.

ولتفادي تنفيذ عقوبة السجن فعلياً، التزم المحكوم عليهم بعدم ارتكاب أي مخالفة قانونية لمدة 3 سنوات، إلى جانب الابتعاد عن حضور المباريات الرسمية في الملاعب الإسبانية خلال الفترة ذاتها.

ويمثل الحكم القضائي تحولاً فارقاً في محاربة العنصرية داخل الرياضة الإسبانية؛ حيث يُعد أول اعتراف رسمي من المحكمة بأن الإهانات العنصرية في ملاعب كرة القدم تُشكل جريمة كراهية.

عدم التحاق رونالدو ببوتافوغو وكلوب في روما يبطل شائعات الماركاتو

صحافة أوروبيّة - لا يعتزم فريق بوتافوغو البرازيلي التعاقد مع النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، الذي سيكون حراً بنهاية الشهر المقبل، بعد عدم توصله إلى اتفاق مع نادي النصر السعودي لتمديد عقده حتى الآن، رغم أنه يود المشاركة في مونديال الأندية، الذي سينطلق اعتباراً من 15 حزيران المقبل بالولايات المتحدة الأميركية، بعدما أكدت صحيفة ماركا الإسبانية، أن رونالدو يعد الهدف الأول لنادي بوتافوغو البرازيلي للنجاح في النسخة التاريخية من مونديال الأندية.

ونقل الصحافي البرازيلي، ديوغو سانتس، من صحيفة غلوبو المحلية، أن بوتافوغو لا يفكر في التعاقد مع رونالدو خلال هذه الفترة، وأن الفريق لا يعتزم تقديم أي عرض لرونالدو.. وكان الخبر، الذي نشرته صحيفة ماركا أحدث جدلاً واسعاً، باعتبار أن انتقال رونالدو إلى الفريق البرازيلي يُعتبر حدثاً كبيراً في «الميركاتو» الصيفي، لكن اتضح أن الأمر لا يتجاوز الشائعات، التي تحصل دائماً في سوق الانتقالات، ومِن ثمّ فإن رونالدو سينتظر عرضاً من النصر، أو قد ينضمّ إلى فريق آخر لخوض تجربة جديدة.

كما انتشر خبر قرب تعاقد نادي روما الإيطالي مع المدرب الألماني، يورغن كلوب، ليعوض الإيطالي كلاوديو رانييري، الذي سيعتزل التدريب نهائياً، وفق ما نقلته في البداية صحيفة لا ستامبا الإيطالية، وانتشر هذا الخبر بشكل كبير للغاية بين جماهير الفريق الإيطالي، التي بدأت تحلم بالمدرب العالمي يقود فريقها في الموسم المقبل، وتُداولت الشائعة بشكل كبير للغاية عبر مختلف المواقع المختصة، بما أن كلوب كان مرشحاً لتدريب ريال مدريد أو منتخب البرازيل، وهو ما دفع وكيل المدرب الألماني إلى تكذيب الأمر بالكامل، مُعتبراً أن مدرب ليفربول سابقاً لا يفكر في تدريب نادي روما، ولم يصله أي عرض، وفق ما نقلته صحيفة كوريري ديلو سبورت الإيطالية، المقربة من نادي روما، والتي أشارت في الآن نفسه إلى أن الفريق الإيطالي يرغب في التعاقد مع مدرب نوتنغهام فورست الإنكليزي، البرتغالي نونو إسبيرتو سانتو، ومِن ثمّ تمّ تفنيد الخبر سريعاً.

رونالدو

كلوب

كلمات متقاطعة

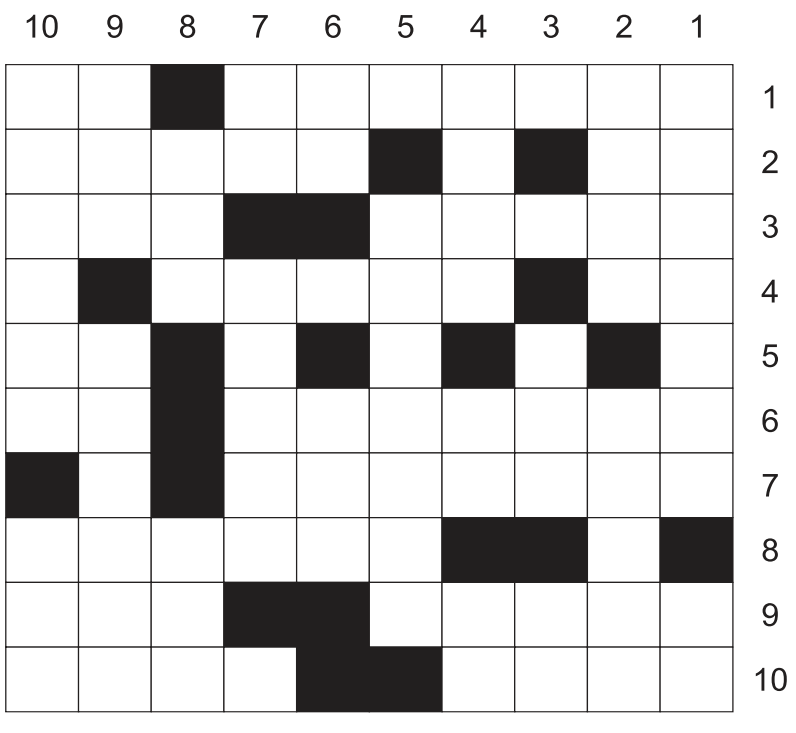

أفقياً:

1 ـ مـن الفرق الدينية ـ في العروق، 2 ـ خاصتي ـ إجاباته، 3 ـ أرادوا ـ أضع خلسة (معكوسة)، 4 ـ أرشد (معكوسة) ـ علم مذكر، 5 ـ متشابهان، 6 ـ الحبال ـ مرتفع (معكوسة)، 7 ـ من الاستثمار، 8 ـ دهشة وإعجاب، 9 ـ من مشتقات الحليب ـ أمراض (معكوسة)، 10 ـ الجواب ـ تهديد.

عمودياً:

1 ـ أهل مكة بعد الفتح ـ متشابهان، 2 ـ برهان (معكوسة) ـ متشابهة، 3 ـ نبات مخدر ـ مجهول، 4 ـ حصص تعليمية ـ للنفي ـ بسط، 5 ـ حيوانات بحرية، 6 ـ سقي (معكوسة) ـ للاستفهام، 7 ـ حطم ـ مجموعة طائرات، 8 ـ نوم عميق ـ فزع، 9 ـ متشابهة ـ المرتفع، 10 ـ مميزات ـ يسبق المطر.

الكلمة الضائعة

ي	ا	ن	ا	ا	ا	ا	ل	ا	ع
ا	ل	غ	ل	ل	ل	ل	ا	ل	ا
ل	ك	م	س	ا	ح	ا	ل	خ	ل
و	م	ة	ن	خ	م	ح	ا	ا	س
ا	ا	ا	د	ت	ا	ت	ل	ل	و
ث	ل	ل	ي	ب	م	م	ق	د	ا
ق	ي	ن	ا	ا	ا	ا	ي	ا	ق
و	ا	و	ن	ر	ت	ل	ا	س	ي
ن	ت	ر	ة	ف	م	ا	د	ي	ن
ة	ر	و	ا	ن	م	ت	ي	ر	ع
ي	د	م	ح	ا	ل	ا	د	ي	ي
ي	د	ا	ص	ت	ق	ا	ل	ا	م

ممثل كويتي راحل من 10 أحرف

الخالد	الاختبار	القيادي	الحمامات
أسير	السواقي	النور	السندیانة
مناورة	الواثقون	نعيم	الكماليات
الاحتمالات	الاقتصاد	الأحمدي	نغمة

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

5		6	2	3		8	9	7
	8						4	
	2	7		8	6		3	
6	5	4		2			8	
	9			5	3			6
		2		1				9
8							6	4
	4			6				
3				4	5		2	8

المستوى المتوسط

5	2		4		9			3
7								
	9						1	
			2				4	8
		2		5	3			
	8		7	6		2		
2	4		9		5	3		
	3	1					2	
	7	5	1		2	8		

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

5	2	6	4	1	9	7	8	3
7	1	4	3	8	6	9	5	2
8	9	3	5	2	7	4	1	6
3	5	7	2	9	1	6	4	8
9	3	1	6	4	8	5	2	7
2	4	8	9	7	5	3	6	1
1	8	9	7	6	4	2	3	5
4	6	2	8	5	3	1	7	9
6	5	4	7	2	9	3	8	1
4	2	7	9	8	6	1	3	5
6	8	3	5	7	1	6	4	2
5	1	6	2	3	4	8	9	7

أوروبا تصعد لهجتها ضد إسرائيل

ضغوط شعبية أم مصالح إقليمية؟

د. أحمد رفيق عوض

اللهجة الرسمية الجديدة تجاه إسرائيل تعكس تحولاً ملحوظاً في المزاج السياسي والشعبي داخل أوروبا

اللواء واصف عريقات

الفلسطينيون يتطلعون إلى ما هو أبعد من المساعدات الإنسانية وهو الاعتراف بحقوقهم السياسية

د. عبد المجيد سويلم

التحدي الأكبر يتمثل في استغلال هذا التحول لدفع عجلة العدالة الدولية وفرض ضغوط حقيقية على إسرائيل لوقف إبادتها

محمد هواش

التحول في الموقف الأمريكي شجّع الدول الأوروبية على تبني مواقف أكثر حزماً تجاه إسرائيل

عصام أبو بكر

الدعوات الأوروبية قد تكون مجرد "مكايدة سياسية" للرد على الدور الأمريكي المتزايد في الوساطة بين روسيا وأوكرانيا

د. محمد الطماوي

مجرد مكاسرة سياسية إذ لم تترافق بخطوات عملية مثل تعليق التعاون العسكري أو دعم الإجراءات القضائية الدولية ضد إسرائيل

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

رام الله - خاص بـ"القدس" - تشهد المواقف الأوروبية تجاه السياسات الإسرائيلية تحولاً لافتاً يعكس تبدلاً في المزاج السياسي والشعبي داخل القارة، مدفوعاً باستياء متزايد من الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة. وتظهر تصريحات رسمية حديثة من دول: المملكة المتحدة وفرنسا وكندا، التي هددت باتخاذ "إجراءات ملموسة"، بما في ذلك عقوبات، ضد إسرائيل إذا استمرت في هجومها العسكري ومنع المساعدات الإنسانية خلال حربها على قطاع غزة، تغيراً في اللهجة يُوصف بأنه "مختلف". ويؤكد كتاب ومحللون وخبراء في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن هذا التحول، الذي يعكس ضغط الشعوب على حكوماتها، يفتح المجال أمام إمكانية ترجمة هذه التصريحات إلى خطوات عملية، مثل تعليق الشراكات التجارية أو فرض مقاطعات اقتصادية وثقافية، في ظل تصاعد الإدانات لـ"الإبادة الجماعية" التي تمارسها إسرائيل في قطاع غزة. ويرون أن هذا التغيير يعود إلى عوامل متعددة، أبرزها الحراك الشعبي المتزايد في أوروبا، حيث تُظهر استطلاعات الرأي ومواقف النخب الفكرية والبرلمانات رفضاً متصاعداً للسياسات الإسرائيلية "الصادمة" و"المستهترة" التي تنتهك القوانين الدولية والإنسانية. ومع ذلك، يشير البعض إلى وجود تحفظات حول مدى فعالية هذه المواقف، حيث يُنظر إلى بعض التصريحات على أنها قد تكون "مكايدة سياسية" تهدف إلى مواجهة النفوذ الأمريكي المتزايد في قضايا دولية مثل الحرب في أوكرانيا، بدلاً من أن تكون تعبيراً عن التزام حقيقي بوقف الحرب في غزة.

اللهجة الأوروبية الجديدة تبدو "صادقة ومختلفة"

يقول الكاتب والمحلل السياسي د. أحمد رفيق عوض إن اللهجة الأوروبية الرسمية الجديدة تجاه إسرائيل تعكس تحولاً ملحوظاً في المزاج السياسي والشعبي داخل القارة الأوروبية، مشيراً إلى أن هذه اللهجة تبدو "صادقة ومختلفة" وقد تترجم إلى خطط أو إجراءات ملموسة ضد إسرائيل.

ويؤكد عوض أن هذا التغيير يعبر عن تبدل حقيقي في الشارع الأوروبي، مدعوماً باستطلاعات الرأي ومواقف النخب الفكرية، والفنية، والصحفية، والبرلمانات، إضافة إلى تصريحات رؤساء الحكومات والاتحاد الأوروبي نفسه، ودول مثل إيرلندا وإسبانيا التي تظهر مواقف أكثر تقدماً تجاه القضية الفلسطينية.

ويوضح عوض أن هذا التغيير، سواء كان سريعاً أم بطيئاً، يعكس استياءً متزايداً من السياسات الإسرائيلية "الصادمة" و"المستهترة"، معتبراً أنها تنتهك القانون الدولي والإنساني، وتتعارض حتى مع المصالح التي تريدها أوروبا لإسرائيل. ويشير عوض إلى أن إسرائيل باتت دولة "منعزلة" تمارس "إبادة جماعية"، مما يدفع أوروبا إلى اتخاذ موقف أكثر حزماً يعكس هذه التغيرات ويدين الممارسات الإسرائيلية.

الموقف الأوروبي يتقدم على الموقف الأمريكي

ويعتبر عوض أن هذا الموقف الأوروبي يتقدم بشكل واضح على الموقف الأمريكي الداعم تقليدياً لإسرائيل، لا سيما في ظل الخلافات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حول قضايا مثل الضرائب والحرب في أوكرانيا.

ويؤكد عوض أن أوروبا تسعى لحماية مصالحها مع العالم العربي، مدركة أن أي اضطرابات في المنطقة العربية تنعكس سلباً على أمنها واستقرارها.

ويستشهد عوض بتجربة الربيع العربي منذ عام ٢٠١١، التي أدت إلى موجات هجرة وأعمال إرهاب وعنف في أوروبا، مشيراً إلى أن استقرار المنطقة العربية يمثل بالنسبة لها ضمانة لاستقرار القارة الأوروبية.

ويرى عوض أن الموقف الأوروبي الجديد يعبر عن مزاج الشارع الأوروبي، ويدين السياسات الإسرائيلية، مع السعي للحفاظ على المصالح الأوروبية من خلال دعم استقرار المنطقة وإقامة دولة فلسطينية كعامل أساسي لتحقيق ذلك.وفيما يتعلق بمدى قدرة أوروبا على محاصرة إسرائيل أو معاقبتها، يشير عوض إلى أن إسرائيل ترى نفسها جزءاً من الفضاء الثقافي والسياسي الأوروبي، باعتبارها "صناعة أوروبية"، مما يمنح أوروبا أدوات ضغط متعددة.

قرار الاتحاد الأوروبي مقاطعة منتجات المستوطنات

ويوضح عوض أن الاتحاد الأوروبي يعامل إسرائيل كشريك مفضل في التجارة والأسلحة، ويمتلك علاقات ثقافية وأمنية وسياسية وثيقة معها.

ويستذكر عوض قرار الاتحاد الأوروبي الرمزي بوضع علامات على منتجات المستوطنات لمنع بيعها في الأسواق الأوروبية، معتبراً أن هذه الخطوة، رغم رمزيتها، تظهر قدرة أوروبا على اتخاذ إجراءات أكثر شمولاً، مثل المقاطعة التجارية والأمنية والثقافية.

ويعتقد عوض أن السياسات الإسرائيلية الحالية، بقيادة حكومتها المتشددة، تضعها في صدام مع العالم بأسره، بما في ذلك أوروبا وأمريكا والهيئات الدولية والمنطقة العربية. ويرى عوض أن هذه السياسات تدفع العالم إلى فرض عقوبات على إسرائيل لإعادتها إلى "رشدها".

ورغم أنه لا يتوقع أن تكون هذه الإجراءات سريعة، إلا أن عوض يؤكد أن الموقف الأوروبي يتجه نحو نزع الشرعية عن الاحتلال الإسرائيلي، سعياً لتحقيق استقرار المنطقة وحماية المصالح الأوروبية.

دلالات ومؤشرات هامة لموقف بريطانيا وفرنسا وكندا

من جانبه، يقول يؤكد الخبير العسكري والأمني الاستراتيجي اللواء الركن المتقاعد واصف عريقات إن تهديد قادة المملكة المتحدة وفرنسا وكندا باتخاذ "إجراءات ملموسة"، بما في ذلك فرض عقوبات محددة على إسرائيل، إذا لم توقف حربها العسكرية المتجددة على قطاع غزة واستمرت في منع دخول المساعدات الإنسانية، يحمل دلالات ومؤشرات هامة.

ويشير عريقات إلى أن هذا الموقف، رغم طابعه الإنساني في المقام الأول، يفتح المجال أمام الفلسطينيين والعرب والمناصرين للعدالة الدولية وحقوق الإنسان للاستفادة منه وتطويره في سياق مواجهة الحرب الشاملة التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

ويوضح عريقات أن هذه التصريحات تمثل تأكيداً على جرائم إسرائيل، وتساهم في فضح الادعاءات التي تسوقها لتبرير "حرب الإبادة الجماعية والتدمير المنهج" في فلسطين عموماً وقطاع غزة خصوصاً.

ويعتبر عريقات أن هذا الموقف من بعض الدول الأوروبية يدعم المطالب بمحاكمة قادة إسرائيل كمجرمي حرب، ويعزز موقف محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية.

مظاهرة "اللون الأحمر" في لاهاي

ويشير عريقات إلى أن هذه التصريحات تأتي كرد غير مباشر على تصريحات عضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف تسيفي سكوت، الذي قال: "إن العالم اعتاد على قتل إسرائيل لمئة غزاوي يومياً دون اكتراث"، مما يكشف عن الاستهتار الإسرائيلي بالقوانين الدولية.

ويؤكد عريقات أن هذه التصريحات من قبل تلك الدول جاءت استجابة لضغط الشعوب على حكوماتها، مستشهداً بمظاهرة "اللون الأحمر" التي شهدتها لاهاي في هولندا، وهي الأكبر من نوعها منذ عقدين، حيث طالب المتظاهرون بوقف الإبادة الجماعية وجرائم الاحتلال، ودعوا إلى قطع الدعم السياسي والعسكري لإسرائيل.

ويشير عريقات إلى أن بعض الصحف وصفت هذه المظاهرة بـ"الانتفاضة ضد إسرائيل"، مما يعكس تصاعد الوعي الدولي الذي تخشاه إسرائيل، خاصة في معركة "الإبادة الجماعية مقابل اللاسامية"، التي تهدف إلى تشويه الحقائق.

ويشير عريقات إلى أن هذه التصريحات تعزز الرأي العام الدولي المؤثر، الذي لا يمكن لإسرائيل تجاهله، وقد يؤثر سلباً على علاقاتها مع حلفائها، خاصة الولايات المتحدة. ويوضح عريقات أن قادة أوروبا أعلنوا أنهم سيعيدون النظر في شراكتهم مع إسرائيل بناءً على التزامها بالقانون الدولي.

المحتلون يمارسون "قتل الأطفال كهواية"

ويلفت عريقات إلى تصاعد الأصوات داخل إسرائيل نفسها، حيث اتهم رئيس الحزب الديمقراطي يائير غولان بلاده بـ"قتل الأطفال كهواية"، واصفاً الحرب في غزة بأنها تستهدف المدنيين بهدف تهجيرهم، ومؤكداً أن إسرائيل تتجه نحو النازية، مما يزيد من عزلتها الدولية. ويرى عريقات أن هذا الموقف الدولي الجديد يمنح الجاليات الفلسطينية والعربية ومؤسسات الأمم المتحدة هامشاً أوسع للتحرك والتحشيد لفضح جرائم الاحتلال.

ويشير عريقات إلى أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناقشون إمكانية تعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل، وهو قرار قد يؤثر على العلاقات الشاملة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، ويشجع دولاً أخرى على اتخاذ مواقف أكثر صرامة.

وفي تعليقه على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي اعتبر هذه التصريحات "جائزة كبرى لحماس"، يتساءل عريقات عما إذا كانت هذه التصريحات ستشكل بداية لتصعيد جديد.

ويشدد عريقات على أن الفلسطينيين يتطلعون إلى ما هو أبعد من المساعدات الإنسانية، وهو الاعتراف بحقوقهم السياسية.

ويرى عريقات أن التحول في المواقف الدولية يمثل فرصة تاريخية يجب استغلالها للضغط من أجل ترجمة هذه المواقف إلى إجراءات عملية على الأرض، مؤكداً أن الميدان هو الفيصل في حسم هذه المعركة.

تحفظات على بعض الجوانب الضمنية للإعلان

بدوره، يؤكد الكاتب والمحلل السياسي د. عبد المجيد سويلم أن إعلان قادة المملكة المتحدة وفرنسا وكندا، الذي يطالب بوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، يمثل خطوة إيجابية تحمل دلالات هامة، رغم تحفظاته شخصياً على بعض الجوانب الضمنية في هذا الإعلان.

ويشير سويلم إلى أن لهجة التصريحات وروحها تعكسان حالة متقدمة نسبياً مقارنة بالمواقف الدولية السابقة خلال فترة الإبادة الجماعية التي تمارسها إسرائيل في غزة، والتي لا تزال مستمرة بلا هوادة.

ويوضح سويلم أن هذا الموقف يعبر عن تقدم ملحوظ في الوعي الدولي، خاصة عند مقارنته بالصمت أو التغطية التي قدمتها هذه الدول سابقاً على المذابح الإسرائيلية.

ويؤكد سويلم أن هذا الإعلان يعكس حالة إيجابية، حيث يمثل ضغطاً متزايداً على حكومة الاحتلال التي تواصل جرائمها.

ومع ذلك، يعبر سويلم عن تخفظه واستيائه من الربط الضمني في التصريحات بين وقف إسرائيل لاعتداءاتها والاعتراف المحتمل بالدولة الفلسطينية.

ويعتبر سويلم أن هذا الربط يحمل طابعاً سلبياً، لأنه يوحي بأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية مشروط بتوقف إسرائيل عن هجماتها، حتى لو كان هذا التوقف مؤقتاً أو خادعاً.

الاعتراف بالدولة الفلسطينية مسألة مبدئية

ويقول سويلم: "الاعتراف بالدولة الفلسطينية هو مسألة مبدئية لا يجوز ربطها بالممارسات الإسرائيلية، سواء توقفت هذه المذابح أم استمرت، هذا الربط يمثل سقطة إعلامية وسياسية غير موفقة على الإطلاق".

ويشير سويلم إلى أن هذا الموقف، رغم تحفظاته عليه، يظل إيجابياً في مجمله، ويمثل خطوة في الاتجاه الصحيح، خاصة أنه يأتي في سياق ضغط شعبي متصاعد في هذه الدول.

ويوضح سويلم أن الحراك الشعبي في بريطانيا وفرنسا وكندا لعبت دوراً كبيراً في دفع قادة هذه الدول لرفع وتيرة احتجاجاتهم ضد الممارسات الإسرائيلية.

ويشير سويلم إلى أن هذا الحراك بدأ ينقل القضية الفلسطينية من الإطار الإنساني إلى الإطار السياسي، مما قد يمهد الطريق لمواقف أكثر جرأة، مثل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وإن كان ذلك بشكل جزئي.

ويؤكد سويلم أن حدود "مكاسرة" هذه الدول لإسرائيل ستظل محدودة، نظراً لتاريخها الطويل في دعم الاحتلال أو التغطية على جرائمه، سواء من الزاوية الإنسانية أو السياسية.

ويوضح سويلم أن هذه الدول، كجزء من المعسكر الغربي، لم تتخذ مواقف حقيقية حاسمة طوال فترة الإبادة، بل ساهمت بشكل أو بآخر في تغطية هذه الجرائم.

ومع ذلك، يشير سويلم إلى أن الوضع المأساوي في قطاع غزة، والصور المروعة التي تنقلها وسائل الإعلام، إلى جانب تصاعد الاحتجاجات الشعبية في هذه الدول، بدأت تدفع قادتها لتغيير لهجتهم، وإن بشكل تدريجي وبطيء.

فرصة يجب استغلالها لتعزيز الضغط الدولي

ويرى سويلم أن مستوى هذه المكاسرة يعتمد على عاملين رئيسيين: الأول هو استمرار الأوضاع المأساوية في غزة وتأثير الصور الإعلامية التي تنقل هول الجرائم الإسرائيلية، والثاني هو تصاعد الحراك الشعبي والاحتجاجات في هذه الدول، التي بدورها تحرك المواقف السياسية للقيادات.

ويعتقد سويلم أن هذه الدول، رغم إعلاناتها، تبحث عن مخرج يجنبها الاضطرار إلى تصعيد مواقفها ضد إسرائيل بشكل جذري، نظراً لانتمائها إلى المعسكر الغربي الذي قدم دعماً تاريخياً للاحتلال.

ويشدد سويلم على أهمية مراقبة هذه المواقف الدولية لمعرفة ما إذا كانت سترتقي إلى مستوى الضغط الحقيقي على حكومة الائتلاف "الفاشي" في إسرائيل.

ويشير سويلم إلى أن هذه التصريحات، رغم محدوديتها، تمثل فرصة يجب استغلالها لتعزيز الضغط الدولي، خاصة من خلال الحراك الشعبي والمدني الذي يمكن أن يدفع نحو مواقف أكثر حسماً.

ويؤكد سويلم أن هذا التحول التدريجي في المواقف الدولية لا يقلل من أهمية تسجيله كخطوة إيجابية، لكن سويلم يدعو إلى عدم الاكتفاء بالنقاشات النظرية، بل العمل على ترجمة هذه المواقف إلى إجراءات عملية.

ويعتبر سويلم أن التحدي الأكبر يتمثل في كيفية استغلال هذا التحول في المواقف الدولية لدفع عجلة العدالة الدولية، وفرض ضغوط حقيقية على إسرائيل لوقف إبادتها وتحقيق الحقوق الفلسطينية السياسية.

تحول نوعي في المواقف الأوروبية تجاه الصراع

من جهته، يقول الكاتب والمحلل السياسي محمد هواش إن البيان المشترك الصادر عن قادة بريطانيا وفرنسا وكندا، والذي يطالب إسرائيل بوقف حربها على قطاع غزة ورفع القيود عن المساعدات الإنسانية، يمثل تحولاً نوعياً في المواقف الأوروبية تجاه الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

ويشير هواش إلى أن هذا البيان، الذي لوح باتخاذ إجراءات ملموسة ضد إسرائيل، يعكس لهجة أكثر وضوحاً وحزماً مقارنة بالمواقف السابقة التي كانت تتسم بالدعم المطلق لإسرائيل أو السكوت عن انتهاكاتها.

ويوضح هواش أن هذا التحول يأتي في ظل تزايد الضغوط الشعبية في الدول الغربية، حيث بات الرأي العام في بريطانيا وفرنسا وكندا يرفض بشكل متزايد ما يصفه بالحرب الإبادة التي تمارسها إسرائيل في غزة، والتي تستخدم فيها الغذاء كسلاح للضغط على المدنيين، مما يتناقض مع المبادئ التي تدعي هذه الدول الدفاع عنها في إعلانات حقوق الإنسان.

ويؤكد هواش أن المذابح التي تُعرض على شاشات التلفاز أصبحت وصمة عار في جبين الدول التي تدعي الالتزام بحقوق الإنسان، مما دفع الرأي العام إلى تنظيم احتجاجات واسعة ضد استمرار الحرب وسياسات الحكومات الأوروبية والأمريكية الداعمة لها سابقاً.

حالة انقسام داخل المجتمع الإسرائيلي

ويشير هواش إلى تصريحات رئيس حزب الديمقراطيين في إسرائيل، يائير غولان، التي أكد فيها أن الحرب في غزة لم يعد لها أهداف عسكرية واضحة منذ يونيو/حزيران ٢٠٢٤، مشيراً إلى أن استمرارها يخدم فقط البقاء السياسي لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويؤكد هواش أن هذا الرأي يعكس حالة الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي نفسه، حيث بدأت أصوات داخلية تعبر عن رفضها لاستمرار الصراع بلا أهداف استراتيجية واضحة.

ويشير هواش إلى وجود فجوة استراتيجية بين موقف الولايات المتحدة، بقيادة الرئيس دونالد ترامب، وبين موقف نتنياهو، موضحاً أن الإدارة الأمريكية الجديدة ترى أن مصالحها قد تتضرر إذا استمر الدعم المطلق لحكومة نتنياهو.

ويوضح هواش أن ترامب أعرب عن انزعاجه من استمرار الحرب، معتبراً أنها تتعارض مع المصالح الأمريكية الأوسع في المنطقة، خاصة مع العلاقات التي بناها مع الدول العربية.

ويؤكد هواش أن هذا التحول في الموقف الأمريكي شجّع الدول الأوروبية على تبني مواقف أكثر حزماً تجاه إسرائيل، بعد أن كانت دعواتها السابقة لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات تُواجه بالتجاهل بسبب الدعم الأمريكي المطلق لإسرائيل.

التلويح بفرض عقوبات اقتصادية وتجارية على إسرائيل

ويرى هواش أن الضغوط الأوروبية، التي تشمل التلويح بفرض عقوبات اقتصادية وتجارية على إسرائيل، ليست مناكفة سياسية، بل تعكس مصالح الدول الغربية في المنطقة العربية، التي لا تقتصر على ضمان أمن إسرائيل فقط، بل تنظر تلك الدول إلى مصالحها.

ويوضح هواش أن الاقتصاد الإسرائيلي يعاني بالفعل من تداعيات الحرب، وأن أي عقوبات اقتصادية، مثل تعليق الاتفاقيات التجارية مع الاتحاد الأوروبي، قد تُحدث ضرراً كبيراً.

ويرى هواش أن هذه الضغوط قد تدفع الحكومة الإسرائيلية إلى الاستجابة للمطالب الدولية بوقف الحرب وإنهاء استهداف المدنيين.

ويشير هواش إلى أن دعوة فرنسا السابقة للاعتراف بالدولة الفلسطينية شكلت أساساً لهذا التحول، الذي يهدف إلى تغيير المسار نحو حل سياسي يعالج جذور الصراع.

ويؤكد هواش أن استمرار الدعم الغربي المطلق لإسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية يؤدي إلى مشكلات عميقة تهدد استقرار المنطقة ومصالح الدول الغربية.

ويشير هواش إلى أن هذه الدول، بقوتها السياسية والاقتصادية، قادرة على التأثير على الموقف الأمريكي والإسرائيلي، مما يعزز فرص التوصل إلى حل سياسي ينهي الحرب ويضمن حقوق المدنيين في غزة.

دعوات محدودة التأثير سياسيًا

بدوره، يبدي الكاتب المصري والمحلل في الشؤون الإسرائيلية والدولية عصام أبو بكر ترحيبه الحذر بأي دعوة أو بيان يهدف إلى وقف حرب الإبادة التي تمارسها دولة الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة، واصفًا إياها بأنها "حرب لا نظير لها في التاريخ".

ومع ذلك، يشدد أبو بكر على أن هذه الدعوات، رغم أهميتها الإنسانية، تظل محدودة التأثير سياسيًا بسبب غياب آليات التنفيذ وضعف الضغط الدولي على إسرائيل لإجبارها على الامتثال.

ويشير أبو بكر إلى أن استمرار إسرائيل في حربها المدمرة على غزة يعود إلى "التخاذل الدولي"، وفي مقدمته "التخاذل العربي" الذي ترك الساحة الدولية خالية من أي تأثير عربي يذكر.

هذا الفراغ، حسب أبو بكر، سمح لدول أخرى بالتدخل لملء هذا الفراغ، في حين أن الدعم الأمريكي اللامحدود لإسرائيل - سياسيًا وعسكريًا وماديًا - عزز من شعور إسرائيل بأنها "دولة فوق القانون".

ويوضح أبو بكر أن إسرائيل لا تعترف بالقانون الدولي ولا تولي أي اهتمام لدعوات المجتمع الدولي، مستشهدًا برد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على البيان الأخير، حيث وصفه بأنه "جائزة كبرى" تُمنح لحركة حماس، في إشارة إلى رفض إسرائيل الواضح لهذه الدعوات.

توقيت البيان يثير تساؤلات حول أسباب تأخره

ويؤكد أبو بكر أن الدعوات الأخيرة لوقف الحرب، التي أطلقتها بعض الدول الأوروبية، قد تكون مجرد "مكايدة سياسية" تهدف إلى الرد على الدور الأمريكي المتزايد في الوساطة بين روسيا وأوكرانيا.

ويشير أبو بكر إلى أن توقيت إصدار هذا البيان - بعد أكثر من عام ونصف من المجازر وحرب الإبادة والتجويع في غزة - يثير تساؤلات حول أسباب تأخره.

ويتساءل أبو بكر بالقول: "أين كانت هذه الدول طوال هذه المدة؟"، مشيرًا إلى أن البيان جاء بالتزامن مع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن مكالمة هاتفية مطولة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول إنهاء الحرب في أوكرانيا، وهي مكالمة وصفها بوتين بأنها "جيدة".

ويشير أبو بكر إلى تصريحات نائب الرئيس الأمريكي جيمس ديفيد فانس التي أكدت أن المحادثات بين روسيا وأوكرانيا تسير بشكل جيد.

محاولة لاستعادة بعض النفوذ السياسي

ويرى أبو بكر أن هذه الدعوات قد تعكس شعور الدول الأوروبية بالتهميش من قبل الولايات المتحدة، التي تسيطر على قرارات إنهاء الحرب في أوكرانيا دون الاكتراث بمصالح الاتحاد الأوروبي.

ويوضح أبو بكر أن هذه الدول تشعر بـ"الخديعة" جراء تنحيتها رغم مشاركتها في دعم أوكرانيا، مما دفعها لإصدار مثل هذه البيانات كمحاولة لاستعادة بعض النفوذ السياسي.

ومع ذلك، يقلل أبو بكر من التفاؤل بشأن فعالية هذه الدعوات، مشيرًا إلى أن الدول الموقعة عليها لا تملك القدرة أو الرغبة في إجبار إسرائيل على وقف الحرب أو حتى السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

ويؤكد أبو بكر أن إسرائيل، بدعمها الأمريكي اللامحدود، تتعامل مع هذه الدعوات بازدراء، معتبرة أنها لا تملك أي قوة ملزمة.

ويعتبر أبو بكر أن مثل هذه الدعوات، رغم ترحيبه بها من منظور إنساني، تبقى بعيدة عن التنفيذ على أرض الواقع بسبب غياب الضغوط الدولية الكافية والآليات اللازمة لإرغام إسرائيل على الامتثال.

لغة حادة تتجاوز الأطر الدبلوماسية التقليدية

من جهته، يرى الباحث في الاقتصاد السياسي والعلاقات الدولية الدكتور محمد الطماوي أن البيان المشترك الصادر عن بريطانيا وفرنسا وكندا، والذي يطالب بوقف الحرب وإدخال المساعدات الإنسانية والتحرك العاجل لتجنب الوقوف مكتوفي الأيدي، يمثل تحولًا ملحوظًا في نبرة الخطاب السياسي الغربي تجاه إسرائيل.

ويوضح الطماوي أن هذا البيان، الذي اتسم بلغة حادة تتجاوز الأطر الدبلوماسية التقليدية، يعكس حالة من الضيق المتزايد في أوساط هذه الدول إزاء الأداء الإسرائيلي في إدارة الصراع، خاصة في ظل تفاقم الأزمة الإنسانية وتراجع مبررات العمليات العسكرية أمام الرأي العام العالمي.

ويؤكد الطماوي أن هذه العواصم الغربية بدأت تتخلى تدريجيًا عن مواقفها الرمادية والتصريحات العامة، مفضلة استخدام لغة تحذيرية تعبر عن إدراك متزايد للكلفة السياسية والأخلاقية للصمت إزاء المشهد الدموي.

ويرى الطماوي أن هذا التحول يعكس ضغوطًا داخلية وخارجية متصاعدة تواجهها حكومات هذه الدول، حيث أصبحت الصورة المتدهورة للوضع الإنساني عبئًا على مصداقيتها أمام شعوبها والمجتمع الدولي.

ومع ذلك، يؤكد الطماوي أن هذا التصعيد اللفظي لا يزال ضمن حدود المكاسرة السياسية المحسوبة، إذ لم ترافق هذه التصريحات خطوات عملية مثل تعليق التعاون العسكري أو دعم الإجراءات القضائية الدولية ضد إسرائيل.

حسابات استراتيجية معقدة

ويوضح الطماوي أن هذا التحفظ ينبع من حسابات استراتيجية معقدة، حيث تخشى هذه الدول الدخول في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لإسرائيل، أو تحمل تكاليف استراتيجية قد تنجم عن قطع العلاقات أو فرض عقوبات. ويشير الطماوي إلى أن بريطانيا وفرنسا وكندا، رغم تلميحها بإعادة تقييم مواقفها، لا تزال تتبنى سياسة "مسك العصا من المنتصف"، محافظةً على توازن دقيق يحول دون تصعيد جذري قد يعرض مصالحها للخطر. ويؤكد الطماوي أن هذا التحول في اللهجة الغربية يشير إلى تصدع جزئي في جدار الدعم المطلق لإسرائيل، لكنه لم يبلغ بعد مرحلة التحدي الفعلي أو فرض تبعات سياسية ملموسة.

ويرى الطماوي أن الهدف الأساسي لهذه التصريحات يبقى تخفيف الضغوط الشعبية والحقوقية على الحكومات الغربية، مع تجنب أي قطيعة جذرية مع إسرائيل، مما يعكس نهجًا براغماتيًا يحافظ على المصالح الاستراتيجية طويلة الأمد.

"الأونروا": تتمة

وأفادت ووتريدج أن هناك ما يكفي من الغذاء في مستودعات الأونروا في العاصمة الأردنية عمان لإطعام ٢٠٠ ألف شخص لمدة شهر.

وأشارت إلى توفر الإمدادات الطبية والمستلزمات التعليمية أيضا، مستدركة بالقول إن المساعدات تعذر إيصالها إلى غزة بسبب العراقيل الإسرائيلية.

وأضافت: "المساعدات على بُعد ثلاث ساعات من قطاع غزة، ومع ذلك، ما زلنا نرى صور أطفال يعانون من سوء التغذية، ونسمع قصصا عن أسوأ الظروف المعيشية. كان يجب أن تكون هذه الإمدادات في غزة الآن، فلا داعي لإضاعة الوقت".

وقالت إنه بعد أن رفعت إسرائيل الحصار عن غزة "مؤقتا" و"بشكل محدود" بعد ١١ أسبوعا، دخلت خمس شاحنات مساعدات فقط، لكن هذا لم يكن كافيا.

وتواصل إسرائيل سياسة تجويع ممنهج لنحو ٢,٤ مليون مواطن بغزة، عبر إغلاق المعابر بوجه المساعدات المتكدسة على الحدود منذ ٢ آذار الماضي، ما أدخل القطاع مرحلة المجاعة وأودى بحياة كثيرين.

الجيش الإسرائيلي/تتمة

أطلقت قوة من الجيش تعمل في تلك النقطة نيرانا مُراوغة. ولم تُسفر الحادثة عن أضرار أو إصابات".

وتابع: "سيُجري قائد فرقة الضفة، ياكي دولف، تحقيقا فوريا في الحادثة. كما أمر قائد الإدارة المدنية، ضباط الوحدة بالتواصل فورا مع ممثلي الدول، وسيُجري قريبا محادثات شخصية مع الدبلوماسيين لاطلاعهم على نتائج التحقيق الأولي الذي أُجري في هذا الشأن.

وختم البيان: "يُعرب الجيش الإسرائيلي عن أسفه للإزعاج الذي سببه ذلك".

بلدية غزة /تتمة

كلها عوامل قد تؤدي إلى أزمة عطش إذا لم يتم تدارك الوضع بشكل عاجل وتوفير كميات كافية من الوقود لتشغيل الآبار".

وأضاف البيان أن "خط "ميكروت"، الذي يغذي المدينة من الداخل ويوفر نحو ٧٠٪ من احتياجاتها من المياه، متوقف لليوم الثالث على التوالي، ما ضاعف من حدة الأزمة، خاصة مع عدم تلقي البلدية أي كميات وقود من سلطة المياه هذا الأسبوع، وتقلص الكمية التي وصلت الأسبوع الماضي إلى النصف".

وأشارت البلدية إلى أن العدوان الإسرائيلي ألحق دماراً واسعاً في مرافق المياه، حيث تم تدمير ١١٥ ألف متر طولي من خطوط وشبكات المياه، و٦٣ بئراً، و٤ خزانات كبيرة، إلى جانب محطة التحلية شمال غرب المدينة التي كانت تنتج قرابة ١٠ آلاف كوب من المياه يومياً.

وقدّرت البلدية احتياجاتها الطارئة والعاجلة لعام ٢٠٢٥ لإعادة تشغيل المرافق المتضررة وتوفير كميات كافية من المياه بنحو ١٦ مليون دولار، مناشدةً المؤسسات الدولية والمحلية سرعة التدخل لتوفير الوقود اللازم، بعد أن اضطرت لتخفيض كميات المياه المنتجة من الآبار لضمان استمرار تشغيلها لأطول فترة ممكنة.

الرئيس يطلق/تتمة

وتولي دولة فلسطين مسؤوليتها كاملة، فلم يعد من الممكن الصمت عن جرائم الإبادة الجماعية، والتدمير، والتجويع من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ضد شعبنا الأعزل".

وأضاف الرئيس: "من موقعي رئيسا لدولة فلسطين حيث يشكل قطاع غزة جزءاً أصيلاً من أرضها، أدعو أن نتحلى جميعاً بالشجاعة المطلوبة لإنجاز هذه المهمة التي لا تعلو عليها مهمة أخرى في هذه اللحظة التاريخية، وكلنا أمل في النجاح في هذا المسعى النبيل. وستكون هذه لحظة أساسية للانتقال إلى إعادة الإعمار، ووقف الاستيطان والاعتداءات على شعبنا ومقدساتنا في الضفة الغربية والقدس الشرقية، والذهاب لتنفيذ حل الدولتين وفق الشرعية الدولية، عبر إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية".

وتابع: "في هذا الصدد، نتطلع إلى المؤتمر الدولي للسلام في نيويورك الشهر المقبل، لتنفيذ حل الدولتين وفق الشرعية الدولية، وحشد الجهود للمزيد من الاعترافات الدولية والعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة".

وجدد الرئيس الترحيب في هذا الإطار، بالبيان المشترك الذي صدر عن قادة بريطانيا وفرنسا وكندا، وكذلك الترحيب بمواقف دول الاتحاد الأوروبي، وبالبيان المشترك للدول المانحة، وبيان اللجنة الوزارية العربية الإسلامية بهذا الخصوص، ورفضهم جميعا لسياسة الحصار والتجويع والتهجير والاستيلاء على الأرض، ومطالبتهم بوقف فوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية فورا ودون عراقيل عبر الأمم المتحدة ووكالة الأونروا، وضمان وصولها إلى كل المناطق في غزة، ورفضهم استخدام المساعدات سلاحا وأداة سياسية من قبل إسرائيل لإنجاز أهدافها غير الشرعية، والتوجه نحو الاعتراف بدولة فلسطين.

وشكر الرئيس جميع الدول والشعوب التي تدعو إلى وقف حرب الإبادة وإدخال المساعدات إلى شعبنا.

وقال الرئيس:"إن هذا النداء يمثل دعوة من دولة فلسطين صاحبة السيادة على قطاع غزة لإدخال المساعدات عبر حدودنا البرية والبحرية ومجالنا الجوي، وجاهزيتنا التامة للتعاون مع أي طرف جاهز لاتخاذ خطوات عملية لإنهاء معاناة شعبنا وكسر الحصار ووقف العدوان ودعما للخطة العربية الإسلامية لإعادة إعمار غزة دون تهجير شعبنا".

وأضاف الرئيس: "هذه لحظة تاريخية حاسمة تتطلب مواقف شجاعة وغير مسبوقة، وتكاتف الجهود العربية والإسلامية والدولية، لإعلاء الحق الفلسطيني وضمان احترام القانون الدولي، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإنهاء العدوان والاستعمار، وتحقيق الاستقلال وإرساء السلام".

وتابع: "آن الأوان، أيها العالم لإنهاء حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، وأجدد التأكيد على أننا لن نرحل، وهنا باقون على أرض وطننا فلسطين".

روبيو: /تتمة

وردًا على سؤال في شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قال روبيو: "لا يوجد ترحيل للفلسطينيين من غزة".

وقال روبيو: "ما تحدثنا عنه مع بعض الدول هو: إذا قال أحدهم طواعيةً وبمحض إرادته: أريد الذهاب إلى مكان آخر لفترة من الوقت لأنني مريض، أو لأن أطفالي بحاجة إلى الذهاب إلى المدرسة، أو ما شابه، فهل هناك دول في المنطقة مستعدة لاستقبالهم لفترة من الوقت؟". وأضاف: "ستكون هذه قرارات طوعية يتخذها الأفراد".

وردّ السيناتور الديمقراطي جيف ميركلي من ولاية ماساشوستس: "إذا لم تكن هناك مياه نظيفة، ولا طعام، والقصف من حولك، فهل هذا حقًا قرار طوعي؟".

وكانت شبكة "إن. بي. سي" نيوز الأميركية قد ذكرت الجمعة الماضية أن خمسة أشخاص مطلعين أخبروا الشبكة بأن إدارة ترمب تعمل على خطة لنقل ما يصل إلى مليون فلسطيني بشكل دائم من قطاع غزة إلى ليبيا.

بدورها، نفت السفارة الأميركية في ليبيا، تقريرًا يفيد بأن الحكومة الأميركية تعمل على خطة لنقل الفلسطينيين من قطاع غزة إلى ليبيا.

ولم يذكر وزير الخارجية روبيو الدول التي تم التواصل معها، لكنه نفى أن تكون ليبيا من بينها.

وكان روبيو يجاوب أعضاء مجلس الشيوخ في جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ لمناقشة أوضاع غزة، والتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، والمساعدات الخارجية، ورفع العقوبات عن سوريا.

نتنياهو: /تتمة

وتابع "في نهاية العملية، ستكون جميع أراضي القطاع تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية".

وقال نتنياهو إن "إسرائيل مستعدة لوقف مؤقت لإطلاق النار إذا كانت هناك فرصة لإعادة الأسرى"، رافضا إنهاء حرب الإبادة المتواصلة على قطاع غزة.

ورجح نتنياهو نجاح محاولة اغتيال القيادي في "حماس"، محمد السنوار، دون أن يقدم دليلاً على ذلك؛ كما أعلن أن عدد الأسرى الأحياء لدى "حماس" يبلغ "بالتأكيد عشرين أسيرًا"، علما بأن عدد الأسرى الإسرائيليين في غزة هو نحو ٥٨ أسيرا.

وأضاف نتنياهو "أنا أوافق على وقف الحرب فقط مقابل إعادة جميع الأسرى، وإجلاء حماس من غزة، ونزع سلاح القطاع بالكامل، وتنفيذ خطة ترمب"، في إشارة إلى مقترح تهجير المواطنين قسرا من قطاع غزة.

وفي ما يخص إيران، قال نتنياهو: "نحن في تنسيق كامل مع الولايات المتحدة، ونأمل في التوصل إلى اتفاق يمنع إيران من تخصيب اليورانيوم؛ في حين تحتفظ إسرائيل بحقها في الدفاع عن نفسها من نظام يسعى إلى إبادتها".

ووصف نتنياهو قرار المحكمة العليا الذي قضى بأن إقالة رئيس "الشاباك"، رونين بار، غير قانونية وشابها تضارب مصالح، بأنه "قرار فضائحي يضر بالديمقراطية وبأمن الدولة"، على حد تعبيره.

وهاجم نتنياهو المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، مدعيًا أن "لديها علاقة شخصية وثيقة مع رئيس الشاباك وأنها على علاقة بشهاد مركزي" بمحاكمته بقضايا فساد؛ وقال إن حكومته "ستعيّن رئيسًا جديدًا للشاباك" رغم قرار المحكمة وتوصية المستشارة القضائية.

٢٧ طفلاً/تتمة

وأكدت ان استخدام إسرائيل المتكرر للقوة المميتة ضد الأطفال سياسة أوسع نطاقًا من العنف والإفلات من العقاب، موضحة انه بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، لا يجوز استخدام القوة المميتة إلا عند الضرورة القصوى لحماية الأرواح، ومع ذلك، تواصل القوات الإسرائيلية استهداف الأطفال بقتل متعمد وغير قانوني.

واعتبرت "الحركة العالمية" قتل الشغنوبي وأبو لبدة واحتجاز جثمانيهما جزءًا من نمط أوسع يُعامل فيه الأطفال كأشخاص يمكن التضحية بهم، ويُحرمون من الحماية والعدالة.

وقال مدير برنامج المساءلة في الحركة، عايد أبو قطيش: "تمارس قوات الاحتلال عنفًا متعمدًا ضد الأطفال الفلسطينيين دون خوف من المساءلة. لم تكن هذه مواجهة، بل كانت إعدامًا لطفل على يد جيش يتصرف وكأن حياة الفلسطينيين لا قيمة لها".

وفي توثيقها لمقتل الطفلين نضال الشغنوبي ومحمد أبو لبدة في حادثين منفصلين، أشارت "الحركة العالمية الى انه في حوالي الساعة ٨:٣٠ مساءً يوم ١٧ أيار ، اختبأ جنود الاحتلال خلف شجرة، على بُعد أقل من ٥٠ مترًا من الطريق، بالقرب من المدخل الرئيسي لقرية برقة في نابلس، قبل أن يطلقوا النار فجأة على مجموعة من الشباب. أصيب نضال وسقط أرضًا. كما أصيب طفلان آخران كانا برفقته، أحدهما في ذراعه والآخر في جنبه، لكنهما تمكنا من الفرار من مكان الحادث. جرّ الجنود نضال إلى جانب الطريق دون تقديم الإسعافات الأولية، وفقًا لشهود عيان".

"وعندما اقتربت سيارة إسعاف لتقديم المساعدة الطبية، أطلقت قوات الاحتلال طلقات تحذيرية ومنعتها من الوصول إلى نضال. كما منع الجنود والد نضال، الذي حاول الوصول إلى ابنه، وأبلغوه أنه ممنوع من رؤيته أو معرفة مصيره. حوالي الساعة التاسعة مساءً، أبلغ مكتب التنسيق الفلسطيني العائلة بوفاة نضال".

وتابعت الحركة العالمية "أنه في اليوم السابق، في ١٦ أيار، في القدس الشرقية المحتلة، أطلقت قوات الاحتلال النار على محمد أبو لبدة فأردته قتيلًا، بالقرب من باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى. أطلقت قوات الاحتلال النار على محمد وتركته ينزف دون رعاية طبية حتى فارق الحياة. اعتدت قوات الاحتلال على المدنيين المتواجدين في المنطقة، ومنعت أي شخص من الاقتراب من محمد، وأغلقت أبواب المسجد الأقصى. عقب مقتل الطفل محمد، اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلته في بيت حنينا، واعتدت على المدنيين في المنطقة، واعتقلت عددًا من أفراد عائلته".

وزعم مسؤولون إسرائيليون أن إطلاق النار جاء ردًا على محاولة طعن مشتبه بها من قبل شرطي.

وقالت الحركة العالمية "إن القوات الإسرائيلية قد احتجزت جثتي نضال ومحمد، ليصل إجمالي عدد جثامين الأطفال المحتجزة لدى السلطات الإسرائيلية منذ حزيران ٢٠١٦ إلى ٤٤"..

وتابعت: "أن ممارسة إسرائيل المتمثلة في احتجاز جثامين الفلسطينيين تعد شكلاً من أشكال العقاب الجماعي، وانتهاكًا صارخًا للقانون الإنساني الدولي، ويحرم العائلات الفلسطينية من دفن أبنائها".

مستوطنون /تتمة

هو "الحل الوحيد" لاستعادة الأسرى الإسرائيليين.

ونشرت مجموعة "أمر ٩" اليمينية المتطرفة عبر منصة "إكس"، مقاطع فيديو لنشطاء منها يتظاهرون في محيط معبر "كرم أبو سالم"، ويحاولون منع الشاحنات من دخول غزة.

ووقف المستوطنون في طريق الشاحنات، بينما حاول عدد من الجنود الإسرائيليين إبعادهم عن الطريق.

وجاءت التظاهرة لمنع دخول عدد محدود من شاحنات المساعدات التابعة للأمم المتحدة، أعلن الجيش الإسرائيلي قبل يومين موافقته على دخولها إلى غزة بعد نحو ٣ أشهر من غلق المعابر.

مساعدات /تتمة

ويأتي الدعم البريطاني الجديدة بالتزامن مع زيارة وزيرة التنمية جيني تشابمان لإسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتتزامن هذه الخطوة مع تصعيد دبلوماسي بريطاني مفاجئ تجاه إسرائيل وصل إلى ذروته أول أمس الثلاثاء، حيث اتخذت بريطانيا إجراءات تصعيدية ضد تل ابيب، وذلك بسبب توسيع الحرب على قطاع غزة.

وجمدت الحكومة البريطانية مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة مع إسرائيل.

وأضافت أن "بريطانيا استدعت السفيرة الإسرائيلية في لندن بسبب توسيع الحرب على قطاع غزة".

بيان فلسطيني/تتمة

نظيره اللبناني جوزاف عون في العاصمة اللبنانية بيروت.

وأكد البيان، الذي أوردته وكالة الأنباء اللبنانية، الالتزام "بإنهاء أي مظاهر خارجة عن منطق الدولة اللبنانية".

وقال البيان إن "زمن السلاح الخارج عن سلطة الدولة اللبنانية، قد انتهى"، فيما اتفق الجانبان "على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، وضمان عدم تحول المخيمات الفلسطينية إلى ملاذات آمنة للمجموعات المتطرفة".

كما أكد الجانب الفلسطيني "التزامه بعدم استخدام الأراضي اللبنانية كمنطلق لأي عمليات عسكرية، واحترام سياسة لبنان المعلنة والمتمثلة بعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى والابتعاد عن الصراعات الإقليمية".

وفيما فيما يتعلق بوضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، أكد الجانبان تمسكهما بحق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هُجّروا منها، وفقاً للقرار الأممي ١٩٤، ورفضهما لكل مشاريع التوطين والتهجير.

وشدد الجانبان على أهمية استمرار دعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ومواصلة تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، مع العمل على زيادة مواردها المالية لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها، واتفقا على تشكيل لجنة مشتركة لبنانية فلسطينية لمتابعة أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، والعمل على تحسين الظروف المعيشية والإنسانية للاجئين، مع احترام السيادة اللبنانية والالتزام بالقوانين اللبنانية.

وشدد الجانبان على تعزيز التنسيق بين السلطات الرسمية، اللبنانية والفلسطينية، لضمان الاستقرار داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان.

أما على الصعيد السياسي فقد أكد البيان على دعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ودان الجانبان استمرار العدوان على قطاع غزة وأكدا ضرورة التحرك الفوري من قبل المجتمع الدولي لوقف هذا العدوان وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية بشكل فوري، وانسحاب قوات الاحتلال بالكامل من قطاع غزة، وتمكين دولة فلسطين من تولي مهامها كاملة، وحشد الدعم الدولي لتنفيذ الخطة العربية لإعادة إعمار قطاع غزة، ووقف الاستيطان والاعتداءات على الضفة الغربية والقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، والذهاب إلى المؤتمر الدولي للسلام بنيويورك الشهر المقبل، وحشد المزيد من الاعترافات الدولية والعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وصولا إلى نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله.

وشجب الجانبان الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان، وناشدا المجتمع الدولي، لا سيما الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، إلى الضغط على إسرائيل لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية الدولتين في تشرين الثاني من عام ٢٠٢٤، لجهة وقف الأعمال العدائية والانسحاب من التلال التي تحتلها إسرائيل، وإعادة الأسرى اللبنانيين.

وكان الرئيس الرئيس محمود عباس، اجتمع مساء أمس، مع الرئيس اللبناني جوزاف عون.

وأقيم استقبال رسمي للرئيس عباس، لدى وصوله إلى القصر الجمهوري، حيث كان في مقدمة مستقبليه الرئيس اللبناني جوزاف عون، وعزف النشيدان الوطنيان الفلسطيني واللبناني، قبل ان يستعرض الرئيسان حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما، ويصافحا كبار المسؤولين من الجانبين.

وعقد الرئيس عباس مع عون لقاء ثنائيا، أعقبه لقاء موسع انضم إليه وفدا البلدين.

وثمن الرئيس في بداية الاجتماع، مواقف لبنان، رئيسا وحكومة وشعبا، الداعمة لشعبنا وقضيته العادلة في المحافل الدولية كافة، خاصة حل الدولتين الذي يحفظ حقوق شعبنا وينهي معاناته، ويحقق الاستقرار المنشود في المنطقة.

وأعرب الرئيس عن اعتزازه الكبير بالعلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بين فلسطين ولبنان، مؤكدا حرصه على تطويرها والارتقاء بها لمواجهة التحديات الراهنة، ولما فيه مصلحة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأطلع الرئيس نظيره اللبناني على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما يتعرض له شعبنا من حرب إبادة جماعية، وحصار وتجويع، خاصة في قطاع غزة.

وجدد الرئيس التأكيد على أن الأولوية الآن لوقف الحرب على شعبنا، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية، والانسحاب الكامل للاحتلال من قطاع غزة، ووقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تنتهك القانون الدولي، وإطلاق عملية سياسية تبدأ وتنتهي في مدة زمنية محددة، لتنفيذ حل الدولتين، وتجسيد الدولة الفلسطينية على أرض دولة فلسطين، والاعتراف الدولي بها وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

وشدد الرئيس على ضرورة تمكين دولة فلسطين من تولي مسؤولياتها المدنية والأمنية في قطاع غزة، وأن يكون السلاح فقط بيد الدولة، مؤكدا أن القطاع جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين، والتي هي صاحبة الولاية السياسية والقانونية عليه كباقي الأرض الفلسطينية.

وكان الرئيس عباس، وصل مساء أمس، إلى العاصمة اللبنانية بيروت، في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام، وهي أول زيارة لقائد عربي بعد انتخاب الرئيس جوزاف عون رئيسا للبنان.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس خلال الزيارة، رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الوزراء نواف سلام، وعددا من كبار المسؤولين اللبنانيين.

آخر سفير/تتمة

والقريبة من العاصمة واشنطن، بأنه شارك ضمن فريق أوروبي اختارته منظمة بريطانية غير حكومية متخصصة في حل النزاعات، عقب فشل المفاوضات مع نظام بشار الأسد. وكانت مهمة الفريق هي المساعدة في نقل أبو محمد الجولاني "من عالم الإرهاب إلى عالم السياسة الاعتيادي" ليصبح شخصية سياسية ودبلوماسية بارزة. وأشار فورد إلى أن هذه الجهود جزء من عملية إعادة تأهيل سياسية غربية أوسع نطاقًا.

وأكد فورد أن أول لقاء له مع الشرع كان في آذار ٢٠٢٣، واصفًا الحوار بأنه كان "حضاريا". وأعقب اللقاء لقاء ثانٍ في أيلول، واجتماع ثالث أخير في كانون الثاني ٢٠٢٥ استمر لعشرة أيام داخل القصر الرئاسي في دمشق بعد تولي الشرع منصبه.

وأشار إلى أنه كان مترددًا للغاية في البداية بشأن لقاء الشرع، قائلًا: "تخيلت نفسي وكأن سكينا على رقبتي؛ لكن بعد التحدث إلى عدة أشخاص دخلوا والتقوا بالشرع شخصيًا، قررتُ اغتنام الفرصة".

يشار إلى أن فورد كشف علنا ما هو معروف لدى الجميع في العاصمة الأميركية، عن وقوف الولايات المتحدة وبريطانيا وراء "التمرد" السوري من لحظته الأولى، والذي تطور في إطار مؤامرة خطة "تيمبر سيكامور" التي طورتها في عام ٢٠١٢، المخابرات المركزية الأميركية (CIA) والمخابرات البريطاني ، MI5 .

كما يشار أن الخبير الأميركي ، والمسؤول الأميركي السابق، البرفسور الذي يدرس في جامعة كولومبيا، جيفري ساكس، كان قد كشف هذه التفاصيل مرات عدة، مؤكدا أن الولايات المتحدة عملت على الإطاحة بالنظام السوري تاريخيا، إلا إذا قطع علاقاته بإيران وطبع العلاقات مع إسرائيل.

وروى فورد حوارًا دار بينهما خلال لقائهما الأخير، قال فيه للشرع: "لم أتخيل أبدًا أنني سأجلس بجانبك في القصر الرئاسي". فردّ الشرع: "ولا أنا، لكنني أحب أن أفاجئك دائمًا يا سيد روبرت".

وقال فورد إن ما أثار اهتمامه خلال الاجتماع هو أن الشرع (الذي كان لا يزال أبو محمد الجولاني آنذاك) "لم يعتذر قط عن الهجمات الإرهابية في العراق أو سوريا". ومع ذلك، قال الشرع: "أعلم أن التكتيكات والمبادئ التي كنت أتبعها في العراق لا تنطبق على حكم أربعة ملايين شخص في إدلب".

توسيع العدوان/تتمة

كما هدمت قوات الاحتلال، غرفة داخل منشأة تجارية، وأعادت هدم متنزه في بلدة نحالين غرب بيت لحم.

وأفاد رئيس بلدية نحالين جمال نجاجرة، بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منطقة قرنة الدعمس جنوب البلدة، وهدمت غرفة داخل منشأة تجارية تعود للمواطن إبراهيم أبو دية، كما أعادت هدم متنزه يجري إعادة تأهيله بعد أن هدمه الاحتلال قبل أربعة أشهر.

وفي السياق هدمت جرافات الاحتلال، منشأة زراعية وحظيرة مواشٍ، في قرية دير جرير شرق رام الله.

وأفادت مصادر محلية، بأن جرافات الاحتلال هدمت المنشأة والحظيرة، اللتين تعودان للمواطن خيري علي خضير، كما دمرت خلال الهدم عدة مستلزمات زراعية.

تصعيد العدوان شمال الضفة

ويأتي هذا التصعيد بالتزامن مع توسيع الاحتلال عدوانه على الضفة خاصة محافظات الشمال التي تشهد عمليات تدمير ممنهجة لكافة مناحي الحياة.

وفجر أمس أصيب شاب يبلغ من العمر ١٧ عاماً برصاص الاحتلال في البطن خلال عدوان الاحتلال على بلدة قباطية التي تشهد عمليات تجريف للشوارع ومداهمة للمنازل واعتقال للمواطنين.

واقتحمت قوات الاحتلال البلدة برفقة الجرافات العسكرية وبدأت بتجريف الشوارع، بالقرب من مسجد الزهراء، وحارة أبو الرب، وسط تحليق للطائرات المسيرة.

وقال رئيس بلدية قباطية أحمد زكارنة، إن جرافات الاحتلال دمرت خطوط المياه والكهرباء وشبكات الانترنت. فيما تشن حملات اعتقال واحتجاز للمواطنين، كما داهمت عدداً من المنازل وحولتها لثكنات عسكرية.

وأضاف أن المدارس تم تعطيليها لهذا أمس، كما تعطل دوام بعض الموظفين وذلك لصعوبة وصولهم لوظائفهم.

ويتزامن اقتحام قباطية مع دخول عدوان الاحتلال على مدينة ومخيم جنين شهره الخامس.

وصباح أمس، اقتحمت قوات الاحتلال الحي الشرقي في مدينة جنين بعد محاصرة قوات خاصة لمقهى ومنزل غسان السعدي مالك المقهى في الحي الشرقي.

ونشر الاحتلال آلياته عند مداخل الحي وبالقرب من محطة للمحروقات ومنعت حركة مرور المواطنين ومركباتهم، واعتقلت كلا من غسان السعدي واياد العزمي من داخل المقهى بعد مداهمته وتفتيشه.

وتشير التقديرات إلى أن الاحتلال شق قرابة ١٥ شارعا داخل مخيم جنين البالغ مساحته أقل من نصف كيلو متر مربع فقط، وبحسب بلدية جنين فإن البنية التحتية في المخيم مدمرة بشكل كامل إضافة لتدمير ٦٠ بالمئة من البنية التحتية في المدينة، وأن ١٢٠ كيلو مترا من الشوارع مدمرة و٤٢ كيلو مترا من الخطوط الناقلة للمياه و٩٩ كيلو مترا من خطو الصرف الصحي.

في غضون ذلك اقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس، قرية سرطة غرب سلفيت، وداهمت منزل المواطن عصام صلاح، إضافة إلى روضة أطفال تعود ملكيتها لنجله.

ويأتي هذا الاقتحام في ظل استمرار العدوان على بلدتي كفر الديك وبروقين، الذي يدخل يومه الثامن على التوالي، وسط حملات تفتيش دقيقة للمنازل، وتحويل عدد منها إلى ثكنات عسكرية، إضافة إلى تسليم إخطارات بهدم منازل المواطنين.

وفي نابلس اقتحمت قوات الاحتلال، أحياء عدة من المدينة وداهمت منزلا.

وأفادت مصادر محلية، بأن مركبات الاحتلال اقتحمت أحياء عدة من المدينة منها شارع تل غربا، وداهمت منزلا هناك وقامت بتفتيشه والعبث بمحتوياته.

كما اقتحمت البلدة القديمة، وشوارع الباشا، ورأس العين، والتعاون، ومنطقة نابلس الجديدة، والمعاجين، ولم يبلغ عن مواجهات أو اعتقالات خلال الاقتحام.

وفي الاثناء يتواصل العدوان على مدينة طولكرم ومخيميها لليوم الـ١١٥ على التوالي، وسط تصعيد ميداني وتعزيزات عسكرية مكثفة.

ويواصل الاحتلال تصعيده الميداني عبر اقتحامات متكررة للمدينة والمخيمين، مستخدما آلياته العسكرية في التنقل داخل الأحياء والشوارع الرئيسة على مدار الساعة.

وفي ساعات فجر أمس، اقتحمت فرقة من جنود المشاة ضاحية ذنابة شرق المدينة قادمة من مخيم نور شمس، وجابت الشوارع الرئيسية، وسط أعمال تمشيط وتفتيش واسعة، واعتقلت الشاب عمارة مرعي من منزله في حي الرشيد في المنطقة.

بالتوازي، يواصل الاحتلال فرض حصار خانق على مخيمي طولكرم ونور شمس، مترافقا مع سماع دوي إطلاق نار وانفجارات، بين الفينة والأخرى.

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال نفذوا تفجيرات في منطقة الأحراش المقابلة لمخيم نور شمس، دون معرفة تفاصيلها، فيما تمنع العائلات المهجرة قسرا من العودة إلى منازلها أو حتى تفقد ممتلكاتها، وتتعرض للملاحقة وإطلاق النار عند محاولتها الاقتراب.

اعتقال ٢٠ مواطنا

في السياق اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس، (٢٠) مواطناً على الأقل من الضّفة، بينهم ثلاث سيدات، بالإضافة إلى أسرى محررين.

وقالت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير في بيان مشترك إنّ قوات الاحتلال تواصل عمليات الاعتقال والتحقيق الميداني في الضّفة بوتيرة متصاعدة وذلك في ضوء العدوان الذي يشنه الاحتلال على أبناء شعبنا، والذي يرافقه اعتداءات وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى تخريب وتدمير منازل المواطنين، ومصادرة الأموال، والسيارات.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أضرم مستوطنون، مساء أمس، النيران في أراضي قرية مادما جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين هاجموا أراضي المواطنين على أطراف قرية مادما جنوب نابلس، وأضرموا النيران فيها.

كما نصب مستوطنون، خيمة على أراضي المواطنين، وسرقوا محاصيلهم الزراعية جنوب الخليل.

وذكر الناشط أسامة مخامرة، أن مستوطنين نصبوا خيمة على أراضي المواطنين في الجهة الشرقية من "تل ماعين الأثري" شرق يطا جنوبا، ما أثار تخوف المواطنين من استيلائهم على تلك المنطقة وإقامة بؤرة استعمارية عليها.

كما وسرق مستوطنون محاصيل زراعية من قمح وشعير، تعود للمزارع يوسف مخامرة، ونقلوها الى أحد البؤر الاستعمارية المقامة على أراضي المواطنين في منطقة ماعين.

مصدر مقرب /تتمة

واضافت أن "إحباط ترمب من نتنياهو بدأ حتى قبل أن تتخذ الحرب منعطفا مميتا هذا الأسبوع".

وقالت إن "إحباط ترمب ظهر حين ناقش نتنياهو مع مايكل والتز خيارا عسكريا ضد إيران قبل اجتماعه بالرئيس الأمريكي".

واكدت ان ويتكوف قدم مقترحا جديدا لإسرائيل وحماس، قد يشكل أساسا لموافقة الطرفين على وقف إطلاق نار.

وقالت ان واشنطن تريد استمرار تدفق المساعدات إلى غزة وهو ما وافقت عليه إسرائيل يوم الأحد الماضي

ونوهت إلى أنه "كان يصعب اعتبار واشنطن طرفا محايدا إذا زار فانس إسرائيل خلال الأسبوع". وقالت" ان زيارة فانس كانت ستعد علامة دعم سخي للغاية لما تفعله إسرائيل في غزة وكان يصعب اعتبار واشنطن طرفا محايدا إذا زار فانس إسرائيل خلال توسيع العملية بغزة".

رؤية

من الدولة المدللة.. إلى المنبوذة

أمين الحاج

لم تكن هذه العبارة يوماً توجه لدولة الاحتلال، لكن يبدو أن الزمن يتغير، والأقنعة تسقط، وها هي اليوم تزاحم أنظمة القمع والإبادة على المقاعد الخلفية للنظام الدولي، فمع اتساع رقعة الإدانات، وتعليق الاتفاقيات، والتهديد بفرض العقوبات، لم يعد وصف المنبوذة مبالغة، بل هو توصيف سياسي وأخلاقي لحقيقة باتت تفرض نفسها بقوة، فهي لم تعد شريكاً، بل عبئاً على ما بقي من ضمير العالم.

عندما تتوالى بيانات الإدانة من قادة دول غربية، وتُصدر منظمات أممية تحذيرات من مجاعة جماعية، وتمتلئ شوارع أوروبا بلافتات تصف دولة الاحتلال بمرتكبة الإبادة، فإننا لسنا أمام أزمة دبلوماسية عابرة، بل أمام تحول تاريخي في موقعها على خريطة "الشرعية الدولية"، وهي التي طالما تمتعت بحصانة سياسية وإعلامية، كما "تمتعت" بقتل الأطفال الفلسطينيين، تجد نفسها اليوم على مشارف العزلة، الأخلاقية والقانونية، ولا نبالغ إذا قلنا أنها دخلت فعلياً مرحلة "الدولة المنبوذة".

منذ السابع من أكتوبر شنت دولة الاحتلال حرب إبادة جماعية على قطاع غزة، خلفت حتى الآن عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، أغلبهم من الأطفال والنساء، وفق تقارير محلية ودولية، واستهدفت مدارس ومستشفيات وملاجئ، وهجرت مئات الآلاف، ومنعت دخول الغذاء والماء والدواء لفترات طويلة سابقاً، ومؤخراً لمدة تزيد على الشهرين، متسببة بكارثة إنسانية لم يشهدها القرن الحادي والعشرون، وفي كل مرة تعلن "إدخال مساعدات"، لا تكون إلا قطرات، لا تطفئ حرائق الجوع، ولا تسعف المحتضرين.

> **إسرائيل اليوم - بجرائمها - لم تسلب الفلسطينيين حياتهم فقط، بل سلبت نفسها موقعها في نظام دولي وفر لها الغطاء دائماً، أي أنها الآن باتت دولة منبوذة، أخلاقياً وسياسياً، والخطوة القادمة ليست الشجب، بل المحاسبة.**

لكن الجديد هذه المرة ليس فقط حجم الجريمة، ولا اتساع رقعتها، ولا همجيتها، بل في حجم الرفض الدولي، فقادة دول غربية كبريطانيا وفرنسا وكندا حذروا من اتخاذ "إجراءات ملموسة" إذا لم توقف عملياتها في غزة، وفي موقف غير مسبوق من حلفاء تاريخيين ومؤسسين، بريطانيا أعلنت تعليق محادثات التجارة الحرة، والاتحاد الأوروبي بدأ بمراجعة اتفاقية الشراكة، فيما طالبت دول أعضاء أخرى بفرض عقوبات على وزراء حكومة نتنياهو اليمينية، وفي بيان مشترك لاثنتين وعشرين دولة غربية، طالبتها بالسماح بدخول فوري وكامل للمساعدات إلى غزة، ولم تعد البيانات ترفق بمواقف رمادية، بل توصف هذه الأفعال بغير المبررة أخلاقياً وذات نتائج عكسية، وأنها تنطوي على انتهاكات صارخة للقانون الدولي.

وحتى الإدارة الأميركية، ورغم تمسكها بالدعم السياسي والعسكري، بدأت تشهد تصدعات في خطابها الداخلي، وتزايدت الأصوات المحذرة من تبعات دعم غير مشروط لدولة تنتهك القانون الإنساني جهاراً نهاراً، او على مسمع العالم وبصره، وبدأت مواقف حكومة الاحتلال تقابل بالرفض والسخرية، كما حدث حين اتهمت الخارجية الإسرائيلية الأوروبيين بـ"سوء الفهم الكامل"، بل واعتبرت مطالباتهم بوقف الحرب دعماً لحماس.

ما يحدث اليوم ليس مجرد "ضغط دولي"، بل إعلان عالمي بأن دولة الاحتلال لم تعد كياناً فوق القانون، فقد أصبح القتل المنهج، والتجويع المتعمد، والاستيطان الوقح، والتطهير العرقي، والتهجير الجماعي، عاراً عالمياً لا يمكن التستر عليه، ومع كل طفل ينتشل أشلاء من تحت الأنقاض، وكل أم تفقد أبناءها دفعة واحدة، يتآكل "رصيدها الأخلاقي" في عين داعميها، ذلك الرصيد الذي تأسس على وهم أنها "الديمقراطية الوحيدة" في الشرق الأوسط.

وبهذا فإن العالم لا يعبر فقط عن الغضب، بل عن الرغبة في فك الارتباط مع دولة لم تعد تحترم أي مبدأ من مبادئ القانون الدولي، وتصر على مواصلة جرائمها باسم "حق الدفاع عن النفس"، هذا التحول لا يحدث من فراغ، بل نتيجة تراكمات لعقود من التواطؤ والصمت، تلك التي كسرت اليوم بفعل عدسات الحقيقة وجثث الأطفال والنساء، وهي اليوم - بجرائمها - لم تسلب الفلسطينيين حياتهم فقط، بل سلبت نفسها موقعها في نظام دولي وفر لها الغطاء دائماً، أي أنها الآن باتت دولة منبوذة، أخلاقياً وسياسياً، والخطوة القادمة ليست الشجب، بل المحاسبة.

نيزك فضائي يكشف عن معادن "لم تعرفها الأرض من قبل"

ناميبيا- عثر السكان المحليون في بلدة جيبيون، بالقرب من صحراء ناميبيا، على نيزك حمل اسم البلدة نفسها، ليصبح بعد مرور مئات السنين سببا في اكتشاف خصائص ميكانيكية غير مسبوقة للمعادن، لم تشهد الأرض مثلها من قبل. وهذا النيزك، الذي استخدمه السكان الأصليون في ناميبيا (قبائل الهيريرو) لصناعة الأدوات والأسلحة مثل رؤوس الحراب، قبل أن يدرك العلماء قيمته العلمية، تعرّض العديد من شظاياه في متاحف عالمية مثل المتحف البريطاني ومتحف التاريخ الطبيعي في نيويورك، كما استخدم في العديد من الدراسات لتحديد الخواص الميكانيكية، والبلورية، والمغناطيسية للمعادن. مؤخرا، أعلن علماء ومهندسون من جامعة نوتنغهام البريطانية، في دراسة نشرتها دورية "سكريبتا ماتيريالیا"، عن الدور الذي لعبه هذا النيزك في الكشف عن خصائص ميكانيكية غير مسبوقة لمعادن فضائية، لم تشهد الأرض مثلها من قبل.

تحليل غير تدميري

وباستخدام تقنية مبتكرة وغير مدمرة تُعرف بـ"التحليل الطيفي الصوتي المكاني المعتمد على الليزر"، طورها باحثو جامعة نوتنغهام وسجلوا براءة اختراعها، نجح العلماء في قياس صلابة نيزك "جيبيون"، وهو إنجاز يحدث للمرة الأولى مع نيزك فضائي، ليفاجؤوا بتراكيب وأنماط بلورية مذهلة للحديد والنيكل، لا يمكن محاكاتها على الأرض. وتعد التقنية الجديدة طريقة مبتكرة وغير مدمرة تستخدم لقياس الخصائص الميكانيكية للمواد، خصوصا الصلابة والمرونة البلورية، بدقة عالية ومن دون الحاجة إلى لمس العينة أو تعديلها. وتتضمن هذه التقنية ٤ خطوات، تبدأ بإطلاق نبضة ليزر قصيرة للغاية على سطح العينة، لتوليد موجات صوتية صغيرة (أشبه بالاهتزازات)، لتنتقل هذه الموجات بدورها عبر سطح المادة، وتتأثر بخصائصها مثل الصلابة، والكثافة، والمرونة، ثم يوجه ليزر آخر لقياس كيفية انتشار هذه الموجات على السطح، ومن خلال تحليل سرعة واتجاه انتشار الموجات، يتم تحديد الخصائص الميكانيكية الدقيقة، خصوصا المرونة البلورية.

تراكيب لا تتكرر

وتقول وينتشي لي، الباحثة الرئيسية في الدراسة من مجموعة أبحاث البصريات والفوتونات بجامعة نوتنغهام في بيان صحفي رسمي نشره الموقع الإلكتروني للجامعة "باستخدام هذه التقنية، وجدنا أن معادن الحديد والنيكل في نيزك جيبيون تشكلت في ظروف لا يمكن تكرارها على الأرض". وتضيف "هذه المواد تطورت في بيئات فريدة استمرت ملايين السنين، مما منحها تراكيب وأنماطًا بلورية مذهلة لا يمكن محاكاتها على الأرض، وهذه البنية الدقيقة تمنحها خصائص ميكانيكية ومرنة تختلف جذريًا عن السبائك التي نصنعها نحن من الحديد والنيكل".

ويطمح العلماء، من خلال دراسة خصائص المعادن الفضائية، إلى فهم أفضل لتكوين الكواكب وتطور النظام الشمسي، إذ توفر النيازك نافذة نادرة ومباشرة على مكونات الأجرام السماوية القديمة. كما قد تمهد هذه الدراسات الطريق لتصميم سبائك جديدة مخصصة للاستخدام في الفضاء، وربما لتصنيع الهياكل خارج الأرض باستخدام مواد مستخرجة من النيازك.

وأوضح البروفيسور ريتشارد سميث، أحد المشاركين في الدراسة، أن التقنية المستخدمة تمكن العلماء من "قياس خواص البلورات المفردة في مواد حبيبية، وهو أمر لم يكن ممكنا من قبل دون تدمير العينة". وأعرب البروفيسور مات كلارك من كلية الهندسة بالجامعة عن حماسه قائلا "نحن متحمسون للغاية للحصول على عينات أكبر من هذه النيازك مستقبلا، حتى نتمكن من رسم خريطة لتغير الخواص المرنة من مركز النيزك إلى أطرافه، مما يساعدنا في فهم كيفية تشكل هذه المواد المعقدة". ويضيف "هذا الاكتشاف لا يسلط الضوء فقط على جمال وتعقيد المعادن الفضائية، بل يفتح آفاقا جديدة لتطبيقات صناعية قد تغير مستقبل السفر والاستيطان في الفضاء".

المصدر : مواقع إلكترونية

من المنفى

هذا هو الفرق بيننا وبينهم

حمادة فراعنة

أوصى أبو بكر الصديق جنوده قبل فتح بلاد الشام بقوله:

"لا تخونوا ولا تغلوا، ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة".

تلك هي الوصايا التي تعلمناها في مدارسنا، ومساجدنا، من قيم ترسخت مع الزمن في نفوسنا وضمائرنا وسلوك مقاتلينا وتعليمات قياداتهم، ولذلك تباهى قادة المجتمع العربي الفلسطيني أن فلسطين قبل الاحتلال والنكبة وتشريد نصف الشعب الفلسطيني خارج وطنه عام ١٩٤٨، بعد سلسلة المجازر والمذابح والقتل والسحل وتدمير القرى، بفعل المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي الصهيوني العبري اليهودي، كان الشعب الفلسطيني يتمثل بالتعددية الدينية من المسلمين والمسيحيين واليهود والدروز، والقومية من العرب وغير العرب من الأقليات القومية القليلة أكراد وشركس وشيشان وأرمن.

ومقابل ذلك لندقق بتاريخ الغزاة اليهود إلى فلسطين، فقد قادهم يشوع بن نون، بعد رحيل موسى عليه السلام من شرق الأردن، في مأدبا، نحو أريحا فماذا أوصى قائدهم يشوع بن نون لجنوده الغزاة إلى أريحا، حيث أمرهم يشوع بحرق كل ما في المدينة من رجل وامرأة وطفل وشيخ حتى البقر والغنم

﴿وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلٍ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ وَالْحَمِيرَ بِحَدِّ السَّيْفِ﴾، ﴿وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا بِهَا﴾.

تلك هي الوراثة الفكرية السياسية الثقافية لطرفي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

> **القتل والتدمير والقصف والحرق المباشر المتعمد من قبل قوات الاحتلال بقرار سياسي من قبل حكومة نتنياهو، والجوع بقرار منع إدخال المواد الغذائية الأولية الضرورية للإنسان للبقاء على قيد الحياة.**

أما حديثاً، حركة حماس في وثيقتها المعلنة يوم ١-٥-٢٠١٧، تؤكد في البند رقم ١٦ ما يلي:

"أنّ الصراع مع المشروع الصهيوني ليس صراعاً مع اليهود بسبب ديانتهم، وحماس لا تخوض صراعاً ضد اليهود لكونهم يهوداً، وإنّما تخوض صراعاً ضد الصهاينة المحتلين المعتدين، بينما قادة الاحتلال هم من يقومون باستخدام شعارات اليهود واليهودية في الصراع".

وفي البند ١٧ من نفس الوثيقة المعلنة ما يلي:

" ترفض حماس اضطهاد أيّ إنسان أو الانتقاص من حقوقه على أساس قومي أو ديني أو طائفي، وترى أنّ المشكلة اليهودية والعداء للسامية واضطهاد اليهود ظواهر ارتبطت أساساً بالتاريخ الأوروبي، وليس بتاريخ العرب والمسلمين ولا مواريثهم".

سموترتش من الائتلاف الحكومي مع نتنياهو وبن غفير، وليبرمان من قادة المعارضة لحكومة نتنياهو مع بيني غانتس ويائير لبيد، كلاهما الوزير سموترتش والمعارض ليبرمان يرفضان ويُحرضان على قرار نتنياهو الذي سمح بإدخال بعض المواد الغذائية إلى قطاع غزة وتم ذلك بضغط أميركي، بعد التدقيق والفضائح من ممارسات المستعمرة ضد الشعب الفلسطيني، الذي يرحل ويختفي عن الحياة بسبب:

١- القتل والتدمير والقصف والحرق المباشر المتعمد من قبل قوات الاحتلال بقرار سياسي من قبل حكومة نتنياهو.

٢- الجوع بقرار منع إدخال المواد الغذائية الأولية الضرورية للإنسان للبقاء على قيد الحياة.

٣- المرض الذي يجتاح أهالي قطاع غزة بسبب ضعف المناعة والأوساخ المنتشرة، وغياب الأدوية والعلاجات، وتدمير المستشفيات والمراكز الصحية، بشكل مقصود، والهدف هو إنهاء حياة الفلسطينيين، وقتل أكبر عدد منهم سواء كانوا من الرجال أو النساء، من الأطفال أو الكهول لا فرق بالنسبة للمستعمرة وقراراتها وأجهزتها، المهم تقليص عدد الفلسطينيين على أرض وطنهم الذي لا وطن لهم غيره: فلسطين، عبر: ١- القتل، ٢- التشريد والترحيل، كما حصل عام ١٩٤٨، وها هي الوقائع والدلائل والأفعال تتكرر مع الفلسطينيين على يد الإسرائيليين.

ما سر ظهور وانتشار "البرك الوردية" في البحر الميت؟

عمان- شهد البحر الميت، في الجهة الغربية من الأردن، تغيرات بيئية متسارعة تُعد من أبرز مظاهر التحولات المناخية والجيولوجية في المنطقة. ومن أبرز هذه التغيرات ظهور برك مائية ذات لون وردي غير معتاد على أطرافه، مما أضفى على هذا الموقع الطبيعي طابعا بصريا مدهشا، لكنه يعكس في جوهره تحولات بيئية معقدة. ويرتبط هذا التغير بتراجع منسوب المياه وتشكل برك مائية تُعرف باسم الحفر الهابطة أو الانهدامية، إلى جانب تأثيرات التدخلات البشرية والمناخية. وقد كشفت دراسة علمية حديثة أجرتها الجمعية العلمية الملكية في الأردن أن اللون الوردي الظاهر في بعض البرك ناجم عن نشاط ميكروبي غير مألوف في هذه البيئة الفريدة.

ظاهرة بصرية مذهلة

وتوصل الفريق البحثي من الجمعية العلمية الملكية إلى أن الكائنات الدقيقة المحبة للملوحة، مثل الأركيا، هي المسؤولة عن هذه الظاهرة، إذ تنتج صبغات كاروتينية تُعرف باسم "باكتيريوروبيرين" تمنح المياه لونها الوردي. تنشط هذه الكائنات في هذه الحفر الهابطة التي تتشكل عند اختلاط المياه المالحة بالمياه الجوفية أو مياه الأمطار، مما يؤدي إلى خفض تركيز الملوحة وخلق بيئة ملائمة لتكاثرها. تلعب هذه الصبغات دورا بيولوجيا أساسيا في حماية الكائنات الدقيقة من الإشعاع الشمسي، مما يسمح لها بالتأقلم والاستمرار في ظروف بيئية قاسية. ويؤكد الباحثون أن هذا النشاط الميكروبي يقدم نموذجا فريدا لدراسة التفاعل بين الحياة المجهرية وتغيرات البيئة المالحة. يشرح الدكتور المؤيد خليل السيد، مدير مركز المياه والبيئة والتغير المناخي في الجمعية في تصريحات للجزيرة نت، أن الظاهرة التي عملت عليها الدراسة "ليست نتيجة لأكاسيد المعادن أو الطحالب كما يُشاع في بعض التفسيرات العلمية، بل تعود بشكل رئيسي إلى الكائنات البكتيرية الدقيقة المحبة للملوحة". ومع تكرار هذه الظاهرة في مواسم متعددة ومواقع مختلفة حول البحر الميت، يؤكد السيد وهو أحد معدي الدراسة، على الحاجة إلى مزيد من الدراسات لتحديد العوامل البيئية الدقيقة المؤثرة، وفهم أعمق لهذا التحول النادر في نظام بيئي يتغير بسرعة. ويضيف في حديثه للجزيرة نت، أن هذه الكائنات الدقيقة موجودة أصلا في مياه البحر الميت لكن بنسب منخفضة ونشاط قليل، إلا أن التغير في تركيز الأملاح لمياه الحفر الانهدامية نتيجة مياه الأمطار والمياه الجوفية يوفر بيئة مناسبة لهذه الكائنات الدقيقة بالإضافة إلى تغيرات الإشعاع الشمسي بالمنطقة الذي يعمل على تحفيز إنتاج الصبغة في هذه الكائنات لحماية نفسها من هذه الظروف القاسية.

تدهور النظام البيئي للبحر الميت

ويُعزى ظهور البرك الوردية في محيط البحر الميت إلى عدة أسباب من ضمنها تراجع المستمر في منسوب مياهه، وهو ما أدى إلى تشكّل ما يُعرف بالحفر الهابطة نتيجة تسرب المياه العذبة إلى الطبقات الجيولوجية الغنية بالأملاح. تعمل هذه المياه على إذابة الرواسب الملحية، مما يؤدي إلى انهيار الأرض وتكوّن الفراغات المائية. وتشير الدراسة إلى أن هذه التحولات الجيولوجية ترتبط ارتباطا مباشرا بالاضطرابات البيئية المتسارعة في المنطقة. وتشير الدراسة إلى أن هذه الحفر تشكّل أكثر من مجرد ظاهرة بصرية مثيرة، بل تمثل "مختبرا بيئيا طبيعيا" فريدا يتيح دراسة تأثير التغيرات في الملوحة وكيمياء المياه على الحياة الدقيقة. ويسهم هذا الفهم في تقديم رؤى مهمة حول مستقبل النظام البيئي للبحر الميت، الذي يواجه تحديات جسيمة بفعل التغيرات المناخية والتدخلات البشرية المستمرة. وفي هذا السياق، يُشير الدكتور المؤيد السيد، إلى أن البرك الانهدامية المنتشرة في المنطقة تُعد مؤشرا مباشرا على تدهور النظام البيئي، ويرجع السبب الرئيسي لظهورها إلى الانخفاض الحاد في تدفق المياه إلى البحر الميت، لا سيما بعد تحويل جزء كبير من مجرى نهر الأردن -المصدر الرئيسي لتغذيته- من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مما أسهم في تراجع مستمر لمستوى المياه. وفي جانب آخر، يوضح الدكتور ضياء الصفدي، مدير مركز البحوث الصناعية في الجمعية العلمية الملكية، في تصريحات للجزيرة نت أن الأنشطة الصناعية، وخصوصا تلك المتعلقة بإنتاج المعادن، فاقمت من تدهور الوضع البيئي من خلال ضخ كميات كبيرة من مياه البحر إلى برك تبخير صناعية. ويضيف الصفدي، في حديثه للجزيرة نت، أن مستوى سطح البحر الميت ينخفض بمعدل سنوي يُقدّر بحوالي ١,١ متر نتيجة لنقص الإمدادات المائية وتزايد عمليات السحب الصناعي. وقد أدى هذا الانخفاض إلى انكشاف مساحات واسعة ذات تراكيب جيولوجية هشة، تحتوي على تركيزات مرتفعة من الأملاح وطبقات الجبسوم، ما يجعلها عرضة للانهيار عند تفاعلها مع المياه الجوفية وتغيرات المناخ والعوامل الهيدرولوجية. ويُتابع الصفدي، وهو من معدي الدراسة، أن هذه البرك تمتلئ بمزيج من المياه الجوفية، ومياه الجريان السطحي، ومياه البحر الميت، مما يُنتج نظاما مائيا جديدا بتركيبة كيميائية مختلفة وملوحة أقل، تتيح بيئة مناسبة لنمو أنواع جديدة ومتنوعة من الكائنات الدقيقة. ويؤكد الصفدي أن هذه البرك تُعد ملاذا مؤقتا للكائنات الدقيقة المحبة للملوحة، التي لا يمكنها عادة البقاء في بيئة البحر الميت ذات التركيز الملحي المرتفع، الذي يتجاوز ٣٢٠ غراما لكل لتر. إلا أن تخفيف الملوحة بفعل اختلاط مياه الأمطار أو المياه الجوفية في هذه البرك يخلق بيئة أكثر ملاءمة تسمح بازدهار هذه الكائنات، مما يؤدي إلى تفاعل بيولوجي يُفضي إلى تغير لون المياه إلى اللون الوردي. ولا تُعد البرك الزهرية في محيط البحر الميت ظواهر دائمة أو مستقرة. فهي نتاج ظروف بيئية متغيرة، تتيح في بعض اللحظات فقط ازدهار الكائنات الدقيقة المحبة للملوحة التي تلوّن المياه باللون الوردي. يعكس ظهور هذه البرك واختفائها تفاعلا معقدا مما يجعلها بيئات مؤقتة تختزن فرصا علمية نادرة لدراسة تكيف الحياة الميكروبية في وجه التقلبات البيئية الحادة، بحسب معدي التقرير. في مراحلها الأولى، تكون ملوحة هذه البرك أقل من البحر الميت، مما يسمح بنمو الكائنات الدقيقة المحبة للملوحة التي تنتج الصبغات الوردية. ومع مرور الوقت، تتعرض هذه البرك لمعدلات تبخر مرتفعة بسبب الحرارة والجفاف الشديد، مما يزيد من ملوحتها إلى مستويات لا تتحملها الكائنات الدقيقة، فتتراجع أو تختفي. وهذا يفسر ظهور اللون الوردي في بعض البرك دون غيرها، بل ويُفسر اختفاءه أحيانا. كما قد تنهار بعض البرك أو تجف تماما خلال أشهر أو سنوات، مما يعني اختفاء الكائنات الدقيقة فيها. لذا، لا تشكّل هذه البرك أنظمة بيئية مستقرة، بل فرصا مؤقتة لدراسة التكيف الميكروبي مع التغيرات البيئية الحادة، وقد تطول فترتها فقط إذا توفرت مصادر دائمة للمياه الخفيفة الملوحة، وفقا للباحثين الدكتور ضياء الصفدي والدكتور المؤيد السيد.

مستقبل البحر الميت

وبعيدا عن مظهرها اللافت، قد تكون لهذه الكائنات الدقيقة تطبيقات عملية في العلوم والصناعة، إذ تشير الدراسة إلى أن الصبغات الكاروتينية التي يتم إنتاجها ذات قيمة عالية نظرا لخصائصها المضادة للأكسدة، مما يجعلها محل اهتمام لصناعات الغذاء والتجميل والأدوية. ويقوم الباحثون في الجمعية العلمية الملكية حاليا بدراسة إمكانات استخدامها في مستحضرات العناية بالبشرة، والإضافات الغذائية، والمكملات الصحية. تُبرز هذه الظاهرة الحاجة الملحة لحماية النظام البيئي الهش للبحر الميت، إذ يحذر الباحثان من أن التدخل البشري، وتحويل المياه العذبة، وتغير المناخ يعيد تشكيل هذا المشهد الفريد بسرعة أكبر مما يمكننا فهمه بالكامل. لكن التهديد الأكبر للبحر الميت ليس مجرد تغير المناخ إنما أزمة المياه المستمرة في المنطقة. فقد تم تقليل نهر الأردن، الذي كان يعتبر شريان الحياة له، بشكل كبير بسبب بناء السدود، والاستخدام المفرط، والمصالح المتنافسة. هذه ليست مجرد قضية بيئية فقد أصبحت واقعا سياسيا. لقد كانت ندرة المياه في المنطقة مصدرا للتوتر لفترة طويلة، ويعتبر البحر الميت من أكثر ضحاياها وضوحا، وفقا للدراسة. في جميع أنحاء الشرق الأوسط، تصل ندرة المياه إلى مستويات حرجة، ويزيد تغير المناخ من حدة الجفاف، ويقلل من هطول الأمطار، ويرفع درجات الحرارة، مما يجعل موارد المياه المحدودة أصلا أكثر ندرة. وتحذر الدراسة من أن عدم اتخاذ إجراءات سيؤدي إلى استمرار انكماش البحر الميت، مما يسرع من تشكيل الحفر الأرضية ويغير توازنه البيئي بشكل دائم، وتقدم الأبحاث العلمية أدلة واضحة حول ما يجب القيام به، لكن الحل لا يكمن في العلوم وحدها، فمستقبل البحر الميت يعتمد على قرار سياسي، ويتطلب استعادة إمدادات المياه الخاصة به تعاونا إقليميا جادا.

القدس جريدة يومية سياسية. اسسها المرحوم محمود ابو الزلف عام 1951
www.alquds.com
رئيس مجلس الادارة زياد ابو الزلف
صاحب الامتياز شركة جريدة القدس
الناشر وليد ابو الزلف
رئيس التحرير ابراهيم ملحم
للتواصل معنا الاعلانات والاخبار alqudsn@alquds.com
/alqudsnewspaper
AL-QUDS Daily Newspaper est. 1951
• الادارة والمطابع القدس - قلنديا - طريق المطار - 16 هاتف: 02-5833501 فاكس: 02-5852463 جوال: 0597919009 ص.ب: 19788
• الوكيل العام في فلسطين شركة موديكو للدعاية والاستثمار شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي عمارة سيتي جيت - الطابق التاسع هاتف: 02-2425050 فاكس: 02-2423663 جوال: 0597668899
• Offices, Printing Jerusalem- Qalandya - Almatar 16
Tel: 02-5833501 Fax: 02-5852463 Jawwal: 059 7919009 P.O.Box 19788, Jerusalem
Since 1951 74 القدس
القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن